التميز والجودة
وصل حديثاً
افضل انواع المصار
الترمه والشاتوش
بتشكيلة جديدة
وألوان زاهية و نقوش جذابة
مركز الوادي التجاري: ٢٤٥٦٧٠٣٠
مشاريع حور

صوت عُمان في الوطن العربي

# الوطن

AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

alwatanoman
حوار لا يتوقف أبدا
الوطن
www.alwatan.com
أفضل وأشهر موقع إعلامي في السلطنة

٢٤ صفحة | الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧ | صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: محمد بن سليمان الطائي | www.alwatan.com | FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47 | ٢٠٠ بيسة

رؤية
■ عبدالحميد الطائي يكتب: «هلم»(١ـ٢)

اقتصادي
■ الساجواني يزور شركة النماء الطلابية للإنتاج الزراعي بالسويق

الدين الحياة
■ البِنَاءُ الفِكْرِيُّ

محليات
■ الانتهاء من إنشاء طريق داخلي ببلدة قميراء في ضنك

الرياضي
■ طواقم القوارب المشاركة تدخل تحديا جديدا مع انطلاق سباقات المحطة الثانية «صحار ـ خصب»

0 094922 760500
alwatanoman

## جلالته يعزي أمير الكويت

■ مسقط . العمانية: بعث حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . أبقاه الله . برقية تعزية ومواساة إلى أخيه صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت. ■

■ البقية.....ص١٠

## نفط عمان بـ«١٤ر٥٥»

■ مسقط . العمانية: بلغ أمس سعر نفط عُمان تسليم شهر أبريل القادم (١٤ر٥٥) دولار أميركي. وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعًا بلغ (٢٧) سنتًا. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....الاقتصادي

## التوصية بضرورة تبني البرمجيات الحرة بالسلطنة

مسقط . العمانية: أوصى مؤتمر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر بضرورة تبني تطبيقات البرمجيات الحرة في القطاعين العام والخاص بالسلطنة وتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة. ■

■ البقية.....ص١٠

## اليوم.. انطلاق ملتقى البحث العلمي لـ«السلطاني»

■ مسقط . العمانية: تبدأ بالمستشفى السلطاني اليوم (الجمعة) أعمال ملتقى البحث العلمي الأول للمستشفى السلطاني الذي تنظمه ليومين اللجنة الأخلاقية والبحوث العلمية تحت رعاية معالي الدكتور أحمد بن محمد السعيدي وزير الصحة. يهدف ملتقى البحث العلمي الأول للمستشفى السلطاني إلى إثراء البحوث العلمية في المجال الطبي في السلطنة، وإيجاد أفضل الممارسات والمبادئ التوجيهية السريرية المبنية على البراهين والدراسات العلمية. ■

■ البقية.....ص١٠

## افتتاح «الجسر الالتفافي» بصلالة ونفق البوسعيد بالخابورة

كتب . أحمد أبو غنيمة والعمانية:

■ افتتحت بلدية ظفار أمس حركة السير المرورية لمستخدمي «الجسر الالتفافي» الواقع أعلى جسر أم الغوارف. ويساهم الجسر في الحد من الاختناقات المرورية في شارع الرباط بمدينة صلالة، كما افتتحت وزارة النقل والاتصالات أمس الحركة المرورية العلوية على نفق قصبية البوسعيد بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة مما سيسهم في رفع كفاءة طريق الباطنة العام ويسهل انسيابية الحركة المرورية على الطريق. يأتي إنشاء النفق ضمن أعمال المرحلة الثالثة للجزءين الأول والثاني والخاصة بإنشاء (٧) أنفاق على طريق الباطنة وتشمل قصبية البوسعيد، ديل آل عبد السلام، مخيليف، الزاهية، النعمى، سور بني حماد، وسيح الصالحات (الفرفاره). ■

■ تفاصيل.....ص٢

## ما هو أبعد من مساحة لعرض العناوين

■ مع ما يمثله معرض مسقط الدولي للكتاب من تظاهرة ثقافية، ومساحة تجتمع تحت سقفها عناوين لإصدارات تغطي مختلف المجالات .. فإن أمام هذا المعرض فرصة ليحقق قيمة ثقافية إضافية تتخطى كونه مساحة لعرض العناوين ليكون بوابة لتفاعل ثقافي اقتصادي يصب في توليد ظاهرة معرفية.

فمعرض مسقط الدولي للكتاب الذي تلتئم دورته الـ٢٢ يوم الأربعاء المقبل ليستمر حتى الرابع من مارس القادم يشهد هذا العام مشاركة ٧٥٠ دار نشر بإجمالي ٤٥٠ ألف عنوان.

ويعد المعرض أكبر تظاهرة ثقافية بالسلطنة بكل ما تحمله من لقاءات وبرامج ثقافية مجتمعية، وبكل ما تمثله من تجمع مجتمعي ليس فقط لقاء للكتاب، ولكن كذلك التقاء بالأفكار بمختلف أطيافها. وقد مثل المعرض على مدار دوراته السابقة فرصة حقيقية لتلاقي الأفكار وتبادلها، حيث يحظى بمشاركة كتاب ومثقفين بارزين مع استضافة أهم دور النشر ومؤسسات الإنتاج الثقافي. ■

■ البقية.....ص١٠

المحرر

### وزير ديوان البلاط السلطاني يدشن كتاب «عُمان فجر جديد»

# انطلاق «مسقط للكتاب» ٢٢ فبراير بمشاركة ٧٥٠ دار نشر

كتب . فيصل العلوي وخميس السلطي:

■ تنطلق بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض خلال الفترة من الـ٢٢ من فبراير الجاري إلى الـ٤ من مارس المقبل فعاليات معرض مسقط الدولي للكتاب في دورته الثانية والعشرين، حيث ستكون ولاية صحار ضيف شرف المعرض، فيما تشارك فيه ٧٥٠ دار نشر من (٢٨) دولة، وتبلغ المساحة الإجمالية للمعرض (١١٤ر١٢) متر مربع تغطي (١٢٠٠) جناح بزيادة عن الدورة السابقة، حيث بلغت المساحة في الدورة السابقة(٨٥٥٠) مترًا مربعًا تغطي (٩٥٠) جناحا. على صعيد آخر أقيم مساء أمس بنادي الواحات بالعذيبة وبتنظيم من مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية حفل تدشين كتاب(عُمان فجر جديد: المواءمة بين الأصالة والمعاصرة) بنسختيه العربية والإنجليزية للمؤلفة البروفيسورة الأميركية ليندا باباس فانش وتحت رعاية معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص٢٢

■ عبد العزيز الرواس يسلم هدية لخالد البوسعيدي «تصوير ـ سعيد البحري»

## تراخيص «مواصلات» لـ«الأجرة» تشمل الجنسين

كتب . مصطفى المعمري:

■ قالت وزارة النقل والاتصالات إن الترخيص الممنوح لشركة النقل الوطنية العمانية (مواصلات) يشمل إدارة مركبات الأجرة في المطار والمراكز التجارية وتحت الطلب للجنسين، ولم يشمل الترخيص السماح للشركة بطرح مركبات أجرة مخصصة للمرأة فقط. جاء ذلك في رد للوزارة بعدما أشارت شركة النقل الوطنية العمانية «مواصلات» نيتها طرح مركبات أجرة للمرأة خلال العام القادم. وأوضح مصدر مسؤول في وزارة النقل والاتصالات أنه في حال رغبت الشركة التخطيط لطرح خدمات تفضيلية معينة فإن عليها التقدم بطلب مفصل لهذه الوزارة حول ذلك لدراسته وإبداء الرأي فيه. وتؤكد وزارة النقل والاتصالات بأن على الشركة الاستمرار في تقديم خدماتها للجميع وبأعلى مواصفات الأمان والخصوصية والسلامة. ■

■ تفاصيل.....الاقتصادي

### آراء اليوم

رأي «الوطن»
أفكار جديدة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة
الحقوق المدنية سوف ترزح تحت وطأة النائب العام الأميركي
الخميرة العربية
لاجئو فلسطين في سوريا ونداء المفوض العام لوكالة أونروا
لا بدَّ من الارتقاء بصناعة الإنسان في مجتمعنا!
أزمة الثقة والأغلبية السياسية يعرقلان التسوية السياسية بالعراق

# آستانة ٢ دون بيان ختامي وتوافق على خفض التصعيد

دمشق ـ «الوطن» . وكالات:

■ توافق السوريون في آستانة على عدد من التدابير لخفض التصعيد في سوريا من بينها إنشاء آلية حازمة لمراقبة وقف إطلاق النار. رغم اتهام بشار الجعفري رئيس وفد الحكومة السورية في محادثات السلام في آستانة الوفد التركي ومقاتلي المعارضة السورية بمحاولة عرقلة المفاوضات من خلال رفض الموافقة على بيان ختامي. وأضاف الجعفري إن البيان الختامي لم يصدر بسبب معارضة تركية لمسودته. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

■ أطفال سوريون في مدرسة بأحد مخيمات اللاجئين أمس «رويترز»

## العراق: ٥١ قتيلا في يوم دام

■ بغداد . وكالات: قال مسعفون ومصادر أمنية إن عدد قتلى تفجير سيارة ملغومة في جنوب بغداد أمس الخميس ارتفع إلى ٥١ قتيلا على الأقل و٥٥ مصابا في أكثر هجوم دموية في العراق هذا العام. وفي بيان على الإنترنت أعلن تنظيم داعش مسؤوليته عن التفجير. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

## السعودية تضبط ٤ خلايا لـ«داعش»

■ الرياض . وكالات: قال التليفزيون السعودي نقلا عن بيان لوزارة الداخلية إن قوات الأمن السعودية تمكنت «في عمليات استباقية من الإطاحة بأربع خلايا عنقودية إرهابية» لداعش يشتبه أنها تأوي مطلوبين وتجند أعضاء للقتال في الخارج. وأضاف بيان الوزارة إن القوات صادرت أسلحة آلية من الخلايا. ■

■ البقية.....ص١٠

## باكستان: عشرات القتلى وداعش يتبنى

■ إسلام أباد . وكالات: قال مسؤول كبير في الشرطة الباكستانية إن أكثر من ٧٠ شخصا قتلوا عندما فجر انتحاري شحنة ناسفة عند مزار صوفي في جنوب باكستان أمس الخميس وأبلغ مسؤول الشرطة صابر سيزار رويترز من مستشفى محلي بأن عدد القتلى سيرتفع على الأرجح، وأعلن داعش مسؤوليته عن الهجوم. ■

■ تفاصيل.....ص١٢

## ابن علوي يشارك في اجتماع «رباعية» اليمن

■ باد نوينهار. الألمانية . العمانية: شارك معالي يوسف بن علوي بن عبد الله الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية أمس في اجتماع اللجنة الرباعية بشأن اليمن، الذي عُقدَ في مدينة باد نوينهار القريبة من مدينة كولن الألمانية بحضور معالي عادل الجبير وزير خارجية المملكة العربية السعودية وسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير خارجية دولة الإمارات العربية المتحدة ومعالي تيلارسون دبليو ريكس وزير الخارجية الأميركي ومعالي هون بوريس جونسون وزير خارجية المملكة المتحدة وسعادة إسماعيل ولد الشيخ أحمد المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن. وألقى المبعوث الخاص للأمم المتحدة في اليمن كلمة تطرق فيها إلى آخر التطورات السياسية في اليمن. كما تم خلال الاجتماع مناقشة الخطوات المزمع اتخاذها مستقبلاً بشأن اليمن. على صعيد آخر قصفت طائرات تابعة للتحالف منزلا إلى الشمال من العاصمة اليمنية صنعاء، حيث تجمع أشخاص لتقديم العزاء في وفاة امرأة مما أسفر عن مقتل تسع نساء وطفل واحد فضلا عن إصابة العشرات. وقال التحالف إنه يحقق في تقارير عن سقوط قتلى من المدنيين في المنطقة. وقال أحد السكان لرويترز إن الضربة الجوية أصابت منزل أحد شيوخ القبائل في قرية شراع إلى الشمال من صنعاء مساء أمس الأول الأربعاء. ■

■ البقية.....ص١٠
■ تفاصيل.....ص١١

■ أطفال فلسطينيون يهربون من البرد في أحد هياكل السيارات بقطاع غزة أمس «رويترز»

# الفلسطينيون يعلنون التزامهم بـ«الدولتين» وأميركا تتحدث عن «بدائل»

القدس المحتلة . «الوطن» . وكالات:

■ طالب الرئيس الفلسطيني محمود عباس أمس الأول الأربعاء بوقف التوسع في الاستيطان الإسرائيلي بالأراضي المحتلة وقال إنه ملتزم بحل الدولتين للصراع مع إسرائيل بعد أن أشار الرئيس الأميركي دونالد ترامب إلى أنه قد يكون مستعدا لبدائل. وأعلنت مندوبة الولايات المتحدة لدى الأمم المتحدة نيكي هايلي أمس الخميس أن واشنطن تدعم «بكل تأكيد» حل الدولتين في النزاع بين الفلسطينيين وإسرائيل لكنها تفكر في «بدائل» لإحراز تقدم من أجل تحقيق السلام. وقالت للصحفيين في ختام اجتماع لمجلس الأمن الدولي حول هذا النزاع «ندعم بكل تأكيد حل الدولتين لكننا نفكر في بدائل أخرى». وأصدر مكتب عباس بيانا بعد أن تحدث ترامب ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال مؤتمر صحفي في واشنطن قبل اجتماع. وخلال المؤتمر الصحفي قال ترامب لنتنياهو «أود أن أراك تكبح المستوطنات قليلا.» وفي اللقاء تخلى ترامب عن الإصرار الأميركي على حل الدولتين الذي ظل أساسا لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط منقلبا بذلك على موقف تبنته الإدارات المتعاقبة والمجتمع الدولي والتزام الولايات المتحدة بإقامة دولة فلسطينية في نهاية المطاف. وقال عباس إنه متفق مع دعوة ترامب لإسرائيل لكبح البناء الاستيطاني في الضفة الغربية والقدس الشرقية. وقال في بيان «أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين والقانون الدولي والشرعية الدولية وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية.» ولم يوضح ترامب موقفه كثيرا. وأجاب إجابة غامضة على سؤال عما إذا كان يدعم حل الدولتين فقال إنه سيلتزم بأي شيء يقرره الطرفان. وقال بيان عباس إن الفلسطينيين يؤكدون استعدادهم «للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لصناعة السلام.» ■

■ تفاصيل.....ص١٢

## الدنماركي أندرسون بطل المرحلة الثالثة من طواف عمان

مسقط . «الوطن»:

■ خطف الدراج الدنماركي سورين أندرسون من فريق (سن ويب) الألماني لقب بطل المرحلة الثالثة من طواف عمان ٢٠١٧، واكتفى الدراج البلجيكي بين هيرمانس بطل المرحلة الثانية من فريق (بي أم سي)الأميركي بالقميصين الأحمر للترتيب الفردي(كأسرع وقت) والأخضر لأعلى نقاط الترتيب العام . وحافظ الدراج الأريتري قدوس مرحاوي من فريق تابيمشون داتا الجنوب إفريقي القميص الأبيض كأفضل المتسابقين الشباب، واحتفظ البريطاني مارك كريستيان من فريق أكوا بلو سبورت الأيرلندي للمرة الثانية بالقميص المنقط للدراج الشرس لهذه المرحلة، وعند خط النهاية ومكان التكريم أمام متنزه قريات بمحافظة مسقط استقبل الدراجين عدد من فرق الفنون التقليدية التي قدمت عددا من الفنون العمانية المغناة. ■

■ تفاصيل.....الرياضي

■ المتسابقون أثناء الجولة الثالثة لطواف عمان أمس «أ ف ب»

■ افتتاح الجسر الالتفافي في صلالة — من المصدر

# افتتاح حركة السير لمستخدمي أعلى جسر أم الغوارف بصلالة

صلالة . من أحمد أبو غنيمة:

■ افتتحت بلدية ظفار امس حركة السير المرورية لمستخدمي (الجسر الالتفافي) الواقع أعلى جسر أم الغوارف في الاتجاهين وسيساهم المشروع في الحد من الاختناقات المرورية التي تحدث في شارع الرباط بمدينة صلالة. كما سيوفر الجسر انسيابية نقل الحركة المرورية القادمة غربا من وسط مدينة صلالة عبر شارع الرباط والمتجهة شمالا نحو منطقة السعادة ومطار صلالة عبر شارع (صلالة – مسقط)، حيث تسعى بلدية ظفار من خلال دورها في مجال تطوير الطرق وتحسينها بمحافظة ظفار لمواكبة التنمية الشاملة التي تشهدها السلطنة والعمل على تحديث وتطوير شبكة الطرق لتسهل حركة المرور والتنقل الآمن للمواطنين والمقيمين. ■

# «النقل والاتصالات» تفتتح الحركة المرورية لنفق قصبية البوسعيد بالخابورة

■ مسقط . العمانية: افتتحت وزارة النقل والاتصالات أمس الحركة المرورية العلوية على نفق قصبية البوسعيد بولاية الخابورة بمحافظة شمال الباطنة مما سيسهم في رفع كفاءة طريق الباطنة العام ويسهل انسيابية الحركة المرورية على الطريق.

يأتي إنشاء النفق ضمن أعمال المرحلة الثالثة للجزءين الأول والثاني والخاصة بإنشاء (٧) أنفاق على طريق الباطنة وتشمل قصبية البوسعيد ديل آل عبد السلام، مخيليف الزاهية النعمى سور بني حماد، وسيح الصالحات (الفرفاره).

يذكر أنه ومع افتتاح الحركة العلوية على هذا النفق تكون الوزارة افتتحت الحركة المرورية العلوية على جميع الأنفاق السبعة المذكورة أعلاه مع مواصلة العمل في استكمال الأعمال المتبقية في المشروع، كما أن الوزارة أنهت كافة الأعمال بالمرحلتين الأولى والثانية من مشروع الجسور العلوية على طريق الباطنة شملت تنفيذ أربعة جسور في ولاية بركاء بمناطق حي عاصم والهرم والنعمان والسوادي أما المرحلة الثانية فشملت ثلاثة جسور تقع في كل من منطقة البداية بولاية السويق وسور الشيادي ومجز الصغرى بولاية صحم التي افتتحت جميعها أمام الحركة المرورية. ■

■ افتتاح الحركة المرورية العلوية على نفق قصبية البوسعيد بالخابورة — من المصدر

■ الطريق يمر بالمزارع في بلدة قميراء بضنك — من المصدر

## بتكلفة ١٦ ألف ريال وبالجهود الذاتية

# الانتهاء من إنشاء طريق داخلي ببلدة قميراء في ضنك

ضنك – من ناعمة الفارسية :

■ نفذ أهالي بلدة قميراء بولاية ضنك بمحافظة الظاهرة مشروع الطريق الداخلي للبلدة الذي يؤدي إلى مزارع البلدة والحارة القديمة والحصن ووادي قميراء وبهذه المناسبة قال الشيخ حمد بن سعيد الساعدي مسؤول بلدة قميراء : يعتبر هذا الطريق من الطرق المهمة بالبلدة وسيساهم بدور كبير في زيادة حركة التواصل الاجتماعي بين اهالي البلدة وسهولة وصولهم إلى مزارعهم بكل يسر ووجود هذا الطريق بين بساتين ومزارع البلدة بحد ذاته مشجع للسياحة بين جنبات البيئة الجميلة التي حبا الله بها هذه البلدة لما تتمتع به بلدة قميراء من مفردات طبيعية ومناظر جذابة تبهج الزائرين لها كما أنه يسهل على المزارعين نقل منتجاتهم الزراعية للتسويق وما شابه ذلك ويمكن استخدامه كممشى كما يوجد بهذا الطريق بوابة رئيسية عند مدخل البلدة وقد تم إضاءة الطريق بالكامل والذي تم تنفيذه بالجهود الذاتية لأهالي البلدة ويبلغ طول الطريق ٤٥٠ مترا وبتكلفة تقدر بـ ١٦ ألف ريال عماني . ■

# إبراء تناقش استعداداتها للمشاركة في المسابقة السنوية للسلامة المرورية

إبراء . من ماجد بن سليمان المحزري :

■ عقدت لجنة السلامة المرورية بولاية إبراء أمس اجتماعها الدوري الثالث برئاسة سعادة الشيخ صقر بن سلطان الشكيلي والي إبراء رئيس اللجنة وبحضور أعضائها وذلك بقاعة الاجتماعات بمكتب الوالي ، ناقش الاجتماع مشاركة الولاية في مسابقة السلامة المرورية لعام ٢٠١٧ والتي تشرف عليها شرطة عمان السلطانية وذلك بهدف تفعيل أفراد المجتمع بالولاية بمختلف فئاته للمساهمة في تعزيز سبل السلامة المرورية للحد من حوادث المرور وإشراك الوحدات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص وأفراد المجتمع بالولاية للتعاون والعمل على نشر الوعي المروري بالإضافة إلى حث المؤسسات الأهلية والقطاع الخاص على تدريب وتأهيل مستخدمي الطريق وتنفيذ مشروعات تخدم السلامة المرورية بشكل عام وإبراز الجهود المبذولة من قبل الوحدات الحكومية والمؤسسات الأهلية والقطاع الخاص والأفراد في الحد من الحوادث المرورية ، وتناول الاجتماع كذلك مناقشة مقترح حملة ( تقيد ) التي تسعى اللجنة المشاركة به في المسابقة حيث يتضمن المقترح العديد من الفعاليات المرورية التوعوية المنفذة من اللجنة والجهات الحكومية والأهلية والخاصة وأفراد المجتمع بالولاية وذلك لتحقيق أهداف المسابقة ونشر الوعي المروري للإسهام في الحد من الحوادث المرورية

يذكر أن لجنة السلامة المرورية بالولاية بدأت تنفيذ فعالياتها التوعوية بإطلاق سفير السلامة المرورية بالولاية للرحالة حمود النهدي في رحلته لمحافظة ظفار وذلك خلال يناير الماضي .

جدير بالذكر أن آخر موعد لمشاركة الولايات في المسابقة حدد في نهاية شهر يوليو القادم وذلك بعد أن تكون المشاركات مطابقة للمعايير والضوابط العامة لمسابقة السلامة المرورية والتي تأتي في مقدمتها وضوح الأعمال المشاركة وأهدافها وشروطها هذا إلى جانب أن تكون الأعمال المشاركة ذات تأثير في الحد من الحوادث المرورية.

■ لجنة السلامة المرورية بولاية إبراء خلال الاجتماع — من المصدر

# تواصل الأعمال الخدمية والبلدية بمرباط

صلالة ـ الوطن :

■ نفذت بلدية مرباط مؤخرا عدة أعمال خدمية بالولاية ففي مجال مكافحة الحشرات والقوارض تم تنفيذ أعمال الرش الصحي تم خلالها القيام بأعمال الرش الصحي بالمبيدات الدخانية والسائلة على مواقع الحفر الصحية وأماكن تصريف المياه وحاويات القمامة كما شملت المنازل والمساجد والمدارس والمواقع العامة بالولاية.

وفي مجال النظافة العامة قامت البلدية بأعمال التنظيف وإزالة المخلفات بكافة أنواعها وإزالة الحشائش والشجيرات الضارة والحيوانات النافقة حيث تم استهداف الشوارع والأحياء السكنية والمرافق العامة بالولاية وقد تم نقل كمية (٣٤٩) شحنة من شتى أنواع المخلفات والشجيرات والحيوانات النافقة.

من جانب آخر وفي مجال الشؤون الصحية ومراقبة الأسواق والأغذية نفذت البلدية عدة زيارات تفتيشية على المنشآت الغذائية الموجودة في الولاية وأسفرت الزيارات عن تحرير ١١ مخالفة وتوجيه ١٠ إنذارات وتتضمن الرقابة على المنشآت التأكد من إتباعها جميع الممارسات الصحية السليمة وتطبيق الاشتراطات الصحية.

كما منحت بلدية مرباط ممثلة بقسم الشؤون الهندسية (٣) تراخيص للبناء و( ٥) عن توصيل خدمات المياه و (٩) لتوصيل خدمات الكهرباء وفي ذات الاطار قام مفتشو الشؤون الهندسية بزيارات ميدانية للرقابة والتفتيش على مشاريع البناء بهدف التأكد من تطبيق أنظمة وإجراءات البناء المعتمدة بلوائح وقوانين البلدية . ■

■ بناء السلوكيات الإيجابية تجاه الحفاظ على البيئة وحمايتها — من المصدر

## تحت عنوان «مدينتي خضراء»

# جامعة الشرقية تنفذ حلقة عمل تدريبية بصور

صور . من عبدالله بن محمد باعلوي:

■ اقيمت بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية حلقة عمل تدريبية بعنوان:«مدينتي خضراء» والتي جاءت بتنظيم من جامعة الشرقية ممثلة بفريق صديق البيئة وبالتعاون مع المركز الوطني للبحث الميداني وفريق طيبة التطوعي بولاية صور.هدفت حلقة العمل والتي اقيمت بقاعة جمعية المرأة العمانية بصور إلى غرس ثقافة البيئة ودورها في الطبيعة الكونية واحياء مهنة الزراعة وتعزيزها وتنمية حس المسؤولية لدى المشاركين تجاه المحافظة على الأشجار وتحقيق الاستدامة البيئية.

تم خلال حلقة العمل تقديم مجموعة من المحاور النظرية والعملية، حيث تناول الجانب النظري أهمية وجود الأشجار في الطبيعة وفوائدها في انتاج الأكسجين وامتصاص ثاني أكسيد الكربون وتنظيم المناخ والمحافظة على رطوبة الهواء وذلك باعتبار الأشجار أحد المصادر الأساسية لتوفير الغذاء للإنسان والحيوان وتخفيف وهج الشمس عليهم بظلها تخللها عرض فيديو لأبرز السلوكيات التي يفعلها الانسان وتشكل تهديداً للأشجار وجلسة مناقشة وعمل لوحات تصور أفكار المشاركين في حب البيئة والمحافظة عليها. وتضمن الجانب العملي من حلقة العمل زراعة ما يقارب (٢٠) شتلة من مختلفة الأصناف، حيث يلعب الجانب العملي دوراً مهماً في تثبيت المعلومات والرسائل البيئية التي يتلقاها المشارك لتبقى معه عمراً طويلاً.

كما تم اختيار فئة الأطفال من سن ١٠ إلى ١٥ سنة، حيث تعد الفئة العمرية الخصبة لبناء السلوكيات الإيجابية عليها أتجاه الحفاظ على البيئة وحمايتها.

وفي هذا الجانب قالت المدربة أمينة المخينية: إن حلَقة العمل تعد ضمن فعاليات برنامج في بيئتي متطوع، الذي ينفذه فريق صديق البيئة بجامعة الشرقية بالتعاون مع المركز الوطني للبحث الميداني في مجال حفظ البيئة بديوان البلاط السلطاني والذي نسعى فيه جاهدين إلى إشراك كافة فئات المجتمع ونشر الثقافة البيئة والمسؤولية المشتركة في الحفاظ على البيئة لتركها نقية نظيفة للأجيال القادمة. ■

■ غرس ثقافة البيئة ودورها في الطبيعة الكونية واحياء مهنة الزراعة وتعزيزها

# غدا .. أصدقاء المسنين بالداخلية تنظم حفلا للتعريف بخدماتها وبرامجها

كتب ـ سالم بن عبدالله السالمي:

■ تنظم غدا السبت الجمعية العمانية لأصدقاء المسنين ممثلة بفريق محافظة الداخلية وذلك بقاعة الجوهرة بولاية بدبد تحت شعار (أجدادنا تاريخنا) حفلا للتعريف بخدماتها وبرامجها .

يرعى الحفل معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية ويأتي إقامة هذه الفعالية للتعريف بالجمعية واهدافها والمناشط والخدمات والبرامج التي تقدمها للمسنين وسيتخلل الفعالية عدد من الفقرات منها كلمة اللجنة المنظمة وعرض مرئي وقصائد شعرية وبعض الفنون الشعبية المغناة وتكريم المساهمين والداعمين للجمعية وغيرها من الفقرات.

وقالت ليلى بنت كريم البلوشية المشرفة على الفعاليات بأن هذا الحفل يأتي من منطلق حرص الجمعية على تعريف مختلف شرائح المجتمع بالدور الذي تقوم به الجمعية تجاه المسنين وما تقدمه من خدمات تتجلى في الرعاية والعناية بالمسنين من خلال البرامج الفعاليات والمناشط التي تسهم وبشكل إيجابي في جعل المسن قادرا على العطاء . ■

■ التعريف بالتطوع كعمل إنساني واجب وطني يُسهم في خدمة أفراد المجتمع — «من المصدر»

# أوقاف الظاهرة تختتم برنامج الوعظ الشامل بعبري

عبري – من صلاح بن سعيد العبري:

■ أختتمت بولاية عبري فعاليات برنامج الوعظ الشامل بعنوان:»أثر العمل التطوعي الإجتماعي على تنمية المجتمع» والذي نظمته إدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة على مدار ثلاثة أيام وأستهدف مختلف شرائح المجتمع بعدد من التجمعات السكنية بمدينةً عبري.

وتناول الوعاظ والمرشدين الدينيين والأئمة والمصرح لهم بالوعظ بمحافظة الظاهرة التعريف بالتطوع كعمل إنساني واجب وطني يُسهم في خدمة أفراد المجتمع بصورة فردية أو جماعية.

وأوضح هلال بن محمد الناصري رئيس قسم الوعظ والإرشاد بإدارة الأوقاف والشئون الدينية بمحافظة الظاهرة بأن للتطوع أهمية كبيرة وفاعلة في حياة الأمم والشعوب وهو من المبادئ المثلى التي حث عليها الدين الإسلامي الحنيف وجاءت نبراساً وضياءً في هدي كتاب الله الكريم وسنة رسوله النبي المصطفى الأمين (صلى الله عليه وسلم) كون التطوع يمثل التعاون والألفة بين أفراد المجتمع الواحد بما يحقق تلبية إحتياجات مختلف شرائح المجتمع من الخدمات التي تفيدهم في حياتهم الإجتماعية اليومية. ■

# محاضرة بتطبيقية نزوى حول تحديد مهارات اللغة الإنجليزية

■ نظمت كلية العلوم التطبيقية بنزوى ممثلة في لجنة التنمية المهنية والبحث العلمي محاضرة بعنوان:»تحديد مهارات اللغة الإنجليزية التي يحتاجها الطلاب لأجل النجاح في مستقبلهم المهني» وذلك بحضور الدكتور سعيد بن خلف النبهاني عميد الكلية والدكتورة شريفة بنت عبدالله المحروقية مساعدة العميد للشؤون الأكاديمية المساندة وأعضاء الهيئة الأكاديمية والأكاديمية المساندة والإدارية. ■

# بحث التعاون بين السلطنة وكوريا في المجال الصحي

■ استقبل معالي الدكتور أحمد بن محمد بن عبيد السعيدي وزير الصحة صباح امس بمكتبه بديوان عام الوزارة وفد من وزارة الصحة والرعاية بجمهورية كوريا ومعهد كوريا لتنمية الصناعة وممثلين لعدد من المستشفيات الكورية.

تم خلال اللقاء مناقشة سبل تعزيز التعاون في المجال الصحي بين البلدين، وعرض التجربة الكورية في مجال صناعة الصحة الكورية وعلاج الأمراض المختلفة وأحدث التقنيات المستخدمة في المستشفيات الكورية حضر اللقاء عدد من المسؤولين بالوزارة . وكان الوفد الكوري الصحي قد وصل إلى البلاد في وقت سابق في زيارة رسمية للسلطنة تستغرق يومين ، وذلك في إطار التعاون العماني الكوري في المجالات الاقتصادية والاستثمارية والتجارية في مجال الرعاية الصحية والمنبثقة من اجتماع اللجنة العمانية الكوريه المشتركة الخامس الذي عقد في سيئول في الأول من نوفمبر من العام المنصرم.■

■ وزير الصحة خلال استقباله الوفد الصحي الكوري — من المصدر

# ولي عهد دوقية لوكسمبورج يغادر السلطنة

■ مسقط . العمانية: غادر البلاد في ساعة مبكرة من صباح أمس صاحب السمو الملكي الأمير غيوم ولي عهد الدوق الأكبر بدوقية لوكسمبورج الكبرى وحرمه بعد زيارة للسلطنة استغرقت ثلاثة أيام رافق سمو الضيف خلال الزيارة معالي بيير جراميجنا وزير المالية وعدد من المسؤولين. ■

# سفير السلطنة في البرازيل يسلم نسخة من أوراق اعتماده

■ برازيليا . العمانية : تسلم سعادة السفير ماركوس بيزيها اباوت جالفاو أمين عام وزارة الخارجية البرازيلية نسخة من أوراق أعتماد سعادة عماد بن حمود العبري سفير السلطنة المعين لدى جمهورية البرازيل الاتحادية وذلك خلال استقبال سعادته له في مكتبه.

وقد رحب سعادته بسعادة السفير متمنياً له التوفيق والنجاح في مهمته الجديدة وطيب الإقامة وقد تم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين وسبل تطويرها. ■

■ الحضور المشاركون في فعاليات المحاضرة — «من المصدر»

# مستقبل عُمان في ظل الأجيال القادمة محاضرة بجامعة الشرقية

كتب . ماجد بن سليمان المحرزي:

■ نظمت جامعة الشرقية بالتعاون مع مجلس البحث العلمي محاضرة حول مستقبل عمان في ظل الأجيال القادمة وذلك بقاعة المؤتمرات بوزارة التعليم العالي بمحافظة مسقط بحضور سعادة الدكتور عبدالله بن محمد الصارمي وكيل وزارة التعليم العالي وسعادة الدكتور سعيد بن حمد الربيعي أمين عام مجلس التعليم وأعضاء مجلس الأمناء بجامعة الشرقية وعدد من المهتمين بمؤسسات التعليم العالي بالسلطنة.

ناقشت المحاضرة التي قدمها البروفيسور الدكتور بول لويس ايسك استاذ في مدرسة التجارة والاقتصاد بجامعة ماستريتس الهولندية البيئات الداعمة للابتكار حيث أكد البروفيسور خلال محاضرته ذات الأربعة محاور، على أهمية إعداد الساحة لتحقيق الثقافة والعلاقات الاجتماعية بين الناس والمنظمات المختلفة ، والقواعد والحوافز والاتفاقات التي ابرمت لتوجيه السلوك ، ومن ثم الابتكار، بالإضافة إلى الفضاء الرقمي والافتراضي، حيث شدد على أهمية التعاون والتواصل والاختلاط في العالم الرقمي أكثر وأكثر، مع عدم تجاهل العالم الحقيقي، بالإضافة إلى تأثر القدرة على العمل بالطبيعة او الشعور السيء الناجم عن البيئة المحيطة غير الصحية أو الضجيج أو الاضطرابات الأخرى.

وتناول الدكتور ايسك خلال محاضرته كذلك القيم الإنسانية من جانبين الأول وهو الناس والتكنولوجيا، حيث رأى أن الابتكار من الناس ويستفيد منه الناس أيضاً، لذا فإن بعض المشاكل ترتبط بمصطلح الإنترنت ذاته ، وتساءل المحاضر خلال المحاضرة، عدة تساؤلات منها أين نحن البشر من شبكة الإنترنت؟ ما هو موقعنا الجغرافي ، وما هي أرقامنا التعريفية عبر الشبكة؟، وفي اجابته لتلك الاسئلة رأى المحاضر أن معلوماتنا مبعثرة على مئات ، أن لم يكن الآلاف ، من قواعد البيانات ، حيث تعتبر كحفنة في بحر من البيانات ، تقع خارج نطاق التحكم، وطالب بتغيير ذلك عبر إقامة موقعا فريدا على شبكة الإنترنت ، يمتلك رؤية كاملة ، يستطيع خلالها الفرد السيطرة على بياناته مما يطور الانترنت للجميع ، مما يعد محوراً أساسياً لكثير من التطويرات الجديدة المتصلة بالإنترنت .

كما ناقش الدكتور بول لويس أيضا مفهوم (التفاؤل الجاد)، وذلك عبر مناقشة امكانية تحويل السلطنة إلى منطقة ( O ) حيث يتم تفريغ الطاقة الإيجابية واستخدامها في العمل من أجل مستقبل مزدهر، وذلك عبر عدد من مبادئ التصميم التي يمكن استخدامها للتصميم التنظيمي والمجتمعي ، مما يؤدي إلى تأثير إيجابي ينعكس على الإنتاجية والصحة، ورضا العملاء والموظفين والمواطنين . ■

# حلقة حول تشجيع مهنة القبالة للممرضات العاملات بالمؤسسات الصحية بالسلطنة

نزوى . من سالم بن عبدالله السالمي:

■ نظم معهد عمان للتمريض التخصصي وبالتعاون مع معهد الداخلية للتمريض حلقة عمل لتشجيع القبالة وذلك بقاعة المحاضرات بمستشفى نزوى.

استهدفت الحلقة المرضات العاملات بالمؤسسات الصحية بالسلطنة وهدفت إلى التشجيع على إنخراط المرضات في تخصص القبالة.

بدأت الحلقة والتي رعاها الدكتور سعيد بن عبدالله البرومي مدير مستشفى نزوى بالإنابة بعرض فيلم تسجيلي يتحدث عن مهنة القبالة وتاريخها في السلطنة منذ انطلاق هذا التخصص في سنة ١٩٩٥ وحتى اليوم، بعدها سلطت فاطمة البلوشية مسؤولة برنامج القبالة بمعهد عمان للتمريض التخصصي الضوء على مهنة القبالة وأهميتها في العالم وفي عمان بوجه الخصوص، كما أشادت بالآليات المتبعة في السلطنة لتمكين المرضات من الإنخراط في تخصص القبالة وأبرز التحديات التي تواجه هذا التخصص نظراً لنقص عدد المبتعثين للدراسة رغم الحاجة للزيادة القابلات بسبب ارتفاع نسبة الولادات في مختلف مناطق السلطنة.

كما تحدثت أسماء الهدابية أستاذة تخصص القبالة بمعهد الداخلية للتمريض عن أهمية القبالة والمنظمات العالمية التي تهتم بتدريس القبالة، وتطرقت إلى دور القابلة في المحافظة على حياة الأم والطفل حديث الولادة.

وألقت الدكتورة منى فخري اخصائية نساء وتوليد بمستشفى نزوى محاضرة عن التعاون المشترك بين الأطباء والقابلات في تقديم الرعاية المناسبة للحوامل في مختلف مراحل الولادة وأنواع الرعاية المقدمة للحامل من بداية أشهر الحمل وحتى الولادة والرعاية المتواصلة للأم من قبل القابلة والتي تتضمن الفحوصات من بداية مراحل الولادة إلى ما بعد الولادة.

أما المحاضرة الرابعة فكانت عن دور القابلة في حماية الأمهات وأطفالهن من المخاطر الناجمة عن قلة الخبرة والدراية العملية والعلمية بكيفية تقديم الرعاية الصحيحة التي تحتاجها هذه الشريحة المهمة من المجتمع، وتحدثت المرضة سالمة اليعقوبية رئيسة قسم التمريض بمستشفى عبري عن أهمية تطبيق مبدأ الوقاية التي تسهم بشكل فعال في الحد من المشاكل الصحية الناجمة عن قلت الخبرة والإهمال والذي يساهم في الحفاظ على الموارد البشرية والمالية في الدولة.

وتحدث القابلة خديجة العبرية عن أهمية تخصص القبالة للمجتمع، وأشادت إلى دور القابلة الفعال في فترة الولادة ودورها في الكشف المبكر عن علامات الخطر في الأم أثناء الولادة وطلبها للمساندة من الكادر الطبي في المستشفى. ■

■ الحلقة هدفت إلى التشجيع على انخراط المرضات في تخصص القبالة — «من المصدر»

# حلقة تبحث مفهوم «الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة غير المعدية»

■ نظمت وزارة الصحة ممثلة بدائرة الأمراض غير المعدية بالمديرية العامة للرعاية الصحية الأولية مؤخراً حلقة عمل حول «مفهوم الإدارة الذاتية للأمراض المزمنة غير المعدية» بحضور الدكتور سليمان بن ناصر المحرزي مدير دائرة الأمراض غير المعدية ومشاركة عدد من الكادر التمريضي المتخصص في العناية بمرضى الأمراض غير المعدية وفنيي التغذية والتثقيف الصحي وأخصائي علاج قدم السكري من كافة مؤسسات الرعاية الصحية الأولية بمختلف محافظات السلطنة ويحاضر خلالها خبراء دوليين من منظمة الصحة العالمية، وذلك بقاعة معهد العلوم الصحية بالوطية.

بدأت الحلقة بكلمة ألقاها الدكتور سليمان بن ناصر المحرزي مديرة دائرة الأمراض غير المعدية رحب فيها بالمشاركين الذين ساهموا في وضع الأسس التي يقوم عليها برنامج الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية و أوضح إن نسبة ٦٨٪ تشكل نسبة وفيات المستشفيات، فيما تشكل الأمراض المزمنة كالسكري وضغط الدم نسبة ٦٠٪ وأن حالات الفشل الكلوي في تصاعد مستمر.

وأوضحت احصائيات ٢٠٠٨ بأن معدل انتشار مرض السكري ١٢،٣٪ ويبلغ معدل انتشار مرض ضغط الدم ٤٠،٣٪، بينما بلغت نسبة انتشار السمنة ٥٠٪، لذا لابد من وضع آليات وخارطة طريق للتصدي لهذه الأمراض من بينها الإدارة الذاتية للأمراض غير المعدية. وأشار الدكتور سليمان إلى أهمية اشراك المرضى في خطة العلاج الموضوعة فهي تعتبر حجر الأساس، كما أكد على أهمية تقديم الشرح الوافي للمريض عن حالته الصحية والمرض الذي يعاني منه و مسبباته ومضاعفاته في حالة لم تتم السيطرة عليه وكذلك طرق علاجه وبالأخص ما هو دور المريض نفسه في خطة العلاج. وايضاً أكد على أهمية الدعم الأسري للمريض خصوصاً أن معظم هذه الأمراض بحاجة إلى برنامج غذائي خاص، وكذلك ممارسة التمارين الرياضية والتوقف عن ممارسة العادات غير الصحية كالتدخين وغيره، لذا لابد من تفهم الأسرة وتقديم العون اللازم الذي يحتاجه المريض. ■

■ أهمية تقديم الشرح الوافي للمريض عن حالته الصحية والمرض الذي يعاني منه ومسبباته — «من المصدر»

# حلقة لمشرفي المشاريع الابتكارية بتعليمية مسقط

كتب – عبدالله الجرداني:

■ نظمت المديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط ممثلة في دائرة البرامج التعليمية ( قسم الأنشطة التربوية )،ودائرة التقويم التربوي ممثلة بقسم التنمية المعرفية والدراسات التربوية حلقة عمل لمشرفي المشاريع الإبتكارية بمدارس المحافظة حول استخدام متحكمة الإردوينو في المشاريع العلمية ، والتي أقيمت في مختبر الحاسب الآلي بمدرسة فيض المعرفة للتعليم الأساسي ، حيث تم تقديم ورقتي عمل تهدف الأولى بالتعريف بالقطع الإلكترونية المختلفة والمتنوعة التي تستخدم في الدوائر الإلكترونية وطرق تصميم وابتكار المشاريع الطلابية بإستخدام هذه القطع وإكساب القائمين على النشاط العلمي المهارات الأساسية التي ستعينهم على نقل التعلم للطلاب والذين يقومون بتحويل أفكارهم إلى ابتكارات ملموسة لها القدرة على المنافسة محليا ودوليا وتتمتع بإمكانية التصنيع من قبل المؤسسات المعنية بها. وفي الورقة الثانية تم تنفيذ حلقة تدريبية في أساسيات برمجة متحكمة الأردوينو استعداداً للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية.

حيث قدم سليمان بن هاشل الناصري منسق التنمية المعرفية ورقة العمل الأولى وتحدث خلالها عن القطع الإلكترونية الأساسية التي يمكن استخدامها في المشاريع الابتكارية ونفذ من خلال مجموعة من الدوائر الإلكترونية المميزة، كما تم التطرق في هذه الحلقة الى العديد من الأفكار التي يمكن أن تطبق بإستخدام هذا الدوائر الإلكترونية وذلك استعدادا لمسابقة التنمية المعرفية للإبتكارات العلمية على مستوى الوزارة والتي سيجري بعدها التجهيز للمسابقات والمعارض المحلية والدولية.

أما في الورقة الثانية التي قدمها جهاد بن سيف الحضرمي مشرف الأندية العلمية بمحافظة مسقط والتي حملت عنوان «أساسيات برمجة متحكمة الأردوينو » فقد تحدّث خلالها حول أنواع وأجزاء قطعة الأردوينو والتي هي لوحة (بوردة) الكترونية مفتوحه المصدر تعمل على تطوير الكثير من الأفكار و المشاريع المتعلقة بالتحكم الآلي بصورة سهلة و بسيطة.

كما تم التطرق أيضا بالحلقة الى برمجة قطعة الأردوينو للتحكم بالزمن وعمل الأجهزة سواء بطريقة يدوية أم آلية وتم أيضا شرح استخدام وربط المستشعرات المختلفة بالقطعة مثل مستشعر الإضاءة ومستشعر الحرارة ومستشعر التغير بقيمة الجهد .

وأوضح مبارك المعشري المدير المساعد بدائرة البرامج التعليمية للأنشطة الطلابية والرعاية الطلابية بالمديرية العامة للتربية والتعليم لمحافظة مسقط أن قسم الانشطة الطلابية يقدم الكثير من الحلقات المتخصصة سواء في الإلكترونيات أم في البرمجيات والتي تقوم على مجموعة من الأدوات التي تهدف في مجملها لتحقيق أهدافاً عدة ومن بين هذه الأدوات « مسابقة المشاريع الابتكارية » التي تنفذ من خلال تطبيق مسابقة علمية تقوم فكرتها على تقديم مشروع علمي مبني على منهجية البحث العلمي بحيث يكون هنالك مخرج مادي كجهاز أو أداة تسهم في إثبات أو نفي فرضية ما. وأضاف : لقد تهدف المشاريع الطلابية إلى تشجيع الطلبة على البحث والتقصي والتفكير العلمي المنظم وتنمية ملكات الابتكار لديهم وبالتالي تأهيل مجموعة من المشاريع الطلابية للمشاركة في المسابقات المحلية والدولية .

وفي نهاية الدورة تم توزيع حقائب الأردوينو الخاصة بالدورة لكل الحاضرين بالحلقة التدريبية وشهادات إتمام الحلقة وهدايا للمتفوقين بالورشة التدريبية.

من ناحيتهم عبر المشاركون عن مدى استفادتهم من الحلقة التدريبية حيث قالت وفاء المسرورية معلمة علوم: كنا نطمح لمثل هذه الدورات التي لها أثر كبير في إثراء الجانب العلمي والعملي للمشاريع العلمية، وسنسعى بالفترة المقبلة على نقل أثر الدورة لأبنائنا الطلبة.

وأشار المعلم سالم العامري الى ان حلقة العمل هذه كانت مفيدة جدا وتميز المدرب بطريقته في نقل المعلومات والمهارات بصورة سلسة ومنهجية، ونتمنى أن تقدم مرة ثانية لمزيد من الإحتراف بها. ونطلع تطبيق ما تم أخذه في هذه الورشة في تطبيقات عملية في حياة الواقع والإستفادة منها في ابتكارات عملية، كذا نقل الحلقة التدريبية إلى الطلاب وحثهم على التفكير العلمي المبدع.

كما ذكرت المعلمة آمنة العزرية معلمة علوم: بأن الدورة كانت مميزة بجميع مواضيعها حيث أعجبني أسلوب المحاضر وبساطته في طرح المعلومة بالإضافة الى توفر حقيبة بها جميع ملحقات الدورة اللازمة لجعل المواضيع أكثر وضوحا حيث جمع المحاضر بين الجانب النظري والذي شمل العروض التوضيحية بالصوت والصورة وبين أوراق العمل والتدريبات من جهة، وبين الجانب العملي الذي شمل الأدوات والتجربة واستخدام البرامج الحاسوبية الخاصة ببرمجة الأعمال وكيفية تثبيتها. في الحاسوب من جهة أخرى، أما عن الاستفادة فكانت كبيرة. حيث أنني كنت أعرف بعض الأدوات في أساسيات الإلكترونيات ولكن عبر هذه الدورة زادت معرفتي بأدوات لم أكن أعرفها من قبل حول كيفية استخدامها وأماكن توفرها إذا ما رغبت في استخدامها في مشاريع الطلاب. كما نتطلع للجديد دائما وإشراكنا في دورات لاحقة تعزز ما اكتسبناه وتزيد من مهاراتنا في التعامل مع هذه الأنواع من الأجهزة الالكترونية. ■

■ مشرفو المشاريع الابتكارية بتعليمية مسقط خلال فعالياتها — من المصدر

■ لجنة الشئون البلدية بصلالة أثناء اجتماعها — العمانية

# اجتماع لجنة الشؤون البلدية بصلالة

صلالة . من أحمد أبو غنيمة:

■ عقدت لجنة الشؤون البلدية لولاية صلالة صباح أمس اجتماعها الأول لهذا العام وذلك بقاعة الاجتماعات بالمديرية العامة للشؤون المحلية.

ترأس الاجتماع الشيخ الدكتور سالم بن أحمد زويد الكثيري مدير عام المديرية العامة للشؤون المحلية بمكتب وزير الدولة ومحافظ ظفار رئيس اللجنة بحضور أعضائها اللجنة وقد تم خلال الاجتماع الالتقاء والتعارف بممثلي ولاية صلالة أعضاء المجلس البلدي لمحافظة ظفار والعضوين المعينين في لجنة الشؤون البلدية لولاية صلالة كما تمت مناقشة وضع خطة آلية العمل في اللجنة وكذلك مناقشة بعض المواضيع المحالة للجنة لبحثها ودراستها . ■

## لتعويض المواطنين المتأثرة أملاكهم بمصنع الإسمنت

# الانتهاء من مشروع إنشاء ٩٧ وحدة سكنية بالعوابي في بوشر

مسقط – «الوطن» :

■ أعلنت وزارة الاسكان عن انتهاء مشروع بناء ٩٧ وحدة سكنية في قرية العوابي بولاية بوشر للمواطنين المتأثرة أملاكهم بمصنع الأسمنت على أن يتم تسليم المساكن لهم قريبا .

وأشارت الوزارة في تغريدة على حسابها في تويتر إلى أنه بلغت تكلفة المشروع ٦,٧٩٤,٠٠٠ ريال عماني حيث يتضمن إنشاء ٩٧ وحدة بالإضافة إلى مسجد ومجلس عام ومرافق عامة في القرية حيث إن مواصفات الفلل تشتمل على ٦ غرف مع المرافق و ٤ غرف مع المرافق و ٣ غرف مع المرافق وغرفتين مع المرافق .■

# اختتام التصفيات الأولية للمسابقات الشفهية لبرنامج التنمية المعرفية بتعليمية جنوب الشرقية

صور . من عبدالله باعلوي :

■ اختتمت بتعليمية جنوب الشرقية أمس التصفيات الأولية للمسابقات الشفهية لبرنامج التنمية المعرفية في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية للعام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ والتي تهدف إلى تحفيز وتشجيع وإثارة دافعية الطلاب لدراسة مواد العلوم والرياضيات، والتركيز على عمليات التفكير والقدرات العليا وتطبيق المعرفة وغيرها حيث بلغ عدد الطلاب المشاركين في المسابقات الشفهية للتصفيات الأولية ٧٥٦ طالبا وطالبة لمختلف فئات المسابقة وتم توزيع المدارس المشاركة إلى ثلاثة مراكز لمدارس صور وثلاثة مراكز لمدارس جعلان وأربعة مراكز لمدارس الساحل بجعلان ومركز واحد لمدارس مصيره وقد حددت اللجنة مواعيد الاختبارات حسب الفئات وعلى مدى ثلاثة ايام اليوم الأول لمدارس فئة الفصول (٥ . ٦ ) أما اليوم الثاني لمدارس فئة الفصول من ( ٧ . ٨ ) واليوم الثالث لمدارس فئة الفصول من ( ٩ ــ ١٠ )

وقد اسفرت نتائج التصفيات على مستوى المحافظة على النحو التالي بالنسبة لفئة المدارس (٥ . ٦ ) تأهل المدارس للمرحلة النهائية في مادة الرياضيات كلا من مدرسة الكامل للتعليم الاساسي ومدرسة التسنيم للتعليم الاساسي ومدرسة رمال الشرقية للتعليم الاساسي وفي مواد العلوم ومفاهيم الجغرافيا البيئية تأهل كلا من مدرسة العباس للتعليم الاساسي ومدرسة الكامل للتعليم الاساسي ومدرسة رملة ام المؤمنين (٥-٦) مسائي

وبالنسبة لنتائج الفئة الثانية لمدارس الفصول من (٧ ــ ٨ ) تأهل للمرحلة النهائية في مادة الرياضيات كل من مدرسة رملة أم المؤمنين للتعليم الاساسي (٧-٨) صباحي ومدرسة الوافي للتعليم الاساسي (٥-١٢) ومدرسة الأصالة للتعليم الاساسي( ١-١٠) وفي مواد العلوم ومفاهيم الجغرافيا البيئية تأهل كلا من مدرسة مصيرة للتعليم الاساسي (٥-١٢) ومدرسة سعود بن عزان للتعليم الاساسي (٥-١٠) ومدرسة رملة ام المؤمنين للتعليم الاساسي (٧-٨) صباحي

وبالنسبة لنتائج الفئة الثانية لمدارس الفصول من (٩ ــ ١٠ ) تأهل للمرحلة النهائية في مادة الرياضيات كل من مدرسة برة بنت الحارث للتعليم الاساسي (١-١٢) ومدرسة رمال الشرقية للتعليم الاساسي (١-١٢) ومدرسة بلاد بني بو علي للتعليم الاساسي (١١-١٢) وفي مواد العلوم ومفاهيم الجغرافيا البيئية تأهل كلا من مدرسة الكامل للتعليم الاساسي (٦-١٢) ومدرسة الوافي للتعليم الاساسي (٥-١٢) ومدرسة سعود بن عزان للتعليم الاساسي (٥-١٠) .

ويهدف برنامج التنمية المعرفية إلى تحفيز الطلاب وإثارة دافعيتهم لدراسة هذه المواد من أجل تحقيق التناسب المطلوب بين مخرجات التخصصات العلمية والإنسانية ومتطلبات التنمية في المجتمع وتفعيل الجانب التطبيقي في التحصيل الدراسي بالمجالات المستهدفة ورفع مستويات تحصيل الطلاب في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية والطبيعية وتحسين مستوى الأداء العملي للطلاب في مواد العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية والطبيعية وتوفير أدوات لتقييم مستويات التحصيل والأداء للطلاب في العلوم والرياضيات والجغرافيا وتوجيه الطلاب لتعلم كيف يتعلمون خاصة إذا ما تم التركيز في البرنامج على عمليات التفكير وتطبيق المعرفة التي يتعلمونها في حياتهم اليومية وتحسين أداء طلاب السلطنة في الاختبارات والدراسات الإقليمية والدولية المماثلة التي تشارك فيها على المستويين الإقليمي أو الدولي وتحفيز المعلمين والمعلمات لتطوير أدائهم وتجديد أساليب تعاملهم وتطويرها مع مستويات متعددة في الصف الواحد وتمكين المعلمين والمتعلمين من تسخير البيئة كمصدر للتعلم وفي الوقت نفسه مجالا لتطبيق المعرفة العلمية وتشجيع المعلمين والمتعلمين لمتابعة التطورات والاختراعات في مجالات العلوم والرياضيات ومفاهيم الجغرافيا البيئية والطبيعية وتطوير مهارات المعلمين والمعلمات والمشرفين فيما يتعلق بمهارات إعداد أسئلة القدرات العقلية العليا ومساعدة المعلمين والمعلمات في فهم معايير تحقيق المخرجات التعلمية ومراعاتها وتوفير مؤشرات علمية تستخدم كتغذية راجعة تساعد في تحسين مختلف المدخلات والعمليات والمخرجات المرتبطة بالمنظومة التربوية ونشر الوعي بأهمية مفاهيم ومهارات العلوم والرياضيات والجغرافيا وارتباطها بالاقتصاد والتنمية المجتمعية المستدامة و المساهمة في بناء الكوادر وتطوير قدراتها العلمية والمعرفية في إطار سعي السلطنة لبناء منظومة العلوم والتكنولوجيا والابتكار واستكمال بنيتها الأساسية.■

■ من ختام التصفيات الأولية للمسابقات الشفهية لبرنامج التنمية المعرفية بتعليمية جنوب الشرقية «من المصدر»

# الجمعية العمانية للسرطان بالداخلية تستعد لتنظيم مسير خيري بنزوى

■ المشاركون في الاجتماع لتنظيم المسير من المصدر

بهلا . من مؤمن بن قلم الهنائي :

■ عقدت الجمعية العمانية للسرطان بمحافظة الداخلية بمقرها بولاية بهلاء اجتماعا لمناقشة الاستعدادات لتنظيم المسير الخيري لمرضى السرطان بالداخلية ترأس الاجتماع الدكتور ناصر بن سعيد بن محمد الشكيلي رئيس الجمعية وبحضور الأعضاء وقد استهل الاجتماع باستعراض الجهود التي بذلها أعضاء الجمعية ومشاركتهم في مختلف الفعاليات والبرامج التي تبث الوعي في المجتمع حول مرض السرطان وطرق الوقاية منه والتوعية بالغذاء الصحي وأهمية ممارسة الرياضة ، كما أشاد رئيس الجمعية بمشاركة الجمعية في معرض طب الطوارئ الثاني بمستشفى نزوى والذي أقيم بالتعاون مع الرابطة العمانية لطب الطوارئ والذي احتضنته الردهة الرئيسية بمجمع نزوى جراند مول وبمشاركة عدد من الجمعيات التطوعية ومن ثم تناول اللقاء مناقشة آخر الاستعدادات الجارية لتنظيم الجمعية العمانية للسرطان بالداخلية المسير الخيري (معا من أجل مرضى السرطان) والذي تعتزم الجمعية إقامته في ٢٠ من فبراير الحالي تحت رعاية سعادة سيف بن بن محمد العبري أمين عام مكتب ممثل جلالة السلطان وبحضور عدد من المسئولين بالمحافظة وبمشاركة الجمعيات الخيرية والتطوعية والمؤسسات الحكومية والأهلية والمواطنين وسيكون المسير لمسافة كيلو ونصف الكيلو متر ينطلق من أمام مركز الدفاع المدني والإسعاف بولاية نزوى وحتى مقر مجمع نزوى جراند مول ، وبعد وصول المشاركين سيتم السحب على جوائز قيمة وتحفيزية للمشاركين للتشجيع على رياضة المشي والتي تعد أحد أساليب وطرق الوقاية من مرض السرطان إلى جانب الغذاء الصحي . وناقش الاجتماع الدعوة الموجهة لشركات ومؤسسات القطاع الخاص للمساهمة والدعم لهذه الفعالية وفي ختام اللقاء ثمن الشكيلي التعاون من قبل أعضاء الجمعية والمتطوعين ومساندة القطاع الخاص من أجل الوقوف مع مرضى السرطان والتفعيل المستمر لمختلف البرامج التوعوية التي تعنى بمرضى السرطان . ■

■ التعريف بأهمية ومهارات القراءة واتقانها بسرعة وبصوت مناسبين وإجادتها «من المصدر»

# برنامج للتدريب التربوي بتعليمية الظاهرة

عبري . من صلاح بن سعيد العبري:

■ أقيمت بمركز التدريب بعبري فعاليات البرنامج التربوي التدريبي بعنوان:«حياة واحدة لا تكفي» والذي نظمته المديرية العامة للتربية والتعليم بمحافظة الظاهرة. هدف البرنامج إلى التعريف بأهمية ومهارات القراءة واتقان القراءة بسرعة وبصوت مناسبين وإجادة القراءة المعبرة والمثلى وإستخدام أساليب تنمية مهارات القراءة. تناول البرنامج جوانب نظرية وتطبيقية حول ما يتصل بنمو المعرفة في الحياة المعاصرة بشكل كبير ومستمر يومياً، وأن من أهم وسائل تحصيل المعرفة ورقي المجتمعات هي القراءة.

كما استعرض البرنامج أهمية القراءة في رقي وازدهار الامم والشعوب، حيث أخذت بعض الدول على عاتقها تنمية شعوبها في مجال القراءة حتى تكون منتجة للمعرفة وليست متلقية فقط، كما تم التدريب على الوسائل اللازمة لتكون القراءة جزءاً مهماً وأساسياً في حياة الإنسان. ■

## تشتهر بمحاصيل زراعية متنوعة

# دارس .. البساط الأخضر بولاية نـزوى

■ مزارع دارس واحات غناء في نزوى

نزوى – من سالم بن عبدالله السالمي:

■تتميز منطقة دارس بولاية نزوى التي تمتد من مرفع فلج دارس مرورا بعلاية نزوى . جحفان ، والحاجر وبيت سليط والمدة والسويق وردة الكنود والكاتبية والرويشية وحتى الطرف الجنوبي من وادي الأبيض بالبساط الأخضر نظرا لما تتمتع به من أرض خصبة فهي من سقي فلج دارس أشهر أفلاج السلطنة والمسجل في قائمة التراث العالمي والذي يروي مزارعها وبساتينها وواحاتها الغناء على مسافة ١٢ كيلومترا امتدادا من مرفع دارس وحتى مركز الولاية إلا أن أرض دارس هي أكثر استفادة من المياه المتدفقة من ساقية الفلج لتغذي أراضيها وحين ترتوي الأرض ينبت الزرع فتزدهر الأشجار لتجود بخيرات الله من الخضار والفاكهة منها السكرية وأخرى الحمضية والتي هي ناتج تلك الأرض الخصبة من المنتجات والمحاصيل الزراعية المتنوعة والتي تتمثل في قصب السكر والنخيل والليمون والسمسم والسفرجل والتين والعنب والقمح والموز وهذا كله يصب في انتعاش سوق نزوى حيث تتوفر تلك المنتجات لتكون في متناول المستهلك وبأسعار تنافسية عن باقي تلك المنتجات المستوردة وهو ما يعمل من أجله المزارع بواحة دارس حيث يحرص كل يوم على بتسويق تلك المنتجات منذ الصباح الباكر في سوق نزوى والتي تحظى بإقبال كبير نظرا لجودتها وقيمتها الغذائية لتبقى دارس كما عرفها الجميع من أبناء وأهالي الولاية والولايات المجاورة البساط الأخضر الذي لا ينبض وسلة سوق نزوى من الخضار والفكاهة.■

■ محصول القمح

■ فلج دارس شريان مياه وحياة

■ الفريق المعني بالمسح الوطني للأمراض غير المعدية «من المصدر»

## يتم خلالها فحص حوالي ٨٢٣ أسرة للعمانيين والوافدين

# تدشين المسح الوطني للأمراض غير المعدية بمحافظة ظفار

صلالة . من أحمد أبو غنيمة:

■ انطلقت حملة المسح الوطني للأمراض غير المعدية بالمديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة ظفار بحضور الدكتور خالد بن محمد المشيخي المدير العام للخدمات الصحية بمحافظة ظفار ومحمد بن سهل باعلوي مدير دائرة التخطيط والدراسات رئيس الفريق المسح الوطني للأمراض غير المعدية وكافة أعضاء الفريق، حيث سيتم خلال المسح الوطني التعريف بآلية العمل وطرق إستخدام الأجهزة المستخدمة بالمسح الوطني والتي سوف يتم من خلالها فحص حوالي ٨٢٣ أسرة للعمانيين والوافدين.

وقد باشر الفريق المعني بالمسح بداية إنطلاقته صباح أمس بولاية طاقة بمحافظة ظفار وسوف يستكمل في بقية الولايات المحددة لإجراء المسح الوطني لأمراض الغير معدية ويستمر لمدة ٤٠ يوماً.

كما سيتم خلال عملية المسح الوطني للأمراض غير المعدية القيام ببعض القياسات البشرية (الطول والوزن ومحيط الخصر وقياس الضغط) والفحوصات الطبية (قياس السكر في الدم والدهون والكارياتينين والبوتاسيوم).

تجدر الإشارة الى أن المسح الوطني لأمراض غير المعدية يعتبر من ضمن البرامج التي يعول عليها الكثير من الآمال تهدف إلى إنشاء قاعدة بيانات وطنية عن الأمراض غير المعدية والأنماط الغذائية لتوفير منصة لأنشاء نظام ترصد الأمراض غير المعدية وعوامل الخطر المصاحبة لها، حيث يأتي هذا المسح الوطني بالتعاون مع مركز الدراسات والبحوث بالمديرية العامة للتخطيط والدراسات. ■

# افتتاح مسجد قرية «عباية» بقريات

قريات . من عبدالله البطاشي:

■ افتتح مؤخراً مسجد قرية «عباية «بولاية قريات والذي تم إعادة بنائه بالجهود الذاتية للأهالي وبدعم من مؤسسات حكومية وخاصة وأصحاب الخير بحضور سعادة محفوظ بن علي آل جمعة عضو مجلس الشورى ممثل الولاية والمشايخ والرشداء والأعيان والمدعوين وأهالي القرية وجمع من أهالي الولاية.

تضمن الافتتاح محاضرة ألقاها الدكتور عبدالله بن سالم الهنائي رئيس جمعية العناية بالقرآن الكريم، تطرق فيها إلى أهمية المساجد ودورها الديني والاجتماعي والثقافي في المجتمع وإلى أهمية المحافظة عليها وتعميرها وبنائها، وما أعده الله سبحانه وتعالى، لمن يبذلون أموالهم في سبيل بناء بيوت الله داعياً الجميع، للعمل بما يرضي الله سبحانه وتعالى، وأوصاهم بعمارة المساجد لكثرة التردد عليها، بتأدية الصلوات المفروضة فيها، وإقامة حلقات الذكر فيها، والاعتناء بها وتلاوة القرآن الكريم.

وقال حمد بن حمود البطاشي وعدي بن ناصر البطاشي وكيلا المسجد: نحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا في إعادة بناء هذا المسجد، ومدرسة لتعليم القرآن الكريم لما للمساجد من أهمية في أداء العبادات كالصلوات والذكر وتعاليم الدين الإسلامي .. وغيرها، حيث تم توسعته لاستيعاب عدد أكبر من المصلين مما كان عليه سابق، ليواكب التزايد في أعداد المصلين من أهالي القرية والمقيمين بها والزائرين كونه المسجد الوحيد في القرية. ■

■ المسجد من الخارج «من المصدر»

# الخدمات الطبية للقوات المسلحة تنظم حلقة عمل تثقيفية وتوعوية

■ نظمت الخدمات الطبية للقوات المسلحة ممثلا في مستشفى القوات المسلحة عصر أمس حلقة عمل تثقيفية وتوعوية للعاملين في المجال الصحي ، وذلك تحت رعاية رئيس الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالإنابة . وقد تخللت الحلقة التي أقيمت بفندق هوليدي إن بمحافظة مسقط تقديم عدد من أوراق العمل والرسائل المهمة للمجتمع عامة وللعاملين في القطاع الصحي خاصة بما في ذلك كيفية التعامل مع الأخطاء الطبية والاستفادة من الخبرات والأفكار الطبية الحديثة وتوظيفها ، وتنمية الجوانب الصحية لدى أفراد المجتمع وتوعيتهم في هذا الجانب. وقد شارك في الحلقة عدد من المختصين والعاملين في المجال الصحي من مستشفى القوات المسلحة وشرطة عمان السلطانية ، ومن مختلف مستشفيات وزارة الصحة ، ومستشفى جامعة السلطان قابوس، وعدد من المؤسسات الصحية الخاصة. ■

■ حلقة عملة الخدمات الطبية «من المصدر»

■ صورة جماعية للمجلس الاستشاري «من المصدر»

# تقنية المصنعة تناقش أهمية المجلس الاستشاري الطلابي

المصنعة . من خليفة بن عبدالله الفارسي:

■ اقيم بالكلية التقنية بالمصنعة يوم تعريفي بالمجلس الاستشاري الطلابي وذلك بحضور أحمد بن علي الشحري مساعد العميد للشؤون الأكاديمية.

انطلقت الفعالية بكلمة لمساعد العميد للشؤون الاكاديمية، حيث رحب بالضيوف والطلاب وأوضح أهمية المجلس الاستشاري الطلابي، حيث يعد حلقة الوصل الاساسية بين طلبة الكلية والإدارة ثم قام رئيس المجلس الاستشاري بالكلية الطالب محمد بن فريش السيابي بإلقاء كلمة المجلس.

بعدها قامت الطالبة زلخاء بنت محمد الخروصية بشرح توضيحي بالهيكل التنظيمي للمجلس واللجان التي يحتويها كلجنة الشؤون الأكاديمية ولجنة الخدمات الطلابية ولجنة الانشطة والمبادرات، وتحدثت الطالبة عن أهداف المجلس والمهام التي يقوم بها من المشاركة في تحسين وتطوير العملية التعليمية والخدمات المقدمة للطلبة وتعزيز مبدأ الشفافية والنقد البناء ومتابعة قضايا الطلبة وتوعيتهم والعمل مع ادارة الكلية على حل مشكلاتهم والعمل على رفع مستوى النشاط الطلابي في مختلف المجالات وتشجيع الطلاب لرفع مستواهم الأكاديمي وتفعيل قنوات الاتصال بين الطلبة والمسؤولين بالكلية.

بعدها قامت الطالبة شروق بنت سعيد السعدية بشرح توضيحي بشعار المجلس الاستشاري الطلابي وادار عبداللطيف المعمري جلسة نقاشية تناول فيها المواضيع التي تخص المجلس الاستشاري الطلابي من هيكلته ومهامه والعقبات التي تواجه المجلس. وقد شارك في الجلسة النقاشية طلاب من كلية الزهراء للبنات وجامعة صحار وكلية عمان للسياحة وكلية البريمي الجامعية والكلية التطبيقية بصحار والجامعة العربية المفتوحة والجامعة الألمانية وجامعة السلطان قابوس ومعهد تأهيل الصيادين بالخابورة. وفي الختام قام الدكتور عيسى بن سيف التوبي عميد الكلية بتكريم الطلبة المشاركين بفعالية يوم المجلس الاستشاري الطلابي. الجدير بالذكر أنه تم انتخاب المجلس الاستشاري الطلابي للعام الأكاديمي (٢٠١٦/٢٠١٧) بالفصل الاول والذي يضم ١٧ عضواً متوزعين على ثلاث لجان، كما هيأت الكلية مقر خاص بطلبة المجلس الاستشاري الطلابي وذلك من منطلق الحرص على إيجاد حلقة وصل بينها وبين أبنائها الطلاب. ■

# تكريم ٣٥ من عضوات جمعية المرأة بالحمراء

الحمراء . من سيف بن عامر الهطالي:

■ احتفلت جمعية المرأة العمانية بولاية الحمراء بتكريم ٣٥ عضوة من عضواتها المشاركات في فعاليات الأنشطة ومجالات التدريب في الدورات التدريبية المختلفة خلال العام الماضي وذلك خلال الإحتفال الذي أقامته الجمعية في مقرها بحضور ثريا بنت حمود العبري، كما حضرت حفل التكريم زهرة بنت سالم العبرية رئيسة الجمعية والعضوات. في بداية الاحتفال رحبت رئيسة الجمعية بالحضور، وأشارت الى إن حفل التكريم هذا يأتي في إطار اهتمام الجمعية بتشجيع عضواتها بصفة خاصة والنساء في المجتمع بصفة عامة واللاتي يحرصن على التفاعل مع الجمعية ومشاركتها في تنفيذ أنشطتها والمواظبة على حضور الدورات التدريبية المختلفة التي تحرص الجمعية على أقامتها من أجل تدريب وإعداد تلك العضوات في مجالات المهن والحرف التقليدية مثل الخياطة والمشغولات اليدوية وصناعة المخللات وصناعة العطور واستخراج الدبس من تمور النخيل وصناعة الفخار والخزف وإعداد الوجبات الغذائية العمانية التقليدية مثل: الخبز العماني والرخال وطهي اللحوم والأسماك والدواجن بطرق مختلفة وذلك حتى تستطيع المرأة من صناعة وإعداد تلك الوجبات وتسويقها لضمان ايجاد دخل مادي للكثير من الأسر الى جانب ما تقوم به المرأة من صناعات حرفية تعمل الجمعية على تسويقها من خلال إيجاد منافذ للتسويق، كما أشارت الى أن هذا التكريم يعطي حافزاً قوياً لإلتحاق المرأة في المجتمع بالجمعية ومشاركتها والإستفادة من البرامج التي تنفذها الجمعية طوال العام، كما أثنت رئيسة الجمعية على الدور والرعاية التي تقوم بها وزارة التنمية الإجتماعية ودعمها للجمعية لضمان استمرار تنفيذها لمختلف الأنشطة والفعاليات، وأثنت كذلك على المؤسسات الحكومية والأفراد لدعمهم للجمعية وتشجيع النساء على المشاركة في فعاليات الجمعية بعد ذلك تم تكريم العضوات.

وفي ختام الإحتفال اطلع الحضور والمشاركات على أنواع المشغولات التي تمت صناعتها وإعدادها من قبل العضوات وهي نتاج الدورات التدريبية. ■

■ حملة النظافة في شاطئ الحيل «من المصدر»

# حملات للنظافة العامة بولاية السيب

■ تماشياً مع حملة النظافة العامة التي أطلقتها بلدية مسقط في كافة ولاياتها ، قامت نفذت المديرية العامة لبلدية مسقط بالسيب عدة حملات للنظافة ، وذلك ضمن برامجها وخططها في عدد من المناطق بالولاية ، حيث ستقوم خلال شهر فبراير الحالي بتنفيذ أربع حملات ، وذلك بمشاركة مجتمعية من الأفراد المتطوعين من أهالي تلك المناطق، وموظفي بعض الشركات الخاصة والذين يجسدون الشعار الذي تنطلق منه تلك الحملات. كما قامت المديرية خلال هذا الشهر بتنفيذ حملات في عدد من الأحياء السكنية بمنطقة الخوض ، وسور آل حديد في ولاية السيب ، وبمشاركة موظفين من قسم النظافة بالمديرية وأهالي المنطقة ، حيث تم جمع المخلفات وإزالة والأشجار الكثيفة ، بالإضافة إلى المواد الصلبة بالمنطقة ، وتم نقل ١٠ شحنات من تلك المخلفات بسعة سيارة ١٠ أطنان ، كما تم خلال اليوم التالي لأعمال الحملة نقل شحنتين بسعة سيارة ٢٤ طنا من باقي المخلفات الاستهلاكية والبيئية الضارة. وتواصلت أعمال النظافة يوم أمس الأول بحملة في منطقة شاطئ الحيل، شارك فيها ١٠٠ من موظفي شركة عُمان للإبحار، وفريق السباق الذي يشارك في فعالية الطواف العربي للإبحار الشراعي، وبعض طلبة المدارس وقد بدأت أعمال حملة نظافة الشاطئ في تمام الثامنة والنصف وحتى الساعة الحادية عشر وقد عززت مشاركة موظفي شركات القطاع الخاص مبدأ العمل الذي يقوم على الواجب الوطني لدى أفراد المجتمع تجاه عملية المحافظة على نظافة الشواطئ، بصفتها متنفسا عاما، وللجميع الحق فيه دون الإفساد بجماليته، ورمي المخلفات التي تعمل على تشويهه ، كما تأتي هذه المشاركة في إطار الجهود المشتركة مع مؤسسات المجتمع المدني التي تتبنى نشر ثقافة التطوع في برامج وحملات نظافة المدينة ، الأمر الذي يؤدي بدوره إلى تعزيز المسؤولية المجتمعية لدى الجميع. ■

# حلقة عمل تثقيفية بالحمراء حول «عاملات المنازل»

■ أقامت المرشدات الدينيات بولاية الحمراء بقاعة نادي الحمراء الثقافي والرياضي أمس حلقة علمية بعنوان: «عاملات المنازل».

بدأت الحلقة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، بعدها قدمت المرشدة الدينية رحيمة الهطالية ورقة الأولى بعنوان: «حقوق العاملة وضوابط عملها في المنزل» ومما جاء في المحور الأول لهذه الورقه حقوق العاملة في المنزل من حيث الرفق وحسن المعاملة ومراعاة ظروفها الصحية وتوفير حقها الشهري ومراعاة سكنها وأكلها. ثم قدمت بعدها المرشدة الدينية إيمان العبرية بعرض المحور الثاني للورقة الأولى حول ضوابط عمل العاملة في المنزل مستشهدة بالقصص الواقعية. وكانت الورقة قد تناولت الأحكام الشرعية لعاملات المنازل قدمت الورقة المرشدة الدينية فاطمة الصارمية.

وبينت في ورقتها بأنه لا يجوز الكلام عن عاملات المنازل سواء بالغيبة أو البهتان أو الإفك وأنها من كبائر الذنوب وهي محرمة بالكتاب والسنة وإجماع علماء الأمة، كما أوضحت بأنه يجب على الكفيل والكفيلة توفير اللباس الشرعي للعاملة، وختمت طرحها بعدم جواز تفتيش أغراض العاملة إلا بإذنها إلا إذا دلت قرائن قوية تثبت الإخلال بأمانتها، وقدمت المرشدة الدينية كريمة المغدرية في الورقة الثالثة موضوع: «حدود العاملة مع الزوج والأبناء».

بعدها ناقشت الجمهور ظاهرة تولي الخدم تربية الأبناء، ومدى تفشيها في المجتمع، والأبعاد السلوكية والاجتماعية والنفسية المترتبة عن هذه الظاهرة، وطرحت البديل عن العاملات في حال غياب الأم.

واختتمت الحلقة فعالياتها بورقة عمل بعنوان: «آمال مشرقة» احتوت على القصص الواقعية المشرقة لعاملات اعتنقن الإسلام ورجعن لبلادهن وهن يحملن الفكر الإسلامي الصحيح بسبب أخلاق وتعامل أهل البيت معهن. ■

■ أعمال متواصلة لإزالة الأشجار غير المرغوبة من على جانبي الشارع العام «من المصدر»

# حملات نظافة عامة وتكثيف البرامج التوعوية بالسويق

السويق . من صالح بن سعيد الريسي:

■ تواصل بلدية السويق ممثلة في قسم الصحة الوقائية والصرف الصحي حملات النظافة العامة في قرى مختلفه بالولاية، حيث تسعى البلدية من خلالها أن تكون الأحياء السكنية نظيفة وخالية من المخلفات والملوثات ومعالجة الظواهر السلبية المؤثرة على وضع النظافة العامة.

تضمنت أعمال الحملات إزالة الأشجار غير المرغوبة من على جانبي الشارع العام وإزالة ونقل المشوهات وتنظيف مجاري الأودية والمواقع العامة.

وأكد المهندس موسى بن سعيد العبري مدير بلدية السويق بأن البلدية تولى مجال الصحة الوقائية والصرف الصحي اهتماماً بالغاً كونه من المقومات الأساسية لتأمين السلامة الصحية للسكان والمحافظة على البيئة، كما أن هذه الحملات ستتواصل لتشمل كافة مناطق وقرى الولاية مع تكثيف الجانب التوعوي من خلال المحاضرات واللقاءات مع ربات المنازل ومشاركة الفرق الرياضية والمؤسسات الأهلية. وفي الجانب التوعوي أكد مدير البلدية بأنه تم وضع خطة توعوية شاملة لمشاركة كافة المؤسسات وشرائح المجتمع الأخرى لتحقيق الأهداف المرجوة بالتعريف بأهمية النظافة وجعلها هدف وغاية لكل فرد بالمجتمع وكذلك زيادة الوعي لدى أفراد المجتمع حول أهمية الشراكة المجتمعية بين مختلف شرائح المجتمع والبلدية. ■

# غرس أكثر من ٣٠ شجرة في حملة لتحسين وتجميل بضلكوت

صلالة . الوطن:

■ نفذت بلدية ضلكوت ممثلة بقسم الحدائق والتشجير وقسم النظافة العامة أعمال تشجير لتحسين وتجميل الولاية تم خلالها غرس أشجار النارجيل، حيث استهدفت هذه الأعمال بعض المواقع بمدينة ضلكوت ممثلة بالمركز الإداري والشارع الرئيسي بمركز المدينة حيث تم غرس أكثر من ثلاثين شجرة.

من جهته أفاد مدير بلدية ضلكوت سهيل بن سعيد أحمد هبيس أن هذه الجهود تأتي ضمن إطار اهتمام بلدية ظفار بتشجيع عملية التشجير في الأماكن العامة حيث تم صرف أكثر من ثلاثين شجرة للمواطنين والجهات الحكومية.

تأتي هذه الجهود من منطلق سعي البلدية الدائم إلى نشر البساط الأخضر وزيادة مساحته في الولاية لتحسين المنظر العام وإضفاء لمسة جمالية تضاف إلى الرصيد التي تتمتع به الولاية من تضاريس جميلة ومناظر طبيعية خلابة. ■

# فعالية صحية بمركز الحاجر الصحي حول أمراض الدم

■ نظمت المديرية العامة للخدمات الصحية بمحافظة مسقط، ممثلة في مركز الحاجر الصحي فعالية صحية للتوعية بأمراض الدم بمقر المركز بمشاركة فئات المجتمع من المراجعين اضافة الى الموظفين بالمركز.

هدفت الفعالية الى نشر التوعية عن أمراض الدم الوراثية، وضرورة الفحص ما قبل الزواج ، وتوضيح مدى أهمية التبرع بالدم من حيث شروطه وموانع التبرع والمستفيدين اشتملت الفعالية على محاضرة مرئية قدمتها المثقفة الصحية بمركز الحاجر الصحي نهلة المعمري عن الدم وأهميته للإنسان وما هي أمراض الدم الوراثية.

وقد صاحب الفعالية معرضاً صحياً توعوياً عن أمراض الدم الوراثية، تم من خلاله توزيع المطويات والكتيبات التثقيفية الصحية على الحضور، كما صاحبت الفعالية حملة للتبرع بالدم في مدرسة سعيد بن ناصر للبنين. ■

إلى من يهمه الأمر

تعلن مؤسسة المورد الوطنية بأن الفاضل/ نذير نزار، يحمل جواز سفر رقم N٩٨٧٨٣٣٧ والذي كان يعمل لدينا بوظيفة مروج تجاري مندوب مبيعات، لم يعد يمثل الشركة بأي شكل من الأشكال وكل من يتعامل معه باسم الشركة يكون على مسؤوليته الخاصة ولا تقع أي مسؤولية على الشركة بعد نشر الاعلان، وكل من لديه مطالبات تخص المذكور الرجاء مراجعة الشركة في موعد أقصاه أسبوعان من نشر الإعلان أو الاتصال على هاتف ٩٦٦٤٢٦٢٦

(نشر هذا الاعلان ومايحتويه على مسؤولية المعلن)

# الوطن الاقتصادي
BUSINESS

economy@alwatan.com.om

الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47

**أسعار الذهب**

أوقية الذهب:
476.646 ريال عماني

**أسعار الفضة**

أوقية الفضة:
6.974 ريال عماني

المصدر: بلومبيرج

**أسعار النفط**

نفط عمان 55.14 دولار
نفط مربان 55.23 دولار
النفط العربي الخفيف 57.56 دولار
النفط العربي الثقيل 55.03 دولار
نفط برنت 55.85 دولار

**أسعار العملات**

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الريال السعودي | 0.1023836 | 0.1026667 |
| الريال القطري | 0.1054511 | 0.1057373 |
| الدرهم الاماراتي | 0.1045467 | 0.1048247 |
| الدينار الكويتي | 1.2559280 | 1.2600641 |
| الدينار البحريني | 1.0184866 | 1.0212202 |

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الدينار الاردني | 0.5412262 | 0.5442465 |
| الجنيه المصري | 0.0233000 | 0.0234460 |
| الريال اليمني | 0.0015342 | 0.0015400 |
| الدولار الاميركي | 0.3840000 | 0.3850000 |
| اليورو | 0.4075776 | 0.4087160 |

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| الجنيه الاسترليني | 0.4785408 | 0.4798640 |
| الين الياباني | 0.0033726 | 0.0033816 |
| الدولار السنغافوري | 0.2705940 | 0.2713370 |
| الروبية الهندية | 0.0057354 | 0.0057506 |
| الروبية الباكستانية | 0.0036634 | 0.0036747 |

المصدر: البنك المركزي العُماني

# «النقل والاتصالات»: الترخيص الممنوح لـ «مواصلات» لا يشمل طرح مركبات أجرة مخصصة للمرأة

كتب . مصطفى المعمري:

■ قالت وزارة النقل والاتصالات إن الترخيص الممنوح لشركة النقل الوطنية العمانية (مواصلات) يشمل إدارة مركبات الأجرة في المطار والمراكز التجارية وتحت الطلب للجنسين، ولم يشمل الترخيص السماح للشركة بطرح مركبات أجرة مخصصة للمرأة فقط. جاء ذلك في رد للوزارة بعدما أشارت شركة النقل الوطنية العمانية «مواصلات» نيتها طرح مركبات أجرة للمرأة خلال العام القادم.

وأوضح مصدر مسؤول في وزارة النقل والاتصالات في تصريح لـ «الوطن الاقتصادي» أنه في حال رغبة الشركة التخطيط لطرح خدمات تفضيلية معينة فإن عليها التقدم بطلب مفصل لهذه الوزارة حول ذلك لدراسته وإبداء الرأي فيه. وتؤكد وزارة النقل والاتصالات بأن على الشركة الاستمرار في تقديم خدماتها للجميع وبأعلى مواصفات الأمان والخصوصية والسلامة.

■ مواصلات دشنت الهوية الجديدة لسيارات الأجرة الاثنين الماضي لدخول مرحلة جديدة في منظومة عملها «تصوير العمانية»

وكانت شركة «مواصلات» قد احتفلت يوم الاثنين الماضي بتدشين الهوية الجديدة لمركبات «أجرة مواصلات» حيث ستقوم شركة «مواصلات» بإدارة هذه المركبات في مطار مسقط الدولي والمجمعات التجارية وأجرة تحت الطلب.

وتعمل الحكومة ممثلة في وزارة النقل والاتصالات على تطوير منظومة قطاع النقل بكافة الإمكانيات المادية والبشرية عبر خطط واستراتيجيات طموحة من شأنها الدفع بهذا القطاع للقيام بأدوار أكبر على المستويات الاقتصادية والاجتماعية وبالتالي جاء تطوير ودعم قدرات شركة مواصلات لتأخذ دورها في تعزيز مكانة قطاع النقل وتلبية احتياجات المواطن والمقيم من هذه الخدمات بأسلوب حديث ومتطور يراعي النمو المتزايد لقطاع النقل خلال المرحلة الحالية أو القادمة. ■

■ فؤاد الساجواني يستمع لشرح عن شركة النماء الطلابية «من المصدر»

## وزير الزراعة والثروة السمكية يزور شركة النماء الطلابية للإنتاج الزراعي بالسويق

السويق . من صالح بن سعيد الريسي:

■ قام معالي الدكتور فؤاد بن جعفر الساجواني وزير الزراعة والثروة السمكية أمس بزيارة مدرسة عبدالله بن العباس بولاية السويق، حيث اطلع على تجربة المدرسة في إنشاء شركة النماء الطلابية للإنتاج الزراعي. وقدم غصن الرشيدي أخصائي توجيه مهني بالمدرسة والطالب سلطان الرشيدي عرضا مرئيا عن فكرة المشروع وأهدافه ومراحل تنفيذه. الجدير بالذكر أن مشروع شركة النماء الطلابية للإنتاج الزراعي تقوم على الاستفادة واستغلال أجهزة التبريد بالمدرسة والتغلب على مشكلة التربة المالحة ويهدف المشروع إلى ربط المنهج الدراسي بالواقع العلمي وتعريف الطالب بالتسويق الزراعي والأمن الغذائي والمائي وتعريفهم بكيفية إنشاء مشاتل زراعية كما يهدف المشروع إلى تعريف الطالب بالآفات الزراعية وكيفية القضاء عليها وكيفية استنبات البذور. ■

## السلطنة تشارك في اجتماعات الدورة الـ ٩٩ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية

مسقط . «الوطن»:

■ شاركت السلطنة أمس في أعمال الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي لجامعة الدول العربية في دورته العادية التاسعة والتسعين بوفد يرأسه معالي سلطان بن سالم بن سعيد الحبسي الأمين العام للمجلس الأعلى للتخطيط.

يأتي انعقاد اجتماع المجلس برئاسة الجمهورية الجزائرية وذلك بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في القاهرة، حيث ناقش الاجتماع عددا من المواضيع التي رُفعت إليه من اللجنتين الاجتماعية والاقتصادية اللتين عقدتا اجتماعاتهما التحضيرية خلال الفترة من الثالث وحتى الرابع عشر من الشهر الجاري. كما ناقش الاجتماع تقرير الأمين العام للجامعة بشأن متابعة تنفيذ قرارات الدورة ٩٨ للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، ونشاط القطاعين الاقتصادي و الاجتماعي فيما بين دورتي المجلس ٩٨ و٩٩. كما تناول الاجتماع الملف الاقتصادي والاجتماعي للتحضير لمجلس الجامعة العربية على مستوى القمة في دورتها العادية (٢٨) المقرر انعقادها في الأردن نهاية مارس المقبل. كما تم خلال الإجتماع استعراض ما وصلت إليه اللجان المتعلقة بمنطقة التجارة الحرة العربية الكبرى والجهود المبذولة للوصول إلى اتحاد جمركي عربي. إضافة إلى ذلك ناقش المجلس متابعة تنفيذ إعلان الرياض الصادر عن القمة الرابعة للدول العربية ودول امريكا الجنوبية في ٢٠١٥ والإعداد للقمة في دورتها الخامسة بفنزويلا في ٢٠١٨، كما ناقش المجلس عددا من المواضيع الاخرى المطروحة على جدول الاعمال. ■

### نائب الرئيس التنفيذي للهيئة الاقتصادية الخاصة بالدقم:

## مفاوضات إنشاء مصنع للسيارات الإيرانية في الدقم وصلت إلى مراحل متقدمة

كتب . يوسف الحبسي:

■ قال إسماعيل بن أحمد البلوشي، نائب الرئيس التنفيذي للهيئة الاقتصادية الخاصة بالدقم: إن مفاوضات إنشاء مصنع للسيارات الإيرانية في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم وصلت إلى مراحل متقدمة من المفاوضات، وأن الشركة الإيرانية تبحث عن شريك عماني استراتيجي وتعمل على التفاوض مع بعض الصناديق السيادية في السلطنة .. مؤكداً أن الهيئة تستهدف الشركات الإيرانية الكبيرة للاستثمار في المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وأوضح خلال كلمة له في ملتقى المراسل الصحفي الرابع بالدقم والذي نظمته جمعية الصحفيين العمانية أواخر يناير المنصرم «أن الهيئة تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة شريط أن تكون مملوكة بالكامل للعمانيين بحيث تستفيد من المزايا الممنوحة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، وهناك تواصل وتنسيق مستمر من قبل الهيئة مع الشركة الأهلية في الدقم».

وسجلت العلاقات الاقتصادية فيما بين السلطنة والجمهورية الاسلامية الإيرانية خلال السنوات الماضية تطورات ايجابية جيدة عززت من حجم المبادلات التجارية بين البلدين في الوقت الذي يطالب فيه رجال الأعمال في البلدين بضرورة العمل على تعزيز هذا التعاون لمستويات أكبر مستفيداً من التطور النوعي للعلاقات السياسية التي تحققت خلال السنوات الماضية. وأكد عدد من رجال الأعمال في السلطنة على أهمية العمل على استثمار الفرص المتاحة في البلدين واستغلال الميزات التنافسية التي يتمتعان بها مع ضرورة العمل على تعزيز مستوى الشراكة الاقتصادية على كافة المستويات الصناعية والتجارية والسياحية والطاقة وغيرها من القطاعات .. مؤكدين أن السلطنة تمتلك العديد من مجالات وفرص الاستثمار خاصة في المناطق الاقتصادية الواعدة في صلالة والدقم وصحار بجانب المجالات الاستثمارية الأخرى.

وقد بلغ حجم التبادل التجاري بين السلطنة والجمهورية الإسلامية الإيرانية ٢ر١ مليار ريال عماني العام المنصرم، وتوقعت وزارة التجارة والصناعة أن يصل خلال هذا العام إلى ٢ مليار ريال عماني، وتفاءل عدد من رجال الأعمال في السلطنة في استطلاع لـ « الوطن الاقتصادي» بتطور مستقبل العلاقات الاقتصادية العمانية . الإيرانية خلال المرحلة القادمة. ■

■ السلطنة تمتلك العديد من مجالات وفرص الاستثمار خاصة في المناطق الاقتصادية الواعدة في صلالة والدقم وصحار «تصوير العمانية»

## الخام العماني يرتفع ٢٧ سنتا

■ مسقط . عواصم . وكالات: بلغ سعر نفط عُمان تسليم شهر ابريل القادم أمس ١٤ر٥٥ دولار، وأفادت بورصة دبي للطاقة بأن سعر نفط عُمان شهد أمس ارتفاعاً بلغ ٢٧ سنتًا مقارنة بسعر أمس الأول الاربعاء الذي بلغ ٨٧ر٥٤ دولار. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مارس المقبل بلغ ٥٣ دولارًا و٩٣ سنتًا لبرميل مرتفعًا بمقدار دولار واحد و٢١ سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر فبراير الجاري. وصعد النفط أمس الخميس لكن مستويات قياسية مرتفعة لمخزونات الوقود والنفط الخام في الولايات المتحدة كبحت الأسعار في حين ساعد خفض الإمدادات الذي تطبقه أوبك في دعم السوق. وجرى تداول العقود الآجلة لخام برنت مقابل ٥٥,٩٠ دولار للبرميل بارتفاع ١٥ سنتا عن التسوية السابقة.

وزاد الخام الأميركي الخفيف في العقود الآجلة عشرة سنتات إلى ٥٣,٢١ دولار للبرميل. واتفقت أوبك ومنتجون مستقلون على خفض الإنتاج نحو ١,٨ مليون برميل يوميا خلال النصف الأول من ٢٠١٧ وتظهر بيانات القطاع التزام غالبية المنتجين بالاتفاق. لكن مازالت المخزونات ضخمة والمعروض مرتفع وبخاصة في الولايات المتحدة. ويقول المحللون: إن السوق عالقة بين عاملين متضاربين هما خفض إنتاج أوبك وزيادة مخزونات الولايات المتحدة وإنتاجها. ■

## مؤتمر البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر يوصي بضرورة تبني تطبيقات البرمجيات في القطاعين العام والخاص

مسقط . «الوطن»:

■ اختتمت هيئة تقنية المعلومات ومركز أبحاث الاتصالات والمعلومات في جامعة السلطان قابوس أمس مؤتمر البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر في نسخته الثالثة تحت شعار «استراتيجيات وممارسات تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر « بمشاركة ١٢ متحدثا من داخل وخارج السلطنة.

واشتمل المؤتمر على ١٠ حلقات عمل و١١ ورقة بحثية ركزت في مجملها على دعم مبادرة البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر بالإضافة إلى تشجيع توطين صناعة تقنية المعلومات والاتصالات في السلطنة وتوفير شبكة تواصل بين مختلف المجموعات من مستخدمي البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر وضرورة تبادل الخبرات والتعاون في مجال تطوير التطبيقات المحتملة للبرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر.

وخرج المؤتمر بعدد من التوصيات من أهمها ضرورة تبني تطبيقات البرمجيات الحرة في القطاعين العام والخاص بالسلطنة وبتعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة لنشر البرمجيات الحرة وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات السوق واحتياجاته. كما أوصى المؤتمر بضرورة تنفيذ خارطة طريق تبني البرمجيات الحرة حسب ما جاءت به الدراسة المعدة من قبل خبراء الجامعة والهيئة، كما أوصى المؤتمر بضرورة دعم الجهات المعنية بالتخطيط والصناعة والتجارة والتعليم وغيرها للخطة الموضوعة لإنشاء المركز الوطني المقترح لضمان عملية تبني وتوسع وتطوير البرمجيات الحرة وكذلك البحث والتصنيع في هذا المجال.

وعلى هامش المؤتمر قام الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي بتوقيع اتفاقية مع شركة «إمتاك» لتأسيس مركز افتراضي لدعم البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر وتكون من مسؤولياته المساهمة في توفير فرص عمل في قطاعات تقنية الاتصالات والمعلومات والمساهمة في انشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع إضافة إلى تشجيع التدريب وتطوير مهارات الكوادر المحلية واقتراح ودعم السياسات والقوانين التي تساعد على إنجاح عملية تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في السلطنة. ■


مواصلات MWASALAT
مواعيد وصول الرحلات لمحطات المواصلات الطويلة

OMAN NATIONAL TRANSPORT COMPANY (S.O.A.C)
Departure & Arrivals Timetable On Long Distance Coaches

**From Muscat**
Daily Services From Ruwi to Quriyat – Sur – Jaalan

| Route | Departure Time | Destination | Arrival Time | Operating Days |
|---|---|---|---|---|
| 36 | 15:00 | Quriyat | 16:30 | Daily |
| 36 | 15:00 | Sur | 18:00 | Daily |
| 36 | 15:00 | Jaalan | 19:30 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Al Buraimi** | | | | |
| 41 | 06:30 | Sohar | 08:50 | Daily |
| 41 | 06:30 | Buraimi | 11:00 | Daily |
| 41 | 13:00 | Sohar | 15:45 | Daily |
| 41 | 13:00 | Buraimi | 17:40 | Daily |
| 41 | 16:00 | Sohar | 18:35 | Daily |
| 41 | 16:00 | Buraimi | 20:20 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Sinaw** | | | | |
| 52 | 17:30 | Sinaw | 20:50 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi - Ibri - Yanqul** | | | | |
| 54 | 08:00 | Nizwa | 09:20 | Daily |
| 54 | 08:00 | Bahla | 10:00 | Daily |
| 54 | 08:00 | Ibri | 11:05 | Daily |
| 54 | 08:00 | Yanqul | 12:20 | Daily |
| 54 | 14:30 | Nizwa | 16:50 | Daily |
| 54 | 14:30 | Bahla | 17:30 | Daily |
| 54 | 14:30 | Ibri | 18:35 | Daily |
| 54 | 14:30 | Yanqul | 20:00 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Sur** | | | | |
| 55 | 07:30 | Ibra | 09:45 | Daily |
| 55 | 07:30 | Al Kamil | 11:15 | Daily |
| 55 | 07:30 | Sur | 12:00 | Daily |
| 55 | 14:30 | Ibra | 16:45 | Daily |
| 55 | 14:30 | Al Kamil | 17:00 | Daily |
| 55 | 14:30 | Sur | 18:45 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Fahud - Yibal** | | | | |
| 62 | 06:30 | Fahud | 10:30 | Daily |
| 62 | 06:30 | Yibal | 11:15 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Salalah** | | | | |
| 100 | 07:00 | Salalah | 22:00 | Daily |
| 100 | 10:00 | Salalah | 23:30 | Daily |
| 100 | 18:00 | Salalah | 06:40 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Marmul** | | | | |
| 101 | 06:00 | Marmul | 16:50 | Daily |
| 100 | 10:00 | Marmul | 20:30 | Daily |
| **Daily Services From Salalah To Dubai** | | | | |
| 102 | 15:00 | Nizwa | 01:40 | Daily |
| 102 | 15:00 | Buraimi | 05:30 | Daily |
| 102 | 15:00 | Dubai | 07:00 | Daily |
| **Daily Services From Ruwi To Dubai** | | | | |
| 201 | 06:00 | Sohar | 08:30 | Daily |
| 201 | 06:00 | Dubai | 11:30 | Daily |
| 201 | 15:00 | Sohar | 17:35 | Daily |
| 201 | 15:00 | Dubai | 20:55 | Daily |
| 201 | 23:00 | Sohar | 01:30 | Daily |
| 201 | 23:00 | Dubai | 05:35 | Daily |

**To Muscat**
Daily Services From Jaalan – Sur – Quriyat to Muscat (Ruwi)

| Route | Departure Time | Destination | Arrival Time | Operating Days |
|---|---|---|---|---|
| 36 | 05:30 | Sur | 06:45 | Daily |
| 36 | 05:30 | Quriyat | 08:30 | Daily |
| 36 | 05:30 | Ruwi | 10:00 | Daily |
| **Daily Services From Al Buraimi To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 41 | 07:00 | Sohar | 08:55 | Daily |
| 41 | 07:00 | Ruwi | 11:40 | Daily |
| 41 | 13:00 | Sohar | 14:55 | Daily |
| 41 | 13:00 | Ruwi | 17:40 | Daily |
| 41 | 13:00 | Sohar | 19:20 | Daily |
| 41 | 17:00 | Ruwi | 22:15 | Daily |
| **Daily Services From Sinaw To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 52 | 07:00 | Ruwi | 10:25 | Daily |
| **Daily Services From Yanqul - Ibri - Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 54 | 06:00 | Ibri | 06:45 | Daily |
| 54 | 06:00 | Bahla | 08:05 | Daily |
| 54 | 06:00 | Nizwa | 08:45 | Daily |
| 54 | 06:00 | Ruwi | 11:00 | Daily |
| 54 | 15:00 | Ibri | 16:00 | Daily |
| 54 | 15:00 | Bahla | 17:20 | Daily |
| 54 | 15:00 | Nizwa | 18:10 | Daily |
| 54 | 15:00 | Ruwi | 20:20 | Daily |
| **Daily Services From Sur To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 55 | 06:00 | Al Kamil | 06:45 | Daily |
| 55 | 06:00 | Ibra | 07:55 | Daily |
| 55 | 06:00 | Ruwi | 10:45 | Daily |
| 55 | 14:30 | Al Kamil | 15:15 | Daily |
| 55 | 14:30 | Ibra | 16:15 | Daily |
| 55 | 14:30 | Ruwi | 19:00 | Daily |
| **Daily Services From Yibal - Fahud To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 62 | 12:30 | Fahud | 13:15 | Daily |
| 62 | 12:30 | Ruwi | 17:30 | Daily |
| **Daily Services From Salalah To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 100 | 07:00 | Ruwi | 19:50 | Daily |
| 100 | 10:00 | Ruwi | 22:30 | Daily |
| 100 | 18:00 | Ruwi | 06:40 | Daily |
| **Daily Services From Marmul To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 101 | 06:00 | Marmul | 16:30 | Daily |
| 100 | 13:15 | Marmul | 22:30 | Daily |
| **Daily Services From Dubai To Salalah** | | | | |
| 102 | 15:00 | Buraimi | 16:30 | Daily |
| 102 | 15:00 | Nizwa | 20:55 | Daily |
| 102 | 15:00 | Salalah | 07:00 | Daily |
| **Daily Services From Dubai To Muscat (Ruwi)** | | | | |
| 201 | 07:30 | Sohar | 10:50 | Daily |
| 201 | 07:30 | Ruwi | 13:40 | Daily |
| 201 | 15:30 | Sohar | 18:45 | Daily |
| 201 | 15:30 | Ruwi | 21:35 | Daily |
| 201 | 23:00 | Sohar | 02:20 | Daily |
| 201 | 23:00 | Ruwi | 05:25 | Daily |

For more information or reservation please contact the below numbers

Ruwi Bus Station 24708522 - 24701294 • Burj Sahwa office 24510438
Sohar office 26841772 • Buraimi office 25652424 • Sur office 25540019
Mabela office 24460160 • Salalah office 23292773 • Head office Hotline 24492948
Website www.ontcoman.com email: ontcoman@ontcoman.com

www.mwasalat.om

# سوق مسقط يختتم جلسات الأسبوع على ارتفاع بنسبة ٠,٢٠٪

■ اختتم المؤشر العام لسوق مسقط للأوراق المالية أمس في آخر جلساته الأسبوعية على ارتفاع بنسبة ٢٠ر٠٪ وبنحو ١١ نقطة، حيث أغلق عند مستوى ٥٨٤٣ نقطة مقارنة مع السابق ٥٨٣١ نقطة.

وارتفع مؤشر القطاع المالي بنسبة ٥٥ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٨١٨٧ نقطة مقارنة مع الاغلاق السابق ٨١٤٣ نقطة، تلاه مؤشر الصناعة بنسبة ٤٥ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٧٩٠٣ نقاط مقارنة مع الاغلاق السابق ٧٨٦٧ نقطة، أما مؤشر السوق الشرعي فقد استقر عند مستواه السابق ٨٦٨ نقطة، فيما تراجع مؤشر الخدمات بنسبة ١٨ر٠٪ ليغلق عند مستوى ٣٠٣٤ نقطة مقارنة مع الإغلاق السابق ٣٠٣٩ نقطة.

وأشار التقرير اليومي للسوق بأن قيمة التداولات بلغت أمس ٦ر٤ مليون ريال عماني، مرتفعة بنسبة ٩٥ر٨٪، مقارنة مع آخر جلسة تداول والتي بلغت قيمتها ٣ر٤ مليون ريال عماني وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ١٠ر٠٪ عن آخر جلسة يوم تداول والتي بلغت ما يقارب ٨٦ر١٧ مليار ريال عماني.

وأوضحت نشرة السوق بأن قيمة شراء غير العمانيين بلغت ٦٠٠ ألف ريال عماني وبنسبة ٧٧ر١٢٪، فيما بلغت قيمة بيع غير العمانيين ١١٧ر١ ألف ريال عماني وبنسبة ٧٨ر٢٣٪ وانخفض صافي الاستثمار غير العماني ٥١٧ ألف ريال عماني وبنسبة ٠١ر١١٪.

وخلال جلسة أمس تم تداول ٤٦ شركة، ارتفعت ١١ شركة، وتراجعت ١٠ شركات واستقرت ٢٥ شركة عند مستوياتها السابقة.

## الأكثر ارتفاعا

وعلى صعيد الشركات المرتفعة صعد سهم نسيج عمان القابضة أبرز الرابحين بنسبة ٦٨ر٩٪ ليغلق عند سعر ٣٤٠ بيسة، وارتفع سهم الأسماك العمانية بنسبة ٥١ر٤٪ ليغلق عند سعر ١٣٩ بيسة، كما ارتفع سهم بنك اتش اس بي سي عمان بنسبة ٢٠ر٣٪، وارتفع سهم عمان والامارات القابضة عند سعر ١٥٣ بيسة، وارتفع سهم بنك صحار بنسبة ٩١ر١٪.

## الأكثر انخفاضا

أما على صعيد الشركات الأكثر انخفاضا فقد خسر سهم صحار للطاقة بنسبة ٣٥ر٤٪ ليغلق عند سعر ٢٢٠ بيسة، وتراجع سهم سندات بنك مسقط ق.ل ٥ر٤ بنسبة ٥١ر٣٪ ليغلق عند سعر ١١٠ بيسات، كما تراجع سهم سندات بنك صحار ٥ر٤ بنسبة ٠٠ر٣٪ وتراجع سهم الجزيرة للخدمات عند سعر ١٩٨ بيسة، كما تراجع سهم الشرقية للاستثمار القابضة بنسبة ٤١ر١٪.■

## بيانات التداول بتاريخ 16 فبراير 2017

### المؤشرات

| اسم المؤشر | 16 فبراير 2017 | 15 فبراير 2017 | الفرق ( نقطة ) | نسبة التغير |
|---|---|---|---|---|
| مؤشر سوق مسقط 30 | 5,843.11 | 5,831.21 | 11.90 | 0.20% |
| مؤشر القطاع المالي | 8,187.88 | 8,143.01 | 44.87 | 0.55% |
| مؤشر الصناعة | 7,903.02 | 7,867.29 | 35.73 | 0.454% |
| مؤشر الخدمات | 3,034.30 | 3,039.72 | -5.42 | -0.18% |
| مؤشر السوق الشرعي | 868.41 | 868.42 | -0.01 | 0.00% |

### بيانات التداول اليومية

| التاريخ | عدد الأسهم المتداولة | قيمة الأسهم المتداولة | عدد السندات و الصكوك المتداولة | قيمة السندات و الصكوك المتداولة | عدد الصفقات | إجمالي عدد الأوراق المالية | إجمالي قيمة التداول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 15 فبراير 2017 | 28,914,685 | 4,304,578 | 57,953 | 5,911 | 1,143 | 28,972,638 | 4,310,489 |
| 16 فبراير 2017 | 22,595,865 | 4,695,880 | 5,476 | 587.22 | 1,045 | 22,601,341 | 4,696,467 |
| نسبة التغير % (يومي) | -21.85% | 9.09% | -90.55% | -90.07% | -8.57% | -21.99% | 8.95% |

### متوسط بيانات التداول خلال عام 2017 مقارنة مع عام 2016

| التاريخ | عدد الأسهم المتداولة | قيمة الأسهم المتداولة | عدد السندات و الصكوك المتداولة | قيمة السندات و الصكوك المتداولة | عدد الصفقات | إجمالي عدد الأوراق المالية | إجمالي قيمة التداول |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| متوسط عام 2016 | 18,459,294 | 3,843,325 | 375,492 | 54,518 | 818 | 18,834,786 | 3,897,843 |
| متوسط خلال عام 2017 | 17,796,559 | 3,537,055 | 40,814 | 4,115 | 825 | 17,837,373 | 3,541,169 |
| نسبة التغير % | -3.59% | -7.97% | -89.13% | -92.45% | 0.86% | -5.30% | -9.15% |

### القيمة السوقية ( مليون ريال )

| التاريخ | السوق النظامي | السوق الموازي | سوق المتابعة | السندات و الصكوك | الشركات المغلقة | إجمالي القيمة السوقية |
|---|---|---|---|---|---|---|
| نهاية عام 2016 | 5,135.29 | 3,702.47 | 101.88 | 1,993.46 | 6,355.02 | 17,288.12 |
| 15 فبراير 2017 | 5,074.41 | 3,857.34 | 84.26 | 2,174.52 | 6,651.06 | 17,841.59 |
| 16 فبراير 2017 | 5,078.82 | 3,862.31 | 84.26 | 2,173.10 | 6,660.96 | 17,859.45 |
| نسبة التغير (يومي) | 0.087% | 0.129% | 0.00% | -0.07% | 0.15% | 0.100% |
| نسبة التغير مع نهاية عام 2016 | -1.10% | 4.32% | -17.30% | 9.01% | 4.81% | 3.30% |

### لوحة التسجيل ( بتاريخ 16 فبراير 2017 )

أكثر خمس أوراق مالية ارتفاعا ( من حيث نسبة تغير سعر السهم )

| اسم الشركة | سعر الإغلاق | الإغلاق السابق | نسبة التغير |
|---|---|---|---|
| نسيج عمان القابضة | 0.340 | 0.310 | 9.68% |
| الأسماك العمانية | 0.139 | 0.133 | 4.51% |
| بنك اتش اس بي سي عمان | 0.129 | 0.125 | 3.20% |
| عمان والإمارات القابضة | 0.153 | 0.149 | 2.68% |
| بنك صحار | 0.160 | 0.157 | 1.91% |

أكثر خمس أوراق مالية انخفاضا ( من حيث نسبة تغير سعر السهم )

| اسم الشركة | سعر الإغلاق | الإغلاق السابق | نسبة التغير |
|---|---|---|---|
| صحار للطاقة | 0.220 | 0.230 | -4.35% |
| سندات بنك مسقط ق ل 4.5 | 0.110 | 0.114 | -3.51% |
| سندات بنك صحار 4.5 | 0.097 | 0.100 | -3.00% |
| الجزيرة للخدمات | 0.196 | 0.201 | -1.49% |
| الشرقية للاستثمار القابضة | 0.140 | 0.142 | -1.41% |

أكثر خمس أوراق مالية تداولا ( من حيث القيمة )

| اسم الشركة | قيمة الأسهم | سعر الإغلاق | نسبة قيمة الأسهم إلى المجموع الكلي |
|---|---|---|---|
| أريدو | 675,908 | 0.668 | 14.39% |
| العمانية للاتصالات | 654,264 | 1.420 | 13.93% |
| بنك مسقط | 565,725 | 0.458 | 12.05% |
| الأسماك العمانية | 402,467 | 0.139 | 8.57% |
| جقار للهندسة والمقاولات | 365,947 | 0.099 | 7.79% |
| المجموع | 2,663,938 | - | 56.72% |

أكثر خمس أوراق مالية تداولا ( من حيث العدد )

| اسم الشركة | عدد الأسهم | سعر الإغلاق | نسبة عدد الأسهم إلى المجموع الكلي |
|---|---|---|---|
| بنك ظفار | 3,969,102 | 0.090 | 17.65% |
| جقار للهندسة والمقاولات | 3,696,795 | 0.099 | 16.38% |
| الأسماك العمانية | 2,891,551 | 0.139 | 12.79% |
| المدينة تكافل | 1,612,922 | 0.099 | 7.14% |
| الأنوار القابضة | 1,305,227 | 0.191 | 5.77% |
| المجموع | 13,495,597 | - | 59.71% |

| عدد الشركات المتداولة | عدد الشركات المرتفعة | عدد الشركات المنخفضة | عدد الشركات المستقرة |
|---|---|---|---|
| 46 | 11 | 10 | 25 |

### حركة البيع والشراء حسب المجموعات ( بتاريخ 16 فبراير 2017 )

شراء

| المجموعة | عدد الأسهم | عدد الأسهم (%) فرد | مؤسسات | المجموع | القيمة | القيمة (%) فرد | مؤسسات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمانيين | 20,455,799 | 45.64 % | 44.87 % | 90.51 % | 4,096,816 | 32.41 % | 54.82 % | 87.23 % |
| خليجيين | 46,200 | 0.02 % | 0.18 % | 0.20 % | 25,846 | 0.03 % | 0.52 % | 0.55 % |
| عرب | 224,420 | 0.68 % | 0.31 % | 0.99 % | 79,746 | 0.60 % | 1.09 % | 1.70 % |
| أجانب | 1,874,922 | 1.36 % | 6.93 % | 8.30 % | 494,060 | 1.04 % | 9.48 % | 10.52 % |
| المجموع | 22,601,341 | 47.71 % | 52.29 % | 100 % | 4,696,467 | 34.08 % | 65.92 % | 100 % |

بيع

| المجموعة | عدد الأسهم | عدد الأسهم (%) فرد | مؤسسات | المجموع | القيمة | القيمة (%) فرد | مؤسسات | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| عمانيين | 20,678,158 | 56.65 % | 34.64 % | 91.49 % | 3,579,866 | 38.79 % | 37.43 % | 76.22 % |
| خليجيين | 313,018 | 0.13 % | 1.25 % | 1.38 % | 174,219 | 0.06 % | 3.65 % | 3.71 % |
| عرب | 86,394 | 0.36 % | 0.30 % | 0.66 % | 11,234 | 0.24 % | 0.00 % | 0.24 % |
| أجانب | 1,523,771 | 1.01 % | 5.73 % | 6.74 % | 931,147 | 0.92 % | 18.91 % | 19.83 % |
| المجموع | 22,601,341 | 58.17 % | 41.83 % | 100 % | 4,696,467 | 40.01 % | 59.99 % | 100 % |

# أسعار سوق مسقط للأوراق المالية

## حركة التداول اليومية في سوق مسقط للاوراق ٢٠١٧/٠٢/١٦

### السوق النظامية

| رمز الترقيم الدولي ISIN | الورقة المالية | العدد | القيمة | الصفقات | أعلى | أدنى | سعر الإغلاق | الإغلاق السابق | التغير ر.ع | نسبة التغير % | سعر آخر صفقة | آخر طلب | آخر عرض | القيمة السوقية | القيمة الإسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| OM0000001053 | نسيج عمان القابضة | 545 | 186 | 1 | 0.340 | 0.340 | 0.340 | 0.310 | 0.030 | 9.677 | 0.340 | 0.340 | 0.000 | 2,040,000 | 1.000 |
| OM0000003398 | بنك صحار | 77,778 | 12,423 | 6 | 0.160 | 0.156 | 0.160 | 0.157 | 0.003 | 1.911 | 0.160 | 0.157 | 0.160 | 256,719,895 | 0.100 |
| OM0000001772 | الأنوار القابضة | 1,305,227 | 249,189 | 120 | 0.193 | 0.189 | 0.191 | 0.188 | 0.003 | 1.596 | 0.192 | 0.191 | 0.192 | 33,425,469 | 0.100 |
| OM0000001749 | اسمنت عمان | 88,102 | 43,086 | 7 | 0.490 | 0.488 | 0.490 | 0.486 | 0.004 | 0.823 | 0.490 | 0.488 | 0.490 | 162,127,628 | 0.100 |
| OM0000003661 | فولتمب للطاقة | 5,744 | 2,935 | 5 | 0.512 | 0.510 | 0.512 | 0.508 | 0.004 | 0.787 | 0.510 | 0.510 | 0.520 | 30,976,000 | 0.100 |
| OM0000002168 | الأنوار لبلاط السيراميك | 1,196,047 | 202,765 | 44 | 0.171 | 0.168 | 0.170 | 0.169 | 0.001 | 0.592 | 0.168 | 0.168 | 0.170 | 50,356,326 | 0.100 |
| OM0000002796 | بنك مسقط | 1,238,935 | 565,725 | 26 | 0.460 | 0.456 | 0.458 | 0.456 | 0.002 | 0.439 | 0.460 | 0.460 | 0.496 | 1,143,282,618 | 0.100 |
| OM0000001533 | أومنيت | 205,304 | 107,179 | 2 | 0.524 | 0.522 | 0.522 | 0.520 | 0.002 | 0.385 | 0.524 | 0.522 | 0.528 | 331,882,844 | 0.100 |
| OM0000004825 | ليثة للطاقة | 9,557 | 1,832 | 3 | 0.192 | 0.190 | 0.192 | 0.192 | 0.000 | 0.000 | 0.192 | 0.192 | 0.194 | 129,578,387 | 0.100 |
| OM0000001483 | البنك الوطني العماني | 196,503 | 48,432 | 39 | 0.248 | 0.247 | 0.248 | 0.248 | 0.000 | 0.000 | 0.247 | 0.247 | 0.248 | 365,745,756 | 0.100 |
| OM0000002176 | الجزيرة للمنتجات الحديدية | 10,000 | 2,680 | 1 | 0.268 | 0.268 | 0.268 | 0.268 | 0.000 | 0.000 | 0.268 | 0.267 | 0.268 | 33,472,653 | 0.100 |
| OM0000002820 | الظاهرية لخدمات الاستثمار | 176,800 | 20,862 | 7 | 0.118 | 0.118 | 0.118 | 0.118 | 0.000 | 0.000 | 0.118 | 0.117 | 0.120 | 6,943,500 | 0.100 |
| OM0000001087 | العمانية المتحدة للتأمين | 125,000 | 49,250 | 2 | 0.394 | 0.394 | 0.394 | 0.394 | 0.000 | 0.000 | 0.394 | 0.000 | 0.394 | 39,400,000 | 0.100 |
| OM0000005963 | الخليج للطاقة | 104,978 | 15,222 | 12 | 0.145 | 0.145 | 0.145 | 0.145 | 0.000 | 0.000 | 0.145 | 0.140 | 0.145 | 212,077,212 | 0.100 |
| OM0000001160 | الغاز الوطنية | 7,600 | 4,119 | 3 | 0.542 | 0.542 | 0.542 | 0.542 | 0.000 | 0.000 | 0.542 | 0.538 | 0.542 | 29,810,000 | 0.100 |
| OM0000002374 | المتحدة للتمويل | 30,234 | 4,686 | 1 | 0.155 | 0.155 | 0.155 | 0.155 | 0.000 | 0.000 | 0.155 | 0.140 | 0.155 | 80,576,994 | 0.100 |
| OM0000004758 | المدينة تكافل | 1,612,922 | 159,450 | 90 | 0.099 | 0.098 | 0.099 | 0.099 | 0.000 | 0.000 | 0.099 | 0.099 | 0.100 | 17,325,000 | 0.100 |
| OM0000003224 | النهضة للخدمات | 60,000 | 14,700 | 2 | 0.245 | 0.245 | 0.245 | 0.245 | 0.000 | 0.000 | 0.245 | 0.240 | 0.245 | 73,200,530 | 0.100 |
| OM0000001418 | ريسوت للاسمنت | 5,055 | 7,456 | 2 | 1.475 | 1.475 | 1.475 | 1.475 | 0.000 | 0.000 | 1.475 | 1.425 | 1.475 | 295,000,000 | 0.100 |
| OM0000001707 | صناعة الكابلات العمانية | 103,000 | 164,875 | 3 | 1.625 | 1.600 | 1.600 | 1.600 | 0.000 | 0.000 | 1.625 | 0.000 | 1.625 | 143,520,000 | 0.100 |
| OM0000003026 | العمانية للاتصالات | 459,406 | 654,394 | 45 | 1.425 | 1.420 | 1.425 | 1.430 | -0.005 | -0.350 | 1.425 | 1.420 | 1.425 | 1,068,750,000 | 0.100 |
| OM0000003968 | أريدو | 1,111,426 | 675,906 | 98 | 0.612 | 0.608 | 0.608 | 0.612 | -0.004 | -0.654 | 0.608 | 0.604 | 0.608 | 395,774,092 | 0.100 |
| OM0000001145 | مؤسسة خدمات الموانئ | 45,000 | 11,923 | 8 | 0.265 | 0.264 | 0.265 | 0.268 | -0.003 | -1.119 | 0.265 | 0.266 | 0.268 | 25,185,600 | 0.100 |
| OM0000001962 | المدينة للاستثمار | 1,269,788 | 90,202 | 39 | 0.072 | 0.070 | 0.071 | 0.072 | -0.001 | -1.389 | 0.071 | 0.071 | 0.072 | 14,707,748 | 0.100 |
| OM0000002226 | الجزيرة للخدمات | 422,416 | 83,697 | 37 | 0.200 | 0.197 | 0.198 | 0.201 | -0.003 | -1.493 | 0.197 | 0.197 | 0.198 | 12,118,446 | 0.100 |
| OM0000003711 | صحار للطاقة | 6,130 | 1,349 | 4 | 0.220 | 0.220 | 0.220 | 0.230 | -0.010 | -4.348 | 0.220 | 0.220 | 0.230 | 48,622,200 | 0.100 |
| | الإجمالي | 9,872,498 | 3,194,624 | 607 | | | | | | | | | | | |
| | المتداولة | 26 | | | | | | | | | | | | | |

### السوق الموازية

| رمز الترقيم الدولي ISIN | الورقة المالية | العدد | القيمة | الصفقات | أعلى | أدنى | سعر الإغلاق | الإغلاق السابق | التغير ر.ع | نسبة التغير % | سعر آخر صفقة | آخر طلب | آخر عرض | القيمة السوقية | القيمة الإسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| OM0000001566 | الأسماك العمانية | 2,891,551 | 402,467 | 136 | 0.145 | 0.130 | 0.139 | 0.133 | 0.006 | 4.511 | 0.145 | 0.144 | 0.145 | 17,375,000 | 0.100 |
| OM0000001517 | بنك اتش اس بي سي عمان | 75,000 | 9,685 | 3 | 0.130 | 0.125 | 0.129 | 0.125 | 0.004 | 3.200 | 0.125 | 0.125 | 0.129 | 258,040,350 | 0.100 |
| OM0000001681 | عمان والإمارات القابضة | 1,150,417 | 176,014 | 70 | 0.158 | 0.150 | 0.153 | 0.149 | 0.004 | 2.685 | 0.158 | 0.156 | 0.157 | 18,646,875 | 0.100 |
| OM0000003141 | أكوا باور بوكاه | 36,200 | 26,064 | 5 | 0.720 | 0.720 | 0.720 | 0.720 | 0.000 | 0.000 | 0.720 | 0.708 | 0.000 | 115,200,000 | 0.100 |
| OM0000002200 | البنك الأهلي | 86,000 | 17,468 | 3 | 0.204 | 0.203 | 0.203 | 0.203 | 0.000 | 0.000 | 0.204 | 0.204 | 0.223 | 289,282,337 | 0.100 |
| OM0000004933 | السوادي للطاقة | 64,186 | 12,260 | 3 | 0.191 | 0.191 | 0.191 | 0.191 | 0.000 | 0.000 | 0.191 | 0.191 | 0.194 | 136,451,611 | 0.100 |
| OM0000001608 | العمانية للتغليف | 790 | 237 | 1 | 0.300 | 0.300 | 0.300 | 0.300 | 0.000 | 0.000 | 0.300 | 0.280 | 0.000 | 9,730,758 | 0.100 |
| OM0000001400 | المطاحن العمانية | 5,020 | 4,076 | 1 | 0.812 | 0.812 | 0.812 | 0.812 | 0.000 | 0.000 | 0.812 | 0.812 | 0.000 | 127,890,000 | 0.100 |
| OM0000002648 | الوطنية للتمويل | 200,000 | 31,200 | 2 | 0.156 | 0.156 | 0.156 | 0.156 | 0.000 | 0.000 | 0.156 | 0.156 | 0.169 | 42,295,557 | 0.100 |
| OM0000004420 | بنك ظفار | 3,969,102 | 359,769 | 45 | 0.091 | 0.090 | 0.090 | 0.090 | 0.000 | 0.000 | 0.090 | 0.090 | 0.091 | 135,000,000 | 0.100 |
| OM0000004776 | تكافل عمان للتأمين | 900 | 153 | 1 | 0.170 | 0.170 | 0.170 | 0.170 | 0.000 | 0.000 | 0.170 | 0.170 | 0.175 | 17,000,000 | 0.100 |
| OM0000003521 | جقار للهندسة والمقاولات | 3,696,795 | 365,447 | 111 | 0.100 | 0.098 | 0.099 | 0.099 | 0.000 | 0.000 | 0.099 | 0.098 | 0.099 | 28,708,083 | 0.100 |
| OM0000001475 | حلويات عمان | 100 | 121 | 1 | 1.210 | 1.210 | 1.210 | 1.340 | 0.000 | 0.000 | 1.210 | 0.000 | 1.210 | 9,380,000 | 0.100 |
| OM0000002333 | صلالة للخدمات الموانئ | 920 | 578 | 1 | 0.628 | 0.628 | 0.628 | 0.632 | 0.000 | 0.000 | 0.628 | 0.000 | 0.632 | 113,657,237 | 0.100 |
| OM0000001723 | عمان اوريكس للتأجير | 4,034 | 545 | 1 | 0.135 | 0.135 | 0.135 | 0.135 | 0.000 | 0.000 | 0.135 | 0.133 | 0.140 | 33,890,319 | 0.100 |
| OM0000001590 | مسقط للتمويل | 191,683 | 26,836 | 8 | 0.140 | 0.140 | 0.140 | 0.140 | 0.000 | 0.000 | 0.140 | 0.139 | 0.140 | 37,340,181 | 0.100 |
| OM0000003281 | تأجير للتمويل | 7,500 | 1,001 | 4 | 0.135 | 0.133 | 0.133 | 0.134 | -0.001 | -0.746 | 0.133 | 0.133 | 0.135 | 33,727,470 | 0.100 |
| OM0000002549 | بنك ظفار | 193,020 | 50,571 | 7 | 0.262 | 0.262 | 0.262 | 0.264 | -0.002 | -0.758 | 0.262 | 0.252 | 0.264 | 497,590,767 | 0.100 |
| OM0000002366 | الباطنة للتنمية والاستثمار | 35,000 | 3,545 | 5 | 0.102 | 0.101 | 0.101 | 0.102 | -0.001 | -0.980 | 0.102 | 0.101 | 0.102 | 3,030,000 | 0.100 |
| OM0000002440 | الشرقية للاستثمار القابضة | 95,149 | 13,321 | 15 | 0.140 | 0.140 | 0.140 | 0.142 | -0.002 | -1.408 | 0.140 | 0.139 | 0.140 | 12,600,000 | 0.100 |
| | الإجمالي | 12,723,367 | 1,501,356 | 423 | | | | | | | | | | | |
| | المتداولة | 20 | | | | | | | | | | | | | |

### سوق السندات والصكوك

| رمز الترقيم الدولي ISIN | الورقة المالية | العدد | القيمة | الصفقات | أعلى | أدنى | سعر الإغلاق | الإغلاق السابق | التغير ر.ع | نسبة التغير % | سعر آخر صفقة | آخر طلب | آخر عرض | القيمة السوقية | القيمة الإسمية |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| OM0000005971 | سندات بنك مسقط المجانية 3.5 | 1,710 | 174 | 3 | 0.102 | 0.102 | 0.102 | 0.102 | 0.000 | 0.000 | 0.102 | 0.102 | 0.108 | 33,064,484 | 0.100 |
| OM0000004628 | سندات بنك صحار 4.5 | 112 | 11 | 2 | 0.097 | 0.097 | 0.097 | 0.100 | -0.003 | -3.000 | 0.097 | 0.097 | 0.115 | 4,623,667 | 0.100 |
| OM0000004867 | سندات بنك مسقط ق ل 4.5 | 3,654 | 402 | 10 | 0.110 | 0.110 | 0.110 | 0.114 | -0.004 | -3.509 | 0.110 | 0.110 | 0.114 | 35,160,694 | 0.100 |
| | الإجمالي | 5,476 | 587 | 15 | | | | | | | | | | | |
| | المتداولة | 3 | | | | | | | | | | | | | |

### إجمالي حركة التداول

| الأوراق المالية المتداولة | قيمة التداول | الصفقات | القيمة السوقية | مرتفعة | منخفضة | مستقرة | الإجمالي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 22,601,341 | 4,696,467 | 1,045 | 17,859,448,840 | 11 | 12 | 26 | 49 |

### المؤشرات

| المؤشر | الأعلى | الأدنى | المؤشر الحالي | المؤشر السابق | التغير | نسبة التغير |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤشر سوق مسقط 30 | 5,843.16 | 5,830.24 | 5,843.11 | 5,831.21 | 11.90 | 0.20 |
| مؤشر الصناعة | 7,903.02 | 7,852.69 | 7,903.02 | 7,867.29 | 35.73 | 0.45 |
| مؤشر القطاع المالي | 8,188.01 | 8,138.90 | 8,187.88 | 8,143.01 | 44.87 | 0.55 |
| مؤشر الخدمات | 3,039.95 | 3,034.29 | 3,034.30 | 3,039.72 | -5.42 | -0.18 |
| مؤشر السوق الشرعي | 869.06 | 867.92 | 868.41 | 868.42 | -0.01 | 0.00 |

### تداول الجنسيات

| الجنسية | نسبة الشراء (عدد) | نسبة الشراء (قيمة) | نسبة البيع (عدد) | نسبة البيع (قيمة) |
|---|---|---|---|---|
| عمانيين | 90.51 % | 87.23 % | 91.49 % | 76.22 % |
| خليجيين | 0.20 % | 0.55 % | 1.38 % | 3.71 % |
| عرب | 0.99 % | 1.70 % | 0.38 % | 0.24 % |
| أخرى | 8.30 % | 10.52 % | 6.74 % | 19.83 % |

الوطن
AL WATAN
Voice Of Oman In The Arab World
يومية - سياسية - جامعة
تأسست عام ١٩٧١م

ALWATAN

تصدرها المؤسسة العُمانية للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع ش.م.م

صاحب الامتياز

المدير العام رئيس التحرير :

محمد بن سليمان الطائي

الإعلانات يتفق بشأنها مع الإدارة

☎ العام: ٢٤٤٩١٩١٩ /الاعلانات ٢٤٤٩٣١٠٠ .فاكس : ٢٤٤٩١٢٨٠

www.alwatan.com
alwatan@omantel.net.om

المكتب الرئيسي
ص.ب ٤٦٣ مسقط ١٠٠
ص.ب : ١٨٨٨ السيب ١١١
☎ ٢٤٤٩١٩١٩ ـ ٢٤٤٩٣٨٣٨
فاكس التحرير : ٢٤٤٩٧٥٠١

HEAD OFFICE
ADM.& ADV. FAX 24-491280
EDITORIAL FAX 24-491501
TEL: 24491919
P.O.BOX 1888, SEEB, 111.
P.O. BOX 463,MUSCAT, 113

المكاتب الاقليمية
مكتب صلالة ☎ وفاكس : ٢٣٢٩٤٢٠١
مكتب عبري ☎ وفاكس : ٢٥٦٩٠٧٠٠
مكتب نزوى ☎ وفاكس : ٢٥٤١١٢٠٢
مكتب صحار ☎ وفاكس : ٢٦٨٤٤٤٤٩
مكتب ابراء ☎ وفاكس : ٢٥٥٧٠٨١٨

وكيل التوزيع المعتمد بالسلطنة
مؤسسة العطاء للتوزيع
☎ : ٢٤٤٩١٣٩٩ ـ ٢٤٤٩٢٩٣٦ ـ ٢٤٤٩٦٧٤٨ ـ فاكس : ٢٤٤٩٣٢٠٠
email:alatta@omantel.net.om
ص . ب ٤٧٣ العذيبة ١٣٠

مراسلو الوطن في الخارج :
مصر . لبنان . الأردن . اليمن . سوريا . العراق . الجزائر . المغرب . الكويت . الامارات . البحرين . قطر . السعودية . روسيا . اميركا . بريطانيا . فرنسا . المانيا . تونس .

الاراء والمقالات المنشورة بالجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي « الوطن »

رأي الوطن

# أفكار جديدة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة

■ تشكل المؤسسات الصغيرة والمتوسطة أكثر من ٩٠٪ من المؤسسات العاملة في العالم، وتقدم حوالي ٥٠٪ من إجمالي الإنتاج العالمي، وتوفر حوالي ٦٠٪ من فرص العمل حول العالم، لكن تلك الأرقام تتراجع بشكل لافت، عندما نتحدث عن العالم النامي، حيث لا تتعدى نسبة الـ٣٠٪ من إجمالي حجم المؤسسات العاملة بها، نظرًا لاعتماد الدول النامية على تصدير المواد الخام، دون التفكير من إنشاء قيمة مضافة تصنع الفارق في الإيرادات، خاصة بالدول النفطية التي كانت تعتمد بشكل كبير على عائدات النفط كمصدر وحيد، ولم تفكر في تنويع اقتصادها، إلا في العقدين الماضيين، وبدأت تظهر توجهات . خاصة في دول الخليج العربي . نحو الاستفادة القصوى من ميزات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، كدورها في زيادة معدلات النمو، وقدرتها على استيعاب فرص عمل واعدة، بالإضافة إلى دورها الاجتماعي، في التوزيع العادل للدخل.

ومع التوجه نحو تنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بدأت تظهر التحديات التي تصاحب تلك المؤسسات، والتي تختلف بالطبع من دولة إلى أخرى، خاصة في غياب تعريف واحد وعام لتلك المؤسسات، فحسب الإحصائيات الدولية، هناك أكثر من ٦٠ تعريفًا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، معتمدة في أقل من ٧٥ دولة على مستوى العالم، لذا فإن إقامة الندوات والمؤتمرات ذات الطابع الدولي، هي إحدى الفرص المواتية لاستعراض تجارب الدول المختلفة وتبادل الخبرات معها، وأخذ ما يلائم البيئة العمانية، في محاولة لتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، والتي تعتمد عليها السلطنة لتكون قاطرة للتنويع الاقتصادي المأمول بكافة القطاعات الاقتصادية.

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية ندوة التمويل وتنمية المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، التي نظمها بنك التنمية العماني برعاية المؤسسات المتخصصة في السلطنة كـ«ريادة» و«الرفد» والهيئة العامة للمناطق الصناعية مؤخرًا، والتي سعت لتبادل الخبرات عبر استضافة أكثر من ١٠٠ متخصص في التمويل التنموي، لبحث التحديات التي تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، في معظم البلدان في المنطقة، مما كان له الأثر الواسع في استعراض التحديات، حيث خرجت الندوة بعدد من التوصيات التي ستسهم بالتأكيد في تطوير هذا القطاع الواعد. فعلى صعيد التحديات، يأتي التمويل كأكبر تحدٍّ يواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، نظرًا لغياب المعلومات الكافية، والضمانات، ما يجعل المؤسسات التمويلية التجارية تتجه نحو العزوف عن التمويل، خاصة في البلدان العربية، حيث يستحوذ التمويل التنموي على حصة مدنية جدًا لا تتجاوز الـ٢٪ من البنوك التجارية، في حين ترتفع تلك النسبة لما يفوق الـ٢٠٪ في البلدان الكبرى، حيث يؤكد هذا البون الكبير بين دول المنطقة والدول الكبرى غياب المنتجات التمويلية التي تناسب تلك الفئة التي ننتظر منها الجديد، على الرغم من توجه معظم البنوك التجارية نحو التمويل الاستهلاكي بشكل لافت.

لذا فقد حاول المجتمعون الخروج بتوصيات تفتح آفاقًا جديدة للتمويل عبر استخدام الأموال الإسلامية (الأوقاف والزكاة والصدقات)، في تمويل تلك المشاريع متناهية الصغر بقروض حسنة، كما تبلورت أفكار واعدة مثل تشكيل لجنة عليا للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة، تضم بجانب الجهات التمويلية والداعمة لتلك المؤسسات، أفرعًا إعلامية وتسويقية، والمسؤولون عن مخرجات التعليم، لتوفير التدريب المطلوب لرواد الأعمال في كافة القطاعات، بالإضافة إلى رسم خطط إعلامية وإعلانية تسهم في التسويق لتلك المشاريع. ولعل أبرز ما تم نقاشه في الندوة هو الحاجة الملحة لفتح منابر ترصد الجديد، وتجلب التقنيات التمويلية الحديثة لتشكل أفضل عون لتلك المؤسسات، فنجاح ريادة الأعمال في مجتمعاتنا يحتاج لما هو أكثر من تمويل، إنه يحتاج لتطوير المنظومة التي تستطيع تأهيل شبابنا ليكونوا قادرين للتطرق إلى ريادة الأعمال. ■

أحمد صبري
كاتب عراقي
a_ahmed213@uahoo.com

# أزمة الثقة والأغلبية السياسية يعرقلان التسوية السياسية بالعراق

■ في موازاة الاحتقان السياسي في الشارع العراقي بعد تظاهرات التيار الصدري الأربعاء الماضي وما نتج عنها من وقوع ضحايا، انشغلت الطبقة السياسية بتفسير خيار الأغلبية السياسية أو الوطنية في تشكيل الحكومة بعد الانتخابات البرلمانية المقررة في نيسان – إبريل من العام المقبل.

وطبقا للراشح من مداولات بين القوى التي تهيمن على البرلمان والحكومة فإن خيار الذهاب إلى الأغلبية السياسية يتبناها رئيس دولة القانون نوري المالكي، فيما يتبنى خيار الأغلبية الوطنية رئيس التحالف الوطني عمار الحكيم.

ويتوقع أن تشهد مرحلة ما بعد الانتخابات البرلمانية المقبلة مفاجآت، كتحول كتلة كبيرة مشاركة في الحكومة إلى «خانة المعارضة».

ويدعو الحكيم إلى «أغلبية وطنية» تجمع كل «مراكز القوى السياسية» بغض النظر عن المكونات، في محاولة، على ما يبدو، لوضع حدّ فاصل مع دعوات المالكي التي تطالب بـ«أغلبية سياسية». في وقت يواجه فيه مشروع التسوية عقبات كبيرة.

وما يميز دعوة المجلس الأعلى الإسلامي برئاسة عمار الحكيم أنها لا تستبعد اللجوء لخيار المعارضة، الذي تريده أن يكون رديفًا قويًّا للجهة الحاكمة، في حال فشلها في تحقيق الأغلبية الوطنية. فيما لم يفصح ائتلاف المالكي عن موقفه من خيار المعارضة.

وإزاء هذا المنحى في مسار العملية السياسية في العراق فإن المسعى لتشكيل حكومة «أغلبية وطنية» وفكرة الحكومة الوطنية التي يشترك فيها الجميع كانت ضرورية لمرحلة ما من مراحل العراق ما بعد احتلاله رغم الملاحظات عليها من كون البعض يشترك في الحكومة وينتقدها.

وكان رئيس ائتلاف دولة القانون نوري المالكي دعا، مؤخرا إلى تشكيل حكومة أغلبية سياسية، عازيا ذلك إلى «مواجهة التحديات» التي تهدد استقرار وأمن العراق، الأمر الذي عده مراقبون بأنه تمهيد للدكتاتورية الحزبية.

الانطباع السائد بأن «الوطنية» أوسع وأشمل وأنضج وأسلم للعراق، لأنها تتيح لكل المكونات والأطياف السياسية والمجتمعية المشاركة الفاعلة، وأن «(حكومة الأغلبية السياسية) تخفق في إنتاج حكومة شاملة، لأنها ستقوم على إرادة رئيس القائمة وطيف سياسي تابع». وهذا ما تخشاه القوى الرافضة لخيار التحكم بمصير العراق بيد حزب أو طائفة معينة.

ويحاول الحكيم استثمار رئاسته السنوية للتحالف الوطني للترويج لمشروع التسوية السياسية لإقناع القوى السياسية بالمشروع الذي يواجه بدوره انتقادات وتحفظات واسعة.

وأبرز التحفظات على مشروع التسوية هو الجهة الضامنة لتنفيذه، وهل تكفي الأمم المتحدة كضامن للمشروع أم أنه يحتاج إلى توافق إقليمي ودولي ليرى النور.

ومهما تفاءل المروّجون لمشروع التسوية في مسعاهم إلا أن ما يجري على الأرض لا يساعد على نضوج الشروط الموضوعية، ويتقاطع مع خيارات قوى أخرى نافذة ترى فيه محاولة لتحجيم دورها وحجمها في الحياة السياسية، الأمر الذي يدفعها لعرقلة تحقيق أهداف المشروع لصالح قوى أخرى مضادة.

إن المعركة مع «داعش» وتعثرها وأزمة النازحين وسبل إعادة إعمار مدنهم، فضلا عن بقاء أزمات المنطقة من دون حلّ، ناهيك عن الإخفاقات في الجانب السياسي واستمرار ضغط الشارع، كلها معوقات لا تقرّب العراقيين من الاستقرار وقبلها التسوية السياسية.

وحتى نقترب من مثابات الحل ينبغي أن نعالج أسباب عدم الثقة بين المكونات العراقية، لتكون مؤمنة بالمشروع وضروراته الوطنية كرافع للعراق من مأزقه الذي يتخبط به منذ احتلاله وحتى الآن. ■

# الخميرة العربية

■ حين ارتفع صوت الرئيس المصري السابق محمد مرسي أمام مناصريه في أحد حشود (الإخوان) قائلًا (لبيك يا سوريا) انفضاحًا للمؤامرة المعروفة على هذا البلد العربي، قلت بشهادة إن الرجل أعلن توصيف الطريق لتفكيك المنظومة العربية من أجل مخطط واسع يراد به تشكيل المنطقة العربية لتلبية دعوات التشرذم والقطيعة بين العرب، وإن قوى إقليمية ودولية قد وضعت هذه المنظومة على طاولة التشريح السريري الواضح.

وعندما صدر خلال الأيام القليلة الماضية بيان عن لجنة العلاقات العربية في مجلس الشعب المصري الذي طالب بإعادة مقعد سوريا في جامعة الدول العربية إلى دمشق، والكف عن التدخل في شؤون سوريا وضمان وصول السوريين إلى ملتقى يحقق الحل السياسي الشامل بينهم، تأكد لي بما لا يقبل الشك أن الموقف الإقليمي التآمري قد أعلن عن هزيمته، وأن المال السياسي فشل في أن يكون في الموقع الذي يستطيع أن يملي شروطه لشراء المواقف، وأن واشنطن ومعها تل أبيب لا يستطيعان مواصلة اللعبة من تحت الطاولة العربية ومثيلتها الإقليمية، وأن القادم سيكون لعبا أميركيا إسرائيليا مكشوفًا.

على أي حال، إن مصر تمسك إرادتها الآن بالمزيد من الفهم الموضوعي وجودها القومي المتدرج، وإن المراهنة على تكريس غياب دورها عربيا وإفريقيا لم يتحقق رغم كل المراهانات وإغراءات ها الطرف الإقليمي أو ذاك ومحاولات التظليل.

ولعل من الأهمية بمكان أن نشير هنا أيضا إلى ما صدر عن وزارة الخارجية المصرية في تفنيد الإيحاء أن الدور المصري في القارة الإفريقية هدفه الاحتواء والسيطرة وتوجيه السياسات الإفريقية بما يلبي نزعة النفوذ التي ادعى البعض أن القاهرة تتحرك

بموجبه لبسط هيمنتها بعيدا عن الانتماء العربي.

إن الانتباه السياسي المصري إلى ما جرى وما يجري في المنطقتين الإقليمية والعربية هو في حقيقة الوضع صحوة حقيقية، بدأت تتبلور الآن بالمزيد من السطوع والتأثيرات الإقليمية والدولية، الأمر الذي لا بد أن يمثل تحولًا حقيقيا لما ينبغي اعتماده لحماية الأمن القومي المصري.

وبعيدا عن أية مبالغة، أقول إن المتغير المصري بكل ما يملك من ثقل جيوسياسي وقوة استراتيجية فإن بإمكانه أن يعيد رسم مستقبل المنطقة بما يوفر من فرص عديدة للأمن والسلام والاستقرار سوريا ولعدد من البلدان العربية الأخرى، ولعل التصريحات التي أدلى بها الرئيس اللبناني ميشيل عون في ختام زيارته للقاهرة قبل أيام ما يؤكد ذلك، فقد تمنى على مصر تولي مسؤولية قيادية عربية في مواجهة الإرهاب، ويكفينا في ذلك أيضا قرار بغداد الإيجابي لدعم مصر نفطيًّا.

إن المواقف المصرية الصريحة الآن لا بد أن تتناغم بشكل أو بآخر مع السياسة الجزائرية والعراقية وربما التونسية واللبنانية نسبيا، الأمر الذي من شأنه أن يعيد الحراك لجامعة الدول العربية، ويجعل من فرصة عودة دمشق إلى كرسيها هناك أمرا حتميًّا، أو أن الوضع سيؤدي إلى انشقاق واضح داخل هذه المؤسسة القومية وما يترتب عليه من تجاذبات لا بد أن تعطي نتائج إيجابية؛ لأن الفرز سيتحقق ولن تكون هناك فرص للتمويه والتسيب وضياع الصحيح، والحال أن ذلك سيحفظ يحفظ للوضع العربي ما تبقى لديه من آمال في الموقف السياسي القومي المؤثر.

إن هذه الاحتمالات بكل ما فيها من مطبات وانتظارات واقتراب وتباعد فهي ليست بعيدة في المجانبة والتناقض، مع استمرار الضغوط على الجنيه والارتفاع النسبي في أسعار السلع وازدياد القلق الأمني في سيناء ومحيط العاصمة القاهرة، ولكن مصر غير قابلة للشراء مهما كانت التحديات. ■

عادل سعد
كاتب عراقي
abuthara@yahoo.com

# لا بدَّ من الارتقاء بصناعة الإنسان في مجتمعنا!

جواد البشيتي
كاتب فلسطيني . الأردن
jawadalbashite@yahoo.co.uk

"..الإنسان، في نموه التربوي، يجتاز مرحلتين مهمتين، في الأولى، أي عندما يكون طفلا، يتلقى التربية من والديه والمدرسة.. أمَّا في الثانية، والتي تشمل معظم حياته، فيتولى هو بنفسه إعادة تربية نفسه، وفقا لتجاربه وخبراته الشخصية في جوانبها كافة؛ ويمكن أن تسمى هذه المرحلة، مرحلة «العصامية التربوية»؛ وليس أصعب من «التربية» سوى «إعادة التربية».."

■ «وتصغر في عين العظيم العظائم، وتعظم في عين الصغير الصغائر»؛ لعلَّ هذا القول للمتنبي، والذي يصلح قاعدة تربوية، من أجمل أقواله الشعرية.

و«العظيم» من البشر أو «الصغير» هو في الأصل والأساس عظيم أو صغير بالمعيار «التربوي»، في معناه الواسع الشامل؛ فبحسب التربية التي يتلقاها الإنسان يكون أسلوبه في مواجهة الصعاب والمشكلات والتحديات في حياته.

و«التربية» يتلقَّاها الإنسان من مصادر اجتماعية شتى؛ كما يتلقاها من التجارب التي يخوضها ويتعرض لها في حياته؛ ويظل يتلقاها حتى نهاية حياته؛ فـ«التربية»، في معنى من معانيها الكثيرة، هي «التجربة» إذا خرج منها الإنسان بالدروس والعبر، فلا قيمة للتجربة التي نخوضها أو نتعرض لها إذا لم تتمخض تربويًّا عن نتيجة كهذه، فالذي في عقله ضعف هو الذي يخوض التجربة ذاتها غير مرَّة وكأنَّه لم يخضها من قبل!

ونحن نقف على القيمة التربوية للإنسان في الطريقة التي بها يواجه مشكلات ومصاعب الحياة، وينظر إلى الأمور ويزنها ويحكم عليها؛ فرُبَّ مشكلة تافهة تقصم ظهر إنسان؛ ورُبَّ مشكلة كبرى تزيده قوة وصلابة.

والإنسان في مجتمعنا لا يتلقى من التربية إلا ما يجعله أقل قدرة على التكيُّف مع ما يطرأ على بيئته الاجتماعية من تغييرات، ويسلك سلوكًا لا يُعبِّر عن فهم صحيح لحقائق الحياة، فيظهر، عندما يقع في مشكلة ولو كانت تافهة، على أنَّه ضعيف الإرادة، مستسلم منقاد، سلبي في الإحساس والتفكير والعمل، وكأنَّ مشكلات الحياة يمكن أن تحل بالإهمال والنسيان وما يشبه الدعاء أو بقدرية يستصغر فيها نفسه ودوره وإمكاناته.

والإنسان، في نموه التربوي، يجتاز مرحلتين مهمتين، في الأولى، أي عندما يكون طفلا، يتلقى التربية من والديه والمدرسة.. أمَّا في الثانية، والتي تشمل معظم حياته، فيتولى هو بنفسه إعادة تربية نفسه، وفقا لتجاربه وخبراته الشخصية في جوانبها كافة؛ ويمكن أن تسمى هذه المرحلة، مرحلة «العصامية التربوية»؛ وليس أصعب من «التربية» سوى «إعادة التربية»، فالصفحة البيضاء أسهل للكتابة من صفحة مملوءة بالخطوط والألوان التي يجب محو بعضها.

ويكتشف الإنسان مواطن الضعف والقوة في بنيته التربوية عندما يجد نفسه، فجأة، في بيئة اجتماعية جديدة لم يألفها من قبل، وتخلو من تلك القوى الاجتماعية التي كانت تمد له يد العون والمساعدة، وتُشْعره بأنَّه في عيش سهل لا ينغِّصه منغِّص. في هذه الحال فحسب، يكتشف الإنسان نفسه بنفسه، ويتعرف إلى وزنه الحقيقي، مختبرًا نظرته القديمة إلى نفسه في كل ما انطوت عليه من أوهام وحقائق؛ فرُبَّ شخص ينظر إلى نفسه على أنَّه نابليون بونابرت، ويتوقع أن يعامله الناس على هذا الأساس. إنَّ هذا الشخص لن يغتسل، عقلًا وشعورًا، من هذا الوهم إلا عندما يختبره حيث تختبر كل الأوهام، وعندما يتمكن، في الوقت نفسه، من أن يخرج من تجاربه بالدروس والعبر التي ينبغي له الخروج بها إذا ما أراد أن يكون ابن الواقع، تفكيرًا وشعورًا وسلوكًا.

البيئة الاجتماعية الجديدة الغريبة، التي ينتقل إليها الإنسان فجأة من دون إعداد وتهيئة، هي المرآة التي فيها يرى في وضوح كل مواطن الضعف والقوة في بنيته التربوية، وهي القوة التي بفضلها وبتأثير ضغوطها يظهر فيه الكامن من قواه وإمكاناته، فتشرع تتغير صفاته الشخصية والسلوكية حتى يتمكن من التكيُّف مع هذه البيئة الجديدة، بوقائعها وحقائقها المختلفة وغير المألوفة.

وغني عن البيان أنَّ من أهم مظاهر القوة والتفوق في البنية التربوية للإنسان هو قدرته على التكيُّف السريع مع كل تغيير أساسي يطرأ على بيئته الاجتماعية، فهذه «المرونة» لا يُظهرها إلا شخص تلقى من التربية الفكرية والسلوكية ما يجعله سريع التكيُّف.

والحياة، في الطريقة التي فيها نعيشها ونواجه مشكلاتها، هي، في المقام الأول، «وجهة نظر فلسفية»، فكل ما يحاوله الإنسان من محاولات يُعبِّر عن طريقة فلسفية في فهم الأمور، مهما صغرت أو كبرت، فعندما يشب حريق في منزلي قد أسارع في إطفائه في طريقة ما، أو قد ألجأ إلى الصلاة والدعاء فحسب، أو قد ألجأ إليهما مع الاستعانة بما يمكن أن يطفئه. هذا السلوك أو ذاك أو ذلك كشف عن معتقد فلسفي دفع إليه، فالإنسان، ولو لم يدرك ذلك، هو فيلسوف يعتقد بفلسفة ما في أيِّ سلوك يسلك.

المحارب المسلم كان يُظهر في ساحات القتال ما قلَّ نظيره من الشجاعة والجرأة والإقدام والاستبسال، فنظرته الدينية (الفلسفية) إلى الموت كانت تمنحه قوة معنوية هائلة. إنَّ الموت، في معتقده الديني الراسخ فيه عقلًا وشعورًا ووجدانًا وسلوكًا، هو من صنع الإرادة الإلهية فحسب، فالإنسان، ولو أحدقت به قوى الموت من كل حدب وصوب، يمكن أن ينجو ويظل على قيد الحياة ما دام الله لم يُرِدْ موته في هذا المكان وفي هذا الزمان. ويكفي أن يتمكن هذا المعتقد الديني من عقل الإنسان حتى يذهب إلى القتال ويقاتل وكأنَّه ذاهب إلى مباراة رياضية، متفرجًا أو لاعبًا؛ أمَّا من اعتقد اعتقادًا مضادًّا فيذهب إلى القتال وكأنَّه ذاهب إلى حيث ترجح كفَّة الموت على كفَّة الحياة، وإلى حيث يتقرر موته أو نجاته من الموت، فيميل إلى أن يقاتل في قدر أقل من الشجاعة والجرأة والإقدام والاستبسال.

لقد كان كرمويل يؤمن بأنَّ نتيجة كل حرب يخوضها هي من صنع مشيئة الله، فاندفع، من ثم، في حروبه كافة غير مكترث للعواقب والنتائج، حاشدًا للحرب من القوى المعنوية ما يفوق أضعافًا مضاعفةً القوى المادية والعسكرية.

في حياتنا، نفعل أشياء؛ لأنَّها «حلال»، ونجتنب فعل أشياء؛ لأنَّها «حرام». ما نفعله؛ لأنَّ فعله «حلال» قد يتعارض مع ما لنا مصلحة أو رغبة في فعله، فالنفس البشرية أمَّارة بالسوء. وما نجتنب فعله أو نحجم عنه؛ لأنَّ فعله «حرام» قد يتفق مع ما لنا مصلحة أو رغبة في فعله. وفق هذه التربية الأخلاقية الدينية يتحدد بعض من سلوكنا؛ ولا يمكننا التعرف بالكامل إلى هذا الأثر التربوي في سلوكنا إلا إذا تصورنا سلوك إنسان اختفى، تماما، من التربية الأخلاقية التي تلقاها ميزان «الحلال والحرام». هذا الإنسان سينظر إلى «الحلال» على أنَّه أي فعل يتفق مع ما له مصلحة أو رغبة في فعله، وإلى «الحرام» على أنَّه أي فعل يتعارض مع ما له مصلحة أو رغبة في فعله. وهكذا يختلف السلوك والموقف تبعا لاختلاف الطريقة الفلسفية التي يفهم فيها الإنسان الأمور ويحكم عليها ويقوِّمها.

لقد رأيت بشرًا ينظرون إلى «الحبَّة» من المشكلات التي يواجهون على أنَّها «قُبَّة»، كما رأيت بشرًا يستصغرون ويستتفهون حتى المصائب والويلات في حياتهم. وقد أثبت وأكد علماء النفس أنَّ «القلق الوجودي (أو الكوزمولوجي)» يضعف كثيرًا «القلق الشخصي (أو المعيشي اليومي)» لدى الإنسان، فالذين يتفكرون في خلق السماوات والأرض أو في الكون، نشوءًا وتطورًا ومصيرًا، يشتد لديهم الشعور بتفاهة المشكلات والمصاعب التي نواجهها في حياتنا اليومية، ويصبح لديهم من قوة التوازن النفسي ما يقيهم اضطرابات وأمراض نفسية عديدة، يمكن أن تتسبب بها ضغوط العيش.

لو أنَّ الإنسان تلقى من التربية ما يمنعه من شغل ذهنه بتوافه الأمور، ومن الإحساس بلذة استقصاء أخبار الناس وأحوالهم وأمورهم الشخصية، لوجد نفسه أكثر انتماء إلى منطق الحياة، الذي كلما زاد الإنسان استمساكًا به سما به، فكرًا وشعورًا وسلوكًا، فقُلْ لي ما يشغل ذهنك أقول لك من أنت، فالبشر، من حيث مستوى حديثهم، في منزلة من ثلاث: منزلة دنيا، تشمل أولئك الذين يشغلون أنفسهم بالحديث عن أخبار الناس وأحوالهم الشخصية، ومنزلة وسطى، تشمل أولئك الذين يتحدثون عن «الأشياء»، ومنزلة عليا، تشمل أولئك الذين يتحدثون عن «المبادئ».

وفي مجتمعنا يكثر أولئك الذين تلقوا من التربية السيئة ما يجعلهم يحتاجون إلى استقصاء الأخبار الشخصية للناس والحديث عنها كمثل احتياجهم إلى تنفس الهواء وشرب الماء، ففي هذا المجال الضيق والتافه من الحياة تكمن أسباب فرحهم وحزنهم، سعادتهم وتعسهم!

لقد غرست فينا التربية التي تلقيناها، والتي غدا تغييرها شكلًا ومحتوى ضرورة حياتية وحضارية، الضعف الإنساني والفكري والأخلاقي والحضاري..، فأصبنا، في علاقتنا بالواقع وبحقائق الحياة، بما يشبه مرض الفصام، وكأننا «مخلوقات وهم» قُذف بها في معترك الحياة حتى تلقى حتفها في سرعة وسهولة! ■

# الحقوق المدنية سوف ترزح تحت وطأة النائب العام الأميركي

"خلال الحملة الانتخابية، عمد دونالد ترامب إلى استمالة الناخبين الأميركيين من أصل إفريقي، قائلا إنه بالنظر إلى البطالة غير المتناسبة والفقر، ينبغي لهم أن يصوتوا لصالحه، وتساءل الرجل: «ماذا لديكم لتخسروه؟» لقد أظهر لنا ترامب باختياره سيشنز نائبا عاما ما فقدناه: وزارة للعدل ملتزمة بحقوق متساوية، وعلى استعداد للدفاع عن الحق في التصويت."

جيسي جاكسون
سياسي وناشط أميركي في مجال الحقوق المدنية، ومرشح سابق للرئاسة الأميركية في عام ١٩٨٤
خدمة ام سي تي – خاص بـ«الوطن»

■ الأسابيع الثلاثة الأولى لدونالد ترامب في منصبه جعلت الأميركيين يعانون مما يمكن تسميته «سحابة من الجنون»، وذلك لأن اختياراته لأعضاء إدارته تبدو فاسدة عن عمد، سواء وزيرة التعليم التي لا تفقه شيئا عن المدارس العامة؛ أو وزير الطاقة الذي يريد القضاء على الوزارة؛ أو وزير الخزانة القادم من جولدمان ساكس الذي كان يدير مصنعا لرهن المنازل. لذلك عندما اختير متعاطف مع القوميين البيض، السيناتور جيفرسون بوروجارد سيشنز لمنصب النائب العام، مر الأمر باعتباره مجرد سخافة أخرى.

لقد ركزت تغطية معركة تأكيد الترشيحات في المقام الأول على قيام زعيم الأغلبية في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل الشائن للسناتور إليزابيث وارن بينما كانت تحاول قراءة رسالة من عام ١٩٨٦ من كوريتا سكوت كينج تنتقد فيها سيشنز.

لقد كان تكميم الأفواه إهانة لا تغتفر. لكن الذي غفل عنه كثيرون في ثورة الغضب كان فحوى رسالة كينج، التي كانت كتبت رسالتها لحث مجلس الشيوخ الذي يقوده الجمهوريون في ذلك الوقت لرفض ترشيح الرئيس ريجان لسيشنز لمنصب القاضي الفيدرالي لأنه «استغل قوة منصبه كنائب عام الولايات المتحدة لتخويف وتثبيط ممارسة الاقتراع الحر» حيث كان سيشنز عارض قانون حقوق التصويت، وأدلى بتصريحات عنصرية، وعقد محاكمات زورا لقادة سود من دعاة الحقوق المدنية الذين سعوا من أجل تسجيل الناس للتصويت في ولاية ألاباما، كما كان معارضا متحمسا وبلا هوادة للحقوق المدنية. وقد رفض مجلس الشيوخ ذو الأغلبية الجمهورية ترشيحه.

لم تتغير وجهات نظر سيشنز، وذلك لأنه عارض قرارات المحكمة العليا بإسقاط القوانين التي تحظر زواج الشاذين جنسيا ومثلي الجنس، وصوت ضد المساواة في الأجر للنساء، وضد تجديد تفويض قانون مكافحة العنف ضد المرأة، وهو أحد أبرز المعارضين لإصلاح قانون الهجرة وداعم لقرار ترامب حظر دخول المسلمين. أما على صعيد الحقوق المدنية التي تعلمها، لا يزال سيشنز مدافعا شرسا عن تقديم حقوق الولايات على الحقوق المدنية.

الآن سوف يأخذ سيشنز آراءه لحقوق الولايات معه إلى وزارة العدل، وسيكون لديه من السلطة أكثر من جورج والاس في أي وقت مضى. لقد كان والاس يملك سلطة الولاية، أما سيشنز فلديه السلطة الوطنية مع أجندة الولاية، مع آلاف المحامين تحت قيادته، وسوف يساعد في تشكيل المحكمة العليا، وببساطة بوسعه أن يفعل المزيد لتقويض الحقوق المدنية أكثر مما كان يمكن لوالاس.

إن كل عضو في مجلس الشيوخ من الذين صوتوا لهذا الترشيح يشارك بنصيب في هذا العار، فهذا ليس أو لا ينبغي أن تكون مسألة حزبية، بل هي مسألة تتعلق بما إذا كان الدستور الذي خاض لينكولن حربا أهلية لصياغته، وقاد الدكتور مارتن لوثر كينج حركة لفرضه سوف يحترم أم لا. لقد قام دونالد ترامب ومجلس الشيوخ الجمهوري بتعيين شخص ملتزم بتقويض ذلك الدستور، وصار الآن في موقف يجعله يسمم بئر العدالة لفترة طويلة.

خلال الحملة الانتخابية، عمد دونالد ترامب إلى استمالة الناخبين الأميركيين من أصل إفريقي، قائلا إنه بالنظر إلى البطالة غير المتناسبة والفقر، ينبغي لهم أن يصوتوا لصالحه، وتساءل الرجل: «ماذا لديكم لتخسروه؟» لقد أظهر لنا ترامب باختياره سيشنز نائبا عاما ما فقدناه: وزارة للعدل ملتزمة بحقوق متساوية، وعلى استعداد للدفاع عن الحق في التصويت. إن الملونين والمهاجرين والمثليين والنساء سيكونون عرضة للحرمان من العدالة بصورة مباشرة، وسوف تعاني الدولة كلها إذ تُدنس العدالة. ■

علي بدوان
كاتب فلسطيني . دمشق . اليرموك
ali.badwan60@gmail.com

"لقد أثّرت ست سنوات من الحرب والأزمة الطاحنة في سوريا، تأثيرًا سلبيًّا على مُجتمع لاجئي فلسطين في سائر الأراضي السورية كما هو الحال مع الشعب السوري الشقيق التوأم للشعب الفلسطيني، فحالة الدمار المادي التي لَحِقَت بتجمعاتهم السكنية نتيجة اللعبة التي أراد منفذوها تدمير المخيمات وتهجير لاجئي فلسطين من سوريا، ماثلة للعيان."

# لاجئو فلسطين في سوريا ونداء المفوض العام لوكالة أونروا

■ نداء جديد أطلقه المفوض العام لوكالة (الأونروا) بيير كرينبول بشأن لاجئي فلسطين في سوريا. النداء يلخص مأساة ما حصل مع هذا التجمع الفلسطيني على أرض سوريا العربية، بعد النكبة التي حلت به نتيجة اللعبة الكبرى التي استهدفت البلاد والعباد.

نداء المفوض العام كان تحت عنوان «لا تنسوا نحو نصف مليون لاجئ فلسطيني في سوريا»، فحالة النزوح والتهجير الخارجي والداخلي طالت عموم لاجئي فلسطين في سوريا، ولم يَتَبَقَّ منهم سوى (٤٣٠،٠٠٠) لاجئ من فلسطين من أصل نحو (٥٧٠،٠٠٠) لاجئ فلسطيني كانوا مُسجلين أصلا لدى وكالة (الأونروا) قبل الأزمة السورية، مضافًا إليهم نحو (٢٠٠٠٠٠) لاجئ فلسطيني من حملة الوثائق اللبنانية، والمصرية، والعراقية، وبعضهم من دون أوراق إثبات من فلسطينيي الداخل.

إن ما نسبته (٩٥٪) من لاجئي فلسطين المُسجلين لدى وكالة (الأونروا) والهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين، ما زالوا في سوريا حتى الآن، والمُعطيات المتوافرة، والمُستخلصة من ملفات وكالة (الأونروا) والجهات الفلسطينية المعنية، تُفيد بأن نحو (٢٨٠،٠٠٠) من لاجئي فلسطين مُشردون ومهجرون بالكامل داخل سوريا، وحوالي (٤٣،٠٠٠) عالقون في أماكن مُحاصرة، أو يَصعُب الوصول إليها، كمخيم درعا على سبيل المثال، ومن تبقى منهم داخل مخيم اليرموك الذين تصلهم المساعدات بصعوبة، وقد باتوا اليوم بحاجة إلى مساعدة إنسانية طارئة، تعمل وكالة (الأونروا) على تقديم الجزء الأساسي منها، فيما تُقدم منظمة التحرير الفلسطينية بعض المساعدات المُتواضعة قياسًا لما تُقدمه الوكالة.

إضافة لما سبق، إن أكثر من (٣٠،٠٠٠) لاجئ فلسطيني من سوريا غادروا إلى لبنان، وما يقارب من (١٧،٠٠٠) إلى الأردن. كما وتُقدِّر وكالة (الأونروا) أن هنالك ما يزيد على (١٢٠،٠٠٠) لاجئ فلسطيني من سوريا خارج الأراضي السورية، وصلوا أصقاع المعمورة في أوروبا الغربية وكندا وأستراليا على قوارب الموت خلال الأعوام الخيرة. هذا عدا عن الـ(٢٠٠٠٠٠٠) فلسطيني غير المُسجلين في سجلات الوكالة، والذين غادر مُعظمهم الأراضي السورية خلال سنوات الأزمة.

لقد أثّرت ست سنوات من الحرب والأزمة الطاحنة في سوريا، تأثيرًا سلبيًّا على مُجتمع لاجئي فلسطين في سائر الأراضي السورية كما هو الحال مع الشعب السوري الشقيق التوأم للشعب الفلسطيني، فحالة الدمار المادي التي لَحِقَت بتجمعاتهم السكنية نتيجة اللعبة التي أراد منفذيها تدمير المخيمات وتهجير لاجئي فلسطين من سوريا، ماثلة للعيان، خاصة في مخيمات : اليرموك جنوب دمشق، ودرعا، وحندرات الواقع شمال مدينة حلب، إلا أنَّ العواقب الإنسانية والخوف والمعاناة المُتفاقمين يكونان في بعض الأحيان أشدُّ صعوبة على الإدراك، إضافة لتراجع الحالة الاقتصادية ووصولها إلى حافة الهاوية.

إن تلك المعاناة، وَضَعَتَ كافة الجهات المعنية، وخاصة وكالة (الأونروا) أمام واقع مرير من كل الجوانب، فضلًا عن أن تلك الجهات، باتت تتعامل الآن مع جيل جديد من اللاجئين الفلسطينيين، الذين يعانون من صدمة التشريد والخسارة بأشكالها المتعددة.

وبطبيعة الحال، إن دور وكالة (الأونروا) الآن أساسي، ورئيسي، في مسار حياة لاجئي فلسطين في سوريا، وقد باتت المزوّد الأكبر للبرامج الإنسانية والتنموية للاجئي فلسطين في سياق الأزمة السورية، من حيث توفيرها شريان حياة حساس، ومن خلال عملياتها الديناميكية والمرنة، والتي يقوم بها أربعة آلاف موظف جُلهم من لاجئي فلسطين في سوريا، حيث توفّر عمليات الوكالة تَدخُلات في المساعدات النقدية، والمياه، والصرف الصحي، والمواد الغذائية وغير الغذائية الأساسية، والمأوى والصحة والتعليم، ودعم سُبل العيش والتمويل الصغير والحماية. وعلى سبيل المثال «إن الطرود الغذائية مُصممة لتلبية ما يقارب من ثلث الاحتياجات اليومية، مع الأطقم الصحية والمواد أساسية أخرى كالبطانيات والفرشات والمساعدات النقدية التي يجري توزيعها كل ثلاثة أشهر».

وعليه، كانت وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى (الأونروا) قد أطلقت مع العام الجديد ٢٠١٧، نداءً دوليًّا من أجل لاجئي فلسطين في سوريا، ومن أجل الحصول على (٤١١) مليون دولار، لتغطية عمليات الوكالة للعام الجديد في منطقة عملياتها فوق الأرض السورية.

إن نداء (الأونروا) الجديد من أجل فلسطينيي سوريا، دعوة لكل للمجتمع الدولي، وخاصة الدول العربية والإسلامية والصديقة من أجل رفد ميزانية الوكالة والتبرع لها، من أجل لاجئي فلسطين في سوريا، وعموم مناطق عملياتها الخمسة (سوريا + لبنان+ الأردن + قطاع غزة + الضفة الغربية والقدس). ■

## في دوري عمانتل للمحترفين

# الشباب يتمسك بالصدارة .. تفوق على صحم بثلاثية

صحار. من يحيى بن سالم المعمري:

■ واصل الشباب عروضه القوية وخطف فوزا هاما وتمسك بصدارة دوري المحترفين عندما فاز على صحم ٣/١ مساء أمس في اللقاء الذي أقيم على ملعب مجمع صحار ضمن مباريات الجولة ١٥ ، تقدم الشباب في الدقيقة الثانية برأسية البرازيلي لوكاس الذي ارتقى لتمريرة زميله ووضعها برأسه في شباك سليمان البريكي ، وأضاف عمر المالكي الهدف الثاني للشباب في الدقيقة ٥٣ من انفراد بالمرمى ، وقلص عبدالله دينج الفارق لصحم من ركلة جزاء في الدقيقة ٧٦ ، وعاد الشباب وأضاف الهدف الثالث من ركلة جزاء نفذها يونس المشيفري في الدقيقة ٨٦ ، وبهذا الفوز رفع الشباب رصيده إلى ٣٢ نقطة في المركز الأول تاركا صحم عند رصيده السابق ٢١ نقطة .

الشباب أنهى الشوط الأول لصالحه بهدف وكان صاحب الأفضلية واستحوذ على الكرة أغلب الفترات وأضاع عدة فرص محققة وكان بإمكانه زيادة الغلة من الأهداف، وافتقد صحم للتنظيم وارتكب لاعبوه بعض الأخطاء.

الشباب دخل المباراة بقوة من بدايتها وتقدم بهدف السبق في الدقيقة ٢ ، وفي الدقيقة ١٠ كاد الشباب أن يضيف الهدف الثاني بعد دربكة أمام المرمى لترتطم الكرة بالقائم ويبعدها مدافع صحم.

الدقيقة ٣٢ شهدت محاولة خطرة للشباب عندما مرر جميل اليحمدي الكرة لعمر المالكي وضعها الأخير بذكاء لتمر بجانب القائم . أحداث الشوط الثاني كانت مثيرة بعد هدف الشباب الثاني عن طريق عمر المالكي ، واحتساب الحكم محمود المجرفي لركلتي جزاء ، الأولى لصحم أحرز منها دينج هدف صحم الأول ، والثانية للشباب عزز بها النتيجة بالهدف الثالث عن طريق يونس المشيفري . محسن جوهر أضاع هدفا لصحم برأسه في الدقيقة ٥٢ ، وفي الدقيقة ٨٠ كانت له محاولة أخرى من كرة قوية سددها من خطأ أمام مشارف منطقة الجزاء ولكن تسديدته أخطأت مرمى الشباب.

الشباب أغلق منطقته الدفاعية في الدقائق الأخيرة وحافظ على النتيجة منهيا المباراة لصالحه بثلاثة أهداف مقابل هدف لصحم.■

# النهضة يتفوق على الرستاق في مباراة مثيرة وصعبة ٣/٢

■ نجح النهضة في الفوز على الرستاق ٣/٢ في اللقاء الذي جمعهما على ارضية استاد السيب وذلك ضمن مباريات الجولة الخامسة عشر لدوري المحترفين. وبعد مرور ربع ساعة من عمر الشوط الأول سدد فهد الهاشمي لاعب الرستاق كرة قوية من خارج منطقة الجزاء الا انها علت العارضة وكانت هذه اخطر الفرص منذ بداية الشوط الأول. ثم ظهرت افضلية لاعبي النهضة من خلال الانتشار الجيد في الملعب ومحاولات جادة للوصول الى مرمى الرستاق من جانب مهاجميه جين فرانكويس ودي سوزا وابراهام داست الذين ازعجوا الدفاعات العنابية بشكل متواصل. المحاولات النهضاوية استمرت لتأتي الدقيقة ٢٥ بهدف التقدم للعنيد باقدام بدر اللمكي الذي سدد كرة عالية ومباغتة لحارس الرستاق على الزاوية الصعبة لم يتمكن من الوصول اليها لتلج المرمى معلنة الهدف الاول للنهضة. واصل لاعبو النهضة افضليتهم في ملعب الرستاق وكرة جانبية ملعوبة عالية من دي سوزا بالقرب من مرمى الرستاق ارتقى لها جين فرانكويس برأسه واودعها في المرمى العنابي معلنا الهدف الثاني للنهضة. وفي الشوط الثاني. ظهر لاعبو الرستاق بشكل افضل بعد الاستراحة وانتشروا وسط الملعب ولكن خطأ دفاعيا للرستاق نتيجة تقدم المدافعين يحصل ابراهام داست مهاجم النهضة على كرة من منتصف ملعب الرستاق وتابعها ليكملها زميله فرانكويس ويسددها يمين حارس الرستاق معلنا الهدف الثالث للنهضة في الدقيقة ٥٧. صحوة عنابية وهجمة باتجاه مرمى النهضة وتسديدة لسامح الحمراشدي من داخل منطقة المرمى استقرت في الشباك معلنة هدف الرستاق في الدقيقة ٦٤. واصل لاعبو الرستاق صحوتهم ليأتي الهدف الثاني بتوقيع الأجنبي سيدريك اثر دربكه بالقرب من الحارس لم يتوان في تسديد المرة داخل المرمى في الدقيقة ٦٦. استمر اللعب سجالا بين لاعبي الفريقين ومحاولات للعب الكرات الطويلة للوصول الى المرميين وضربة حرة مباشرة للرستاق على مشارف مرمى النهضة نفذها سامح الحمراشدي لتجد رأس السوري احمد حلاوة الذي حولها الى داخل المرمى الا ان الحكم المساعد الثاني احتسبها تسللا. سبع دقائق احتسبها حكم المباراة وقتا بدل ضائع وفي هذه الاثناء ضغط الرستاق من اجل ادراك التعديل ومحاولات من جانب لاعبي النهضة من اجل اضافة هدف رابع وضربة حرة للرستاق على مشارف مرمى النهضة نفذها سامي الحمراشدي ولكن تقدم لها حارس النهضة ببراعة. استمرت الاثارة في الدقائق الأخيرة وضغط من جانب لاعبي الرستاق لم يثمر عن اي هدف ليعلن حكم المباراة نهايتها بفوز النهضة بثلاثة اهداف مقابل هدفين للرستاق. ■

■ من لقاء النهضة مع الرستاق «تصوير-راجن»

# مسقط يكسب النصر في عقر داره بخماسية مثيرة

كتب . عوض دهيش:

■ تعرض النصر لخسارة قاسية هي الثانية على التوالي في منافسات الدور الثاني لدوري عمانتل للمحترفين في كرة القدم .. جاءت هذه المرة على يد ضيفه فريق مسقط في اللقاء الذي جمع الطرفين مساء أمس على ملعب مجمع صلالة الرياضي بخماسية مقابل هدف تناوب على تسجيله فدران والحبسي والعامري، فيما سجل للنصر عبد الرزاق ولم يقدم لاعبو النصر الأداء المنتظر منهم خلال شوطها الأول وأعطوا مسقط المبادرة في التسجيل حيث تمكن فدران جيرس من فتح باب التسجيل لمسقط والمباراة في الدقيقة ٧ ثم اضاف نفس اللاعب الهدف الثاني في الدقيقة ٢٢ من ضربة حرة مباشرة وفي الشوط الثاني ظن الجميع بان أداء النصر سيكون مغايرا عن سابقه لكن الفريق ظل على ما هو عليه بل قد يكون اسوأ ليتركوا المجال للاعبي مسقط في فرض لعبهم وأسلوبهم والتحكم في أرضية الملعب ويتمكنوا من تسجيل ثلاثة أهداف جميلة جاءت عن طريق محمد الحبسي هدفين في الدقائق ٤٩ و٧٥ واختتم محمد العامري مهرجان اهداف مسقط الخمسة في الدقيقة ٧٩ ليرفع نادي مسقط رصيده من النقاط الى ١٤ نقطة فيما يظل النصر عند رصيده ٢١ نقطة.

**هدفان لمسقط**

لم يدم الحذر طويلا بين الطرفين بعد ان بادر مسقط بهدف السبق في الدقيقة ٧ عن طريق مهاجمه الأجنبي فدران جيرس إثر هجمة مرتدة سريعة وصلت له الكرة وانفرد بحارس النصر فايز الرشيدي وسددها زاحفة تسكن يمين الرشيدي لم يشهد بعد ذلك رد فعل كبير أو قوي من جانب لاعبي النصر لتعديل النتيجة وفي الدقيقة ١٦أهدر مسقط هدفا ثانيا وتعزيز النتيجة بعد ان استطاع محمد الحبسي من المرور وارسل كرة عرضية ارضية مقشرة على قدم فدران الذي لم يتعامل معها بشكل جيد ليبعدها من أمامه مدافع النصر فهد نصيب وبعدها بدقيقة يرسل فدران كرة صاروخية لكن فايز الرشيدي حارس النصر كان لها بالمرصاد وحولها الى ركنية ويحصل مسقط في الدقيقة ٢١ على ضربة حرة بالقرب من منطقة الجزاء نفذها فدران بشكل مثالي أرضية تسكن شباك فايز الرشيدي حارس النصر مسجلا الهدف الثاني لمسقط ليفرض سيطرته واسلوبه على مجريات الشوط وسط عدم التركيز والغياب الهجومي الفعال من قبل لاعبي النصر فكانوا تائهين في أرضية الملعب وفي الدقيقة ٢٨ كاد فدران أن يسجل هترك لولا ان الكرة التي ارسلها مستغلا تقدم الحارس فايز الرشيدي الذي تمكن من الإمساك بالكرة بعد وصولها لمرماه وفي الدقيقة ٣٠ شهدت أول هجمة صريحة وفرصة لهدف للنصر عن طريق مازن السعدي لكن مدافع مسقط تمكن من ابعاد الكرة بعد غالطت الحارس سعيد الفارسي وفي الدقيقة ٣٧ اضاع المهاجم المغربي للنصر عبد الرزاق بن تايري فرصة تقليص الفارق بعد الانفراد الصريح بحارس مسقط لكنه وضح على لاعبي مسقط الإرهاق والتعب في آخر دقائق الشوط بعد المجهود الكبير الذي بذله اللاعبون من البداية ليعطوا النصر الفرصة للتقدم وشن الهجوم لكنهم تركوا مساحات كبيرة في ملعبهم والتي لعب عليها مسقط بالكرات المرتدة ولم تنجح محاولات اللاعبين في هز شباك الفارسي وفي ٤٣ ينفرد مازن السعدي بالمرمى وجها لوجه لكنه لعبها سهلة في يد حارس مسقط الفارسي ليلعب الطرفان على الوقت بدل الضائع الذي تم احتسابه دقيقتين والتي تنتهي وينتهي معها الشوط بتقدم مستحق لمسقط بهدفين دون رد.

**زيادة الغلة**

بدأ مدرب النصر عبد الناصر المكيس في اجراء التغيير على تشكيلة الفريق عندما دفع باللاعبين مسلم عكعاك وفالو جالاس بديلا عن مازن السعدي واسماعيل كاظم الا أن هذا التبديل لم يسعف الفريق عندما تمكن مسقط من احراز الهدف الثالث في الدقيقة ٤٩ عن طريق محمد الحبسي الذي استغل الارتباك الذي حدث بين حارس النصر والمدافع ليصل للكرة قبل الحارس وحولها رأسية في مرمي الرشيدي لم يرتق أداء لاعبي النصر من أجل العودة للمباراة فتاهت كراتهم وتنظيمهم الهجومي والدفاعي وحتى خط الوسط في المقابل كانت الروح القتالية والاصرار على تحقيق الفوز واضحا لدى لاعبي مسقط الذين كانوا اكثر تنظيما وتركيزا في الأداء والمستوى بأرضية الملعب وفي الدقيقة ٧١ يرسل سامبا كرة قوية باتجاه مرمى الفارسي حارس مسقط الذي تمكن من الامساك بها على مرتين وكان قبلها قد انهى المكيس مدرب النصر التبديل الثالث بخروج احمد القريني ولعب بدلا منه سامبا واجرى مدرب مسقط تبديله الأول باخراج فال قادر ولعب بدلا منه سعود الفارسي لم يهدأ أو يرضي لاعبي مسقط بالنتيجة وواصلوا هجومهم القوي ويتمكن محمد الحبسي من تسجيل الهدف الرابع بعد عدة نقلات وتمريرات بين لاعبي مسقط لتصل الى محمد الحبسي وسط تفرج لاعبي النصر ليسددها قوية تسكن شباك الرشيدي ويختتم محمد العامري مهرجان أهداف مسقط الخمسة في الدقيقة ٧٩ في مشهد اشبه بالهدف الرابع ولولا التسرع والأنانية لزاد مسقط من أهدافه وفي الوقت بدل الضائع المحتسب بأربع دقائق تمكن عبد الرزاق بن تايري من تسجيل هدف شرفي للنصر من تسديدة قوية تسكن شباك سعيد الفارسي لينتهي بعدها الشوط والمباراة بخمسة اهداف لمسقط مقابل هدف وحيد للنصر.

أدار المباراة طاقم تحكيم مكون من قاسم الحاتمي والحكم المساعد الأول رشاد الحكماني والحكم المساعد الثاني عمر العلوي والحكم الرابع نايف البلوشي. ■

# الجيش الجزائري يقتل خمسة مسلحين

■ الجزائر - وكالات : قالت وزارة الدفاع الجزائرية أمس الخميس إن القوات الجزائرية قتلت خمسة مسلحين في إطار عملية مستمرة في منطقة شرقية تعرف بأنها معقل سابق للإرهابيين. وأفاد بيان الوزارة أن القوات صادرت خمس بنادق كلاشنيكوف وكمية من الذخيرة خلال العملية التي تمت أمس الاول الأربعاء في ولاية البويرة على مسافة نحو ٧٠ كيلومترا شرق الجزائر العاصمة. وكانت البويرة داخل نطاق أحد معاقل الإرهابيين خلال حربهم من الحكومة في تسعينيات القرن الماضي والتي سقط فيها نحو ٢٠٠ ألف قتيل. وتراجع العنف في الجزائر منذ ذلك الحين. لكن تنظيم القاعدة ببلاد المغرب وجماعات متحالفة مع «داعش» نشطت في بعض المناطق الجبلية النائية وفي المناطق الحدودية الصحراوية الجنوبية. ■

# مصر: ١٣ وزيرا ونائبا و٥ محافظين جدد يؤدون اليمين الدستورية

القاهرة . من إيهاب حمدي:

■ شهد الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أمس الخميس، أداء تسعة وزراء جُدد اليمينَ الدستورية، وهم وزراء الاستثمار والتعاون الدولى، والتموين والتجارة الداخلية، وشئون مجلس النواب، والتنمية المحلية، والتربية والتعليم والتعليم الفني، والزراعة واستصلاح الأراضي، والتعليم العالي والبحث العلمي، والتخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري، والنقل. كما أدى خمسة محافظين جُدد اليمين الدستورية أمام الرئيس، وذلك لمحافظات القليوبية، والإسكندرية، والبحيرة، والوادي الجديد، والدقهلية، بالإضافة إلى ثلاثة نواب لوزير الزراعة واستصلاح الأراضي، ونائبٍ لوزيرة التخطيط والمتابعة والإصلاح الإداري. ■

## تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات .. تتمات

### جلالته يعزي

■ في وفاة المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ خالد الحمد المالك الصباح. أعرب جلالته فيها عن خالص تعازيه وصادق مواساته لسموّه، داعيًا الله تعالى أن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

### نفط عمان

مقارنة بسعر يوم أمس الأول (الأربعاء) الذي بلغ (٨٧ ر٥٤) دولار أميركي. تجدر الإشارة إلى أن معدل سعر النفط العُماني تسليم شهر مارس المقبل بلغ (٥٣) دولارًا أميركيًا و(٩٣) سنتًا للبرميل مرتفعًا بمقدار دولار أميركي واحد و(٢١) سنتًا مقارنة بسعر تسليم شهر فبراير الجاري.

### التوصية

لنشر البرمجيات الحرة وتطويرها بما يتلاءم مع متطلبات السوق واحتياجاته. كما أوصى المؤتمر بضرورة تنفيذ خارطة طريق تبني البرمجيات الحرة حسب ما جاءت به الدراسة المعدة من قبل خبراء جامعة السلطان قابوس وهيئة تقنية المعلومات، داعيًا إلى ضرورة دعم الجهات المعنية بالتخطيط والصناعة والتجارة والتعليم وغيرها للخطة الموضوعة لإنشاء المركز الوطني المقترح لضمان عملية تبني وتوسيع وتطوير البرمجيات الحرة والبحث والتصنيع في هذا المجال. وقد قام الدكتور سالم بن سلطان الرزيقي الرئيس التنفيذي لهيئة تقنية المعلومات على هامش أعمال المؤتمر بتوقيع اتفاقية مع شركة إمتاك» لتأسيس مركز افتراضي لدعم البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر للمساهمة في توفير فرص عمل في قطاعات تقنية الاتصالات والمعلومات والمساهمة في انشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة في القطاع إضافة إلى تشجيع التدريب وتطوير مهارات الكوادر المحلية واقتراح ودعم السياسات والقوانين التي تساعد على إنجاح عملية تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر في السلطنة. يذكر أن المبادرة الوطنية لدعم البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر انطلقت في مارس ٢٠١٠م عبر ندوة البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر بمسقط بهدف تشجيع الابتكار والأخذ بيد المواهب العمانية في تطوير البرمجيات وتنمية مهاراتهم إلى جانب توفير المصادر الضرورية والبنية الأساسية لتعزيز تسويق تلك البرمجيات وتبنيها تجاريا. يشار إلى أن مؤتمر البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر اختتم أعماله الليلة الماضية في جامعة السلطان قابوس في نسخته الثالثة تحت شعار «استراتيجيات وممارسات تبني البرمجيات الحرة ومفتوحة المصدر» بمشاركة ١٢ متحدثا من داخل وخارج السلطنة. واشتمل على ١٠ حلقات عمل و١١ ورقة بحثية ركزت في مجملها على دعم مبادرة البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر بالإضافة إلى تشجيع توطين صناعة تقنية المعلومات والاتصالات في السلطنة وتوفير شبكة تواصل بين مختلف المجموعات من مستخدمي البرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر وضرورة تبادل الخبرات والتعاون في مجال تطوير التطبيقات المحتملة للبرمجيات الحرّة ومفتوحة المصدر.

### ما هو

كما يخلق المعرض بين رواده جوًّا من التفاعل الفكري؛ لما يشكله من منبر مفتوح على جميع الثقافات، ليشهد تبادلًا للإبداعات بكل مجالاتها الأدبية والنقدية والفكرية والسياسية والعلمية.

وإذا كانت فكرة معارض الكتاب تأتي من رؤية اقتصادية تعتمد على جمع دور النشر في مساحة واحدة، بالإضافة إلى حرص كل دار على الترويج لإصداراتها يتسنى للناشر عرض الجديد منها أمام أكبر شريحة ممكنة من الناس.. فإن الجانب الاقتصادي لمعارض الكتاب بإمكانه أن يتخطى هذا المفهوم، فاتحًا آفاقًا أرحب من التفاعل الاقتصادي الثقافي.

فالمؤسسات الاقتصادية بإمكانها دخول المجال الثقافي عبر رعاية وإنتاج مواد ثقافية تثري الحالة المعرفية بقدر ما تستفيد هذه المؤسسات من خلال التعريف بهويتها، وتقديم الجانب الثقافي والمعرفي المتعلق بإنتاجها الاقتصادي.

وما يدعم فرص معرض مسقط الدولي للكتاب للوصول إلى هذا المستوى من التفاعل الثقافي الاقتصادي هو شمولية هذا المعرض، وعدم اقتصاره على فئة محدودة، بل حرصه على مخاطبة كل الأفكار لمختلف الشرائح المعرفية والفئات العمرية.

### اليوم.. انطلاق

إضافة إلى تشجيع وتحفيز الكوادر الصحية على الاستمرار في إعداد البحوث الطبية في مختلف الميادين والتخصصات الطبية نظراً للدور المحوري الذي تقوم به الدراسات والبحوث في الارتقاء بالرعاية الصحية . وسوف يتم خلال الملتقى استعراض ٤٠ ورقة بحثية طبية من إعداد الكوادر الطبية العاملة في المستشفى السلطاني تتمحور حول مواضيع صحية متعددة .

### انطلاق «مسقط للكتاب»

وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وجمع من المهتمين والكتاب والأدباء. تضمن الحفل عددا من الفقرات بينها تدشين للكتاب، كما تم عرض مادة فيلمية عن الكتاب لخصت تفاصيله وما تضمنه من أبواب وفصول متعددة، والذي دشنت النسخة الإنجليزية منه في واشنطن عام ٢٠١٥م. كما ألقت المؤلفة ليندا باباس فانش كلمة بالمناسبة ومن خلالها توجهت بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب ، حيث فكرته التي نشأت منذ أكثر من أربعة عقود وزيارتها الأولى عام ١٩٧٤م، مشيدة بالدور الإيجابي الذي لمسته والتعاون البنّاء والملموس في مهمتها للتعرف على الحضارة العمانية التاريخ المشرق للسلطنة وما تحقق من إنجازات من عمر النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم. حفظه الله ورعاه.، سواء كان ذلك من المسؤولين أو حتى المواطنين الذين قدموا الكثير من المعلومات عن السلطنة، مما ساعدها في إيجاد مادة ثرية ومتنوعة استطاعت من خلالها تحقيق الغاية العلمية والثقافية والتاريخية التي قام من أجلها كتاب «عُمان فجر جديد: المواءمة بين الأصالة والمعاصرة». بعد ذلك قامت المؤلفة ليندا باباس فانش بالتوقيع على الكتاب، وإهداء نسخة منه إلى معالي راعي المناسبة وسط متابعة واحتفاء خاص من قبل الحضور.

### ابن علوي

ولم يتسن الوصول إلى متحدث باسم التحالف في اليمن للحصول على تعقيب. وقال ساكن آخر في شراع يدعى حامد علي لمصور تليفزيوني من رويترز أمس الخميس «سمع الناس صوت طائرات وبدأوا في الفرار من المنزل. لكن القنابل أصابت المنزل مباشرة. انهار السقف. الدماء كانت في كل مكان.» وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية رجال قبائل يفتشون بين أنقاض المنزل الذي يقال أنه منزل محمد النكعي وهو زعيم قبلي متحالف مع أنصار الله. وأظهرت صورة أخرى رجلا يجلس وسط التراب وهو يمسك بجثة امرأة عجوز بين يديه. ولم يتسن على الفور التحقق من دقة الصور. وقال التحالف في بيان «اطلعنا على التقارير الإعلامية بشأن المزاعم حول مقتل مدنيين في قصف طال أحد المساكن مساء البارحة قرب العاصمة صنعاء.» وأضاف البيان « سنتحقق من صحة تلك المزاعم وسنزود وسائل الإعلام بأي معلومات تردنا».

### أستانة ٢

وأضاف الجعفري إن وصول وفد تركي منخفض المستوى مع مقاتلي المعارضة في آخر يوم من المحادثات في آستانة يشير أيضا إلى غياب الجدية لديهم للمشاركة في المحادثات. وقال الجعفري إن التمثيل منخفض المستوى للوفد التركي لا يرقى لوضع تركيا كضامن وبالتالي فإن الدور التركي قد يثير الكثير من علامات الاستفهام. وأضاف إن على تركيا اتخاذ خطوات حاسمة لوقف دخول المقاتلين المتشددين إلى سوريا وإنهاء انتهاكها للسيادة السورية بسحب قواتها حتى يتسنى لوقف إطلاق النار الصمود على الأرض. فيما أكد رئيس وفد الحكومة السورية إلى آستانة بشار الجعفري أن هناك اتفاقا بالتزام كل الأطراف الموقعة بمحاربة الإرهاب. من جهتها، أشارت الخارجية الروسية، إلى أنه وخلال لقاء آستانة اتفق على تشكيل مجموعة روسية تركية إيرانية مشتركة للعمل على مراقبة نظام وقف إطلاق النار في سوريا. وأعلنت الخارجية، في بيان لها، نجاح المفاوضات في آستانا، مشيرة إلى أنه تم القيام بخطوات هامة على صعيد حل الأزمة السورية. وعقدت الوفود المشاركة في اجتماع آستانة حول تسوية الأزمة في سوريا جلسة عامة بعد ظهر أمس في العاصمة الكازاخستانية. وقال الدكتور بشار الجعفري رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع آستانة خلال مؤتمر صحفي عقب الجلسة: إن "تقييمنا لمسار آستانا هو تقييم إيجابي طالما أنه يخدم الهدف النبيل الأساسي الذي أتينا من أجله إلى آستانا وهو تحقيق تثبيت وقف الأعمال القتالية ومن ثم فصل المجموعات المسلحة التي وقعت على الاتفاق عن المجموعات التي رفضت التوقيع عليه بمعنى الفصل بين المجموعات التي تؤمن بالحل السياسي عن الإرهابيين".

### العراق:

وزاد التنظيم من هجماته بعد أن فقد السيطرة على شرق الموصل خلال هجوم للجيش العراقي تدعمه الولايات المتحدة. وفي الوقت الذي يخسر فيه التنظيم الإرهابي أراضي سيطر عليها في ٢٠١٤ في شمال وغرب العراق كثف من ضرباته على مناطق تسيطر عليها الحكومة خاصة في العاصمة بغداد. وقالت المصادر الأمنية إن السيارة كانت متوقفة في شارع مزدحم مليء بساحات انتظار السيارات وتجار السيارات المستعملة في حي الشرطة. وقال طبيب إن عدد القتلى مرشح للارتفاع لأن العديد من المصابين في حالة حرجة. والتفجير هو الثاني الذي يستهدف سوقا للسيارات، حيث وقع آخر أمس الأول الأربعاء مما يشير إلى أن التنظيم توصل إلى أن من الأسهل ترك سيارات محملة بالمتفجرات في أماكن تتواجد فيها مئات السيارات الأخرى. وفجر انتحاري شاحنة ملغومة أمس الأول الأربعاء في حي مدينة الصدر في شرق العاصمة مما أسفر عن مقتل ١٥ شخصا على الأقل. ووقع ذلك الانفجار في شارع ممتلئ بتجار السيارات المستعملة. وتمكنت القوات العراقية المدعومة من الولايات المتحدة من طرد داعش من أغلب المدن التي سيطرت عليها في ٢٠١٤ و٢٠١٥. كما يسيطر التنظيم المتشدد أيضا على أجزاء من سوريا. واستعادت قوات الحكومة العراقية الشهر الماضي شرق الموصل وتستعد الآن لشن هجوم على الجانب الغربي منها الذي لا يزال خاضعا لسيطرة المتشددين. ويقسم نهر دجلة المدينة إلى شطرين.

### السعودية

«وقد بلغ عدد عناصر هذه الخلايا المقبوض عليهم حتى الآن ثمانية عشر شخصا، منهم اثنان من الجنسية اليمنية، وآخر سوداني الجنسية، والبقية من الجنسية السعودية» وتمت كذلك مصادرة أكثر من مليوني ريال سعودي (٥٣٠ ألف دولار). وتابع البيان أن الخلايا «نشط عناصرها بأدوار متنوعة كتوفير مأوى للمطلوبين أمنياً... واختيار ورصد الأهداف وتمريرها للتنظيم في الخارج، والدعاية والترويج للفكر الضال لتنظيم داعش الإرهابي على شبكة الإنترنت، وتجنيد أشخاص لصالح التنظيم والتحريض على المشاركة في القتال بمناطق الصراع.» ■

AL BAHJA سينما البهجة

Fist Fight: (Comedy): Ice Cube, Charlie Day, Tracy Morgan
SHOW TIME: 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2240 (15+)

Rings 3: (Horror): Matilda Anna Ingrid Lutz, Alex Roe, Johnny Galecki
SHOW TIME: 10.00 p.m. & 11.55 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2231 (12+)

Jolly LLB 2: (Hindi) (Comedy / Drama): Akshay Kumar, Huma Qureshi, Anu Kapoor
SHOW TIME: 1.15 p.m., 6.15 p.m. & 9.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2233 (PG)

Heartbeats: (Romance): Daphne Zuniga, Justin Chon, Paul McGillion
SHOW TIME: 2.00 p.m. & 8.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2234 (U)

xXx: Return of Xander Cage: (Action / Thriller): Vin Diesel, Donnie Yen, Deepika Padukone
SHOW TIME: 6.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2210 (12+)

The Space Between Us: (Adventure / Drama): Gary Oldman, Asa Butterfield, Carla Gugino
SHOW TIME: 4.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2232 (PG)

The LEGO Batman Movie: (Animation / Action): Will Arnett, Michael Cera, Rosario Dawson
SHOW TIME: 4.00 p.m.
CENSOR PERMIT NO: 2235 (U)

FILM INFORMATION:
TEL.: 24540856 - FAX: 24541231
RESERVATION: 24540855
E-mail: bahjacin@omantel.net.om -
Website: www.albahjacinema.net

## الجيش السوري يدمر تحصينات إرهابية بمحيط دير الزور

# «أستانة ٢» : إنشاء آلية حازمة لمراقبة وقف إطلاق النار في سوريا ومحاربة الإرهاب

دمشق - «الوطن» :

■ قالت هيئة الأركان الروسية امس إنه تم التوافق في أستانة على عدد من التدابير لخفض التصعيد في سوريا من بينها إنشاء آلية حازمة لمراقبة وقف إطلاق النار. فيما أكد رئيس وفد الحكومة السورية إلى أستانة بشار الجعفري أن هناك اتفاقا بالتزام كل الأطراف الموقعة بمحاربة الإرهاب.

من جهتها، أشارت الخارجية الروسية، إلى أنه وخلال لقاء أستانة اتفق على تشكيل مجموعة روسية تركية إيرانية مشتركة للعمل على مراقبة نظام وقف إطلاق النار في سوريا. وأعلنت الخارجية، في بيان لها، نجاح المفاوضات في أستانا، مشيرة إلى أنه تم القيام بخطوات هامة على صعيد حل الأزمة السورية.

وعقدت الوفود المشاركة في اجتماع استانة حول تسوية الأزمة في سوريا جلسة عامة بعد ظهر امس في العاصمة الكازاخستانية. وقال الدكتور بشار الجعفري رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع استانة خلال مؤتمر صحفي عقب الجلسة: إن "تقييمنا لمسار استانا هو تقييم إيجابي طالما أنه يخدم الهدف النبيل الأساسي الذي أتينا من أجله إلى استانا وهو تحقيق تثبيت وقف الأعمال القتالية ومن ثم فصل المجموعات المسلحة التي وقعت على الاتفاق عن المجموعات التي رفضت التوقيع عليه بمعنى الفصل بين المجموعات التي تؤمن بالحل السياسي عن الإرهابيين".

وأضاف الجعفري إن اجتماع استانا ٢ مهد الطريق أمام انعقاد مؤتمر جنيف القادم والذي يجب أن يأخذ بعين الاعتبار اجتماعي استانة. وأكد رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع استانة أن "سوريا ملتزمة بترتيبات اتفاق وقف الأعمال القتالية.. وكل من يخرق هذه الترتيبات سيعتبر هدفا إرهابيا مشروع محاربته من قبل الجيش العربي السوري وحلفائه". وأوضح الجعفري أن "عدم صدور بيان ختامي عن هذا الاجتماع يعزى أساسا إلى وصول الوفد التركي والمجموعات المسلحة في وقت متأخر إلى استانا.. والوفد التركي جاء بمستوى تمثيلي منخفض لا يرقى إلى ما تدعيه تركيا بأنها دولة ضامنة من بين الدول الثلاث". وقال رئيس وفد الجمهورية العربية السورية إلى اجتماع استانا إن الدولة المضيفة وروسيا وإيران نجحوا في تقويض المحاولات التي هدفت لإعادة الجهود في استانا إلى مربع الصفر. وأشار الجعفري إلى أن "تركيا لديها مسؤولية ضبط الحدود لكنها لا تفعل ذلك بل تسهل دخول عشرات آلاف الإرهابيين إلى سوريا ولا بد من اتخاذ إجراءات حاسمة لإغلاق الحدود التركية أمام تدفق الإرهابيين إلى سوريا.. ولا يمكن لتركيا أن تلعب دور مولع الحرائق ورجل الإطفاء في وقت واحد". وشدد الجعفري أنه "على تركيا سحب قواتها الغازية من أراضي سورية واحترام بيان استانا١ الذي أكد على سيادة ووحدة الأراضي السورية". وفي كلمته بالجلسة قال الجعفري: "إننا نتطلع لاستمرار مسار استانا وإلى نجاحه بما يخدم آمال وتطلعات الشعب السوري بالأمن والأمان بكل أراضي سورية".

ميدانيا، قضت وحدة من الجيش والقوات المسلحة على ١٤ إرهابيا من تنظيم جبهة النصرة خلال رمايات على تحصيناتهم في قرية كفر سجنة في منطقة معرة النعمان بريف إدلب الجنوبي. وأفاد مراسل سانا بأن وحدة من الجيش نفذت رمايات صاروخية على مقرات وتحصينات إرهابيي تنظيم جبهة النصرة والتنظيمات المنضوية تحت زعامته في قرية كفر سجنة أدت إلى "مقتل ١٤ إرهابيا وتدمير سيارتين مركب عليهما رشاشات ثقيلة".

وفي دير الزور دمرت وحدات من الجيش العربي السوري بتغطية من الطيران الحربي تجمعات وتحصينات لتنظيم "داعش" المدرج على لائحة الارهاب الدولية في محيط المدينة وريفها الغربي. وذكر مراسل سانا في دير الزور ان وحدات من الجيش "قضت في عملية نوعية على مجموعة لتنظيم داعش الإرهابي على الاطراف الجنوبية من المدينة من بينهم أحد المتزعمين في التنظيم الملقب أبو الزبير التونسي ومعاونه المدعو أبو محجن". وأفادت مصادر اهلية ومعلومات إعلامية متطابقة بأن "الارهابي أبو الزبير كان قد أصدر أمرا قبل مقتله بتصفية من تبقى من المجموعة الارهابية التي اقتحمت منطقة المقابر في دير الزور والمسؤولين عنها بسبب فشل الهجوم وفرار الارهابيين تحت نيران الجيش العربي السوري". إلى ذلك اشار مراسل سانا الى ان سلاح المدفعية في الجيش العربي السوري وجه رمايات نارية مكثفة على تحصينات ودشم ارهابيي تنظيم "داعش" في قرية البغيلية ومحيط دوار الحلبية بمنطقة الصالحية ما اسفر عن "تدميرها ومقتل واصابة العديد من افراد التنظيم التكفيري".■

■ الوفد السوري الحكومي المشارك في محادثات أستانة ٢ يصل فندق الرئيس ريكسوس في العاصمة الكازاخستانية قبل انطلاق المفاوضات أمس أ ف ب

## الأسد : نحن أصحاب القرار في سوريا وليس بوتين

دمشق - «الوطن»:

■ قال الرئيس السوري بشار الأسد إن السلطات السورية هي التي تتخذ القرارات في سوريا، وليس الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. وتابع في مقابلة مع إذاعة «Europe ١» وقناة «TF١» الفرنسيتين، تم بثها امس، أن روسيا تحترم السيادة السورية، وكانت تنسق مع السلطات السورية في كل مرحلة استراتيجية أو تكتيكية من مراحل عمليتها بسوريا. وشدد على أن الروس لم يفعلوا شيئا أبدا دون أن يتشاوروا مع السوريين. لكنه أقر بأنه لولا الدور الروسي، لكان الوضع في سوريا اليوم أسوأ. وتابع الأسد أنه لا يعرف ما إذا كانت الحكومة السورية ستصمد أم ستسقط بدون إطلاق العملية العسكرية الروسية في سوريا، مؤكدا أن الدعم الروسي لعب دورا حاسما في إضعاف تنظيمي «داعش» و«جبهة النصرة». وشدد الأسد على أنه لا يحق للدول الغربية أن تحدد مستقبل سوريا بدلا من السوريين. وأصر على أنه لا يمكن للغرب أن يقرر من سيكون أفضل بالنسبة لسوريا – (بشار الأسد) أم تنظيم «داعش»، لافتًا إلى أن «الغرب دعم مجموعات مسلحة ظنًا بأنها معتدلة، لكنه بذلك كان يدعم القاعدة وهو يدفع الآن ثمن سياساته في سوريا». كما جدد الأسد اتهامه الغرب، وخاصة بريطانيا وفرنسا، بدعم الإرهابيين في سوريا.،. .وأكد أن عضوا في الاستخبارات الفرنسية كان بين أعضاء وفد برلماني فرنسي زار سوريا مؤخرا، مضيفا أن هناك قنوات عديدة لمثل هذه الاتصالات غير المباشرة. وزار وفد فرنسي برئاسة النائب الفرنسي تيرري مارياني دمشق، الشهر الماضي، بعد أن قام بزيارة حلب للمشاركة في عيد الميلاد لدى الطائفة الأرمنية، كما زار مخيمًا للنازحين، وعاين حجم الدمار الذي لحق بالمدينة. وأكد الاسد أن استعادة الجيش السوري السيطرة على مدينة حلب، كانت خطوة مهمة جدا، لكن من السابق لأوانه الحديث عن إحراز انتصار نهائي في الحرب ضد الإرهاب. كما أكد الأسد أن طريق اجتثاث الإرهاب في المناطق السورية الأخرى سيكون طويلا. معتبرا أن أمر نظيره الأميركي دونالد ترامب بحظر دخول اللاجئين السوريين إلى الولايات المتحدة غير موجه ضد الشعب السوري، بل يرمي إلى إحباط محاولات الإرهابيين التسلل إلى الغرب. وأعاد إلى الأذهان أنه سبق لهؤلاء أن دخلوا إلى عدد من الدول الأوروبية ولاسيما ألمانيا.

وكشف الأسد أن ما يثير قلقه هو ليس إغلاق إمكانية توجه السوريين إلى الولايات المتحدة، بل مسألة إعادتهم إلى سوريا. وأكد أنه سيكون سعيدا عندما يرى اللاجئين السوريين الذين يعودون لسوريا لأنهم يريدون ذلك فعلا. وأصر على أن السوريين يغادرون البلاد هربا من الإرهاب وبسبب العقوبات الغربية المفروضة على البلاد. وأضاف أنه سيطلب من الرئيس الأميركي والدول الغربية رفع الحصار التجاري والكف عن دعم الإرهابيين. كما رفض الأسد السماح لوفود تابعة لمنظمة العفو الدولية بزيارة سوريا. وأوضح أن ذلك «مسألة سيادة «. وتساءل عما إذا كان من الممكن أن تقبل باريس زيارة وفد سوري لتقصي الحقائق حول هجمات الجيش الفرنسي على الليبيين أو حصول ساركوزي على مبالغ مالية من القذافي. وشدد على أن السلطات السورية لن تسمح للعفو الدولية بزيارة البلد تحت أي ظرف من الظروف ومهما كان السبب. وشدد الاسد على أن هذا التقرير، الذي وصفه بأنه «عار» بالنسبة للمنظمة الدولية المعروفة في العالم برمته، لا يتضمن أي أدلة أو حقائق، بل يعتمد على ادعاءات عديمة الأساس فقط. كما نفى الأسد الاتهامات التي وجهتها منظمة «هيومن رايتس ووتش» إلى الجيش السوري باستخدام أسلحة الكيميائية في حلب. ووصف كافة الاتهامات التي وردت في تقرير المنظمة بأنها كاذبة.■

تقرير اخباري

## حملة على القطن المغشوش تسهم في انتعاش المحصول المصري الشهير

■ القاهرة . رويترز: نظرا لقلة إنتاج القطن المصري الأشهر في العالم فإن معظم المنتجات التي بيعت مستخدمة علامته التجارية في العام الماضي كانت مغشوشة. لكن ارتفاع أسعار القطن محليا قبل بدء موسم زراعته الشهر المقبل والحملة التي تُنظم على المنتجات المغشوشة التي تُباع تحت اسم القطن المصري في العالم تزيد الاهتمام بالمحصول المصري الأشهر وهو القطن طويل التيلة الذي عانى الاهمال منذ فترة طويلة. ويلقى القطن المصري تقديرا عاليا لأن قدرا كبيرا منه طويل التيلة وفائق الطول وهو ما يعني أن أليافه أطول الأمر الذي يتيح إنتاج منسوجات أعلى جودة وأخف وزنا وأطول عمرا وملابس راقية. ويقول مزارعو قطن وشركات غزل ومُصدرون إن انخفاض قيمة الجنيه المصري في أعقاب تحرير سعر صرفه أمام الدولار في نوفمبر وفضيحة تتعلق ببيع منتجات مغشوشة بالعلامة التجارية للقطن المصري زادا الطلب على القطن الشهير الأمر الذي يعيد الروح لصناعة تاريخية كانت في مرحلة الاحتضار. ففي العام الماضي انخفض إنتاج القطن المصري طويل التيلة المعروف عالميا بجودته لأدنى مستوى له خلال أكثر من ١٠٠ سنة. وفي محاولة لإنقاذ المحصول التاريخي منعت مصر في ٢٠١٦ زراعة كل بذور القطن باستثناء عالي الجودة الأمر الذي تسبب في انكماش الرقعة المزروعة بالقطن بشكل كبير لكنه حافظ على الجودة. وتقدر وزارة الزراعة الأميركية أن مصر ستنتج في الموسم الزراعي ٢٠١٦-٢٠١٧ نحو ١٦٠ ألف بالة قطن أي نحو نصف إنتاجها من المحصول في العام السابق وما يعتبر جزءا من إنتاجها الذي بلغ ١,٤ مليون بالة في ٢٠٠٤-٢٠٠٥. وقالت شركات غزل ومصدرون إنه مع انخفاض مخزونات القطن العالمية خلط بعض الموردين غزلا وأقمشة أقل جودة وباعوها على أنها قطن مصري. وتقدر جمعية قطن مصر التي تعطي شعارا رسميا لموردي القطن المصري بنسبة ١٠٠ في المئة أن نحو ٩٠ في المئة من الإمدادات العالمية للقطن المصري العام الماضي كانت مغشوشة. ولاحقت فضيحة شركة صناعة المنسوجات الهندية الكبرى ولسبن انديا العام الماضي بعدما تردد أنها باعت منتجات قطنية كتب عليها زورا أنها مصنوعة من القطن المصري الممتاز لشركات تجزئة أميركية كبرى. وقال خالد شومان المدير التنفيذي لجمعية قطن مصر إن جمعيته تلقت عددا مهولا من الطلبات لاستخدام شعار القطن المصري الذي يضمن جودة المنتج – منذ فضيحة ولسبن – ووقعت اتفاقات مع ٢٠ شركة منذ ديسمبر. وأضاف لتلفزيون رويترز «نتيجة للدور اللي قامت به جمعية قطن مصر في حماية القطن المصري ومحاربة الغش التجاري على مستوى العالم. والتعاون اللي حصل بيننا وبين ومحلات التجزئة العالمية حصل إنه بقى فيه تركيز أكثر في انتقاء الموردين اللي بيستعملوا قطن مصري مية في المية. وده زود الطلب على القطن المصري سواء القطن المصري الخام أو الخيوط. وده زود سعر القطن المصري. فده بقى فيه حافز أحسن للفلاح إن هو يزرع قطن مصري أكثر السنة الجاية إن شاء الله.» ويقول مصدرون وشركات غزل إن أحد أكبر التحديات التي تواجههم يتمثل ببساطة في عدم توفر قطن مصري بشكل كبير. وفي وقت يعاني الميزان التجاري المصري من عجز كبير وتسعى الحكومة لإنعاش الاقتصاد الذي يعاني ركودا يمكن للقطن أن يقوم بدور كبير من خلال زيادة إنتاجه وتصديره. وأضاف شومان «وفيه اهتمام كبير من الحكومة حاليًا وخصوصًا وزارة الصناعة بتحديث السلسلة نفسها كلها بتاعة الإمداد لصناعة النسيج في مصر. فمتوقعين إن شاء الله السنة الجاية القطن المصري حيبتدي يرجع ثاني بعد ما وصل السنة دي لأسوأ رقم في تاريخه. من السنين الجاية إن شاء الله القطن المصري حيرجع إلى عرشه العظيم السابق بإذن الله إن شاء الله.» . ■

# اليمن : قتلى وجرحى في هجوم على تجمع عزاء .. والتحالف يعتزم التحقيق

■ صنعاء - وكالات : قال سكان يمنيون امس الخميس إن طائرات تابعة للتحالف قصفت منزلا إلى الشمال من العاصمة اليمنية صنعاء حيث تجمع أشخاص لتقديم العزاء في وفاة امرأة مما أسفر عن مقتل تسع نساء وطفل واحد فضلا عن إصابة العشرات. وقال التحالف إنه يحقق في تقارير عن سقوط قتلى من المدنيين في المنطقة. وقال أحد السكان لرويترز إن الضربة الجوية أصابت منزل أحد شيوخ القبائل في قرية شراع إلى الشمال من صنعاء مساء أمس الاول الأربعاء.

ولم يتسن الوصول إلى متحدث باسم التحالف في اليمن للحصول على تعقيب. وقال ساكن أخر في شراع يدعى حامد علي لمصور تلفزيوني من رويترز امس الخميس «سمع الناس صوت طائرات وبدأوا في الفرار من المنزل. لكن القنابل أصابت المنزل مباشرة. انهار السقف. الدماء كانت في كل مكان.» وأظهرت صور نشرتها وسائل إعلام محلية رجال قبائل يفتشون بين أنقاض المنزل الذي يقال أنه منزل محمد النكعي وهو زعيم قبلي متحالف مع انصار الله. وأظهرت صورة أخرى رجلا يجلس وسط التراب وهو يمسك بجثة امرأة عجوز بين يديه. ولم يتسن على الفور التحقق من دقة الصور. وقال التحالف في بيان «اطلعنا على التقارير الإعلامية بشأن المزاعم حول مقتل مدنيين في قصف طال أحد المساكن مساء البارحة قرب العاصمة صنعاء؟.» وأضاف البيان « سنتحقق من صحة تلك المزاعم وسنزود وسائل الإعلام بأي معلومات تردنا». وفي أكتوبر تعرض التحالف العربي لانتقادات شديدة بعد أن نفذ ضربة جوية على مجلس عزاء في صنعاء مما أسفر عن مقتل ١٤٠ شخصا بحسب تقديرات الأمم المتحدة.

من جهة اخرى، أعلنت قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن أن الدفاع الجوي السعودي اعترض صاروخا أطلقته جماعة انصار الله باتجاه خميس مشيط في منطقة عسير جنوب غرب السعودية . وقالت قيادة التحالف في بيان لها ، نشرته وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) إن قوات الدفاع الجوي السعودي اعترضت مساء الأربعاء صاروخا أطلقته انصار الله من الأراضي اليمنية باتجاه مدينة خميس مشيط ، مشيرة إلى أنه «تم اعتراض الصاروخ وتدميره من دون أي أضرار». وكانت قيادة قوات التحالف الجوية أعلنت في أكتوبر من العام الماضي أن انصار الله قاموا بإطلاق صاروخ باليستي تجاه مدينة مكة المكرمة من محافظة صعده اليمنية الحدودية ، مشيرة إلى أن وسائل الدفاع الجوي السعودي تمكنت من اعتراضه وتدميره على بعد ٦٥ كيلومترا من المدينة. ■

■ يمنيون يتفقدون الأضرار في موقع الهجوم الذي أصاب تجمع عزاء شمال العاصمة اليمنية صنعاء أمس رويترز

## العراق : قتلى وجرحى بقصف «داعشي» لسوق في الموصل

■ الموصل - وكالات: أفاد مصدر أمني عراقي في قيادة شرطة محافظة نينوى امس بمقتل أربعة مدنيين وإصابة ١٢ آخرين بجروح إثر قصف تنظيم (داعش) لسوق شعبي في منطقة النبي يونس شرق الموصل. وقال العميد عبد الكريم الجبوري لوكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) إن تنظيم داعش قصف بصواريخ الكاتيوشا السوق الشعبي في منطقة النبي يونس التي تقع في الضفة الشرقية بالموصل التي تسيطر عليها القوات العراقية ما أسفر عن مقتل أربعة مدنيين وإصابة ١٢ آخرين تم نقلهم إلى مستشفى قضاء الحمدانية لشدة إصابتهم. وأوضح الجبوري أن القوات العسكرية أبلغت اصحاب المحلات بغلق محلاتهم بشكل مؤقت وتقييد الحركة داخل السوق للحد من استهدافه مرة أخرى من المناطق التي يسيطر عليها تنظيم داعش.

إلى ذلك، قال مسؤول كبير في المخابرات الكردية لرويترز إنه إذا ما تم طرد تنظيم «داعش» من معقله في مدينة الموصل العراقية فسيغير من أساليبه ليشن هجمات من الجبال والصحاري. وعبر لاهور الطالباني –وهو مسؤول كبير في جهود مكافحة الإرهاب في إقليم كردستان العراق المتمتع بالحكم الذاتي– عن قلقه من ظهور جماعة أخرى على شاكلة تنظيم «داعش» لتهدد العراق من جديد إذا ما أخفق القادة السياسيون في تحقيق المصالحة بين مختلف الطوائف في العراق. ■

## تونس تمدد حالة «الطوارئ» لـ٣ أشهر

■ تونس - وكالات: أعلنت الرئاسة التونسية تمديد حالة الطوارئ في تونس لمدة ثلاثة أشهر بدأت من امس الخميس. وجاء في بيان رئاسي، تلقت وكالة الأنباء الألمانية (د.ب.أ) نسخة منه، أن الرئيس التونسي الباجي قايد السبسي قرر، بعد استشارة رئيس الحكومة ورئيس مجلس نواب الشعب حول المسائل المتعلقة بالأمن القومي والأوضاع على الحدود وفي المنطقة عموما، تمديد حالة الطوارئ لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من الأمس ١٦ فبراير. وحالة الطوارئ سارية في تونس منذ التفجير الإرهابي، الذي نفذه انتحاري في حافلة للأمن الرئاسي وسط العاصمة في ٢٤ نوفمبر ٢٠١٥، وخلف ١٢ قتيلا في صفوف الأمن. والهجوم كان من بين ثلاث هجمات كبرى في نفس العام خلفت جميعها ٥٩ قتيلا من السياح و١٣ عنصرا أمنيا وكانت لها تداعيات وخيمة على القطاع السياحي. ومنذ مطلع العام، حققت تونس استقرارا أمنيا ملحوظا مع انحسار العمليات الإرهابية، وتشديد الإجراءات الأمنية في المدن الكبرى، وعلى الحدود وتضييق الخناق حول العناصر المسلحة في الجبال. لكن وزير الدفاع فرحات الحرشاني صرح مؤخرا بأن التهديد الإرهابي لا يزال قائما طالما أن الوضع الأمني غير مستقر في الجارة ليبيا في ظل غياب مؤسسات الدولة على الأرض. ■

إلى زبائننا الكرام

بشرى سارة

مطعم المائدة العربية

تعلن مجموعة مطاعم المائدة العربية عن افتتاح فرعها الجديد في منطقة الخوض التجارية مقابل البنك الأهلي وباسم مطعم المائدة الايرانية لكي نقدم لكم نكهات من موائد مختلفة.

أشهى وألذ المأكولات الايرانية والعربية زورونا ستجدون ما يناسبكم.

تتوفر لدينا صالة خاصة للحفلات والمناسبات بنظام البوفية وبأسعار مغرية جدا

للتواصل: ٩٨٢٢٩٢٢١ _ ٩٨٢٧٠٩٩٩ _ ٩٨٢٢٩٢٢٠



الوطن AL WATAN

صوت عُمان في الوطن العربي

يومية . سياسية . جامعة

تأسست عام ١٩٧١م

voice Of Oman In The Arab World

12

الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47


الوطن ٤٧ عاما على القمة

# اعتقالات جديدة في قضية مقتل الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي.. وعملية اغتياله تمت في ٥ ثوان

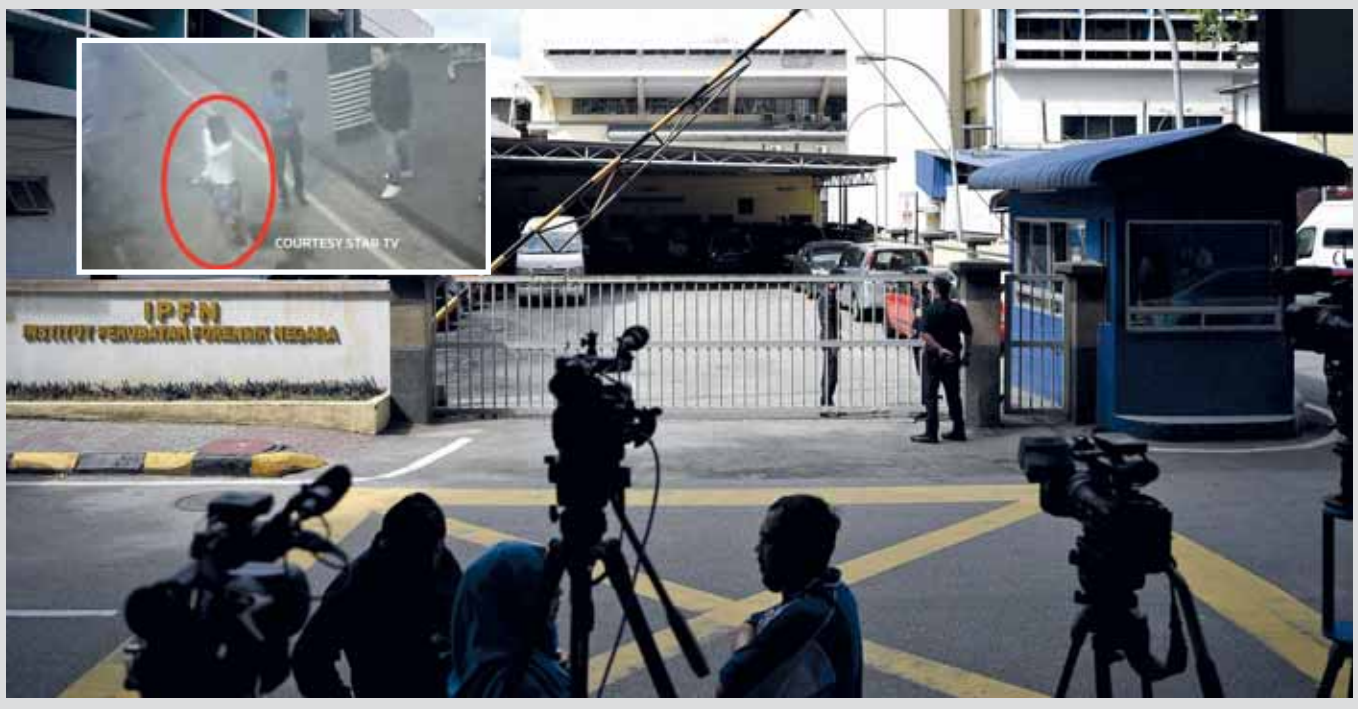


■ عناصر من الشرطة الماليزية تقف امام البوابة الرئيسية لمستشفى كوالالمبور، حيث يتم الاحتفاظ بجثة كيم جونج نام، الأخ غير الشقيق للزعيم الكوري الشمالي كيم جونج أون، وفي الإطار لقطات من كاميرات المراقبة في المطار تظهر صورة المشتبه بها في قضية الاغتيال

الصورتان من ا ف ب ورويترز

■ كوالالمبور - وكالات: ألقت الشرطة الماليزية امس القبض على شخصين يعتقد أنهما على صلة بمقتل كيم جونج نام، وهو أخ غير شقيق لزعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، ليرتفع عدد المعتقلين في القضية إلى ثلاثة. وذكرت قناة «نيوز آسيا» أن الشرطة اعتقلت امرأة عمرها ٢٥ عاما تحمل جواز سفر إندونيسيا باسم سيتي عائشة، ورجل ماليزي لم تُعلن بعد هويته ويتردد أنه صديقها. وأكدت الخارجية الإندونيسية في بيان أن المعتقلة من مواطنيها «وفقا للبيانات الأولية المتاحة للسفارة الإندونيسية». وذكر البيان أن السفارة طلبت السماح لها بتقديم المساعدة القانونية لها. يأتي هذا بعد يوم واحد من القبض على المشتبه بها الأولى، وهي امرأة تحمل وثائق سفر فيتنامية باسم دوان ثي هيونج، أمس الأول في مطار كوالالمبور الدولي الذي شهد مقتل كيم جونج نام بالسم الاثنين الماضي.

في سياق متصل، قالت صحيفة ماليزية إن القاتل المفترض لكيم جونغ نام، نفذ عملية الاغتيال خلال ٥ ثوان فقط. وذكرت صحيفة «New Straits Times» استنادا إلى المعلومات المستقاة من تسجيلات كاميرا مراقبة في مطار كوالالمبور أن امرأتين تعقبتا لفترة طويلة الهدف متحينتين الفرصة المناسبة حين يكون حوله عدد قليل من الناس، ومن بعد بادرته إحداهن بالحديث، فيما قامت المرأة الأخرى التي وقفت خلفه بتسميمه. وتوارت المرأتان عن الأنظار بسرعة بعد إنجاز مهمتهما. إلا أنه حتى الآن لم يعرف بشكل دقيق كيف وصل السم إلى جسد الضحية. ونقلت الصحيفة عن ممثل للشرطة الماليزية قوله إن «العملية بكاملها كان مخططا لها بدقة، ونفذت من دون أي شائبة، ولو لم تكن هناك كاميرا للمراقبة لما تسنى تحديد المهاجم».

وجثمان كيم موجود في مستشفى في كوالا لمبور. وقد تم تشريحه لكن النتائج لم تنشر بعد. وقال مسؤول ماليزي قريب من التحقيقات لوكالة الانباء الفرنسية ان كوريا الشمالية عارضت تشريح الجثة «لكننا قلنا لهم ان القانون الماليزي هو الذي يطبق». واعلن نائب رئيس الوزراء احمد زهيد حميدي ان ماليزيا ستسلم كوريا الشمالية جثمان كيم جونغ-نام. وقال «نقوم بتسهيل طلب اي حكومة اجنبية لكن هناك اجراءات يجب اتباعها»، مؤكدا بذلك معلومات افادت ان بيونغ يانغ طلبت تسلم الجثة. واضاف حميدي ان «سياستنا تقضي باحترام علاقاتنا الثنائية مع كل بلد اجنبي».

في الوقت نفسه، شوهد ممثلون عن سفارة كوريا الشمالية في ماليزيا في قسم الطب الشرعي بالمستشفى، في سيارة دبلوماسية بعد ظهر الاربعاء ثم ليل الاربعاء الخميس. كان كيم جونغ-نام يعتبر وريثا للسلطة على رأس بلده لكنه اثار غضب والده كيم جونغ-ايل بعد محاولة فاشلة لدخول اليابان بجواز سفر مزور من جمهورية الدومينيكان لزيارة منتزه «ديزني لاند» الترفيهي. وكان يعيش منذ ذلك الوقت في المنفى في ماكاو وسنغافورة والصين. ويبدو انه زار مرات عدة بانكوك وموسكو واوروبا. في ٢٠١٢، حاول عناصر تابعون لنظام كوريا الشمالية اغتيال كيم جونغ-نام الذي كان يدافع عن اصلاح نظام الحكم، وفق ما قال نواب كوريون جنوبيون للصحافة بعد اجتماع مغلق مع رئيس الاستخبارات لي بيونغ-هو.

## باكستان تقتل إرهابيين بمداهمة مخبئهم

■ لاهور - وكالات: قالت شرطة مكافحة الإرهاب الباكستانية امس إنها داهمت مخبأ لإرهابيين وقتلت ستة أشخاص يشتبه في أنهم أعضاء في جماعة تابعة لحركة طالبان التي شنت حملة جديدة من أعمال العنف ضد الحكومة. ووقعت عدة تفجيرات منذ يوم الاثنين في مختلف أرجاء باكستان منهية فترة من تحسن الأوضاع الأمنية مما يشير إلى أن الجماعات الارهابية ما زالت تشكل تهديدا في الدولة المسلحة نوويا والتي يقطنها ١٨٠ مليون نسمة. وقالت إدارة مكافحة الإرهاب في إقليم البنجاب إن ضباطها طوقوا مخبأ لجماعة الأحرار التابعة لحركة طالبان باكستان في مدينة مولتان في وقت متأخر من مساء أمس الاول وطالبت المشتبه بهم الموجودين بالداخل تسليم أنفسهم. وأضافت الإدارة أن ستة قتلوا وفر ثلاثة أو أربعة في الظلام. وصادرت الشرطة بندقيتين آليتين ومسدسين. واتخذت الشرطة هذا الإجراء بعد أن تلقت معلومات عن أن الارهابيين يخططون لشن هجمات على «منشآت حيوية» وأهداف حكومية في المنطقة. وكانت الجماعة أعلنت مسؤوليتها عن هجوم انتحاري قرب المجلس المحلي لإقليم البنجاب في مدينة لاهور يوم الاثنين أسفر عن مقتل ١٣ شخصا وإصابة أكثر من ٨٠ آخرين. وقالت جماعة الأحرار إن الهجوم هو بداية لحملة جديدة من أعمال العنف ضد الحكومة وقوات الأمن والقضاء والأحزاب السياسية العلمانية.

ومنذ ذلك الحين قتل الارهابيون اثنين من خبراء المفرقعات بالشرطة في مدينة كويتا الغربية وفجر مهاجم انتحاري نفسه خارج مكتب حكومي قرب مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان أمس الاول مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص. ■

تحليل اخباري

## مقهى «١٩٥١» بكاليفورنيا يوعي رواده بشأن قضية اللاجئين

■ بيركيلي، كاليفورنيا - وكالات: لم يكتف مقهى ١٩٥١ كوفي كومباني الذي فتح أبوابه مؤخرا في كاليفورنيا بتقديم هذا المشروب الساخن بأنواعه للزبائن، بل أراد عبر توظيفه لاجئين توفير مساحة للتوعية بشأن هذه القضية التي تشغل اميركا.

يوظف المقهى الذي أسسته ريتشل تيبر وداغ هيويت لاجئين من مختلف البلدان، من سوريا وبوتان وافغانستان وأوغندا وإريتريا، يريدون بدء حياتهم مجددا بعد هربهم من الحروب أو الاضطهاد.

افتتح المقهى في بلدة بيركلي الجامعية قبل أيام على إصدار الرئيس دونالد ترامب الأمر التنفيذي المثير للجدل بحظر دخول اللاجئين والمسافرين من سبع دول ذات أكثرية مسلمة، الأمر الذي أثر بالسكان فبدأوا يتوافدون بكثافة إلى المقهى تعبيرا عن تضامنهم في حين يتذوقون نكهات القهوة المختلفة. قالت تيبر (٣٤ عاما) مؤخرا «لم يكن التوقيت جزءاً من خطتنا على الإطلاق، لكن المكان يعج بالزبائن منذ افتتاحه»، وباتوا يتوافدون إليه بانتظام في الصباح. وتابعت «بالعادة تخسر المقاهي المال عند الافتتاح لكننا سعداء جدا لاستجابة الزبائن». يرى تيبر وهيويت، الموظفان السابقان في «لجنة الانقاذ الدولية» التي تساعد اللاجئين على الاستقرار، أن المقهى وسيلة مناسبة لتوعية الجمهور بشأن قضية تستحوذ على الاهتمام في البلاد حاليا. استوحي اسم المقهى من اتفاقية ١٩٥١ حول وضع اللاجئين الصادرة عن الأمم المتحدة، فيما اشتمل تصميمه الداخلي بألوان القهوة على حائط يخط بالموزاييك رحلة من رحلات المعاناة التي يعيشها اللاجئون. من تلك العناصر إلى الموظفين المتخصصين بفنون القهوة يسعى المقهى إلى نقل رسالة جدية إلى زبائنه بشأن اللاجئين. قالت سوزان بيزل (٥٧ عاما) في زيارتها الثانية إلى المقهى «أعتقد أن الفكرة ممتازة، وسط الكم الهائل من التطورات السياسية السلبية هذا شئ صغير ومنتج وإيجابي يمكنني فعله».

قالت موريام شاودري (٢١ عاما) الطالبة الجامعية في علم الاحياء إنها تاتي كل يوم تقريبا إلى المقهى برفقة زملائها، وهذه طريقتها للتعبير عن موقف سياسي مع كل رشفة قهوة. ■

# الفلسطينيون يعتبرون إصرار حكومة الاحتلال تدمير «حل الدولتين» سيؤدي إلى مزيد من التطرف وعدم الاستقرار

رسالة فلسطين المحتلة من رشيد هلال وعبد القادر حماد:

■ أكدت الرئاسة الفلسطينية تمسكها بخيار الدولتين والقانون الدولي والشرعية الدولية وبما يضمن إنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإقامة دولة فلسطين المستقلة بعاصمتها القدس لتعيش بأمن وسلام إلى جانب دولة إسرائيل على حدود الرابع من يونيو عام ١٩٦٧، واستعدادها للتعامل بإيجابية مع إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب لصناعة السلام.

واعتبرت الرئاسة إصرار حكومة الاحتلال الإسرائيلية على تدمير خيار الدولتين من خلال استمرار الاستيطان سيؤدي إلى المزيد من التطرف وعدم الاستقرار على حد تعبيرها، مشددة على وجوب هزيمة التطرف والإرهاب بكافة أشكاله، وذلك حتى تتمكن شعوب المنطقة من العيش بأمن وسلام واستقرار.

كما شددت على أن تكرار رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي للغة الإملاءات حول استمرار السيطرة الإسرائيلية على الحدود الغربية من أراضي دولة فلسطين المحتلة، وكذلك المطالبة بالاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، يعتبر استمرارا لمحاولة فرض الوقائع على الأرض وتدمير خيار الدولتين واستبداله بمبدأ الدولة بنظامين (الابهارتايد).

وطالبت الرئاسة رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بالاستجابة لطلب الرئيس الأميركي دونالد ترمب والمجتمع الدولي بوقف النشاطات الاستيطانية كافة وبما يشمل القدس المحتلة، مؤكدة في ذات الوقت استعدادها لاستئناف عملية سلام ذات مصداقية بعيدًا عن الإملاءات وفرض الحقائق على الأرض، وحل قضايا الوضع النهائي كافة دون استثناءات، استنادا لقرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية لعام ٢٠٠٢.

إلى هذا أكد المتحدث باسم حركة حماس حازم قاسم أن الإدارات الأميركية المتعاقبة لم تعمل في يوم من الأيام بجدية لإعطاء الشعب الفلسطيني حقه، بل وفرت غطاء للعدوان الإسرائيلي عليه ولمصادرة أرضه. ودعا قاسم السلطة الفلسطينية إلى التخلي عما وصفه بوهم الحل عن طريق المفاوضات وعن فكرة الوساطة الأميركية، مطالبا الرئيس عباس بعدم التفرد بالقرار الوطني.

وكان لقاء قد جمع ترامب بنتنياهو في البيت الأبيض. الرئيس الأميركي قال إنه ينظر إلى حل الدولتين وحل الدولة الواحدة ويميل إلى ما يميل إليه الطرفان. كما دعا نتنياهو الى كبح الاستيطان قليلاً، وهاجم الفلسطينيين واصفًا ثقافتهم بأنها تعج بالكراهية.

بدورها افادت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية أن رئيس وزراء الاحتلال الاسرائيلي طالب مجدداً الرئيس الأميركي بنقل سفارة بلاده إلى القدس، وقد رد عليه ترامب بأنه يحتاج مزيداً من الوقت لدراسة الأمر. ■

■ طفل فلسطيني يمشي بجانب شارع غمرته المياه في مدينة غزة في أعقاب هطول الأمطار الغزيرة أمس

ا ف ب

## الاحتلال يقتحم العيسوية ويعتقل ٤ مقدسيين

القدس المحتلة - الوطن :

■ اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي أمس، أربعة مقدسيين خلال اقتحام منازلهم في قرية العيسوية شمال شرق القدس المحتلة. وأوضح المحامي محمد محمود أن قوات الاحتلال اعتقلت الفتية محمود محمد مصطفى (١٣ عامًا)، يونس وسام أبو الحمص (١٥ عامًا)، ومهند مأمون أبو عصب (١٣ عامًا) عقب اقتحام منازلهم في العيسوية. كما اعتقلت قوات الاحتلال خليل ناصر من منزله في القرية، ومن المتوقع عرض جميع المعتقلين على قاضي محكمة «الصلح» الإسرائيلية للنظر في تمديد اعتقالهم. ■

## انتخاب محمود العالول نائبًا لرئيس «فتح»

القدس المحتلة - الوطن :

انتخبت اللجنة المركزية لحركة فتح، محمود العالول، عضو لجنتها المركزية، نائبا لرئيس الحركة. وقالت دلال سلامة، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح بعد اجتماع اللجنة المركزية برئاسة الرئيس محمود عباس «جرى انتخاب محمود العالول ليكون نائبا للرئيس». وهذه المرة الأولى التي يتم فيها استحداث منصب لنائب رئيس حركة فتح، وهو أمر غير مرتبط برئاسة السلطة الفلسطينية. ويعتبر العالول (٦٧ عاما) المولود في مدينة نابلس من القيادات المقربة من عباس، وشغل العديد من المواقع القيادية في الحركة. ■

## مطاعم عديدة في واشنطن تقفل أبوابها احتجاجا على مرسوم الهجرة

■ واشنطن - وكالات: قررت مطاعم عديدة في واشنطن، بينها عدد من المطاعم الفاخرة، اغلاق ابوابها امس او ابطاء حركة العمل فيها، في تحرك يجري تحت شعار «يوم بدون مهاجرين» احتجاجا على سياسة الرئيس دونالد ترامب المناهضة للهجرة.

وفي الدعوة إلى هذا الاضراب قال الداعون الى التحرك في بطاقة دعوة تناقلوها عبر مواقع التواصل الاجتماعي «مهاجرون غير شرعيين، مقيمون، مواطنون، مهاجرون من العالم اجمع. لنتحد جميعا». واضافت الدعوة «سيدي الرئيس، من دوننا ومن دون دعمنا يصبح هذا البلد مشلولا». واطلقت المبادرة لهذا التحرك في نهاية الاسبوع الماضي من دون ان تكون خلفها جهة منظمة مركزية ومن دون ان يعيرها كثيرون اهمية كبيرة في البداية، ولكنها ما لبثت ان كبرت وزادت اهميتها مع اعلان مطاعم شهيرة تلبيتها الدعوة والتزامها الاضراب. وقررت مطاعم اخرى في نيويورك وفيلادلفيا الانضمام الى هذا التحرك الاحتجاجي. ■

## أستراليا ترفض المشاركة في محادثات لحظر الأسلحة النووية

■ سيدني - وكالات: أعلنت وزارة الخارجية الأسترالية امس الخميس عدم المشاركة في مؤتمر ستعقده الأمم المتحدة الشهر القادم لبحث حظر الأسلحة النووية. ومن المقرر أن تعقد القمة الدولية في نيويورك في ٢٧ مارس المقبل بهدف التفاوض بشأن «أداة ملزمة قانونيا لحظر الأسلحة النووية، بما يؤدي إلى التخلص التام منها». وقالت المتحدثة باسم وزارة الشؤون الخارجية والتجارة الأسترالية إن «الموقف القائم للحكومة الأسترالية هو أن المعاهدة المقترحة لحظر الأسلحة النووية لا تقدم مسارا عمليا لنزع السلاح بصورة فعالة أو تعزيز الأمن». وكانت نحو ١٢٣ دولة صوتت العام الماضي لصالح عقد المؤتمر، وكانت أستراليا واحدة من ٣٨ دولة عارضت عقده، ومن بينها أيضا الولايات المتحدة وروسيا وإسرائيل وفرنسا والمملكة المتحدة. ■

الادعاء يعتزم مواصلة التحقيق في قضية فيون

# فرنسا: شغب وإطلاق غاز بتظاهرة احتجاج ضد الشرطة في باريس

■ دخان كثيف يتصاعد من عبوات الغاز المسيل للدموع تطلقه عناصر الأمن الفرنسي خلال تفريق تظاهرة لمحتجين ضد الشرطة في باريس أمس

رويترز

■ باريس - وكالات: تحولت احتجاجات مناهضة للشرطة في أعقاب مزاعم عن سلوكها الوحشي في إحدى ضواحي باريس في وقت سابق هذا الشهر إلى العنف في العاصمة الفرنسية مساء أمس الاول.

وتأتي الاحتجاجات التي أدت إلى اعتقال أكثر من ٢٠٠ شخص في مختلف أرجاء فرنسا في أعقاب مزاعم عن أن شابا اعتقل يوم الثاني من فبراير تعرض للضرب والاغتصاب بعصا للشرطة. ويجري التحقيق في الأمر. وأضرم المحتجون في الحي الثامن عشر في شمال باريس النار في أكوام من القمامة في ثلاثة شوارع في حين ألقت شرطة مكافحة الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع التي أعيد إلقائها على الشرطة. ويجري التحقيق بشكل رسمي مع أحد رجال الشرطة فيما يتعلق بالاشتباه في وقوع عملية اغتصاب ويجري التحقيق مع ثلاثة آخرين لاستخدامهم العنف أثناء القبض على الشاب البالغ ٢٢ عاما من العمر في أولناي سو بوا. وما زال الشاب ويدعى ثيو والذي تكتمت السلطات على اسم عائلته يعالج في مستشفى من آثار الضرب والاغتصاب.

من جهة اخرى، أعلنت ممثلة الادعاء في القضايا المالية في فرنسا امس الخميس إن التحقيق سيظل مفتوحا في مزاعم حصول زوجة المرشح الرئاسي فرانسوا فيون على أجر مقابل عمل وهمي في ضربة جديدة لحملة رئيس الوزراء الأسبق. وكلفت فضيحة تفجرت قبل ثلاثة أسابيع عن حصول زوجة فيون على مئات الآلاف من اليورو مقابل عمل لم تؤده فيون موقعه كأوفر المرشحين حظا للفوز في الانتخابات المقرر إجراؤها في مايو. وقالت المدعية إليان أوليت في بيان بعد أن تلقت تقرير الشرطة الأولي في القضية «من واجبي أن أؤكد أن القرائن الكثيرة التي جمعها (المحققون) لا تسمح في هذه المرحلة بإسقاط القضية.» ولم تعلن أوليت عن أي إجراءات لكن من بين الخيارات المتاحة أمام الادعاء إسقاط الدعوى أو تعيين قاض لإجراء مزيد من التحقيقات أو إحالة الدعوى مباشرة إلى المحكمة. ■

FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47

الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧



» ٣٣ مواجهة ساخنة في ختام الجولة الـ ١٥ لدوري عمانتل للمحترفين 15–14

» طواقم القوارب تدخل تحديا جديدا مع انطلاقة منافسات المحطة الثانية لطواف الإبحار 17

# جولة الاثارة

■■ شهدت المرحلة الثالثة تحديا صعبا وإثارة كبيرة، وذلك في محاولة لتعديل النقاط، حيث توج الدراج الدنماركي سورن اندرسون من فريق سن ويب الألماني بطل المرحلة الثالثة وحصل الدراج البلجيكي بين هيرمانس من فريق بي أم سي على القميص الأحمر للترتيب الفردي العام (أسرع وقت)، وحصل كذلك هيرمانس على القميص الأخضر للترتيب العام حسب النقاط، بينما اقتنص الدراج الأريتري قدس مرحاوي على القميص الأبيض لأفضل متسابق بين المتسابقين من فئة الشباب في الترتيب، القميص الأبيض المنقط للمتسابق الشرس البريطاني مارك كريستيان من فريق أكو بلو .. واللقطة تظهر فرحة الدراج الدنماركي سورن اندرسون وهو يحتفل بفوزه بطلا للمرحلة الثالثة لطواف عمان للدراجات.■■

■ تفاصيل..... ص١٦

ا.ف.ب

## غيابات

■ يغيب عن صفوف الخابورة هذا المساء المحترف بيلا بداعي الإيقاف، وسجاد علي لارتباطه بجهة عمله، وعيسى الحوسني المصاب، وفي الطرف الأخر يعاني صحار من بعض الغيابات بسبب الإصابات التي تلاحق لاعبي الفريق، فما زال غياب حاتم الروشدي مستمرا بسبب العلاج والتأهيل ومن المتوقع عودته قريبا، بالإضافة إلى غياب مبارك المقبالي ، والهداف خليفة الروشدي الذي أجرى عملية جراحية للرباط الصليبي، والمدافع أحمد الكحالي يعاني أيضا من إصابة، وسيفتقد الأخضر خدمات اللاعب حسن العجمي لدخوله القفص الذهبي. ■



## ملاعب

■ بغداد . ا.ف.ب: أكد الاتحاد العراقي لكرة القدم وصول وفد من الاتحاد الدولي (فيفا) إلى اربيل في إطار زيارة تفقدية لعدد من الملاعب العراقية في إطار المساعي الرامية لرفع الحظر عنها. وذكر عضو الاتحاد العراقي المتحدث الرسمي باسمه كامل زغير لوكالة الانباء الفرنسية إن «وفد الفيفا وصل إلى مدينة اربيل ولم نعلم أي تفاصيل عن برنامج زيارته ومدتها والأماكن التي يروم تفقد الملاعب فيها». وأضاف زغير «كل ما يمكن تأكيده هو وصول الوفد إلى اربيل ولم نعرف محطته التالية وكذلك طبيعة الوفد»، وكان الاتحاد العراقي ووزارة الشباب والرياضة أكدا في اواخر نوفمبر أن زيارة وفد الفيفا المفترضة قبل نهاية العام الماضي. ■

# في ختام الـــــــجولة الـ ١٥ لدوري عمانتل للمحترفين

## • ظفار «السعيد» يستقبل نـــــادي عمان «المتحفز» وعينه على صدارة دورينا
## • جعلان يتمسك بالأمل فـــــي مواجهة العروبة «الجريح» بأمسية أبناء العمومة
## • دربي شمال الباطنة بين الـــخابورة «الحزين» وصحار «الطامح» لمزاحمة القمة

متابعة . صالح البارحي ويحيى المعمري وطلال المخيني:

■ البداية من مجمع صلالة عند الخامسة وخمس وأربعين دقيقة ... أمسية أخرى من ثلاث مواجهات تستكمل بها مباريات الجولة الخامسة عشرة لدوري عمانتل للمحترفين ... على أمل أن تعاود عجلات دورينا الدوران مجددا عقب أسبوع من أمسية اليوم ... وبين هذا وذاك صراع مرير على حصد النقاط كاملة دون نقصان ... فلا مجال للتفريط بأي نقطة وأمام أي فريق كان ... فقد أزف الوقت ولم يتبق سوى القليل من أجل تحقيق المراد والمبتغى لفرق دورينا ... فمنها من يأمل في معانقة الالقاب ومنها من يكتفي بالدفء والأمان وأخرى تهدف إلى البقاء بين الكبار ...

ثلاث مواجهات تقام مساء اليوم ... أولها في محافظة ظفار بلقاء ظفار مع نادي عمان بمجمع صلالة ... وفي مجمع صور يلتقي أبناء العمومة جعلان والعروبة ... وفي مجمع صحار يلتقي أبناء محافظة شمال الباطنة الخابورة وصحار وجها لوجه في لقاء لا يقبل القسمة على اثنين إطلاقا ...

ظفار يخشى المفاجأة

يدخل ظفار لقاءه اليوم أمام نادي عمان بمجمع صلالة وهو يخشى المفاجأة التي قد تعيق تطلعاته نحو العودة للقبض على صدارة الترتيب مجددا بعد أن طارت منه بنهاية القسم الأول لدورينا لحساب الشباب ... فمواجهة اليوم أمام نادي عمان أحد الأندية الطامحة في الخروج من مأزق الهبوط يعد اختبارا حقيقيا للفريق الأحمر (ظفار)، حيث إن نادي عمان أنهى مهمته في التأهل لدور الأربعة للكأس الغالية بنجاح تام، وأصبح أحد اضلاع المربع الذهبي وبات يعيش نشوة كبيرة غابت عنه سنوات عديدة، وبالتالي فإن معنويات لاعبيه المرتفعة ستعود بالنفع على عطاءات اللاعبين في أرضية الميدان مساء اليوم، فالفريق يدخل اللقاء وهو يدرك أنه لا مجال للتفريط بأي نقطة في هذا التوقيت، وهو ذات الحال بالنسبة لظفار الذي يدرك تماما بأن المتربصين كثر وبات عليه العمل أكثر عن ذي قبل من أجل الوصول لمبتغاه في نهاية المطاف.

ظفار تخطى عقبة مسقط في مجمع صور بالجولة الماضية وأبقى على فارق النقطة بينه وبين الشباب المتصدر، واستفاد من توقف قطار العروبة بعد أن تعرض لفرملة قاسية على ملعبه وبين جماهيره أمام الرستاق بهدفي عصام البارحي، وهو ما أعطى الوصافة المطلقة لظفار الحالم للعودة لمنصات التتويج في هذا الموسم بعد عمل كبير قام به مجلس ادارته للوصول للأهداف المرجوة، أما نادي عمان فقد أنهى مواجهته الماضية أمام السويق بالتعادل الايجابي ١/١ وهو تعادل أشبه بالخسارة، حيث إنه لم يغير في مكانه بالجدول كثيرا، وبات ضمن فرق المؤخرة التي يتهددها الهبوط للدرجة الأولى، ومن هنا فإن العمل عليه يجب أن يكون مضاعفا بأمسية اليوم حتى يخرج من دائرة الخطر التي قد تعيده للأولى مجددا بعد قضاء فترة قصيرة بالأضواء وهو أحد اضلاعها الرئيسية في سابق العهد والأوان. ■

**مباريات اليوم**

| الفريقان المتباريان | | الملعب | التوقيت |
|---|---|---|---|
| الخابورة | صحار | 8.00 | مجمع صحار |
| جعلان | العروبة | 7.15 | مجمع صور |
| ظفار | نادي عمان | 5.45 | مجمع صلالة |

## عبدالحي العتيري:
## العروبة فريق كبير وعازمون على الفوز

■ عبد الحي العتيري «من المصدر»

■ قال عبدالحي العتيري مدرب جعلان عن لقاء اليوم أمام العروبة: العروبة فريق كبير ومنافس يبحث عن الانتصار لكن الفريق لديه الروح والمعنويات بعد مباراة الكأس رغم خسارتنا لكن حققت ايجابيات كبيرة لدى الفريق الا انها خلفت بعض الإصابات عملنا نحن كجهاز فني لتجاوز هذه المطبات والعمل على ايجاد حلول مفيدة لهذا اللقاء عازمون على تقديم مستوى افضل في المباراة تليق بنادي جعلان وجميع مباريات الفريق نعتبرها مباراة كأس ونحن مطالبون بالفوز والابتعاد والهروب من المناطق المتأخرة ونتأمل خيرا بإذن الله. ■

## يوسف مطير:
## لدينا غيابات مؤثرة والقادم أجمل

■ يوسف مطير «من المصدر»

■ يوسف مطير مدير فريق نادي جعلان قال استعد الفريق جيدًا لدينا بعض الغيابات وابرزها جاجا الفريق جاهز من جميع النواحي خاصة بعد مباراتنا امام نادي صحم رغم الفوز لكن ابعدتنا عن المنافسة بفارق الأهداف ولكن بإذن الله القادم اجمل اللاعبون في جاهزية تامة ونتمنى مباراة جميلة تليق بسمعة الشرقية وسمعة الناديين ونتمنى الحضور الجماهيري ونتأمل خيرا بإذن الله. ■

## حاتم الحمحمي:
## ندرك صعوبة المهمة وسنعمل كل ما في وسعنا

■ حاتم الحمحمي «من المصدر»

■ قال حاتم الحمحمي لاعب نادي عمان عن لقاء اليوم أمام ظفار: جاهزون للقاء ظفار رغم صعوبة المهمة، لكن هدفنا النقاط الثلاث والوصول للنقطة الثامنة عشرة وبالتالي الدخول في منطقة الأمان نوعا ما، نعول على الدافع المعنوي الذي حصلنا عليه من خلال التأهل للمربع الذهبي للكأس الغالية على أن يكون عاملا إيجابيا لنا أمام تطلعات ظفار، ندرك بأن مهمتنا صعبة اليوم لكنها ليست مستحيلة، وسنعمل كل ما في وسعنا من البداية وحتى النهاية إن شاء الله تعالى. ■

## أحمد العلوي:
## جعلان ليس بالفريق السهل ونتمنى نتيجة إيجابية

■ احمد العلوي «من المصدر»

■ قال أحمد بن مبارك العلوي مدرب العروبة عن مواجهة جعلان اليوم: استعداد جيد لهذه المباراة نتمنى ان نخرج بنتيجة ايجابية تساعدنا للوصول لأقرب منافسينا ونسيان ما مضى والتفكير فيما هو قادم، وجعلان ليس بالفريق السهل فهو يملك عناصر شابة قادرة على تقديم مستويات جيدة ونحن كجهاز فني عملنا على رفع معدل التركيز لدى اللاعبين وتصحيح الأخطاء التي حدثت في مباراتنا امام فريق الرستاق والعمل كمنظومة واحدة للوصول إلى ما نريد وهو الفوز وحصد نقاط المباراة الثلاث والتوفيق من الله. ■

## المشايخي:
## سنقدم مباراة جميلة

■ محمد علي المشايخي كابتن فريق جعلان قال تركنا ما حدث وهو خروجنا من بطولة كأس صاحب الجلالة، حيث إننا لم نكن بالمستوى السيء بالعكس اللاعبون قدموا أداء ممتازا وكلنا ثقة بقدرات زملائي اللاعبين في تقديم الأفضل في المباريات القادمة. من خلال التمارين في اليومين الماضيين أظهرنا عزيمتنا والجهاز الفني عمل على تهيئة اللاعبين وبإذن الله سنقدم مباراة تليق بسمعة الكرة الجعلانية. ■

■ محمد المشايخي «من المصدر»

## قمة

■ يستضيف فريق جعلان فريق العروبة في الجولة الخامسة عشرة من دوري عمانتل للمحترفين بحثا عن نقاط اللقاء وكسب العلامة الكاملة، حيث ستكون بمثابة الانطلاقة للعروبة مع بداية الدور الثاني بعد الخسارة التي اتته من فريق الرستاق في الجولة الماضية، وهي نقاط التعويض بالنسبة لجعلان العائد من تعادل أمام فنجاء بالجولة الماضية، مع التأكيد على أن روح لاعبيه المعنوية ليست على ما يرام بعد عدم تأهل الفريق لدور الأربعة للكأس الغالية رغم الفوز على صحم بهدف نظيف مساء الإثنين الماضي بمجمع صور. اللقاء سيحتضنه مجمع صور الرياضي عند الساعة السابعة والربع مساء اليوم، واستعد له الفريقان بشكل متفاوت نظرا لضيق الوقت بالنسبة لجعلان تحديدا وإيجابيته بالنسبة للعروبة، فالعروبة واصل تدريباته تحت قيادة مدربه الوطني احمد العلوي ووجود عدد من عناصر الفريق المؤثرة، فيما التدريبات الجعلانية شهدت الجدية والحماس وبمعنويات عالية خاصة في اخر تدريبات الفريق على ملعبه بقيادة عبدالحي عبد السلام وبحضور عدد من اعضاء مجلس الادارة واعضاء النادي لرفع معنويات اللاعبين استعدادا لمواجهة أبناء العمومة مساء اليوم. ■

## الشبلي: الفوز على الخابورة في غاية الأهمية

■ خليفة الشبلي «من المصدر»

■ قال خليفة الشبلي مساعد مدرب صحار إن فريقه فقد أول ٣ نقاط في افتتاح مباريات الدور الثاني عندما خسر أمام الجار صحم بسبب خطأ غير مقصود، والفريق لم يكن في مستواه الحقيقي، وأداء المحترفين في مباراة صحم كان جيدا باستثناء لاعب الارتكاز كوني الذي لم يكن منسجما مع الفريق ويحتاج بعض الوقت، وفيما يخص اللاعب السوري غليوم فما زالت الأمور في الإجراءات. وأضاف مساعد مدرب صحار: إن مباراة الخابورة مباراة مهمة لتحديد وضع صحار، هل سيستمر في المنافسة أم يتراجع إلى مراكز الوسط في ترتيب أندية دوري المحترفين، والهدف واضح في كل مباراة وهو الفوز وحصد النقاط الثلاث، والوصول إلى النقطة ٢٥، والاستمرار في المنافسة، وفوزنا على الخابورة في غاية الأهمية. وتحدث الشبلي عن فريق الخابورة وقال: الخابورة فريق قوي، وشاهدنا المستوى الذي قدمه أمام ظفار في مسابقة الكأس وكان متقدما بهدف، وظفار أحرز هدف التعادل في الوقت بدل الضائع، والخابورة فريق لا يستهان به، وستكون المباراة صعبة على الفريقين، ونتمنى أن يتحسن الأداء للأفضل، ونتغلب على الخابورة ونكسب أول ٣ نقاط في الدور الثاني ونستمر في ملاحقة فرق الصدارة. ■

## مواجهة صعبة

■ مواجهة صعبة تلك التي تجمع الخابورة وصحار مساء اليوم على مجمع صحار، وسيكون الطرفان في أتم الجاهزية للمواجهة المرتقبة بينهما، فكل فريق يطمح في تعديل مركزه في جدول الترتيب العام.

الخابورة قدم أداء جيدا أمام ظفار في إياب دور الثمانية لكأس جلالته وانتهت مباراته بالتعادل ١-١، والمباراة عكست تطور فريق الخابورة قليلا، ورغبة الفهود في تصحيح المسار، ومباراة اليوم أمام صحار فرصة مناسبة لإضافة ٣ نقاط ثمينة تضع الفريق في مأمن نسبيا عن منطقة الخطر، ونتيجة التعادل في آخر جولة أمام النهضة تعتبر جيدة بعد الظروف التي مر بها الفريق في الفترة الماضية.

وفي الجهة المقابلة يبحث صحار عن فوز معنوي يعيده إلى الواجهة من جديد بعد الخسارة الأخيرة أمام صحم في الجولة ١٤، فالفريق كان يمني النفس بالنقاط الكاملة في افتتاح مباريات القسم الثاني ولكن صحم خطف الفوز والنقاط الثلاث، وترك لصحار الحزن فقط على فقدان نقاط المباراة، ويدرك صحار أن مواجهة الخابورة لن تكون سهلة بعد الأداء الجيد الذي قدمه الفهود في الدوري أمام النهضة في مجمع البريمي وعودتهم بنقطة التعادل من خارج قواعدهم.

يدخل الخابورة مباراة اليوم وهو في المركز الحادي عشر برصيد ١٥ نقطة وبفارق ٥ نقاط فقط عن جعلان صاحب المركز الأخير، ويعلم جيدا أن الخسارة ستكون كالصدمة، أما صحار فيتواجد في المركز الرابع برصيد ٢٢ نقطة، والأخضر لا يريد أن يهتز مجددا ولا يتحمل خسائر أخرى تبعده عن فرق الصدارة، والفارق بينه وبين الشباب صاحب المركز الأول ٧ نقاط، والخطر قادم من النصر وصحم اللذان يتربصان بمركزه والفارق بينهما نقطة، وإذا أراد الإحتفاظ بمركزه فلا مناص له سوى الفوز والظفر بالنقاط الكاملة.

جماهير الفريقين ستكون حاضرة بكل تأكيد في مدرجات مجمع صحار، ورغم الأعداد القليلة لجماهير الخابورة في الجولات الفائتة لكن من المتوقع أن تحضر مساء اليوم لمساندة فريقها الذي تريد أن تفرح بعودته إلى طريق الانتصارات، وجماهير صحار ستتواجد كالعادة، والتجهيزات على قدم وساق لإظهار المدرج الأخضر في أجمل صورة، وروابط التشجيع ستتغنى بأجمل الأناشيد والأهازيج الرياضية. ■

■ سعود خميس «من المصدر»

## الفارسي:
## مباراة ليست سهلة ونسعى للنقاط الثلاث

■ قال سعود خميس الفريق جيد واللاعبون لديهم العزيمة والإصرار ولله الحمد الفريق يمشي في النهج الصحيح رغم خسارتنا أمام نادي الرستاق سنغير الصورة السابقة للفريق ندرك بأن المباراة لن تكون سهلة بالنسبة لنا وسنسعى للحصول على نقاط المباراة وحصد نقاط المباراة الثلاث. ■

## علي مبارك:
## همنا النقاط الثلاث وتحسين مركز الفريق

■ أكد علي مبارك مساعد مدرب الخابورة والذي يتولى القيادة الفنية حاليا بعد رحيل المدرب شريف الخشاب جاهزية فريقه لمواجهة صحار مساء اليوم، وقال علي: أنا أتولى تدريب الفريق حاليا لحين التعاقد مع مدرب يقود الفريق في المرحلة القادمة، والخابورة استعد بشكل جيد، وعملنا على إخراج اللاعبين من الحالة النفسية بعد الخسارة أمام ظفار في مسابقة الكأس، وعلينا العمل على تجاوز صحار الفريق الصعب، ونحن نعرف مواطن قوته، ولكن همنا النقاط الثلاث وتحسين مركز الفريق في الترتيب العام، لأن المركز الحالي لا يناسبنا، والبديل جاهز للمشاركة بسبب الغيابات المتوقعة في مباراة اليوم. ■

■ علي مبارك «من المصدر»

## سمير فايل:
## لقاء جعلان هو البداية لانطلاقة الفريق الحقيقية

■ سمير فايل «من المصدر»

■ قال سمير فايل اداري فريق العروبة: لقاء اليوم يعد البداية لانطلاقة الفريق بعد الهزيمة التي لحقت به من فريق الرستاق نحو تقديم المستوى الجيد، العروبة في جاهزية تامة ووضعية جيدة وقادر على تقديم المستوى الذي يعكس الصورة السابقة وهناك عمل مشترك بين الجميع والتدريبات شهدت الحماس والندية والتفاؤل بين الجميع ندرك ان المهمة ليست سهلة وفريق جعلان لديه عناصر جيدة وسيكون اضافة جيدة للقاء متفائلون بتقديم مستوى جيد وتحقيق النتيجة الايجابية بعون الله. ■

## رائد إبراهيم :
## لن نفرط في الفوز

■ رائد ابراهيم «من المصدر»

■ قال نجم وسط نادي ظفار رائد إبراهيم عن مواجهة نادي عمان اليوم: ندخل اللقاء بهدف واحد فقط وهو الانتصار بعيدا عن كل الأهداف أخرى، فالفريق يعيش حالة من النشوة بالتأهل للمربع الذهبي للكأس الغالية، ويتواجد في مركز الوصافة بترتيب دورينا، وبالتالي فإن كل الظروف مهيأة له من أجل العودة لمنصات التتويج في هذا الموسم نظير الجهد الكبير من الإدارة برئاسة الشيخ علي الرواس الذي لم يأل جهدا في تقديم كل شيء من شأنه إضافة الايجابية للفريق، ومن هنا فإن نقاط اليوم أمام نادي عمان هي بمثابة الصدارة بإذن الله تعالى، وسنعمل على ألا نفرط بالفوز مع احترامي الشديد لفريق عمان الطامح. ■

## دحبور:
## فريقي يعاني من الغيابات والإصابات

■ عماد الدين دحبور «من المصدر»

■ اشتكى عماد الدين دحبور مدرب صحار من النقص العددي الذي يعاني منه فريقه بسبب الإصابات التي تلاحق لاعبيه، وكذلك الغيابات المتكررة بسبب ظروف العمل الأمر الذي يضع الأخضر في موقف حرج بسبب عدم التجانس والانسجام، وقال دحبور: مباراة الخابورة مهمة للغاية بالنسبة لنا بعد الخسارة الماضية أمام صحم والتي لم تعكس نتيجتها ما قدمه فريقي والهدف جاء عن طريق خطأ غير مقصود، وافتقدنا للتجانس في تلك المباراة ونحتاج بعض الوقت، وركزنا على بعض الأمور في التدريبات ومنها انسجام المجموعة مع بعضها، والفريق حدثت به بعض التغييرات بعد خروج بعض العناصر وإضافة عناصر أخرى، ونعاني من مشكلة الإصابات المتكررة، وغياب بعض اللاعبين عن حضور الحصص التدريبية لارتباطهم بجهات أعمالهم، فالعدد قليل، وهناك نقص في بعض المراكز.

وتحدث مدرب صحار عن فريق الخابورة وقال: الخابورة فريق جيد وقدم أداء رائعا أمام ظفار والفريق لا يستهان به، وأنا معجب بأداء الخابورة، ونحن متفائلون بتحقيق الفوز عليهم، وكل الفرق صعبة في الدوري، ورأينا كيف لعب السلام أمام السويق في الكأس وهذا مثال أن الفرق العمانية بدرجاتها الثلاث لا يمكن الحكم عليها مسبقا، وأنا أقول إن عدم تفريغ اللاعبين مشكلة كبيرة، وارتباطهم بأعمالهم ووظائفهم استنزف الكثير من طاقاتهم وقدراتهم، ولا يمكن أن يشارك اللاعب في ٤ مباريات في اسبوع واحد، مباريات في جهة العمل ومباريات في الدوري، وسكتون أمور صحار أفضل في الجولات القادمة. ■

## فواز عرفة: فريقنا جاهز وأتمنى مساندة الجماهير

■ فواز عرفة «من المصدر»

■ تحدث الكابتن فواز عرفة مدير الفريق الكروي الأول بنادي ظفار عن مواجهة اليوم أمان نادي عمان: الحمد لله رب العالمين، فريقنا جاهز من كافة النواحي لحصد النقاط الثلاث والاستمرار في مطاردة الصدارة، حيث إن أي نقطة يضيعها الفريق في هذا التوقيت تعني زيادة الضغط على الجميع بما فيهم اللاعبون، بلا شك بأننا نعيش نشوة التأهل للمربع الذهبي للكأس الغالية، وهذا دافع إيجابي سيقف بجانبنا في مهمة اليوم رغم الإرهاق الذي يعاني منه اللاعبون، ولكن الطموح والرغبة أكبر لتجاوز هذه المرحلة بنجاح. واضاف عرفة: سيغيب عن الفريق في لقاء اليوم كل من سعيد الرزيقي وعلي سالم للإصابة، وأحمد سليم للإيقاف بسبب البطاقات، ولكن الجود بالموجود والبدلاء فيهم الخير والبركة، وأتمنى من جماهير الزعيم الوقوف بجانبنا في الفترة الحالية، فالفريق يصارع على جبهتين وبحاجة إلى جماهير خط النار التي اعتدنا عليها لتكون خير دافع للاعبين لتحقيق هدف طال انتظاره بطبيعة الحال. ■

## انتقال

■ انقرة.ا.ف.ب: توصل غلطة سراي التركي وفيسل كوبي الياباني لكرة القدم الى اتفاق حول انتقال مهاجم الاول الدولي الالماني السابق لوكاس بودولسكي الى الثاني في الاول من يونيو المقبل، حسب ما ذكرت يومية «حرييت» التركية وتبلغ قيمة الصفقة التي سيعلن عنها رسميا «في الايام المقبلة» ٢،٧ مليون يورو بحسب الصحيفة. وتوصل لاعب بايرن ميونيخ السابق الى اتفاق مع النادي ليحمل الوانه خلال ثلاث سنوات حيث سينال ١٥ مليون يورو. وبحسب «حرييت»، رفض غلطة سراي عرضا اوليا من النادي الياباني بقيمة مليوني يورو، مشددا على انه لن يتنازل عن مهاجمه الالماني باقل من المبلغ الذي دفعه من اجل ضمه (٢،٥ مليون يورو). ■

# تحد صعب ومنافسة قوية يشهدهما طواف عمان للدراجات

■ الدراجون فى تنافس كبير بالقرب من دوار برج الصحوة

ا.ف.ب

■ الدراج الدنماركي سورن اندرسون يحتفل بتخطي حاجز النهاية

## الدراج الدنماركي سورن أندرسون يحقق المفاجأة ويتوج بطلا للمرحلة الثالثة

فريق المتابعة ـ حبيب الزواوي
وناصر الرزيقي وطالب البلوشي
تصوير ـ عصام الزدجالي

■ شهدت المرحلة الثالثة تحديا صعبا وذلك في محاولة لتعديل النقاط حيث توج الدراج الدنماركي سورن اندرسون من فريق سن ويب الألماني بطل المرحلة الثالثة وحصل الدراج البلجيكي بين هيرمانس من فريق بي أم سي على القميص الأحمر للترتيب الفردي العام (أسرع وقت)، وحصل كذلك هيرمانس على القميص الأخضر للترتيب العام حسب النقاط، بينما اقتنص الدراج الايرتيري قدس مرحاوي القميص الأبيض لأفضل متسابق بين المتسابقين من فئة الشباب في الترتيب، القميص الأبيض المنقط للمتسابق الشرس البريطاني مارك كريستيان من فريق أكو بلو.

### مقومات سياحية

أشاد سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي قريات بالتغطية الإعلامية للقنوات الرياضية العالمية لنقل أخبار الطواف وجهود الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون العمانية وخاصة القناة الرياضية التي أظهرت تفاصيل الطواف بفعالياته المتنوعة، وأضاف أن تكون قريات محطة للمرحلة الثالثة للطواف فذلك ساهم في إبراز ما تزخر به الولاية من معالم سياحية ذات الطابع المعماري من قلاع وحصون وما تنفرد به الولاية من وجود أكبر سد تخزيني للمياه الذي يحتوي على أكثر من مليون متر مكعب وهذا سيكون داعما للولاية لإطلاع العالم الخارجي واستقطاب العديد من السائحين لزيارة هذه الولاية والتعرف عليها عن قرب .

### تسويق وترويج

وعبر سعادة محفوظ بن علي آل جمعة عضو مجلس الشورى ممثل ولاية قريات قائلا أن تكون الولاية إحدى محطات النسخة الثامنة لطواف عمان فذلك أسعدنا كثيرا وذلك لما للولاية من شواطئ ساحلية وتضاريس جبلية تميزت بها، أيضا هذه فرصة تسويقية للولاية التي تعتبر عمق محافظة مسقط مما جعلها تحظى بأن تكون نهاية المسار للمرحلة الثالثة، وتحدث أن الأرقام التي وصلت إلى ٣٤ مليون متابع عبر مواقع التواصل الاجتماعي و١٦٨ قناة تنقل أخبار الطواف هي رسالة للعالم بأن هذا البلد هو بلد سلام وأمان وتعكس الصورة الجمالية لهذا البلد، وعلينا أن نحافظ على هذه الأرقام المبشرة التي حققت نجاحا رائعا وقدرة القائمين على الإدارة والإشراف على فعاليات الطواف.

وتستأنف اليوم المرحلة الرابعة التي تقدر مسافتها بـ ١١٩ كيلو مترًا ونصف الكيلومتر، وستكون البداية من منتجع السيفة بولاية مسقط، ليكون المسار مرورا بمناطق جبلية وساحلية منها منطقة الخيران ودوار يتي ومنتجع بر الجصة وتقاطع الوادي الكبير وصولاً إلى تقاطع وزارة الشؤون الرياضية وتقاطع وادي عدي العامرات ومرورا بمناطق العامرات والعودة الى إشارات جراند مول عبر الطريق الجبلي وانتهاءً أمام وزارة السياحة.

### المرحلة الثالثة

انطلقت المرحلة الثالثة تمام الساعة الحادية عشرة حيث قطع الدارجون مسافة ١٦٢ كيلو مترًا، من أمام مركز السلطان قابوس الثقافي بجامعة السلطان قابوس بولاية السيب، ليمر المتسابقون إلى دوار برج الصحوة متجهين إلى طريق قريات صور عبر مخرج العامرات ودوار الحاجر بالاتجاه إلى مخرج دوار العربيين والعودة إلى طريق قريات مسقط وتكون نهاية السباق في المرحلة الثالثة بعقبة ليبلغ المتسابقون متنزه قريات»، حيث تنوع المسار بين الارتفاعات والطريق السهل الممد من جامعة السلطان قابوس، حتى عقبة العامرات التي بدأت معها التحديات التي حددت أبطال التحدي في المرحلة الثالثة، ومع ختام المرحلة الثالثة التي جاءت تحت رعاية سعادة الشيخ يحيى بن ناصر الحراصي والي قريات وبحضور اصحاب السعادة أعضاء مجلس الشورى ونائب الوالي وأعضاء المجلس البلدي ومشايخ الولاية، حيث قام راعي الحفل بتتويج الدراجين الحائزين على المراكز المتقدمة.

### الدراج العُماني

يشارك الدراج نوفل الحبسي في طواف عمان في نسخته الثامنة، حيث يدفع الحبسي بعجلة وجود فريق عماني في مثل هذه السباقات العالمية، حيث تخطو السلطنة بخطى واثقة في تكوين فريق عماني من خلال الاهتمام بالجيل الناشئ الذي سيؤتي ثماره في المستقبل القريب ، فالطواف له أبعاد عديدة من خلال دمج هذه الأجيال مع أبطال العالم في سباق الدرجات الهوائية، التي دائما ما يكون لها العديد من الأهداف، لنرى ثمار هذه الانجازات تتحقق على الصعيد الخليجي في بطولة دول مجلس التعاون الخليجي ١٨ للناشئين وبطولة دول مجلس التعاون الخليجي ١٧ للشباب وبطولة دول مجلس التعاون الخليجي السابعة للمضمار.

### فرصة

وأشاد سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس جامعة السلطان قابوس بالجهود التنظيمية والإعلامية للطواف قائلا: نفتخر بالكوادر العمانية التي استطاعت أن تثبت جدارتها في إنجاح مثل هذه السباقات العالمية التي لها جمهورها العاشق لهذا النوع من الرياضة، وما شاهدناه اليوم في انطلاق المرحلة الثالثة من هذا الصرح العلمي للجامعة وتكون نقطة البداية من أمام مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي هي فرصة ليشاهد العالم عبر شاشات التلفاز هذه المؤسسة التعليمية العريقة وإبراز دورها في إعداد الكوادر البشرية الطموحة لبناء وخدمة هذه الوطن، ونحن سعداء بأن تشارك الجامعة هذا العرس الرياضي العالمي وتمكين مجتمع الجامعة من التفاعل مع أجندة فعاليات الطواف.

### تكريم

كما قام سعادة الدكتور علي بن سعود البيماني رئيس جامعة السلطان قابوس قبيل انطلاق المرحلة الثالثة بتكريم الفرق المشاركة في الطوف وهي ١٨ فريقا وهي أي جي آر لا مونديال من فرنسا وفريق أستانا برو تيم الكازاخستاني وفريق أكوا بلو سبورت من إيرلندا وفريق بي أم سي رايسينج تيم الأميركي وفريق س س س سبراندي بولكويس من بولندا وفريق ديلكو مرسيليا بروفونس من فرنسا وفريق كويك ستيب فلورز وسبورت فلانديرين بالواز ووانتي جروب جوبيرت وأكواليتي بروجيكت من بلجيكا وفريق نيبو فيني فانتيني وفريق ويلير تريستينا من ايطاليا وفريق تيم دايمينشون داتا من جنوب أفريقيا وفريق تيم سن ويب الألماني ويونايتد وفريق هليت كير الأميركي وفريق وانتي جروب جوبيرت، إضافة إلى الفريق البحريني ميرندا وفريق أبوظبي من دولة الإمارات العربية المتحدة.

■ تنافس وإثارة أظهرهما الدراجون خلال منافسات الجولة الثالثة

■ انطلاقة للدراجين بالقرب من جامعة السلطان قابوس

### فعاليات مصاحبة

وحول الفعاليات المصاحبة لانطلاق المرحلة الثالثة للطواف حدثنا رشاد بن منصور الوهيبي أخصائي ترويج وإعلان بدائرة العلاقات العامة والإعلام بجامعة السلطان قابوس مشرف الفعاليات المصاحبة قائلا: طواف عمان في نسخته الحالية والحضور الإعلامي الكبير من كافة أقطار العالم واختيار جامعة السلطان قابوس نقطة انطلاق للمرحلة الثالثة إضافة رائعة للتعريف بأنشطة الجامعة وإبرازها للمجتمع، فهناك فعاليات متنوعة تحتفي بها كل الجماعات الطلابية كل عام، حرصنا مع انطلاق هذه المرحلة على تنظيم عدد من الفعاليات من إبداعات الطلبة والطالبات بالجامعة منها عرض جماعة الخيالة استعرض فيها جمال الخيول، ومعرض للصور الفوتوغرافية جسد أعمالا لطلبة جماعة التصوير الضوئي بالجامعة، واشتملت الفعاليات أيضا على مرسم في الهواء الطلق لجماعة الفنون التشكيلية حيث يقوم فنانون من الطلبة والطالبات برسم لوحات مستوحاة من مسارات الطواف وتنافس الدراجين للوصول إلى خط النهاية، مضيفا قدمت وصلات موسيقية من التراث العماني ومعزوفات عربية وعالمية، كذلك موشحات متنوعة قدمها طلبة من قسم الموسيقى بكلية الآداب والعلوم الاجتماعية بجامعة السلطان قابوس.

### مواهب طلابية

وقالت الطالبة شمسة بنت عبدالله العامرية من كلية العلوم: إنني سعيدة جدا بأن يكون الطواف إحدى محطات انطلاقه جامعة السلطان قابوس وبالتحديد من أمام مركز جامعة السلطان قابوس الثقافي حيث وجدت هناك تفاعلا كبيرا بين أروقة مع هذا الحدث، خاصة مع الفعاليات المصاحبة التي قدمتها مواهب طلابية واعدة رسمت جوا من المتعة والبهجة على المشاركين، أيضا كانت البراءة الطفولية حاضرة بقوة في رسم لوحات عبرت عن مشاهد من الطواف، وأضافت أن عروض الخيول التي قدمتها خيالة الجامعة أبهرت الجمهور باستعراض جمال الخيول العربية الأصيلة، وحقيقة الأرقام التي رصدت عبر مواقع التواصل الاجتماعي للوسم المخصص باسم طواف عمان ٢٠١٧ والصور التي سوف يلتقطها الدراجون من زوايا مختلفة للجامعة سيكون لها أبعاد تسهم في إبراز هذا الصرح العلمي عبر العالم والتعريف به واطلاعهم على الأنشطة والبرامج يحكي قصصها طلبة الجامعة.

### المراحل الأصعب

تنطلق غدا السبت ١٨ فبراير المرحلة الخامسة التي تبلغ مسافة ١٦٥ كيلو مترا تبدأ من أمام جامع السلطان قابوس بسمائل، مرورًا بشارع نزوى وتقاطع وادي محرم ومرورًا بشارع وادي محرم ووادي سقط والوشل والعلياء ومقزح وسيما والاتجاه لولاية إزكي وبركة الموز وانتهاءً عند طريق الجبل الأخضر بعد مركز الشرطة بمسافة /٦/ كيلو مترات وسيتم تسليم الجوائز أمام بيت الرديدة، وستكون المرحلة الأخيرة للطواف يوم الأحد ١٩ من فبراير ولمسافة ١٣٠ كيلومترا ونصف الكيلو متر انطلاقًا من مشروع الموج مرورًا بدوار مركز التدريب المهني باتجاه الشارع البحري المؤدي لسوق السمك بالسيب وتقاطع وادي العرش ثم دوار قصر السيب وتقاطع الخوض وشارع الجامعة والتقاطع المؤدي للمستشفى العسكري ثم الطريق السريع ومخرج الوطية مرورا بطريق الحمرية يتي ودور منتجع بر الجصة ثم دوار البستان وسداب ومسقط والطريق البحري وانتهاء أمام مواقف النوافير في الشارع البحري بمطرح. ■

## بإشراف اتحاد الفروسية وبمشاركة ٧٠ خيلاً

# اليوم .. انطلاق ثاني مسابقة رياضات الخيل التقليدية بسناو

■ تنطلق ثاني فعاليات مسابقة رياضات الخيل التقليدية في نسختها الثانية تحت إشراف الاتحاد العماني للفروسية والتي أعلن عنها خلال الموسم الماضي وتأتي هذا الموسم خلال هذا الموسم ٢٠١٦/٢٠١٧م في حلتها الجديدة من خلال سبع مسابقات موزعة على مختلف محافظات السلطنة، حيث سيحتضن بميدان صواهل القادسية بنيابة سناو بولاية المضيبي بمحافظة شمال الشرقية في تمام الساعة الرابعة مساء اليوم ثاني هذه المسابقات بتنظيم من قبل نادي سناو للفروسية قيد الاشهار، ويرعى الحفل الشيخ محمود بن سليمان بن ناصر المعمري نائب والي المضيبي بنيابة سناو بحضور الشيوخ والافاضل أعضاء مجالس الشورى والدولة والبلدي ممثلي ولاية المضيبي ونيابة سناو وشيوخ وأعيان المحافظة ومحبي رياضة الخيل وجمع غفير من المواطنين، حيث سيشارك في هذه الاحتفالية أكثر من ٧٠ خيلا من ولايات لوى، صور، جعلان بني بوعلي، جعلان بني بوحسن، الكامل والوافي، الحمراء، بهلا، بدية، القابل، ابراء، أدم، المضيبي، وتأتي هذه المسابقة انطلاقا من أهمية مشاركة ملاك وفرسان الخيل وتفعيل السياحة الداخلية بالسلطنة بالإضافة إلى المحافظة على العادات والتقاليد العمانية المتعارف عليها وتوريثها لأجيال المستقبل.

### سبع فعاليات

تم توزيع جدول مواعيد اقامة المسابقة من خلال اقامة سبع مسابقات حيث احتضنت ولاية الخابورة أولى هذه الفعاليات بتاريخ ٢٧ يناير ٢٠١٧م تليها نيابة سناو بولاية المضيبي بتاريخ ١٧ فبراير ٢٠١٧م وبعدها ولاية جعلان بني بوعلي بتاريخ ٣ مارس ٢٠١٧م ثم ولاية أدم بتاريخ ١٧ مارس ٢٠١٧م ثم ولاية الكامل والوافي بتاريخ ٢٤ مارس ٢٠١٧م ثم المسابقة بتاريخ ٧ ابريل بولاية صور بمحافظة جنوب الشرقية وتختتم ولاية بهلا بتاريخ ٢٥ نوفمبر ٢٠١٧م.

### إحياء الرياضة

وأوضح احمد بن سيف العبري رئيس لجنة المسابقات: تأتي إقامة هذه المسابقة التي يشرف عليها الاتحاد بطابع مختلف من خلال تنظيم كامل من قبل أندية أو لجان الفروسية بالولايات وبمشاركة خيول من مختلف ولايات المحافظة التابعة لها الولاية المقام عليها الفعالية، وهي تعتبر تكملة للمشوار الذي بدأه الاتحاد في السنوات الماضية من اجل المحافظة على هذه الرياضة العريقة كما تأتي لإتاحة الفرصة أمام ملاك وفرسان الخيل للتجمع والمشاركة في إحياء هذه الرياضة العريقة وبالفعل يسعى الاتحاد إلى تطوير رياضات الخيل التقليدية لنشرها بشكل اوسع.

### أهمية بالغة

وأضاف رئيس لجنة المسابقات: يأتي اختيار ولاية الخابورة لإقامة هذه الفعالية إدراكا بأهمية توزيع أنشطة المسابقات لهذه الرياضة بولايات السلطنة التي تهتم بتربية الخيل وتوليها أهمية بالغة وعظيمة وذلك من خلال وجود عدد جيد من الخيول، كما أن الاتحاد اقام فعاليات مماثلة في عدد من ولايات السلطنة خلال المواسم الماضية وذلك بسب ازدياد أعداد المشاركين في هذه الرياضة. ■

■ مسيرة الخيل الخاصة برياضات الخيل التقليدية

من المصدر

## إرهاق

■ ميونيخ . ا.ف.ب: أرجع المهاجم الغابوني بيار-ايميريك اوباميانغ اداءه السلبي مع فريقه بوروسيا دورتموند الالماني ضد بنفيكا البرتغالي في ذهاب ثمن نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم، إلى تراجع لياقته بسبب المشاركة في كأس الامم الافريقية. واهدر اوباميانغ (٢٧ عاما) عدة فرص سانحة، بينها ركلة جزاء خلال خسارة فريقه على ارض بنفيكا صفر-١ في لشبونة. وقال متصدر ترتيب هدافي الدوري الالماني (١٧ هدفا) لصحيفة «بيلد»: «غبت عن بعض تمارين اللياقة (مع دورتموند) بسبب كأس الامم الافريقية، ويجب ان اعترف، انا متعب قليلا». وانقذ حارس بنفيكا البرازيلي ايدرسون فريقه من ركلة جزاء لعبها اوباميانغ في الدقيقة ٥٨ مباشرة على جسمه في وسط المرمى. واستبدل مدرب دورتموند توماس توخيل هدافه بعد اربع دقائق. واضاف اوباميانغ: «انا حزين جدا وخائب الامل. لقد كان يوما اسود بالنسبة الي. ■


الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47

الوطن الرياضي SPORTS
sports@alwatan.com.om

الوطن ٤٧ عاما على القمة


### في منافسات سباق الطواف العربي للإبحار الشراعي أي.أف.جي

# طواقم القوارب المشاركة تدخل تحديا جديدا مع انطلاق سباقات المحطة الثانية «صحار . خصب»

صحار . من خالد بن محمد الجلنداني:

■ تحد جديد ومرحلة أصعب دخلها طواقم القوارب المشاركة في منافسات النسخة السابعة من سباق الطواف العربي للإبحار الشراعي أي.أف.جي أمس مع انطلاق سباقات المحطة الثانية «صحار . خصب» والتي تبلغ مسافتها ١٤٠ ميلا بحريا وتعد من أجمل المحطات في الطواف نظرا لمرور القوارب بمناظر خلابة ورائعة يستمتع بها البحارة المشاركون لأول مرة في السباق. وتعد هذه المرحلة من السباق المحيطي بمثابة الفرصة لبعض الفرق التي لم يحالفها الحظ في الحصول على مراكز متقدمة في الجولة الأولى وتحسين موقعها في الترتيب العام وتعويض ما فاتها من خلال التركيز على إصلاح الأخطاء ونقاط الضعف في الفريق حتى يتم تلافيها وعدم تكرارها مرة ثانية في سباقات الجولة الثانية، في المقابل تطمح فرق المقدمة المحافظة على مراكزها التي تمكن من الحصول عليها في الجولة الافتتاحية حتى لا تفقدها وتضيع عليها نقاط مهمة في الترتيب العام للطواف. تتنافس في نسخة هذا العام ثمانية فرق هي فريق النهضة العُماني وفريق زين الكويتي وفريق بنك إي.أف.جي موناكو حامل لقب العام الماضي وفريق «الموج مسقط» العُماني وفريق دي.بي شنكر الألماني الذي بعد الفريق النسائي الوحيد ضمن البطولة وفريق أديلاسيا دي توريس الإيطالي وفريق أفيردا البريطاني. وبعد وصول القوارب لولاية خصب سيكون أمامها مراحل أخرى تمر بإمارة أبوظبي بالإمارات المتحدة العربية ومن ثم العاصمة القطرية الدوحة، وأخيرا إلى إمارة دبي. ولقد أعدت «عمان للإبحار» التي تولت تنظيم الطواف احتفالية رائعة حال وصول القوارب لولاية خصب وذلك تحت رعاية سعادة السيد خليفة بن المرداس البوسعيدي محافظ مسندم الذي سيكون في استقبال الفرق عند حصن خصب حيث سيحظون بفرصة للتعرف على تراث المحافظة وثقافتها الفريدة وغيرها من المعالم التي تتميز بها. وقد أعرب سعادة السيد خليفة بن المرداس البوسعيدي محافظ مسندم عن تطلعه لاستقبال الفرق المشاركة في المنافسة في ولاية خصب قائلا: «تعتبر محافظة مسندم محطة مهمة للكثير من الأنشطة التجارية والترفيهية بفضل ما تحظى به من موقع استراتيجي على مضيق هرمز، وبفضل الطبيعة الفريدة التي جعلت منها مقصدًا للسياح على مدار العام ولا شك بأن مثل هذه السباقات والأنشطة البحرية تعكس بداية ارتباط العُمانيين وشغفهم بالبحر، وتسهم في إبراز ما تحظى به السلطنة بشكل عام ومحافظة مسندم بشكل خاص من مقومات سياحية واستثمارية للزوار. ونحن نتطلع إلى الترحيب بالفرق والبحارة في ولاية خصب بعد رحلتهم الطويلة من صحار حول رأس مسندم ضمن المرحلة الثاني من الطواف».

■ قارب النهضة يحقق صدارة الجولة الأولى — من المصدر

■ تتويج قارب النهضة في كلية عمان البحرية الدولية

## الاحتفال بتكريم الفرق الفائزة بالمراكز الأولى بالجولة الافتتاحية بكلية عمان البحرية الدولية

**تكريم الفرق الفائزة بالجولة الافتتاحية**

كرمت اللجنة المنظمة لسباق الطواف العربي للإبحار الشراعي أي.أف.جي مساء أمس الأول الفرق الفائزة بالمركز الأولى في الجولة الافتتاحية «مسقط . خصب» وذلك تحت رعاية الدكتور هلال بن علي الحضرمي عميد كلية عمان البحرية الدولية بحضور أعضاء اللجنة المنظمة وطواقم القوارب المشاركة في الطواف حيث حصل على المركز الأول فريق النهضة بقيادة الربان فهد الحسني وطاقم الفريق المكون من عبدالرحمن المعشري وعلي البلوشي وجولام بيرينجر وأكرم الوهيبي وسامي الشكيلي وياسر الرحبي وجاء في المركز الثاني فريق القارب بنك أي.أف.جي موناكو بقيادة الربان تيري دويلارد وطاقم الفريق المكون من ماثيو ريتشارد وفابيان ديلاهاي وجيلاوم لو بريك ورعد الهادي وهيثم الوهيبي وغابرييل أوليفيو وحصل على المركز الثالث فريق القارب الموج مسقط بقيادة الربّان كريستيان بونتهو وطاقم الفريق المكون من جيليز فيفيناك وجريجوري جيندرون وايروين لاروكس وسلطان البلوشي ونواف الغداني ووليام هاريس. كما قام راعي المناسبة بتقديم هدايا تذكارية من قبل كلية عمان البحرية الدولية لأعضاء اللجنة المنظمة وطواقم القوارب المشاركة في الطواف بعدها قدم أدم البلوشي عضو لجنة التحكيم هدية تذكارية لراعي المناسبة.

**استضافة رائعة**

قام فندق كراون بلازا صحار مقر إقامة طواقم القوارب بتوفير إقامة مريحة واستقبال رائع للفرق وقد قال تشارلز ساليبا المدير العام لفندق كراون بلازا صحار: «فتحنا أبوابنا وصدورنا ترحابًا بفريق عُمان للإبحار والفرق المتنافسة في سباق الطواف العربي للإبحار الشراعي إي.أف.جي. وقد سررنا بهذه الفرصة لتقديم تجربة تمتزج فيها الضيافة عُمانية بمعايير الضيافة العالمية، وتعكس دفء الترحاب وفلسفة الصداقة التي نؤمن بها. وكم نستلهم قوة من رؤية هؤلاء الرياضيين بحركتهم المستمرة والديناميكية، ونتمنى لهم كل التوفيق فيما تبقى من السباق، وندعوهم لتكرار الزيارة مستقبلًا».

وأضاف تشارلز نعمل في فندق كراون بلازا صحار على استيعاب كل الزائرين، سواء من المؤسسات أو الأفراد، ونسعى لتقديم تجربة فريدة لكل زائر على حدة. ومنذ تأسيس الفندق في صحار عام ٢٠٠٨م استضفنا الكثير من الفعاليات الرياضية والفنية، وأصبح الفندق محطة أساسية لأعظم الفرق الرياضية والفنية، ومع الوقت أصبحنا جزءًا لا يتجزأ من الأنشطة التي تقام في ولاية صحار».

**العمل الجماعي**

قال فهد الحسني ربان فريق النهضة: «نشعر بفرح غامر عقب فوزنا بالجولة الافتتاحية من سباق الطواف العربي للإبحار الشراعي، ونشعر بفخر مضاعف كوننا فريقا عُمانيا يحقق هذا الإنجاز في المياه العُمانية ومنذ انطلاقنا من الموج مسقط واصلنا الضغط بوتيرة عالية وبقينا ضمن فرق الصدارة، وتمكنا بداية من تجاوز فريق الموج، وبالقرب من الأمتار الأخيرة وجدنا نسمة هواء قوية وتجاوزنا فريق إي.أف. جي موناكو ووصلنا أولًا إلى خط النهاية. شعور غامر جدًا بعد الجهد والعناء، ولم يكن ليتحقق لولا العمل الجماعي والتواصل الفعال بين أعضاء الفريق».

تلافي الأخطاء أكد تييري دويلارد ربان فريق بنك إي.أف. جي موناكو لقد كانت المسافة الإجمالية للجولة الافتتاحية ١٠٥ أميال بحرية، وكان كل شيء يجري لصالحنا حتى الميل ١٠٤ حيث كنا في المقدمة، ولكن لسوء حظنا كان فريق النهضة قريبًا جدًا ووجد نسمة هواء أقوى واستطاع تجاوزنا في اللحظات الأخيرة. إنه لشعور صعب أن تكون في المقدمة في ٩٩٪ من مسافة السباق ثم تختم السباق في المركز الثاني، ولكننا ندرك أيضًا أن هذه المفارقات تشكل جزءًا من طبيعة الإبحار الشراعي، وقد حددنا موضع الخلل في سرعتنا وسنعمل على تلافيها في الجولة المقبلة». جولة رائعة قال جيلز فيفيناك من فريق الموج مسقط: «كانت جولة رائعة جدًا مع إبحارنا مع اتجاه الرياح على قوارب الفار٣٠، واستطعنا من خلالها تحليل قوتنا مقارنة بالفرق الأخرى في ظروف الرياح القوية، ونحن مسرورون بالروح العالية على متن القارب وبحصولنا على المركز الثالث، مع أننا كنا في الصدارة في المراحل الأولى لولا بعض الأخطاء هنا وهناك». وأضاف جيلز: «هذه ليست سوى البداية وما زالت أمامنا أربع جولات أخرى ولدينا فرصة كبيرة للتعويض. أبهرنا فريق النهضة بقدرته على خطف المركز الأول من فريق إي.أف. جي، وهذا يجعل السباق أكثر صعوبة ويفتح باب الاحتمالات لفوز أي فريق آخر غير حامل اللقب». ■

■ كأس المركز الأول على مستوى العام

## ختام فعاليات اليوم الرياضي المفتوح وتكريم المجيدين بالبحرية السلطانية العمانية

■ اختتمت البحرية السلطانية العمانية صباح امس فعاليات وأنشطة اليوم الرياضي المفتوح لمنتسبيها لعام ٢٠١٧م وذلك تحت رعاية اللواء الركن بحري عبدالله بن خميس بن عبدالله الرئيسي قائد البحرية السلطانية العمانية. اشتملت فعاليات اليوم الرياضي المفتوح الذي أقيم في قاعدة سعيد بن سلطان البحرية على عدد من الانشطة الرياضية تضمن المشي لمسافة خمسة كيلومترات، وكرة القدم الشاطئية، وسباق القوارب ومسابقة السباحة، بالإضافة إلى الألعاب الترفيهية. وفي الختام قام اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية راعي المناسبة بتسليم الكؤوس والجوائز للفرق الحاصلة على المراكز الأولى، والهدايا للمجيدين.

وقد جاءت النتائج على النحو التالي: في مسابقة كرة القدم الشاطئية أحرز فريق قيادة البحرية السلطانية العمانية المركز الأول، وحقق فريق قوة أمن البحرية السلطانية العمانية المركز الأول في مسابقتي شد الحبل، وألعاب التحدي، أما على المستوى العام فقد جاء فريق أكاديمية السلطان قابوس البحرية في المركز الأول، وحصل على الكأس، وجاء فريق قوة أمن البحرية السلطانية العمانية في المركز الثاني.وعلى هامش اليوم الرياضي المفتوح قام اللواء الركن بحري قائد البحرية السلطانية العمانية بتكريم عدد من المجيدين تقديرًا لأدائهم الوظيفي وجهودهم في الأعمال المنوطة بهم، كما سلم درع الكفاءة العملياتية لعام ٢٠١٦م لسفينة البحرية السلطانية العمانية (السيب) نظرًا لأدوارها العملياتية والتي أدتها بكل كفاءة واقتدار إلى جانب بقية سفن أسطول البحرية السلطانية العمانية. وحضر المناسبة عدد من كبار الضباط وضباط صف وأفراد البحرية السلطانية العمانية وجمع من المدعوين. ■

■ درع الكفاءة العملياتية — من المصدر

### في دوري أبطال أوروبا

# ريال مدريد يكسب نابولي بثلاثية وبايرن ميونيخ يتفوق على أرسنال بخماسية

■ مدريد . رويترز: سجل كاسيميرو هدفا من تسديدة مذهلة ليكلل انتفاضة ريال مدريد أمام ضيفه نابولي بالفوز ٣-١ في استاد سانتياجو برنابيو بذهاب دور ١٦ في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم واكتملت الانتفاضة بتسديدة مباشرة من لاعب الوسط البرازيلي سكنت الشباك من مسافة بعيدة بعد هدفين آخرين لزميليه كريم بنزيمة وتوني كروس. كان نابولي - الأكثر تسجيلا للأهداف في دوري الدرجة الأولى الايطالي - افتتح التسجيل مبكرا عبر لورينزو انسيني من تسديدة بعيدة باغتت الحارس كيلور نافاس. وسيواصل ريال حامل اللقب رحلة البحث عن لقبه ١٢ في المسابقة والتأهل إلى دور الثمانية للمرة السابعة على التوالي عندما يحل ضيفا على نابولي في السابع من مارس المقبل. وقال زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد للصحفيين «سنذهب إلى ملعب صعب وسنعاني والمواجهة لم تحسم وأضاف «نحن بحاجة للذهاب إلى هناك والاستفادة من تقدمنا ٣-١.» ودافع ريال عن رقمه في المسابقة بعدم الخسارة في ١١ مباراة في برنابيو أمام نابولي المتألق مؤخرا والذي لم يخسر في ١٨ مباراة بجميع المسابقات قبل لقاء وأضاع بنزيمة فرصة خطيرة بعد ٢٠ ثانية فقط من صفارة البداية تصدى لها الحارس بيبي رينا. وبدا أن نابولي سيعاني في هذه الأمسية لكنه صدم الجميع بتسجيل الهدف الأول بعد ثماني دقائق فقط. وتسلم انسيني تمريرة من ماريك هامشيك وسط اثنين من مدافعي ريال ليسدد مباشرة في الشباك من مسافة ٣٥ مترا. لكن التعادل جاء بعد عشر دقائق من ضربة رأس لبنزيمة بعد تمريرة عرضية من داني كارباخال وهو الهدف ٥١ للمهاجم الفرنسي في دوري الأبطال ليتقدم إلى المركز الخامس في قائمة الأكثر تسجيلا في تاريخ البطولة. وواصل ريال الضغط وأضاع فرصا عبر كريستيانو رونالدو وبنزيمة. وترجم صاحب الضيافة سيطرته ليتقدم في الشوط الثاني بعدما اخترق رونالدو من جانب الملعب ومرر إلى كروس الذي سدد ببراعة من على حافة منطقة الجزاء نحو شباك رينا. وبعد أربع دقائق حسم كاسيميرو المواجهة بتسديدة رائعة من ٢٥ مترا سكنت الشباك وسط صيحات اعجاب ليعزز ريال فرصه في بلوغ دور الثمانية للمرة السابعة على التوالي. وقال ماوريتسيو ساري مدرب نابولي «واجهنا أفضل فريق في العالم لكن للأسف ارتكبنا العديد من الأخطاء عندما استحوذنا على الكرة لأننا في المعتاد لا نستحوذ عليها.»وتابع «مباراة الإياب؟ سنحاول الفوز ٢-صفر لكن لا اعتقد أن ريال مدريد سيوافق على ذلك.»

من ناحية اخرى سحق بايرن ميونيخ ضيفه أرسنال ٥-١ في ذهاب دور الستة عشر لدوري ابطال اوروبا لكرة القدم بعدما سجل ثلاثة أهداف في غضون عشر دقائق مذهلة بالشوط الثاني ليمدد رقمه القياسي في عدد الانتصارات المتتالية على أرضه في المسابقة الى ١٦.وهز تياجو الكانتارا الشباك مرتين وأضاف روبرت ليفاندوفسكي وارين روبن والبديل توماس مولر باقي الاهداف لينزل العملاق البافاري بأرسنال أول هزيمة له هذا الموسم في أرفع مسابقة للاندية في قارة اوروبا. وكان اليكسيس سانشيز عادل النتيجة للفريق الزائر بعدما تابع ركلة جزاء سددها وتصدى لها الحارس مانويل نوير اولا واعادها للشباك في الدقيقة ٣٠.

وقال فيليب لام قائد بايرن الذي سيغيب عن مباراة الإياب بسبب الإيقاف «يجب أن نسجل في لندن لكننا في موقف جيد. من المفترض أن تكون النتيجة كافية للعبور للدور التالي.»

وأضاف «لعبنا بطريقة جيدة للغاية حتى ركلة الجزاء والأداء كان مذهلا في الشوط الثاني.»

وقال روبن إن بايرن اثبت تعافيه من تراجع مستواه في الفترة الماضية. وتابع «إذا لم تكن هذه إجابة فلا أعرف. أشعر بالمفاجأة قليلا من النتيجة لكنها شخصية بايرن. عندما تكون الأمور مهمة نقدم أفضل ما لدينا.» وسيلتقي الفريقان ايابا في لندن في السابع من مارس وبدأ بايرن - الذي أطاح بأرسنال من هذا الدور في المسابقة في ٢٠٠٥ و٢٠١٣ و٢٠١٤ - المواجهة بشكل رائع.

وترك دفاع أرسنال مساحة كبيرة لروبن ولم يتردد اللاعب الهولندي وتقدم بالكرة وسدد بطريقته المعتادة في مرمى ديفيد أوسبينا. واهتز أرسنال بفعل الهدف المبكر لكنه سرعان ما تمالك نفسه وكاد أن يتعادل عندما أجهض نوير محاولة مسعود أوزيل من ركلة حرة. وتحسن أداء الفريق الانجليزي بعد ثلاث دقائق أخرى ليحصل على ركلة جزاء بسبب مخالفة على ليفاندوفسكي. وتصدى نوير لركلة الجزاء من اللاعب التشيلي لكن سانشيز تابعها في الشباك بين ثلاثة من لاعبي بايرن. وبدا أن المباراة بدأت تفقد ايقاعها وسرعتها في بداية الشوط الثاني قبل ان يرتفع أداء بايرن ليسجل ثلاثة أهداف متتالية. ولعب فيليب لام عرضية متقنة في المنطقة ليرتقي ليفاندوفسكي فوق المدافعين ويضعها في الشباك في الدقيقة ٥٣. وهيأ المهاجم البولندي الكرة لتياجو ليحرز الهدف الثالث لبايرن بعد ثلاث دقائق أخرى وأحرز اللاعب الاسباني هدفه الشخصي الثاني بتسديدة منخفضة. وخسر الفريق الانجليزي في دور الستة عشر في آخر ستة مواسم وأهدر بايرن العديد من الفرص قبل أن يضرب مولر ضربته قبل دقيقتين من النهاية ليقطع بطل المانيا خطوة كبيرة نحو الظهور في دور الثمانية للمرة السادسة على التوالي. ■

■ كريم بنزيمه في وضع طائر مع تدخل حارس مرمى نابولي — ا.ف.ب

■ روبرت ليفاندوفسكي يعبر عن فرحته بعد احرازه هدفا في مرمى أرسنال — ا.ف.ب

# الدين الحياة

Aldeen Alhaya

deen@alwatan.com.om

الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧

FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47

بسم الله الرحمن الرحيم

(أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ مَا نَعْبُدُهُمْ إِلَّا لِيُقَرِّبُونَا إِلَى اللَّهِ زُلْفَى إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ كَاذِبٌ كَفَّارٌ (٣) لَوْ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يَتَّخِذَ وَلَدًا لَاصْطَفَى مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ سُبْحَانَهُ هُوَ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ) (الزمر ٣ ـ ٤).

صدق الله العظيم

## حديث

أبو عبيدة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال: سجد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) حتى غط فنفخ فقام فصلى، فقلت: يا رسول الله قد نمت. فقال (صلى الله عليه وسلم):(إنما الوضوء على من نام مضطجعا).

(مسند الامام الربيع بن حبيب)

## فتاوى وأحكام

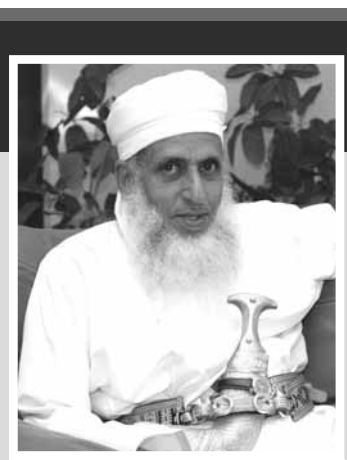

يجيب عن أسئلتكم سماحة الشيخ العلامة أحمد بن حمد الخليلي المفتي العام للسلطنة

**رجل طلق زوجته تطليقة واحدة وسار عنها فجاء مرة ثانية فقال ثلاثاً أتطلق منه ثلاثاً أم واحدة .. بيّن لنا ذلك سماحتكم؟**

إذا كان قال لها ذلك الكلام بعد فصل بما لا بد منه كنفس أو عطاس أو دفع ضرر لا يمكن تأخيره فهي ثلاث تطليقات لأن الفصل بما لا بد منه في حكم الاتصال، وإن كان قال ذلك بعد سكوت طويل أو فصل بما لا حاجة إليه فإنها إنما تطلق واحدة إلا إن كان حين رجع إليها قال لها أنت طالق ثلاثا فإنها حينئذ تبين منه بالثلاث لأن طلاقه يلحقها ما دامت في العدة منه .. والله أعلم.

**هل في تلك المسألة قول بطلاقها منه ثلاثاً أم هذا هو الحكم المجتمع عليه . بين لنا؟**

ليس هذا الحكم هو المجتمع عليه في هذه الصورة وإنما هذا الذي أختاره جوابا على مثل هذه القضي، ويخرج فيها قول آخر أنها تبين منه بالثلاث وهو قول ناشئ عن القول بالطلاق بكل ما نوي به الطلاق لكنه ضعيف عندي لأن التزويج عقد لا ينحل بالنيّة وقد وضعت لحله ألفاظ معروفة عند أهل الفقه منها ما هو صريح فيه ومنها ما هو كناية عنه كما أنه وضع للتزويج ألفاظ لا ينعقد بغيرها، ولو صح حل التزويج واللازم باطل فكذا الملزوم، وبيان وجه الملازمة بينهما أن في الطلاق حرمة الاستمتاع بالمرأة لمطلقها وحل التزويج بها بعد عدتها لغيره كما أن في التزويج إباحة الاستمتاع للزوج وتحريم التزويج لها بغيره فالأحكام المترتبة على التزويج مترتب نظيرها في الطلاق فصحت الملازمة المذكورة بينهما وانتفى الفرق فانتفى الطلاق بغير اللفظ الموضوع له .. والله أعلم.

**إذاً فما القول في تزويج الأعاجم وطلاقهم فإنهم لا يعرفون العربية ولا يفهمونها ولو قال قائل لأحدهم زوجتك لما عرف معنى ذلك وكذا لا يعرف معنى قول القائل لزوجته أنت طالق وهم يتناكحون على ألفاظ معروفة عندهم ويطلقون بألفاظ معروفة عندهم أيضاً فهل يلزمهم أن يتعلموا ذلك بالعربية أم لا ؟.**

لكل قوم ما اصطلحوا عليه وإذا انطبقت ألسنة هؤلاء الأعاجم على وضع بعض الكلمات للتزويج وعلى وضع بعضها للطلاق صح بذلك تزويجهم وطلاقهم لأن المشروط في ذلك هو حصول الوضع وقد حصل ها هنا ولا يشترط كون ذلك الوضع عربياً وإلا لهلك أكثر الأمة والقول بهلاكهم مناف لمقتضى الحنيفية السهلة ومخالف لسعة الدين الذي ما جعل الله علينا فيه من حرج فلا يلزمهم تعلم ألفاظ ذلك بالعربية.

ولا يلزمنا على هذا القول بالطلاق بكل ما نوى به الطلاق لأنا نمنع تزويج الأعاجم وطلاقهم بغير الألفاظ التي وضعوها لذلك وإن نوى بها التزويج أو الطلاق فالحكم في عربيتنا وفي عجميتهم واحد فلا يشكل عليك .. والله أعلم.

**وإذا كان قوم من هؤلاء الأعاجم لم يصطلحوا على ألفاظ تدل بوضعها على التزويج ولا على ألفاظ تدل بوضعها على الطلاق لكن لهم عادة إذا شاء أحد منهم مثلا التزويج أتى إلى ولي المرأة أو إليها فاصطلحوا على ما يصطلحون عليه من الشروط وسُلّمت له المرأة وسَلّم صداقها وإذا أراد أحدهم الطلاق أخرجها من بيته على جهة يفهمون عدم رجعته إليها هل هذا الأمر من فعلهم صواب أم لا؟ وإن كان باطلاً فما الذي يلزمهم إذا شاء أحدهم التزويج .. بيّن لنا ذلك؟**

إن هذا الأمر من فعلهم باطل قطعاً ومحرم شرعاً فإن المسالمة في الفروج لا تصح إجماعاً . ففعل هؤلاء على هذه الصفة زنى خالص وهم بذلك هالكون إلا أن يتوبوا وعليهم إذا شاءوا التزويج أن يتعلموا بعض الألفاظ الموضوعة لعقد النكاح وأن يتعلموا معانيها حتى يفهموا ما يقولون وسواء كانت تلك الألفاظ الموضوعة لعقد النكاح عربية أم عجمية فإنا لا نشترط كونها عربية لا غير وإنما نشترط حصول الوضع ليكون اللفظ دالاً بمطابقته لما وضع له .. والله أعلم.

**إذا كانت طائفة من العرب قد إنحازوا في جهة من الجهات وقد إختصوا فيما بينهم بألفاظ دالة على النكاح دلالة حقيقية عندهم لا يفهمون منها إلا ثبوت العقد فهل لهم أن يتناكحوا بهذه الألفاظ ويكون في ذلك حكمهم حكم من ذكرت من الأعاجم أم لا؟**

نعم، حكمهم واحد فيما عندي ولهم أن يتزوجوا بتلك الألفاظ لحصول الوضع فيها ولا يلزم أن يكون الوضع عاماً بين جميع العرب .. والله أعلم.

## خطبة الجمعة

# البِنَاءُ الفِكْـرِيُّ

**النَّاظِرَ في مَنْهَجِ الإسلامِ يَجِدُ بِنَاءً فِكْرِيًّا قَائِمًا عَلَى مَعْرِفَةِ الخَالِقِ وَالغَايَةِ مِنَ الخَلْقِ، وَمَعْرِفَةَ ذَلِكَ وَرَاءَهُ حِكْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفْهُومِهَا الوَاسِعِ**

الحَمْدُ لله رَبِّ العَالَمِينَ، خَلَقَ الإِنْسَانَ في أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ، وَأَرْشَدَهُ بالوَحْيِ الحَكِيمِ، وَزَوَّدَهُ عَقْلاً وَفِكْرًا يَهْدِيه إِلَى الطَّرِيقِ القَوِيمِ، وَأَشْهَدُ أَن لاَّ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، شَرَعَ مِنَ الدِّينِ مَا يَدْعُو إِلَى استِقْلالِ الفِكْرِ وإِعْمَالِ العَقْلِ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ سَيِّدُ الرُّسُلِ وَالأَنْبِيَاءِ، نَهَى عَنِ التَّبَعِيَّةِ العَمْيَاءِ، صلى الله عليه وسلم وَعَلَى آله وَصَحْبِه وَعَلَى كُلِّ مَنْ سَارَ عَلَى نَهْجِهِ إِلَى يَوْمِ الجَزَاءِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَأُوصِيكُمْ وَنَفْسِي –عِبَادَ الله– بِتَقْوَى الله، وَالعَمَلِ بِمَا فِيه رِضَاهُ، فَإِنَّكُمْ « إِنْ تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ » ، وَاعلَمُوا – رَحِمَكُمُ اللهُ – أَنَّ عُنْوانَ تَقَدُّمِ الأُمَمِ وَمَبْعَثَ أَمَانِهَا، وَمَصْدَرَ عِزِّهَا وَاستِقْرَارِهَا، فِي سَلامَةِ عُقُولِ أَفرَادِهَا، وَنَزَاهَةِ أَفْكَارِ أَبنائِها، وَمَدَى ارتِبَاطِهِمْ بِثَوابِتِ حَضَارَتِهِمْ، وَاعتِزَازِهِمْ بِمَعَالِمِهِمُ الثَّقَافِيَّةِ، وَمِنْ مَحَاسِنِ شَرِيعَتِنَا الغَرَّاءِ أَنَّها جَاءَتْ بِبِنَاءِ العُقُولِ وَالأَفْكَارِ، وَجَعَلَتْ ذَلِكَ إِحْدَى الضَّرُورَاتِ الخَمْسِ الوَاجِبِ حِفْظُهَا مِنَ الإِضْرارِ، تَحقِيقًا لِمَصَالِحِ العِبَادِ فِي أُمُورِ المَعَاشِ وَالمَعَادِ، فَالتَّوجِيهُ السَّلِيمُ لِفِكْرِ الأَجْيَالِ وِقَايَةٌ لَهُمْ مِنَ الانْحِرافِ وَالضَّلالِ، وَشَتَّانَ بَيْنَ أُمَّةٍ تَفْخَرُ بِجِيلٍ مُفَكِّرٍ، وَأُخْرَى تَنُوءُ بِشَبابٍ جَاهِلٍ غَيْرِ مُتَبَصِّرٍ، « قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُو الْأَلْبَابِ » لِذَا كَانَ غَرْسُ العِلْمِ وَصِيَاغَةُ الفِكْرِ أَوَّلَ هَدَفٍ لِلرِّسَالَةِ، كَيفَ لا؟ وَقَدِ استَغْرَقَ ذَلِكَ ثَلاثَةَ عَشَرَ عَامًا فِي مَرحَلَتِهَا المَكِّيَّةِ، وَلَمْ تَخْلُ مِنْهُ تَوجِيهَاتُ عَشَرَةِ أَعْوَامٍ مِنَ المَرحَلَةِ المَدَنِيَّةِ، وَعِنْدَما أَسلَمَ عُمَيْرُ بْنُ وَهْبٍ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُ – قَالَ صلى الله عليه وسلم لأَصْحَابِه: ((فَقِّهوا أَخَاكُمْ في دِينِه، وَأَقرِئُوهُ القُرآنَ)).

عِبَادَ الله:

إِنَّ النَّاظِرَ فِي مَنْهَجِ الإِسلامِ يَجِدُ بِنَاءً فِكْرِيًّا قَائِمًا عَلَى مَعْرِفَةِ الخَالِقِ وَالغَايَةِ مِنَ الخَلْقِ، وَلا شَكَّ أَنَّ مَعْرِفَةَ ذَلِكَ وَرَاءَهُ حِكْمَةٌ عَظِيمَةٌ، وَهِيَ عِبَادَةُ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ بِمَفْهُومِهَا الوَاسِعِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: « وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ × مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ × إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ » ، ثُمَّ تَغْذِيَةُ الفِكْرِ بِسَلِيمِ الأَفْكَارِ وَصَحِيحِ المُعتَقَدَاتِ نَحْوَ اللهِ وَسَائِرِ المَوجُودَاتِ، فَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ –رَضِيَ اللهُ عَنْهُما– قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَومًا فَقَالَ: ((يَا غُلامُ، إِنِّي أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ، احفَظِ اللهَ يَحفَظْكَ، احفَظِ اللهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسأَلِ اللهَ، وَإِذَا استَعَنْتَ فَاستَعِنْ بِاللهِ))، إِنَّ التَّصَوُّرَ الصَّحِيحَ لِلحَقَائِقِ يَجْعَلُ المَرْءَ يَتَفَكَّرُ فِيمَا حَولَهُ مِنْ مَظَاهِرِ الحَيَاةِ، وَيَتَأَمَّلُ فِيمَا يَخْدُمُ صَالِحَ الإِنْسَانِيَّةِ، وَيَستَمِعُ إِلَى الحَسَنِ مِمَّا يَقُولُهُ الغَيرُ، فَفِي ذَلِكَ عِبرَةٌ وَذِكرَى، وَمَنفَعَةٌ وَهُدًى، لِلرَّاغِبِ فِي بِنَاءِ فِكْرِه، قَالَ تَعَالَى: « الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ وَأُولَئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ »

أَيُّها المُؤمِنُونَ:

**مِنْ مَحَاسِنِ شَرِيعَتِنَا الغَرَّاءِ أَنَّها جَاءَتْ بِبِنَاءِ العُقُولِ وَالأَفْكَارِ، وَجَعَلَتْ ذَلِكَ إِحْدَى الضَّرُورَاتِ الخَمْسِ الوَاجِبِ حِفْظُهَا مِنَ الإِضْرارِ، تَحقِيقًا لِمَصَالِحِ العِبَادِ**

إِنَّ البِنَاءَ الفِكْرِيَّ يُنْتِجُ شَخْصِيَّةً لا تُضِلُّهَا الأَهْوَاءُ وَلا تَنْحَرِفُ بِهَا المَسَالِكُ وَلا تُزَعْزِعُهَا أَعَاصِيرُ البَاطِلِ وَهَذَا مِنَ المَقَاصِدِ الكُبْرَى لِلدِّينِ، لأَنَّ فِيهِ حِفَاظًا عَلَى حَيَاةِ الأُمَّةِ، التي أَرَادَ اللهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ، قَالَ تَعَالَى: « كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ » ، فَعِمَادُ الحِفَاظِ عَلَى هَذِهِ الشَّخْصِيَّةِ وَأَسَاسُ الاسْتِمْسَاكِ بِهَا هُوَ هَذَا الدِّينُ الحَقُّ دِينُ اللهِ الإِسْلامُ، لِذَا استَنْهَضَ الإِسْلامُ العُقُولَ، وَوَجَّهَ الأَفْهَامَ، وَحَرَّرَ الإِنْسَانَ مِنْ أَغْلالِ التَّقْلِيدِ، وَسَيْطَرَةِ التَّبَعِيَّةِ العَمْيَاءِ، وَرَبَّاهُ عَلَى حُرِّيَّةِ الفِكْرِ، وَاستِقْلالِ الإِرَادَةِ، لِيَكْمُلَ بِذَلِكَ عَقْلُهُ، وَيَستَقِيمَ تَفْكِيرُهُ، وَتَكْتَمِلَ لَهُ شَخْصِيَّتُهُ وَإِنْسَانِيَّتُهُ، فَكَمَالُ العَقْلِ، وَسَلامَةُ التَّفْكِيرِ، وَاستِقْلالُ الإِرَادَةِ، هِيَ أُسُسُ صِحَّةِ الأَفْكَارِ، وَاستِقَامَةِ السُّلُوكِ، وَرُقِيِّ الأَخْلاقِ، وَمَعْرِفَةِ الحَقِّ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُتَّبَعَ، وَمَعْرِفَةِ البَاطِلِ الَّذِي يَجِبُ أَنْ يُجتَنَبَ، وَفِي الأَثَرِ: (مَا اكْتَسَبَ رَجُلٌ مِثْلَ عَقْلٍ، يَهْدِي صَاحِبَهُ إِلَى هُدًى، وَيَرُدُّهُ عَنْ ضَلالٍ)، إِنَّ الوَاجِبَ التَّنَبُّهُ لِلأَفْكَارِ المُنْحَرِفَةِ، وَعَدَمُ التَّفْرِيطِ فِي مُقَوِّمَاتِنَا الرَّاسِخَةِ، وَهُوِيَّتِنَا الوَاضِحَةِ، هُوِيَّةٌ لا تَنْسَى المَاضِيَ العَرِيقَ، وَلا تُهْمِلُ الحَاضِرَ المُشْرِقَ، بَلْ تَستَشْرِفُ آفَاقَ المُستَقْبَلِ.

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ الله –، وَابنُوا فِكْرَكُمْ عَلَى سَلِيمِ الأَفْكَارِ وَنَبِيلِ القِيَمِ، وَتَعَاوَنُوا مِنْ أَجلِ مُجتَمَعٍ تَسُودُهُ اسْتِقْلالِيَّةُ الفِكْرِ، وَيَنْأَى أَبنَاؤُهُ عَنِ التَّقْلِيدِ الأَعْمَى.

أَقُولُ قَوْلِي هَذَا وَأَسْتَغْفِرُ اللهَ العَظِيمَ لِي وَلَكُمْ، فَاسْتَغْفِرُوهُ يَغْفِرْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ الغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَادْعُوهُ يَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنهُ هُوَ البَرُّ الكَرِيمُ.

***

الحَمْدُ لله الَّذي شَرَّفَ ذَاتَ الإِنْسَانِ عَلَى كَثِيرٍ مِنَ الذَّوَاتِ، بِمَا أَوْدَعَ فِيهَا مِنْ بَدِيعِ الصُّنْعِ وَجَمِيلِ الصِّفَاتِ، وَنَشْهَدُ أَنْ لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُ اللهِ وَرَسُولُهُ، أَفْضَلُ الخَلْقِ فِي ذَاتِه، وَأَقْوَمُهُمْ فِي تَصَرُّفَاتِه، صلى الله عَلَيه وسلم وَعَلَى آلِه وَصَحْبِه، وَمَن اهْتَدَى بِهَدْيِه، وَاسْتَنَّ بِسُنَّتِه وَدَعَا بِدَعْوَتِه إِلَى يَوْمِ الدِّينِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَيَا أَيُّها المُؤمِنُونَ:

إِنَّ عَالَمَ اليَوْمِ لَيَمُوجُ بِأَفْكَارٍ وَثَقَافَاتٍ مُختَلِفَةٍ، وَحَضَارَاتٍ وَاتِّجَاهَاتٍ مُتَدَاخِلَةٍ، بِفِعْلِ الانْفِتَاحِ الثَّقَافِيِّ، وَتَعَدُّدِ الوَسَائِلِ الإِعْلامِيَّةِ، وَسُهُولَةِ الاتِّصَالِ وَالتَّوَاصُلِ، وَهَذَا يَجْعَلُنَا نَنْظُرُ لِحَالِ الأُسْرَةِ وَمَا لَهَا مِنْ أَثَرٍ فِي صِيَاغَةِ الأَبنَاءِ، خَيْرًا أَوْ شَرًّا، سَلْبًا أَوْ إِيجَابًا، وَمَا لَهَا مِنْ دَوْرٍ فِي إِنْشَاءِ جِيلٍ يُفَكِّرُ، وَعَقْلٍ يُدَبِّرُ، يَكْتُبُ بِقَلَمِ المُثَقَّفِ الوَاعِي، وَيَتَّخِذُ الدَّرْبَ الَّتِي يَرَى فِيهَا مَصْلَحَتَهُ الحَقِيقِيَّةَ، وَمَا يُحَقِّقُ لَهُ الحَيَاةَ الطَّيِّبَةَ، وَيَكْفُلُ لِمُجتَمَعِه الأَمْنَ وَالسَّلامَ، وَيَأْمُلُ فِيه لأُمَّتِه وَوَطَنِه الخَيْرَ وَالتَّقَدُّمَ إِلَى الأَمَامِ، وَقَدْ رَسَمَ لَنَا القُرآنُ الكَرِيمُ نَمُوذَجًا يُحْتَذَى بِه لِتَرْوِيضِ الأَبْنَاءِ عَلَى حُسْنِ العَقْلِ، وَتَحْرِيكِ الفِكْرِ، فَيُصَوِّرُ لَنَا الحِوَارَ الَّذِي دَارَ بَيْنَ لُقْمَانَ وَابنِه وَكَأَنَّكَ تَرَاهُ رَأْيَ العَيْنِ، يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: » وَإِذْ قَالَ لُقْمَانُ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعِظُهُ يَا بُنَيَّ لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ « ، ثُمَّ يُحَرِّكُ وِجْدَانَهُ إِلَى مُقَامِ المُرَاقَبَةِ بِأَنَّ اللهَ لا تَخْفَى عَلَيْه خَافِيَةٌ « يَا بُنَيَّ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَاوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ × يَا بُنَيَّ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ × وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ × وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ « ، إِنَّهُ مِنَ الوَاجِبِ عَلَى البَيْتِ تَعَهُّدُ فِطْرَةِ الأَوْلادِ مِنَ الانْحِرَافِ، وَصِيَانَةُ عَقِيدَتِهِمْ، فَيُحَبِّبُوا إِلَيْهِمُ الإِيمَانَ مُنْذُ الصِّغَرِ وَذَلِكَ بِغَرْسِ كَلِمَةِ التَّوْحِيدِ ((لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ)) قَوْلاً وَعَمَلاً وَاعتِقَادًا، فَهَذِه أُمُّ أَنَسِ بْنِ مَالِك ـ خَادِمِ رَسُولِ الله صلى الله عليه وسلم ـ أَسْلَمَتْ وَكَانَ أَنَسٌ صَغِيرًا لَمْ يُفْطَمْ بَعْدُ، فَجَعَلَتْ تُلَقِّنُهُ قُلْ: (( لا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قُلْ أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ الله )).

فَاتَّقُوا اللهَ – عِبَادَ الله –، وَرَبُّوا أَوْلادَكُمْ عَلَى طَاعَةِ الله وَطَاعَةِ رَسُولِه صلى الله عليه وسلم ، وَالْتَمِسُوا السُّبُلَ وَالوَسَائِلَ لِتَربِيَةِ نُفُوسِهِمْ عَلَى صَفَاءِ الأَفْكَارِ وَأَحْسَنِ الأَخْلاقِ، لِتَنَالُوا مَرْضَاةَ اللهِ الوَاحِدِ الخَلاَّقِ.

هَذَا وَصَلُّوا وَسَلِّمُوا عَلَى إِمَامِ الْمُرْسَلِينَ، وَقَائِدِ الْغُرِّ الْمُحَجَّلِينَ، فَقَدْ أَمَرَكُمُ اللهُ تَعَالَى بِالصَّلاةِ وَالسَّلامِ عَلَيْهِ فِي مُحْكَمِ كِتَابِه حَيْثُ قَالَ عَزَّ قَائِلاً عَلِيمًا: « إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا »

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ وَسَلَّمْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، فِي الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وَارْضَ اللَّهُمَّ عَنْ خُلَفَائِهِ الرَّاشِدِينَ، وَعَنْ أَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِينَ، وَعَنْ سَائِرِ الصَّحَابَةِ أَجْمَعِينَ، وَعَنِ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، وَعَنَّا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ.

اللَّهُمَّ اجْعَلْ جَمْعَنَا هَذَا جَمْعًا مَرْحُومًا، وَاجْعَلْ تَفَرُّقَنَا مِنْ بَعْدِه تَفَرُّقًا مَعْصُومًا، وَلا تَدَعْ فِينَا وَلا مَعَنَا شَقِيًّا وَلا مَحْرُومًا.

اللَّهُمَّ أَعِزَّ الإِسْلامَ وَالْمُسْلِمِينَ، وَوَحِّدِ اللَّهُمَّ صُفُوفَهُمْ، وَاجْمَعْ كَلِمَتَهُمْ عَلَى الحَقِّ، وَاكْسِرْ شَوْكَةَ الظَّالِمِينَ، وَاكْتُبِ السَّلامَ وَالأَمْنَ لِعِبَادِكَ أَجْمَعِينَ.

اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ، لا إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ سُبْحَانَكَ بِكَ نَستَجِيرُ، وَبِرَحْمَتِكَ نَسْتَغِيثُ أَلاَّ تَكِلَنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ، وَأَصْلِحْ لَنَا شَأْنَنَا كُلَّهُ يَا مُصْلِحَ شَأْنِ الصَّالِحِينَ.

اللَّهُمَّ رَبَّنَا احْفَظْ أَوْطَانَنَا وَأَعِزَّ سُلْطَانَنَا وَأَيِّدْهُ بِالحَقِّ وَأَيِّدْ بِه الحَقَّ يَا رَبَّ العَالَمِينَ، اللَّهُمَّ أَسْبِغْ عَلَيْهِ نِعْمَتَكَ، وَأَيِّدْهُ بِنُورِ حِكْمَتِكَ، وَسَدِّدْهُ بِتَوْفِيقِكَ، وَاحْفَظْهُ بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ.

اللَّهُمَّ أَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِ السَّمَاءِ وَأَخْرِجْ لَنَا مِنْ خَيْرَاتِ الأَرْضِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي ثِمَارِنَا وَزُرُوعِنَا وَكُلِّ أَرْزَاقِنَا يَا ذَا الجَلالِ وَالإِكْرَامِ. رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ. اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ، الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ، الأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالأَمْوَاتِ، إِنَّكَ سَمِيعٌ قَرِيبٌ مُجِيبُ الدُّعَاءِ.

عِبَادَ الله: إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ .

# الخمر .. أم الخبائث ومفتاح الشرور

## حمود الصوافي : من رحمة اللّه بالإنسان أن حرّم عليه كل ما يضر بعقله وبجسده وبماله وبعرضه

حمود الصوافي

اعداد . علي بن صالح السليمي:

ضمن الخطب القيّمة التي القاها فضيلة الشيخ الجليل/ حمود بن حميد بن حمد الصوافي .. اخترنا لك عزيزي القارئ احدى هذه الخطب والتي هي بعنوان:(الخمر .. أم الخبائث ومفتاح الشرور)، حيث ان الخطبة تعتبر من اهم الوسائل الدعوية التي استخدمها فضيلته في هذه الحياة ..

يستهل فضيلة الشيخ حمود الصوافي في هذه الخطبة قائلاً: يَا عِبادَ الله أوصيكم ونفْسي بتقوى الله، والعَمل بما فيه رِضَاهُ، فاتقوا اللهَ وراقبوهُ، وامتَثِلُوا أوامِرَهُ ولا تعصُوهُ، واذكُرُوهُ ولا تنسَوهُ، واشكُرُوهُ ولا تكفُرُوهُ.

### تثير العداوة والبغضاء

وقال فضيلته: وأعلموا أن من رحمة الله تعالى بالإنسان أن حرّم عليه كل ما يضر بعقله وكل ما يضر بجسده وكل ما يضر بماله وكل ما يضر بعرضه، وقد حرّم الله سبحانه وتعالى الخمر بفنون أضرارها المتنوعة المتعددة التي تتناول العقل والجسد والمال والولد والعرض والشرف والأسرة والمجتمع فهي أم الخبائث وجماع الإثم ومفتاح الشرور والداعية إلى الفجور تقطع الصلات وتثير العداوة والبغضاء وتفضي إلى سفك الدماء واستباحة الحرمات عواقبها وخيمة وعقوبتها أليمه والقلوب المحبة لها سقيمة والبلية بها داهية عظيمة فكم سلبت من نعمة وكم جلبت من نقمة وكم خربت من دار وكم أذهبت من عقار وكم من عقل صحيح نقلته من حالة العدل والتفكير وحصن التدبير إلى حالة الجنون والخيال والفساد الكبير وقد كان العرب في جاهليتهم مولعين بشربها والمنادمة عليها فلما جاء الإسلام نجح في محاربتها والقضاء عليها حيث أخذهم بمنهج تربوي صحيح وتدرج معهم في تحريمها فأخبرهم أولاً بأن أثمها أكبر من نفعها ثم نهاهم عن الصلاة وهم سكارى ثم حرمها عليهم تحريماً قطعياً، ففي الآيتين أكد الله سبحانه وتعالى تحريم الخمر والميسر وهو القمار تأكيداً بليغاً إذ قرنهما بالأنصاب والإزلام وسماهما رجساً والرجس هو الخبث الذي تستقذره القلوب السليمة وهو لا يطلق بالقرآن إلا على ما اشتد خبثه وقبحه وجعلهما من عمل الشيطان وعمل الفحشاء والمنكر(يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ، إِنَّمَا يَأْمُرُكُمْ بِالسُّوَءِ وَالْفَحْشَاءِ وَأَنْ تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ)، وأمرنا باجتنابهما وجعل هذا الاجتناب سبيل إلى الفلاح وبين من أضرارهما الاجتماعية تقطيع الصلاة وإيقاع العداوة والبغضاء والعداوة بسبب الخمر معروفه من قديم الزمان وحديثه لأن الإنسان إذا شرب الخمر وسكر هاذى وافترى وسب وضرب فتحصل بذلك العداوة والبغضاء وقد روي أن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال لأشج عبد القيس:(ما هذه الشجة التي أرى في وجهك؟ قال: يا رسول الله أن رجلاً من قومي شرب الخمر فسكر فضربني، فقال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هكذا تفعل الخمر بشاربها قاتل الله الخمر) .. وبيّن من أضرارهما الروحية الصد عن الواجبات الدينية من ذكر الله والصلاة فشارب الخمر بعيداً عن الصلاح والصلاة ولو حافظ على صلاته لنهته عن ارتكاب المنكرات (اتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ) ولكنهم في غفلتهم ساهون ألسنتهم لاغيه وقلوبهم لاهية (اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ فَأَنْسَاهُمْ ذِكْرَ اللَّهِ أُولَئِكَ حِزْبُ الشَّيْطَانِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ الشَّيْطَانِ هُمُ الْخَاسِرُونَ)، ثم طلب الانتهاء عنها بأبلغ عبارة آذان بأن الأمر في الزجر التحذير وكشف ما فيهما من مفاسد قد بلغ الغاية وأن الأعذار قد انقطعت بالكلية، فلما سمع الصحابة . رضوان الله عليهم . هذا البيان الحاسم كان جوابهم: (قد انتهينا يا رب .. قد انتهينا يا رب)، وروي أن جماعة من الأنصار كانوا جلوساً في بيت أبي طلحه على شرب فسمعوا صوتاً علياً فقال أبو طلحة: قم يا أنس فانظر فنظر ثم رجع فقال: هذا منادي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ينادي بتحريم الخمر، وكانت الكاسات في أيديهم فأخذوا يضربون بها الحيطان ويقولون:(سمعاً وطاعة لله ورسوله) ثم ذهبوا إلى السوق وفيها ظروف الخمر فجعلوا يضربونها بالسكاكين حتى سالت في الأزقة، وعن أنس أبن مالك قال: كنت أسقي أبى دجانه وأبى طلحة وأبي أبن كعب شراب من فضيخ التمر فجاءهم آت فقال: إن الخمر قد حرمت، فقال أبو طلحة: يا أنس قم إلى هذه الجراء فأكسرها فقال أنس: فقمت إلى مهراة لنا فضربتها بأسفله حتى انكسرت) .. وقد جاءت الأحاديث الكثيرة عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في تحريم الخمر والتحذير منها والوعيد عليها، فعن أبي سعيد الخدري قال: قال: رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من شرب الخمر في الدنيا ثم لم يتب منها حرمها في الآخرة)، وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم):(من مات وهو يشرب الخمر كان حق على الله أن يسقيه من طينة الخبال) وهي: عصارة أهل النار وقيحهم وصديدهم، وعن عبدالله بن عمر بن العاص قال: سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن الخمر فقال: وأكبر الكبائر وأم الفواحش من شرب الخمر ترك الصلاة ووقع على أمه وخالته وعمته)، وعن عبادة بن الصامت قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(ليستحلن آخر أمتي الخمر بأسماء يسمونها بها)، والخمر هو ما خامر العقل فكل مسكر خمر وكل خمر حرام وما أسكر كثير فقليله حرام فاتقوا الله يا عباد الله وتحلوا بالفضائل وتخلوا عن الرذائل واشكروا الله سبحانه وتعالى على نعمه التي أسبغها عليكم (أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَّلُوا نِعْمَةَ اللَّهِ كُفْرًا وَأَحَلُّوا قَوْمَهُمْ دَارَ الْبَوَارِ، جَهَنَّمَ يَصْلَوْنَهَا وَبِئْسَ الْقَرَارُ)، (سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ وَمَنْ يُبَدِّلْ نِعْمَةَ اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ)، نفعني الله وإياكم بهدي كتابه.

**أكد اللّه تعالى تحريم الخمر والميسر تأكيدا بليغا إذ قرنهما بالأنصاب والأزلام وسماهما رجساً**

### الاشتراك مع من يتجر بها

وفي ختام خطبته قال فضيلته: أيها المسلمون :اتقوا الله تعالى واعلموا أن الإسلام إذا حرّم شيئاً حرّم كل ما يكون ذريعة إليه ومن هنا حرم الإسلام بيع الخمر وإهدائها والانتفاع بثمنها فيحرم على المسلم أن يتجر بالخمر ولو مع غير المسلمين كما يحرم عليه استيرادها واصدار رخص لبيعها والاشتراك مع من يتجر بها بأي وسيلة كانت، فعن ابن عباس قال: أهدى رجل إلى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) راويتي خمر فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم): أما علمت أن الله حرمها قال: لا فسار إنساناً فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بم سارّرته فقال له أمرته أن يبيعها فقال له رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن الذي حرم شربها حرم بيعها، ففتح المزادتي وهما (الراويتان حتى ذهب ما فيهما)، وعن جابر قال: خطب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عام الفتح فقال:(إن الله ورسوله حرما ببيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام)، وجاء عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أنه قال:(لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وبائعها وشاريها وآكل ثمنها) .. فاتقوا الله يا عباد الله وتآمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر (كَدَأْبِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ)، (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ).

× المصدر: موقع (القبس الالكتروني) لعبدالله القنوبي

# نعمة اللسان والكلام

## • جوارح الإنسان كلها مرتبطة باللسان في الاستقامة والاعوجاج

إعداد . مبارك بن عبدالله العامري

لقد امتن الله عزوجل على الإنسان بنعمة اللسان والبيان، قال الله عز وجل:(أَلَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ، وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ) (البلد ٨ . ٩)، وهذه اللسان من أبرز وأعظم مميزات الإنسان، وكذلك يقول الله عزوجل:(الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (الرحمن ١ . ٤).

اللسان وما أدراك ما اللسان .. هو نعمة من نعم الله العظيمة ولطائف صنعه الغريبة .. صغير جرمه عظيم طاعته وجرمه .. إذ باللسان يستبان الكفر والإيمان .. اللسان رحب الميدان .. واسع المجال .. هو ترجمان القلوب والأفكار .. آلة البيان وطريق الخطاب .. له في الخير مجال كبير وله في الشر باع طويل .. فمن استعمله للحكمة والقول النافع .. وقضاء الحوائج .. وقيده بلجام الشرع .. فقد أقر بالنعمة ووضع الشيء في موضعه .. وهو بالنجاة جدير .. ومن أطلق لسانه وأهمله .. سلك به الشيطان كل طريق .. ولا يكب الناس في النار على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم .. بل أن جوارح الإنسان كلها مرتبطة باللسان في الاستقامة والاعوجاج .. روى الإمام الترمذي وحسنه الألباني عن أبى سعيد الخدري . رضي الله عنه . إن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تكفر اللسان . أي تخضع له . فتقول: اتق الله فينا فإنما نحن بك فإن استقمت استقمنا وان اعوججت اعوججنا). ومن أعجب أعضاء الإنسان خلقا اللسان الذي جعله الله سبباً للتخاطب بين البشر وبياناً لما في الإنسان من مكنوناته وحاجاته ومشاعره وباللسان يدرك الإنسان معالي الرتب في الدرجات وبسببه يزل في أسفل الدركات، روى البخاري في صحيحه عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ . رضي الله عنه . عَنِ النَّبِيِّ (صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ) قَالَ:(إِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ رِضْوَانِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَرْفَعُهُ اللَّهُ بِهَا دَرَجَاتٍ، وَإِنَّ العَبْدَ لَيَتَكَلَّمُ بِالكَلِمَةِ مِنْ سَخَطِ اللَّهِ، لاَ يُلْقِي لَهَا بَالًا، يَهْوِي بِهَا فِي جَهَنَّمَ) .. فهل علمت أن الخرس مرض يُصيب اللسان فيُقعده عن وظيفته، ويعطله عن أداء مهمته؟!

أخي المؤمن: هل وقفت يومًا تُخاطب إنسانًا حرم نعمة الكلام، وكتب عليه الخرس؟! هل يمكن أن تفهم منه كل ما يريد؟! .. إنها إشارات يومىء بها، وأنصاف أحرف تخرج لا يعرفها أحد إلا من كان معايشًا له، عليمًا بلغته .. كيف سيكون تعامل هذا المسكين داخل هذا المجتمع الضخم؟!، تصور نفسك . أخي المؤمن . لو صمت عن الكلام يومًا كاملاً لا تتكلم فيه ولا كلمة واحدة! هل يكون ذلك في استطاعتك؟ فكيف بمن كان عمره كله يقضيه لا يتكلم؟ الحمد لله الذي فضلنا على كثير ممن خلق، وحقًا .. إننا ننسى كثيرًا من نعم الله علينا، وإن كثيرًا من الناس وللأسف الشديد قد سخروا هذه النعمة في معصية الله فخرجت الغيبة والنميمة، والكلام الفاحش والكذب والافتراء مع علمهم بقول الله تعالى:(وَلَا يَغْتَبْ بَعْضُكُمْ بَعْضًا أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ)، وعن ابي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) . رواه البخاري ومسلم، قال ابراهيم بن أدهم: الكلام على أربعة وجوه: فمن الكلام كلام ترجو منفعته وتخشى عاقبته والفضل في هذا السلامة منه، ومن الكلام كلام لا ترجو منفعته ولا تخشى عاقبته فأقل مالك في تركه خفة المؤنة على بدنك ولسانك، ومن الكلام كلام لا ترجو منفعته، وتأمن عاقبته، فهذا قد كفي العاقل مؤنته، ومن الكلام كلام ترجو منفعته وتأمن عاقبته فهذا الذي يجب عليك نشره.

**• كثير من الناس للأسف الشديد سخروا هذه النعمة في معصية اللّه**

فليحذر الإنسان من لسانه وليعمل جاهداً أن يكون لسانه قائده إلى الجنة وموصله إلى رضوان الله، فإن كل ما يقول محسوب، إما له أو عليه، قال تعالى:(مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) .. وجاء في الحديث أن معاذ بن جبل . رضي الله عنه . قال للنبي (صلى الله عليه وسلم):(يا نبي الله وإنا لمؤاخذون بما نتكلم به؟ فقال: ثكلتك أمك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم)، وقد عرّف النبي (صلى الله عليه وسلم) المسلم الحق الذي استسلم لله ظاهراً وباطناً، فقال:(المسلم من سَلِم المسلمون من لسانه ويده)، وإن شهوة الكلام من أكثر الشهوات غلبة للناس حتى لا تكاد تجد من يكبح جماحها، وما النجاة إلا لمن وفقه الله فألزم لسانه حدود ما أراد الله تعالى، عن عقبة بن عامر قال:(قلت يا رسول الله ما النجاة؟ قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك، وابك على خطيئتك).

فإذا كان اللسان أول أسباب النجاة فانظر إلى واقعنا لتعرف مقدار الناجين ثم لا تعجب ممن هلك كيف هلك ولكن العجب ممن نجا كيف نجا، ولذا فإن الجوارح كلها تعنف اللسان وتوبخه كل صباح وتذكره أن نجاة سائر البدن به إن استقام، وهلاك الأعضاء كلها به إن انحرف.

فالعبد العاقل ينظر في حال نفسه ويراقبها ويربيها على الخير، فكما أنه بحاجة الى ان يتعلم كيف يجيد الكلام اللبق النافع وما هي الأوقات المناسبة التي يحسن ان يتكلم فيها، كذلك هو محتاج الى ان يتعود على الصمت حينما يشعر بأن الكلام سيجرُّ عليه اثماً أو عداوة أو انتقاصاً لعقله وقدره، فكل مقام له مقال، وقد كان السلف على ما بهم من حرص في كلامهم يتهمون ألسنتهم، وروي أن عمر بن الخطاب . رضي الله عنه . رأى أبا بكر الصديق . رضي الله عنه . وهو يمد لسانه بيده، فقال له: ما تصنع يا خليفة رسول الله؟! قال: هذا أوردني الموارد، إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:(ليس شيء من الجسد إلا يشكو إلى الله اللسان على حدته) .. فهل نحن عن آفات اللسان منتهون ولشهوة اللسان كابحون ولما يرضي ربنا طالبون؟.

## من قصص القرآن الكريم

# سورة يوسف «٢١»

## • وصف اللّه كيد النساء بـ «عظيم» لعظم فتنتهن واحتيالهن في التخلص من ورطتهن

**بسم الله الرحمن الرحيم**

قال تعالى:(قَالَ هِيَ رَاوَدَتْنِي عَنْ نَفْسِي وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ الْكَاذِبِينَ، وَإِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ الصَّادِقِينَ، فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ، يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ، وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ).

إعداد - أم يوسف

**■■ الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وبعد .. نعيش مع سورة يوسف من خلال تفسير الجامع لأحكام القرآن للقرطبي ، وهي السورة الثانية عشرة في ترتيب سور المصحف و نزلت بعد سورة « هود » و بدأت السورة بحروف مقطعة « الر» ذكر اسم نبي الله يوسف اكثر من ٢٥ مرة . وهي إحدى السور المكية التي تناولت قصص الانبياء وقد أفردت الحديث عن قصة نبي الله « يوسف بن يعقوب» وما لاقاه من أنواع البلاء ومن ضروب المحن والشدائد من إخوته ومن الآخرين في بيت عزيز مصر وفي السجن وفي تآمر النسوة حتى نجاه الله من ذلك الضيق والمقصود بها تسلية النبي بما مر عليه من الكرب والشدة وما لاقاه من أذى القريب والبعيد ... ■■**

قوله تعالى:(إِنْ كَانَ قَمِيصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ) كان في موضع جزم بالشرط، وفيه من النحو ما يشكل، لأن حروف الشرط ترد الماضي إلى المستقبل، وليس هذا في كان، فقال المبرد محمد بن يزيد: هذا لقوة كان، وأنه يعبر بها عن جميع الأفعال، وقال الزجاج: المعنى إن يكن أي: إن يعلم، والعلم لم يقع، وكذا الكون لأنه يؤدي عن العلم، (قُدَّ مِنْ قُبُلٍ) فخبر عن (كان) بالفعل الماضي، كما قال زُهير:

وكان طوى كشحاً على مستكنة
فلا هو أبداها ولم يتقدم

وقرأ يحيى بن يعمر وابن أبي إسحاق )من قُبُل( بضم القاف والباء واللام، وكذا (دُبُر) قال الزجاج: يجعلهما غايتين كقبل وبعد، كأنه قال: من قبله ومن دبره، فلما حذف المضاف إليه . وهو مراد . صار المضاف غاية نفسه بعد أن كان المضاف إليه غاية له، ويجوز )من قُبُل( )ومن دُبُر( بفتح الراء واللام تشبيها بما لا ينصرف لأنه معرفة ومزال عن بابه، وروى محبوب عن أبي عمرو )من قُبُلٍ( )ومن دُبُرٍ( مخففان مجروران.

قوله تعالى:(فَلَمَّا رَأَى قَمِيصَهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُ مِنْ كَيْدِكُنَّ) قيل: قال لها ذلك العزيز عند قولها:(مَا جَزَاءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوءاً) (يوسف . ٢٥)، وقيل: قاله لها الشاهد، والكيد: المكر والحيلة، وقد تقدم في (الأنفال)، (إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ) وإنما قال (عظيم) لعظم فتنتهن واحتيالهن في التخلص من ورطتهن، وقال مقاتل عن يحيى بن أبي كثير عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إن كيد النساء أعظم من كيد الشيطان) لأن الله تعالى يقول:(إِنَّ كَيْدَ الشَّيْطَانِ كَانَ ضَعِيفاً) (النساء . ٧٦)، وقال:(إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ).

قوله تعالى:(يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) القائل هذا هو الشاهد، و«يوسف» نداء مفرد، أي: يا يوسف، فحذف، (أَعْرِضْ عَنْ هَذَا) أي: لا تذكره لأحد واكتمه، (وَاسْتَغْفِرِي لِذَنْبِكِ): أقبل عليها فقال: وأنت استغفري زوجك من ذنبك لا يعاقبك، (إِنَّكِ كُنْتِ مِنَ الْخَاطِئِينَ) ولم يقل من الخاطئات لأنه قصد الإخبار عن المذكر والمؤنث، فغلب المذكر، والمعنى: من الناس الخاطئين أو من القوم الخاطئين، مثل: (إِنَّهَا كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ كَافِرِينَ) (النمل . ٤٣)، (وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ) (التحريم . ١٢)، وقيل: إن القائل ليوسف أعرض ولها استغفري زوجها الملك، وفيه قولان: أحدهما: أنه لم يكن غيوراً، فلذلك كان ساكناً، الثاني: إن الله تعالى سلبه الغيرة وكان فيه لطف بيوسف حتى كفي بادرته وعفا عنها.

وقوله تعالى:(وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ) ويقال:(نُسوة) بضم النون، وهي قراءة الأعمش والمفضل والسلمي، والجمع الكثير (نساء)، ويجوز: وقالت نسوة، وقال نسوة، مثل قالت الأعراب وقال الأعراب، وذلك أن القصة انتشرت في أهل مصر فتحدث النساء، قيل: امرأة ساقي العزيز، وامرأة خبازه، وامرأة صاحب دوابه، وامرأة صاحب سجنه، وقيل: امرأة الحاجب، عن ابن عباس وغيره (تُرَاوِدُ فَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ) الفتى في كلام العرب الشاب، والمرأة فتاة (قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا) قيل: شغفها غلبها، وقيل: دخل حبه في شغافها، عن مجاهد وغيره، وروى عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال: دخل تحت شغافها، وقال الحسن: الشغف باطن القلب، السدي وأبو عبيد: شغاف القلب غلافه، وهو جلد عليه، وقيل: هو وسط القلب والمعنى في هذه الأقوال متقارب، والمعنى: وصل حبه إلى شغافها فغلب عليه.

قوله تعالى:(إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ) أي: في هذا الفعل، وقال قتادة:(فتاها) وهو فتى زوجها، لأن يوسف كان عندهم في حكم المماليك، وكان ينفذ أمرها فيه، وقال مقاتل عن أبي عثمان النهدي عن سلمان الفارسي قال: إن امرأة العزيز استوهبت زوجها يوسف فوهبه لها، وقال: ما تصنعين به؟ قالت: أتخذه ولداً، قال: هو لك، فربته حتى أيفع وفي نفسها منه ما في نفسها، فكانت تنكشف له وتتزين وتدعوه من وجه اللطف فعصمه الله .. يتبع بمشيئة الله.

شذرات من هدي القرآن

# تكريم الله للإنسان «١٤٥»

ناصر بن محمد الزيدي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الخلق ورسول الحق إلى الناس أجمعين وعلى آله وأصحابه الغر الميامين الطيبين الطاهرين وعلى التابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

فما زال الحديث موصولاً عن الأنظمة وفوائدها للفرد وللمجتمع وقد ذكرنا في الحلقة الماضية ثلاثة محاور لتقريب المعنى في وضع تلك التكاليف، حتى يتبين ضرورة وضع تلك التكاليف حكي تجعل الناس سواسي في الحقوق والواجبات عند تطبيقها على الجميع.

إن تلك هي المحاور الثلاثة، هي الدعائم التي تنبني عليها القوانين، وتستقر عليها الأنظمة، وترسخ في أفراد المجتمع، وتكسب الهيبة والاحترام في السر والعلانية، ويكتب لها البقاء والاستمرار.

وما لم تكن تلك القوانين مبنية على تلك الدعائم، فسرعان ما تضمحل وتتلاشى، والتي أساسها مجرد الرغبة من فرضها بالقوة، دون الشعور بها من جانب المكلفين في الناحية العملية، ولا يكتب البقاء للقوانين التي تفرض بالقوة من غير ذي حق مشروع في فرضها، لأنه ليس لها سند إلا القوة والسيطرة، والقوة والسيطرة عارضان سرعان ما يزولا، ولا يكتب لهما البقاء، خصوصاً إذا شعر وأدرك المكلفون بانها خاصة، تقيد حرية بعض أفراد المجتمع، بينما تطلق أيدي آخرين فهي ليست عامة، وإنما هي خاصة ثقيلة فادحة، تكلف بعض أفراد المجتمع أعباء ثقيلة فوق طاقتهم، من غير فائدة ترجى أو تعود إلى المكلفين أو تتجاوز بهم حدود ما تقتضي به الحاجة العامة.

ولقد قام التشريع الإسلامي في كل ما جاء به على تلك المحاور والدعائم الثلاث، ولذلك كان هو الشريعة الخالدة الصالحة لكل زمان ومكان، القادرة على حل كل مشاكل العالم، مهما كانت تلك المشاكل فحلها موجود، وهي القادرة على الصمود والثبات، رغم ما يكاد ضدها لأنها تكفل لكل الناس حقوقهم، وتجعلهم يعيشون مطمئنين راضين بما تكفل لهم من الأمن والأمان، والسلامة في ظل الإسلام، وتحميه من عوامل التزلزل والاضطراب والفوضى وعدم الاستقرار.

ولنعرج إلى تلك المحاور الثلاثة أو إلى الدعائم الثلاث بشئ من التفصيل وضرب الأمثلة على ذلك فنقول بالله التوفيق:

أما الدعامة الأولى: فهي إقناع المكلفين بحاجتهم إلى التقييد بتشريع معين في أمر معين، فإننا نرى لها مظاهر في الكتاب العزيز الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد.

ونجد القرآن الكريم يقرن الأحكام التي يشرعها، غالباً بما يدل على أن التشريع الإسلامي مبني على مصالح الناس أنفسهم، وعلى أن أحوالهم تتطلب ذلك، ويستحيل استقامتها بدون ذلك، فيعطي بذلك فكرة واضحة على أن المشرع لا يشرع لمجرد الرغبة في التشريع، ولكن ليحقق مصلحة معينة بعد أن تتضح حاجة المجتمع إلى تحقيقها، وعدم صلاحه بدونها.

ومن ذلك أنه يعلل لكثير من الأحكام تعليلات، تبين أحياناً الباعث الذي يبعث عليها، وأحياناً المصلحة التي تتضمنها، وأحياناً أخرى المضار التي تترتب على إهمالها وعدم الأخذ بها.

قال الله تعالى في كتابه العزيز، في معرض الحديث في تحريم نكاح المشركات وإنكاح المشركين:(وَلَا تَنكِحُوا الْمُشْرِكَاتِ حَتَّى يُؤْمِنَّ وَلَأَمَةٌ مُّؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ وَلَا تُنكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ خَيْرٌ مِّن مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ أُولَئِكَ يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَاللَّهُ يَدْعُو إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ بِإِذْنِهِ وَيُبَيِّنُ آيَاتِهِ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ) (البقرة.٢٢١).

**• التشريع الإسلامي مبني على مصالح الناس أنفسهم وعلى أن أحوالهم تتطلب ذلك**

**• البيئة الإسلامية لها علاقة ببيئة العرب المشركين وفيها بعض العادات والتقاليد التي قد لا يقرها الإسلام**

### أهميته وخطورته

لاشك أن أمر الزواج واختار الزوجة أو الزوج، أمر له أهميته وخطورته، ومما لا شك فيه أن البيئة الإسلامية بيئة لها علاقة ببيئة العرب المشركين، وفيها بعض العادات والتقاليد التي قد لا يقرها الإسلام، عند ما ظهر مضيئاً منيراً طرق الخير والصلاح، وكان الجميع يسكنون وطناً واحداً، وبين الجميع وشائج القربى التي لها دور بارز وتأثير في المجتمع، وصلات ومعاملات عديدة، وأنواع من الصداقات والتعارف الفردية والأسرية.

فإذا أراد أحد المسلمين التزوج ووقع اختياره على مشركة أو خطب مشرك مسلمة، فليس ذلك عجباً، وربما طغت عليهما عوامل الرغبة والحرص على هذه الزوجة أو ذلك الزوج، فقدماها على عوامل الأخوة الدينية، فلما حرم الله زواج المشركات والمشركين بإبراز شيء من سلبياته وما يترتب عليه من فساد المجتمع، وذكر من تلك الأسباب سببين هما:

أحدهما: إن الاختيار الزوجي لم يكن مقصوراً على جانب معين، حتى يشعر الإنسان بانه إذا لم يفز ببغيته ويحقق طلبه من هذا الجانب بالذات، فإنها لا تتحقق له الحياة التي ينشدها.

ولكن الله أرحم بعباده في تشريعه لهم، إذا لا يشرع لهم إلا بعلم وحكمة، فيشرع لهم ما يصلح أحوالهم كلها ، فلذلك إذا لم تتحقق رغبته فيما يحب فسوف تتحقق في أفقه الخاص المحيط به المصلحة مع المشارك له في العقيدة والرأي، فخيرة المولى لعبده خير من خيرة العبد لنفسه، وإذا لم تتح له فرص للاختيار الذي يتحقق بها مطلبه من لا يريد التعنت والمكابرة، فيمكنه أن يجد زوجات مؤمنات، والمؤمنات كذلك سيجدن أزواجا مؤمنين ورعين صالحين، يخافون الله في سرهم وعلا نيتهم، قال الله تعالى:(الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ أُولَئِكَ مُبَرَّءُونَ مِمَّا يَقُولُونَ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ) (النور.٢٦).

وإذا كان يرى أنه يجد في جانب المشركات والمشركين شيئاً من عوامل الاغراء والترجيح، الذي أثار في نفسه الاعجاب، فليتذكر أن الإيمان صفة من الصفات المحمودة، لا يعدلها شيء من الصفات التي نزعت إليها نفسه الأمارة بالسوء، فهي تعدل وتزيد على سائر الصفات، عند المقارنة والموازنة بين المؤمنة التقية النقية والكافرة المتعنتة، هل يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث.

فلو أن أمة مؤمنة وزنت بامرأة مشركة، لكان لها في نفس المؤمن رجحان ومنزلة وإيثار، ولو أن عبداً مؤمناً وزن برجل مشرك لكان في نفس المؤمنة رجحان وقيمة وإيثار، ذلك لأن الكفار يدعون إلى النار أي يعملون أعمالاً توصلهم إلى النار، والمؤمنون يدعون إلى الجنة فأعمالهم كلها توصلهم إلى الجنة والمغفرة من الله.

### كيان الأسرة

وكم من أناس أغراهم المظهر البراق من تصنع المشركات، فوقعوا في شباكهن، فلما اقترنوا بهن بدأت تظهر بعض السلبيات في التعامل فاشتعل البيت ناراً، وبدأت النار تسري في كيان الأسرة، وما أدرك أولئك المغرورون قيمة المرأة المسلمة إلا بعد أن تسربلوا بثياب الذل والمهانة، وهنا ظهر سوء اختيارهم، ولو انهم رضوا باختيار الله لهم لما وقعوا فيما وقعوا فيه من الاهانة وضياع الفرصة وخسارة الصفقة.

وكان ظهور تلك المشاكل قبل قدوم الأولاد، فأين مجال التربية الإيمانية، وأين الأخلاق الإسلامية، وأين القيم التي يتمتع بها المجتمع المسلم، وأين الحياة الرتيبة التي تحتضن الأسرة المسلمة وتعيش في كنفها في هناء وسعادة؟.

.. والحديث بقية.

---

# كف اللسان

## ■ نصوص الكتاب والسنة تحذر من خطر اللسان وترغّب في الصمت

أحمد محمد خشبه *

قديماً قالوا في الأمثال والحكم الشعبية:(لسانك حصانك .. إن صنته صانك .. وإن هنته هانك) .. يعني لسانك داخل فمك كأنه في حصن وحماية الفم، فإن صنته وحميته عن القول الحرام والفعل الحرام صانك وحماك ولم يؤد بك إلى المهالك، وإن لم تصنه وأطلقته في القول والعمل الحرام تسبب في اهانتك.

اللسان من نعم الله العظيمة، ولطائف صنعه الغريبة، فإنه صغير جُرمه، عظيم طاعته وجُرمه، إذ لا يستبين الكفر والإيمان إلا بشهادة اللسان، وهما غاية الطاعة والعصيان، ومع صغر حجمه، وبديع خلقه فأنه لا يمل ولا يكل عن الحركة، فإن أطلقه الإنسان في الخير غنم، وإن أطلقه في الشر غرم، فعن شقيق قال: لبَّى عبدالله بن مسعود.رضي الله عنه.على الصفا، ثم قال:(يا لسان قل خيراً تغنم، واسكت تسلم، من قبل أن تندم، قالوا: يا أبا عبد الرحمن هذا شيء أنت تقوله أم سمعته؟، قال: لا، بل سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يقول:(أكثر خطايا ابن آدم في لسانه) . (أخرجه الطبراني)، وهو باب ومفتاح لكل خير أو شر، قال ابن القيم:(وأما فضول الكلام فإنها تفتح للعبد أبواباً من الشر كلها مداخل للشيطان، فإمساك فضول الكلام يسد عنه تلك الأبواب كلها، وكم من حرب جرتها كلمة؟ وقد قال النبي (صلى الله عليه وسلم) لمعاذ:(وهل يَكُبُّ الناسَ على مناخرهم في النار إلا حصائدُ ألسنتهم) . (رواه الترمذي وابن ماجه والحاكم)، وأكثر المعاصي إنما يولدها فضول الكلام والنظر، وهما أوسع مداخل الشيطان، فإن جارحيتها لا يملان ولا يسأمان بخلاف شهوة البطن، فإنه إذا امتلأ لم يبق فيه إرادة للطعام، وأما العين واللسان فلو تركا لم يفترا من النظر والكلام، فجنايتهما متسعة الأطراف، كثيرة الشغب عظيمة الآفات.

وقد جاءت نصوص الكتاب والسنة تحذر من خطر اللسان، وترغب في الصمت، قال عز وجل:(مَا يَلْفِظُ مِن قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ) (ق . ١٨)، وقال عز وجل:(وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْؤُولاً) (الإسراء . ٣٦)، وقال عز وجل:(يَوْمَ تَشْهَدُ عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُم بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ) (النور . ٢٤)، وقد كفل النبي (صلى الله عليه وسلم) الجنة لمن كفل له حفظ ما بين لحييه ورجليه، فعن سهل بن سعد عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:(من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه أضمن له الجنة) . (رواه البخاري والترمذي وأحمد)، وأمرنا (صلى الله عليه وسلم) بالتعوذ بالله من شر اللسان، فعن شَكَل بن حميد قال:(أتيت النبي (صلى الله عليه وسلم) فقلت: يا رسول الله! علمني تعوَّذاً أتعوذ به، قال: فأخذ بكفي فقال: قل: اللهم إني أعوذ بك من شر سمعي، ومن شر بصري، ومن شر لساني، ومن شر قلبي، ومن شر منيي) . (رواه أبو داود والترمذي)، وهو في صحيح الترمذي، وعن أبي هريرة . رضي الله عنه . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (إن العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يُلقي لها بالاً، يرفعه الله بها درجات، وإن العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله تعالى، لا يلقي لها بالاً، يهوي بها في جهنم) . (رواه البخاري).

فاتق الله أيها المسلم في جارحك، ولا تجعل لسانك سبباً لتعذيب بقية جوارحك، واسمع إلى نصيحته لك، بقوله:(اتق الله فينا)، فعن أبي سعيد . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(إذا أصبح ابن آدم فإن الأعضاء كلها تُكفِّر(أي تتذلل وتتواضع له، اللسان فتقول: اتق الله فينا، فإنما نحن بك، فإن استقمت استقمنا، وإن اعوججت اعوججنا) . (رواه الترمذي).

ولتعلم أخي في الله أن عثرة اللسان أشد وأعظم من عثرة الرِّجل، فعن ثعلب قال: (أجمعوا أنه لم يكن أحد بعد ابن الأعرابي أعلم باللغة من ابن السكيت، وكان المتوكل قد ألزمه تأديب ولده المعتز، فلما حضر قال له ابن السكيت: «بم تحب أن تبدأ؟، قال: «بالانصراف، قال: فأقوم، قال المعتز: فأنا أخف منك، وبادر فعثر فسقط وخجل، فقال يعقوب:

يموت الفتى من عثرة بلسانه
وليس يموت المرء من عثرة الرِّجل

فعثرته بالقول تذهب رأسه
وعثرته بالرجل تبرأ على مهل

أخي المسلم: كن ناطقاً بالخير، آمراً بالمعروف، ناهياً عن المنكر، ناصحاً للخلق، ذاكراً لله، تالياً للقرآن تفُزْ وتسعد في دنياك وأخراك، واحذر أن تقول شراً فتخيب وتخسر، فإن فعلت ذلك دل ذلك على إيمانك، فعن أبي هريرة . رضي الله عنه . قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت) . (رواه البخاري ومسلم)، وعن أبي موسى . رضي الله عنه . قال: قلت: يا رسول الله! أيُّ المسلمين أفضل؟، قال:(من سلم المسلمون من لسانه ويده) . (رواه البخاري ومسلم) .. ولتكن كالنحلة لا تدخل إلى بطنها إلى الطيب من الغذاء، ولا تخرج إلا طيباً، فعن أبي زيد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):(مثل المؤمن مثل النحلة، لا تأكل إلا طيباً، ولا تضع إلا طيباً) . (رواه ابن حبان) .. وليكن لك في صدِّيق هذه الأمة أسوة وقدوة في محاسبتك لنفسك، وكف لسانك عما لا ينبغي، وماذا تتوقع من خليفة رسول الله، وأول مصدق به أن يتكلم؟! فإنه . رضي الله عنه . كان يضع حصاة في فيه ليمنع بها نفسه عن الكلام، وكان يشير إلى لسانه ويقول:(هذا الذي أوردني الموارد)، فإن فعلت ذلك سلمت ونجيت وربحت، فعن عقبة بن عامر قال: قلت: يا رسول الله! ما النجاة؟، قال:(أمسك عليك لسانك، وليسعك بيتك، وابكِ على خطيئتك) . رواه الترمذي بلفظ: «املك عليك لسانك».

سبحان ربك رب العزة عما يصفون، وسلام على المرسلين، والحمد لله رب العالمين.

**• أكثر المعاصي يولدها فضول الكلام والنظر وهما أوسع مداخل الشيطان**

* إمام وخطيب جامع ذي النورين بالغبرة
Khashaba1971@hotmail.com

---

# حق الرسول «صلى الله عليه وسلم» على أمته (١-٢)

إعداد . محمد عبد الظاهر عبيدو *

**• لما كانت منزلة النبي عند ربه بهذه المرتبة وكانت حاجة الناس إليه أوجب الله له جملة من الحقوق والواجبات**

**• على كل من ينطق بالشهادة ويدين بهذا الدين أن يحيط بتلك الحقوق معرفة ويلتزم بها اعتقادا وقولا وعملا**

فضائل ومحاسن

قال الفقيه الإمام القاضي عياض: لا خفاء على من مارس شيئاً من العلم، أو خص بأدنى لمحة من فهم، بتعظيم الله تعالى قدر نبينا . عليه الصلاة والسلام . وخصوصه إياه بفضائل ومحاسن ومناقب لا تنضبط لزمام، وتنويهه من عظيم قدره بما تكل عنه الألسنة والأقلام فمنها ما صرح به الله تعالى في كتابه، ونبه به على جليل نصابه، وأثنى عليه من أخلاقه وأدابه، وحض العباد على التزامه، وتقلد إيجابه، فكان جل جلاله هو الذي تفضل وأولى، ثم طهر وزكى، ثم مدح بذلك وأثنى، ثم أثاب عليه الجزاء الأوفى، فله الفضل بدءاً وعوداً، والحمد أولى وأخرى، ومنها ما أبرزه للعيان من خلقه على أتم وجوه الكمال والجلال، وتخصيصه بالمحاسن الجميلة والأخلاق الحميدة، والمذاهب الكريمة، والفضائل العديدة، وتأييده بالمعجزات الباهرة، والبراهين الواضحة، والكرامات البينة التي شاهدها من عاصره ورآها من أدركه، وعلمها علم يقين من جاء بعده، حتى انتهى علم ذلك إلينا، وفاضت أنواره علينا، (صلى الله عليه وسلم) كثيراً، وقال ابن عباس . رضي الله عنهما: ما خلق الله تعالى، وما ذرأ، وما برأ نفساً . أكرم عليه من محمد (صلى الله عليه وسلم)، وما سمعت الله تعالى أقسم بحياة أحد غيره، وقال أبو الجوزاء: ما أقسم الله تعالى بحياة أحد غير محمد (صلى الله عليه وسلم)، لأنه أكرم البرية فقال سبحانه:(لعمرك إنهم لفي سكرتهم يعمهون) (الحجر)، وقال أبو الحسن القابسي: استخص الله تعالى محمداً (صلى الله عليه وسلم) بفضل لم يؤته غيره، أبانه به، وهو ما ذكره في هذه الآية:(وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّينَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوا وَأَنَا مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ) (آل عمران.٨١) قال المفسرون: أخذ الله الميثاق بالوحي، فلم يبعث نبياً إلا ذكر له محمداً ونعته، وأخذ عليه ميثاقه إن أدركه ليؤمنن به.

تفضيل وتكريم

ولما كانت منزلة النبي (صلى الله عليه وسلم) عند ربه بهذه المرتبة، وكانت حاجة الناس إليه بهذه الدرجة، فقد أوجب الله لنبيه (صلى الله عليه وسلم) على هذه الأمة جملةً من الحقوق والواجبات تنظم العلاقةَ التي تربطهم به تنظيمًا دقيقًا لا لبس فيه ولا اشتباه، وهذه الحقوق منها ما يتصل بجانب الرسالة التي بُعث بها، ومنها ما يتعلق خاصة بشخص الرسول (صلى الله عليه وسلم) تفضيلاً وتكريمًا من الله له، وقد وردت في شأن تلك الحقوق نصوص كثيرة في كتاب الله عز وجل وسنة نبيه (صلى الله عليه وسلم) وضَّحت وفصَّلت وبيَّنت جوانب تلك الحقوق .. وهذه الحقوق في جملتها هي الأصل الثاني من أصلي الدين كما يدل عليه قولنا:(أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمدًا رسول الله).

ولذا فقد كان لزامًا على كل من ينطق بهذه الشهادة، ويدين الله بهذا الدين أن يحيط بتلك الحقوق معرفةً، ويلتزم بها اعتقادًا وقولاً وعملاً، فذلك عقد من عقود الإيمان الذي لا يحصل إيمان العبد إلا به .. ونذكر لكم هذه الحقوق مفصلة:

١ . من حقوق النبي الإيمان به (صلى الله عليه وسلم)، فالإيمان به (صلى الله عليه وسلم) من أركان الإيمان التي يجب على المسلم الإيمان بها، ومن هذه الأركان الإيمان بالرسل، وهو (صلى الله عليه وسلم) رسول من أولئك الرسل عليهم أفضل الصلاة وأزكى التسليم،قال الله تعالى:(فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَالنُّورِ الَّذِي أَنزَلْنَا) (التغابن)، وقال تعالى:(فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) (الأعراف).

٢ . من حقوقه (صلى الله عليه وسلم) محبته: اختلفت عبارات العلماء في بيان حقيقة محبة النبي (صلى الله عليه وسلم) وتفسيرها، فقال بعضهم: محبته (صلى الله عليه وسلم) اتباعه، وقال بعضهم: محبة الرسول (صلى الله عليه وسلم) اعتقاد نصرته، والذّبّ عن سنته، والانقياد لها، وهيبة مخالفته، وقال بعضهم: المحبة دوام الذكر للمحبوب، وقال آخر: المحبة إيثار المحبوب، وقيل: المحبة الشوق إلى المحبوب، وقال القاضي عياض: أكثر العبارات المتقدمة إشارة إلى ثمرات المحبة دون حقيقتها، وحقيقة المحبة الميل إلى ما يوافق الإنسان وهذه الموافقة إما أن تكون للاستلذاذ بإدراكه، كحبّ الصّور الجميلة، وإما أن تكون للاستلذاذ العقلي، كحبّ الصالحين والعلماء، وإما أن تكون من جهة الإحسان والإنعام، وقد اجتمعت هذه الأسباب الموجبة للمحبة كلها في حقه (صلى الله عليه وسلم)، فقد اجتمع فيه (صلى الله عليه وسلم) جمالُ الصورة والظاهر، وكمالُ الأخلاق والباطن، وتمام الإحسان والإنعام، ما لم يحصل لبشر قبله، ولن يكون لبشر بعده، فاستوجب (صلى الله عليه وسلم) المحبة الحقيقية شرعًا وعادة وجبلة، وهذه المعاني كلها موجودة في النبي صلى الله عليه وسلم، لما جمع من جمال الظاهر والباطن، وكمال خلال الجلال، وأنواع الفضائل، وإحسانه إلى جميع المسلمين بهدايته إياهم إلى الصراط المستقيم، ودوام النعم والإبعاد عن الجحيم، وقال ابن قدامة المقدسي: واعلم أن الأمة مجمعة على أن الحب لله ولرسوله فرض، وقال العلماء الأجلاء: محبة الله بل محبة الله ورسوله من أعظم واجبات الإيمان، وأكبر أصوله، وأجل قواعده، بل هي أصل كل عمل من أعمال الإيمان والدّين، قال تعالى:(قُلْ إِن كَانَ آبَاؤُكُمْ وَأَبْنَاؤُكُمْ وَإِخْوَانُكُمْ وَأَزْوَاجُكُمْ وَعَشِيرَتُكُمْ وَأَمْوَالٌ اقْتَرَفْتُمُوهَا وَتِجَارَةٌ تَخْشَوْنَ كَسَادَهَا وَمَسَاكِنُ تَرْضَوْنَهَا أَحَبَّ إِلَيْكُم مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَجِهَادٍ فِي سَبِيلِهِ فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ) (التوبة)، وقال القرطبي:(في الآية دليل على وجوب حب الله ورسوله، ولا خلاف في ذلك بين الأمة، وأن ذلك مقدم على كل محبوب، وقال ابن تيمية: لم يرض منهم أن يكون حبهم لله ورسوله كحب الأهل والمال، وأن يكون حب الجهاد في سبيله كحب الأهل والمال، بل حتى يكون الجهاد في سبيله الذي هو تمام حبه وحب رسوله أحبّ إليهم من الأهل والمال، فهذا يقتضي أن يكون حبهم لله ورسوله مقدمًا على كل محبة، ليس عندهم شيء يحبونه كحب الله، بخلاف المشركين. ويقتضي الأصل الثاني وهو أن يكون الجهاد في سبيله أحب إليهم من الأهل والمال، فإن ذلك هو تمام الإيمان الذي ثوابه حب الله ورسوله ،وقال أيضاً: فانظر إلى هذا الوعيد الشديد الذي قد توعّد الله به من كان أهلُه وماله أحبّ إليه من الله ورسوله وجهاد في سبيله، فعلم أنه يجب أن يكون الله ورسوله والجهاد في سبيله أحبّ إلى المؤمن من الأهل والمال والمساكن والمتاجر والأصحاب والإخوان، وإلا لم يكن مؤمنًا حقًا، قال القاضي عياض رحمه الله مفسرًا هذه الآية: كفى بها حضًا وتنبيهًا ودلالة وحجة على إلزام محبته، ووجوب فرضها، وعظم خطرها، واستحقاقه لها (صلى الله عليه وسلم)، إذ قرّع تعالى من كان ماله وأهله وولده أحبّ إليه من الله ورسوله، وأوعدهم بقوله:(فَتَرَبَّصُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ) ثم فسّقهم بتمام الآية، وأعلمهم أنهم ممن ضلّ ولم يهده الله، وقال ابن القيم: من آثر محبوبه بنفسه فهو بماله أشد إيثارًا (...) ولا يتم للمؤمنين مقام الإيمان حتى يكون الرسول أحب إليهم من أنفسهم فضلاً عن أبنائهم وآبائهم، وأخرج الشيخان عن أنس . رضي الله عنه . قال: قال النبي (صلى الله عليه وسلم):(لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحبّ إليه من والده وولده والناس أجمعين)، وقال ابن حجر: من علامة الحب المذكور أن يعرض على المرء أن لو خُيّر بين فقد غرض من أغراضه، أو فقد رؤية النبي (صلى الله عليه وسلم) أن لو كانت ممكنة، فإن كان فقدها أن لو كانت ممكنةً أشدّ عليه من فقد شيء من أغراضه فقد اتصف بالأحبية المذكورة، ومن لا فلا، وليس ذلك محصورًا في الوجود والفقد، بل يأتي مثله في نصرة سنته والذب عن شريعته وقمع مخالفيها، ويدخل فيه باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

× إمام وخطيب جامع محمد الأمين

## مشكلات وحلول

الشيخ الدكتور :
صالح بن احمد الصوافي

**بدأ الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي .. هل لكم من إلقاء الضوء في هذا الموضوع .. وإعطاء نصائح للآباء والنشء؟**

العلم أفضل ما سعت إليه قدم، فعلى أولياء أمور النشء أن يفرغوا اولادهم لتقلي العلم النافع، فبالعلم تزكوا النفوس، وبالعلم تصلح البيوت، وبالعلم تعيش المجتمعات عيشة الرقي والعز والشرف.

وعلى طلبة العلم أن يفرغوا انفسهم في تلقي العلم من اساتذتهم على مستوى المراحل التعليمية والا يكسلوا فالكسل آفة خطيرة فعليهم ان يشغلوا اوقات فراغهم بمراجعة المواد التعليمية تواليا، بحيث لا تتكدس المعلومات دون مراجعة وتمحيص، لأن العلم لا يحصل الا بالمذاكرة المتوالية، والمراجعة المتتالية.

والله الموفق والهادي الى سواء السبيل.

# اسألوا اللّه تعالى حُسن الختام

إبراهيم السيد العربي *

**● لنتفكر في حال الإنسان الذي كان يتباهى يوما بقوته وصحته سرعان ما يصير طريح الفراش**

**● على كل مسلم ومسلمة أن ينظر لنفسه إلى هذه اللحظات العصيبة ويسأل اللّه دائما حُسن الخاتمة**

القارئ الكريم: أما عن حُسن الخاتمة فهو أمر عظيم يستحق منا وقفة مع أنفسنا لنحاسبها هل نحن أعددنا العدة للقاء الله رب العالمين؟ ام اننا في غفلة معرضون كما قال تعالى: (إقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون) (الأنبياء . ١).

فمن يفكر في حياتنا هذه وحال العبد فيها يجد أن الصالحين منهم كانت غايته في هذه الحياة الدنيا أن يُحسن الله له خاتمته، فيموت على التوحيد وهذا الأمر يحتاج إلى طول مثابرة، ومداومة على عمل الصالحات مع الدعاء باستمرار والطلب من الله تعالى أن يتقبل منه هذا العمل وأن يُحسن له الخاتمة.

### اللحظات العصيبة

يقول الله تعالى مبيناً لنا صورة العبد عند احتضاره ومفارقته لهذه الحياة الدنيا (كلا إذا بلغت التراقي وقيل من راق، وظن أنه الفراق، والتفت الساق بالساق، إلى ربك يومئذ المساق) تعالوا لنتصور حالة العبد عند هذه اللحظة وقد اختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب من الذي يصعد بروحه وهل كان هو صالحاً أم فاجراً؟ هل كان مؤمناً أم كافراً؟ والله تعالى وحده هو الذي يعلم بحال عباده في هذه اللحظات العصيبة، ثم تعالوا نتفكر في أهل هذا العبد وكأنهم يتنادون فيما بينهم هل من يرقيه لحظاته هذه؟ هل من يُسعفه؟ والغرغرة قد وصلت إلى الحلقوم (والتفت الساق بالساق) تعالوا لنتفكر في حال هذا الإنسان الذي كان يتباهى يوماً بقوته وصحته يملأ الأرض حركة وحيوية سرعان ما يصير طريح الفراش، غريب وسط الأحياء، هذا هو شأنه لا يستطيع حراكاً وفي هذه اللحظات قد اجتمع أهله حوله وكلهم يبكي، لكن بكاءً أشبه بالبكاء على النفس، قبل أن يكون بكاءً على الراحل كما قال أحد الصالحين عند وفاته وقد أفاق من غيبوبته قال لأهله: (كلكم يبكيني لنفسه، فمن الذي يبكيني لنفسي؟ من الذي يبكيني لما أنا مُقبل عليه) والإنسان وهو يودع هذه الدنيا نجده ينتقل من شدة إلى شدة، من حياة إلى موت من حيات لها أحكامها إلى موت له أحكامه هل يا ترى سينشغل في لحظاته هذه بأموال أم بأولاد؟ أو بجاه أو بقصور أو بمنصب قد حازه؟، كل هذا إن لم يكن في طاعة الله يكون وبالاً على صاحبه ويكون مبعث ندم وحزن لأنه عاين الأمور على حقيقتها وأتته الملائكة لقبض روحه، يروي الإمام أحمد في مسنده عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أنه قال عن هذه الحالة التي يكون عليها العبد (فإذا كان العبد مؤمناً أتته ملائكة بيض الوجوه، كأن وجوههم شمس يجلسون منه مدّ البصر، ويحييه ملك الموت فيقول: يا أيتها الروح الطيبة، أخرجي إلى مغفرة من الله ورضوان، فتخرج روحه تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء يأخذها ملك الموت ولا تدعها الملائكة بيده طرفة عين، يضعونها في ذلك الكفن الذي هو من أكفان الجنة، وفي ذلك الحنوط الذي هو من حنوطها، ويخرج منها ريح طيبة كأطيب ما وجد على ظهر الأرض ويستفتحون له ويصعدون بها في السماء الدنيا حتى يصعدون بها إلى السماء السابعة، فيقول الله عز وجل: اكتبوا كتاب عبدي في عليين، ثم أعيدوه إلى الأرض، فمنها خلقتهم وفيها أعيدهم ومنها أخرجهم تارة أخرى، فتعاد الروح إلى الجسد ويأتيه ملكان فيُجلسانه، ويسألانه: من ربك؟ وما دينك؟ وما ذا تقول في الرجل الذي بُعث فيكم؟ فيقول: ربي هو الله وديني الإسلام، والرجل الذي بُعث في هو محمد صلى الله عليه وسلم آمنت به وصدقت، فينادي مناد من السماء أن صدق عبدي فافرشوا له من الجنة ، وافتحوا له باباً إلى الجنة ، يأتيه من ريحها وطيبها ، ويأتيه رجل طيب الوجه طيب الريح طيب الثياب فيقول له: من أنت؟ فوجهك الوجه الذي يأتي بالخير. فيقول له: أنا عملك الصالح فيقول رب: أقم الساعة، حتى أرجع إلى أهلي ومالي .. أما حال الكافر فهو بخلاف ذلك) . رواه الإمام أحمد.

### بين أجلين

على كل مسلم ومسلمة أن ينظر لنفسه، وينظر إلى هذه اللحظات العصيبة ويعمل من أجل أن يُنجيه الله تعالى ويسأل الله دائماً حُسن الخاتمة، وهذا يتأتى بالبعد عن اللعب واللهو والانشغال بما هو زائل، وهناك حقائق يجب على كل عاقل أن ينتبه لها فلم يبق من عمرك أيها الإنسان إلا اليسير وأنت بين أجلين، بين أجل قد مضى لا تدري ما الله فاعل فيه، وبين أجل قد بقي لا تدري ما الله حاكم فيه فهذا في علم الغيب، وكلنا سيواجه مصيره لا محالة، هذا يتناول كتابه بيمينه، وهذا يتناول كتابه بشماله، وستعرض صحائف الأعمال على البشر وفيها كل ما حدث من البشر، وعندها يقول المجرمون (ما لهذا الكتاب لا يُغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها ووجدوا ما عملوا حاضراً ولا يظلم ربك أحدا) (الكهف . ٤٩)، ثم إننا لا ندري: هل سنأخذ كتابنا باليمين أم بالشمال؟ فواجب علينا أن نسأل الله تعالى كثيراً أن يعطينا كتابنا باليمن وأن يُحسن لنا الخواتيم.

### موقف رهيب

أخي المسلم الكريم: إننا ينتظرنا موقف رهيب وحقائق لابد من وقوعها فهناك موت وقبور وآخرة وصراط وميزان، وغدا سينكشف الغطاء، وكل إنسان على قدر عمله سيأخذ من الله تعالى الجزاء فنسأل الله العلي القدير أن يجعلنا ممن أحسن الله خاتمتهم .. اللهم آمين.

واجب على كل مسلم أن يُحسن في عمله ويتق الله في كل أحواله. والله تعالى لا يضيع أجر من أحسن عملا. فهو القادر على كل شيء وهو بكل شيء عليم ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

* إمام وخطيب جامع الشريشة/
سوق مطرح/ ولاية مطرح

# «لمَ تقولون ما لا تفعلون»

علي بن عوض الشيباني *

أيها القراء الأعزاء:

في البداية أود أن أوضح أن الايمان بالكتب السماوية ركن من أركان عقيدتنا الاسلامية، يقول الله تعالى: (آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ..) ويجيب الرسول (صلى الله عليه وسلم) من سأله عن الايمان بقوله: (أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ..) إلى آخر الحديث.

وتحتوي الكتب السماوية على كلام الله تعالى الذي أوحاه الى رسول من رسله ليبلغه للناس لطفاً بهم وعطفاً عليهم.

حاجة البشر الى الكتب:

الكتب السماوية هي أساس كل دين والمنهاج الذي يشتمل على أصول الاحكام ولذلك فإن الكتب السماوية ضرورية جداً للأسباب التالية:

أ . لبقاء الدين نقيا بين الأمة حتى يكون عملهم على أساس سليم.

ب . لإقامة النظام الحكيم العادل بين المجتمع.

ج . لإقامة الحجة على كل العقلاء المكلفين من الخلق.

والمعلوم أن رسالة الرسل ليست لجيل واحد بل لأجيال كثيرة، ولذلك اقتضت حكمته تعالى أن ينزّل كتباً على الرسل الذين أرسلهم لحفظ رسالتهم بعد موتهم وليستفتيها الناس في أعمالهم وتحفظ عقائدهم من التحريف زيادة أو نقصا وتنظر فيها الأجيال القادمة فيؤمنون بها وبمن نزلت عليهم، وبذلك تبقى الرسالة كأن الرسول الذي نزلت عليه ما زال حياً بين قومه.

أصول الكتب السماوية واحدة:

المعلوم يقيناً أن جميع ما أنزله الله تعالى من كتب وصحف متحد في الدعوة الى الحق وهداية الخلق الى ما يصلح النفوس ويزكيها وينيلها سعادة العاجل والآجل، والكتب السماوية يصدق بعضها فيما تدعو اليه من إصلاح العقيدة والعمل الصالح والترغيب فيه والترهيب من ضده مع ذكر الجزاء والثواب والعقاب، وقد نوه القرآن بشأن الكتب المنزلة قبله، قال الله تعالى في صحف ابراهيم وموسى: (قد أفلح من تزكى، وذكر اسم ربه فصلى، بل تؤثرون الحياة الدنيا، والآخرة خير وأبقى، إن هذا لفي الصحف الأولى، صحف ابراهيم وموسى)، وقال الله عزوجل في شأن التوراه: (إنا أنزلنا التوراة فيها هدى ونور يحكم بها النبيون ..)، وقال الله جل شأنه في الزبور: (ولقد كتبنا في الزبور من بعد الذكر أن الأرض يرثها عبادي الصالحون)، وقال سبحانه وتعالى عن الانجيل: (وآتيناه الانجيل فيه هدى ونور)، وقال في شأن القرآن الكريم: (ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين)، وجماع ذلك في قوله عز من قائل عليماً: (شرع لكم من الدين ما وصى به نوحاً والذي أوحينا إليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى أن أقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه ..) صدق الله العظيم.

ولذلك فإن الكتب السماوية يؤكد اللاحق منها ما ورد في السابق من أصول ويعدل في الفروع حسب حاجة البشر ومصالحهم فضلاً من الله ونعمة وعدلاً منه وحكمة والله عليم بكل شئ حكيم في كل شئ.

الكتب التي يجب الايمان بها:

إن المسلم لا يؤمن إلا بما ورد ذكره في القرآن الكريم من صحف وكتب سماوية، لأنه الكتاب السماوي الوحيد الذي لم يدخله تحريف أو تغيير بخلاف الكتب الأخرى فإنها لم تسلم من التحريف والتغيير، ولذلك فإن العاقل المنصف يثق كل الثقة فيما ورد في القرآن الكريم.

والصحف والكتب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم هي:

صحف إبراهيم وموسى . عليهما السلام، والتوراة التي نزلت على سيدنا موسى . عليه السلام، والزبور الذي نزل على سيدنا داود . عليه السلام، والانجيل الذي نزل على سيدنا عيسى . عليه السلام، والقرآن الكريم الذي نزل على سيدنا محمد (صلى الله عليه وسلم).

تلك هي الكتب التي ورد ذكرها في القرآن الكريم ونحن نؤمن بها على الهيئة التي نزلت بها من السماء والمعلوم أنه لا يوجد منها الآن كتاب كامل سوى القرآن، أما بقية الكتب فقد وقع فيها التحريف والتغيير بأيدي اليهود كما أخبرنا المولى . جلّ وعلا . بذلك في محكم كتابه ولذلك سقطت هيبتها وقداستها من نفوس المؤمنين الصادقين.

وعلى هذا فإن المسلم لا يؤمن بالتوراة الموجودة اليوم في أيدي أصحابها ولا يؤمن بالانجيل الموجود في أيدي أصحابه لأن الله تعالى أثبت في القرآن الكريم أن اليهود والنصارى حرفوا الكلام عن مواضعه وبدلوا في أحكام الله تعالى فأحلوا الحرام وحرموا الحلال افتراء على الله تعالى وعلى هذا فنحن نؤمن بالتوراة والانجيل والزبور والصحف التي نزلت من السماء فيما سبق أي وقت نزولها وليس كما هي عليه الآن بين أيدي الناس.

* إمام وخطيب جامع السلطان قابوس الأكبر

## من جماليات اللغة العربية

# الحركة والتغيُّر الدلالي «٢»

د.جمال عبد العزيز أحمد *

**«النَّعْمة» بالفتح تعني الرفاهية ورغد العيش، وبهذا المفهوم هي تلكِ الدلالة التي لم تَرِدْ إلا في مقام الذم فقط**

إنَّ من أَمْيَز مَيْزَات اللغة العربية أنها تجعل للحركة شأنًا كبيرًا، وتتمايز الدلالات والمعاني بتغيُّر تلك الحركات، فإذا قلت . على سبيل المثال: (إياكَ أعني) بفتح الكاف من (إيَّاك) فإنها تختلف عن قولي: (إياك أعني) بكسر الكاف، فالأول (بالفتح) تُوَجُّهٌ للمفرد المذكر، وبالكسر تتحول فيه الدلالة إلى خطاب المفردة المؤنثة، وإذا قال أحدنا: (فلان يُسْعدُ غيرَه)، وقال آخر: (هو يَسْعَدُ بما قَدَّمْتَهُ له)، فإن الأول يعني تعدية أثر السعادة إلى غيره ، فقد أدخل السعادة والسرور على أحد سواه، بينما تعني الثانية أنه هو الذي يَسْعَدُ، وتَفرح منه ذاتُه، وتنتشي نفسه من غير أن يُسعدَه أحدٌ، أو يدخل عليه السرور إنسان، وإنما هو نفسُه قد أسعد نفسَه.

الرفاهية ورغد العيش

والمقلِّب طرفيه يمتاح من أزاهير اللغة، وأفانين ورودها فلا شك من أنه سيرجع بورود رياضها، ورياحين عبيرها، وهو عبيرٌ مختلف، ورحيقٌ متباينٌ، ورائحتها في كلِّ مرة رائعة، وماتعة ماتعة، ولو حاولنا أن نضع تلك الشرائحَ التي تختلف حركتها، فتختلف دلالتها، لجمعنا الكثير الذي يحتاج إلى كتاب، أو عدةَ كتب، وقد حصرتُ في عجالة عددًا من تلك الأبواب، ومنها على سيل المثال لا الحصر اسمُ المرة واسمُ الهيئة الذي يمثله كلمتا نَعمة ونِعمة (الأولى بفتح النون، والثانية بكسرها) بوزن فِعْلة وفَعْلة، فقد وردت النَّعمة (مفتوحة النون) في سورتين، الأولى (سورة الدخان . الآية ٣٤): (ونَعْمة كانوا فيها فاكهين)، والأخرى في (سورة المزمل): (فذرني والمكذبين أولي النَّعمة ومهِّلهم قليلاً)، والنَّعْمة هنا تعني الرفاهية ورغد العيش والتنعم، وكل رخاء من النعيم، والنَّعْمة بهذا المفهوم، وتلك الدلالة لم تَرِدْ إلا في مقام الذم فقط، كما نلاحظ من خَلال إعادة قراءة الآيات بينما النِّعْمة (بكسر النون) فهي كلُّ تفضل من الله عزوجل على عباده، وهذه النِّعمة متعددة، كنعمة الصحة والعافية، ونعمة الغنى واليُسر، ونعمة القوة في البدن والعقل والفكر، ونعمة الإيمان والقرب من الله، ونعمة الولد، ونعمة الزوج الصالح والزوجة الصالحة .. وغيرها من النعم، وهي كثيرة، وقد وردت في سور كثيرة ، منها (سورة إبراهيم . الآية ٣٤): (.. وإن تعدُّوا نعمة الله لا تحصوها ..)، وفي سورة الضحى: (وأما بنعمة ربك فحدِّثْ)، وفي (سورة البقرة . الآية ٢٣١): (واذكروا نعْمة الله عليكم وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة يعظكم به)، أو في (السورة نفسها من الآية ٢١١): (ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته فإن الله شديد العقاب) ، وفي (سورة آل عمران . الآية ١٠٣): (واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم إذ كنتم أعداء فألف بين قلوبكم ..) .. وغيرها كثير، فالكسرة أمالت المعنى من شيء معنوي مذموم، إلى شيء ماديّ ومعنويّ ممدوح، متعدد الأنواع، والألوان، والأطياف، وكذلك لو قلنا: أَكْلَة (بفتح الهمزة) فإنها تختلف عن (إكْلة) بكسرها، فالأَكْلة المرة من الأكل، أيًّا كان، ولكن الإكْلة هيئة خاصة، لها صفات أخرى ولذلك قالوا: (رُبَّ أَكلة منعت أكلات)، وكذلك المشية (بفتح الميم) واحدة المشي، أما المِشْية (بكسر الميم) فهي هيئة مخصوصة، كمشية المتكبر، أو مشية المتواضع، أو المفتخر بنفسه، وكذلك الرسول (صلى الله عليه وسلم) لأبي دُجَانة . رضي الله عنه . عندما مشى يتبختر بسيفه على الكفار لينازلوه، ويدخلوا معه في تراشق قبل المعركة . كما كانت عادة العرب: (هذه مشية يحبها الله ورسوله)، أو في رواية: (هذه مشْية يُبغضها الله ورسوله إلا في هذا المَوطن)، وفي حديث كيفية الذبح: (إذا قتلتم فأحسنوا القتلة، وإذا ذبحتم فأحسنوا الذِّبْحة، وليسنَّ أحدُكم شفرته، وليرح ذبيحته)، فهي ليست كأيِّ قتلة، وليست كأي ذبحة، ولكنها قتْلة شرعية، وذبْحة شرعية، تترسَّم خُطا الشرع، من أخذ الشاة أو غيرها أَخْذًا هَيِّنًا ليناً، وذِكْر الله عليها قبلَ الذبح، وذبحُها بشكلٍ يرضاه الشرعُ الحنيف حتى إنها لتستكين تمامًا، وكأنها تشكر ذابحَها على أنه قد أعطاها فرصة في أن تؤدِّيَ مهمتها في حياتها، فتكون قد استجابت هي لربها، ورضيت قَدَرَهُ في شأنها، وأنها مخلوقة لتؤكل من الإنسان، ويتغذى عليها في حياته، ومسيرة عمره، ومنها ما هو واردٌ في الحروف، وعلاقتها . من خلال الحركة . بالأفعال والتمايز بينها، فمثلا الحرف (لَنْ) حرف نفي ونصب واستقبال، فهو ينصب المضارع، ويعمل فيه؛ ولذا فهو حرف مختص، وسواء دل على تأكيد النفي أو تأبيده، فلا يخرج عن كونه حرفًا للنصب، بينما كلمة (لِنْ) (بكسر اللام) فهي فعل أمر من الفعل: (لان)، فنقول: (لِنْ في حديثك)، وفي القول المأثور: (لِينُوا في أيدي إخوانكم)، فـ (لِنْ) بكسر اللام فعلٌ، ولَن . بفتح لامها . هي حرف، ومنها كذلك الفرق بين الاسم والصفة، أو بين الصفة وغيرها من الصفات الأخرى، فمثلا كلمة (طفلة) . بكسر الطاء . وصف للمولود الصغير، ما دام ناعماً رخصاً، والولد حتى البلوغ، وهو للمفرد المذكر، وجمعه أطفال، وقد يستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع كما في قوله تعالى: (ثم نخرجكم طفلاً) يعني: أطفالاً، وفيه أيضاً: (أو الطِّفل الذين لم يظهروا على عورات النساء)، أي: الأطفال فكأنه اسم، وأما الطَّفْلة (بفتح الطاء، لا بكسرها) فهو الناعم من كل شيء، ومن ثَمَّ وُصفت المرأة به، فيقال: امرأة طفلة الأنامل، أي: ناعمتها، كقول الشاعر:

حُرَّةٌ طَفلَةُ الأَنامل تَرتَبْ
بُ سُخـامًا تَكُفُّهُ بِخلالِ
وَكَأَنَّ السُّموطَ عَكَّفَها السُّلـ
كُ بِعطفَيْ جَيْدَاءَ أُمِّ غَزالِ

وكقول الآخر:

طَفْلَة الأَنَامل كَالدُّمْـــ
ـيَة لاَ عَانسٌ ولا مهـزاقُ
كَخَذُول تَرْعَى النَّواصفَ مِنْ تَتْـ
ـلِيث قفْرًا، خَلا لَهَا الأَسْلاقُ

تغيُّرٌ في الدلالة واختلاف في المعنى والطفلة الأنامل الناعمتها في بياض، فهي بيِّنة الطفولة، فقد فرَّقت الفتحة والكسرة هنا بين الوصفين، ولولا ذلك لالتبس المعنى، وغمض فهمه، فأَمْنُ اللبس حَصَل من تغيير الحركة الذي تبعَه . من غير شك . تغيُّرٌ في الدلالة، واختلاف في المعنى.

وقد يدخل الضبط شريحة من الكلمات تكون ثلاثية، بمعنى أن يكون تغيير الحركة في ثلاث كلمات هو الحائل دون وقوع اللبس، ونأخذ . على سبيل المثال . كلمات: (نَعَمٌ، ونَعَمٌ، ونَعْمٌ)، فالنَّعَمُ جَمْعٌ، واحِدُهُ النَّعْمة، وهي كلُّ ما تفضَّل به الله على عباده من شتى المنَح، والفضائل، والخيرات، بينما كلمة: (النَّعَم) (بفتح النون) فهي المال السائم، وأكثر ما يقع هذا الاسم على الإبل، وجمعه أنعام، وفي القرآن الكريم: (يأيها الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم يحكم به ذوا عدلٍ منكم ..)، وجمعُهُ الأنعام قال تعالى: (ومِنَ الأنعام حمولة وفرشاً).

* كلية دار العلوم . جامعة القاهرة – جمهورية مصر العربية
Drgamal2020@hotmail.com

# المطلق والمقيد في القرآن الكريم «٢-٢»

## المطلق يُعمَل به إذا خلا من التقييد وإذا جاء في شيءٍ ما يكون النظر في حمل المطلق على المقيد في الحكم

علي بن سالم الرواحي *

الشرط، المثال الأول قوله سبحانه: (قُلْ إِنْ كَانَ لِلرَّحْمَنِ وَلَدٌ فَأَنَا أَوَّلُ الْعَابِدِينَ) (الزخرف . ٨١) والمعنى المتبادر هو إن كان لله ولد في زعمكم وكذبكم على الله فإنا أول الموحدين لله، وأول النافين عنه الولد، وقد اعتقد المشركون بنوة الملائكة والأصنام، واليهود بنوة عزير، والنصارى بنوة عيسى، إذاً فنفي الولد على الله بشكل أولى، مقيد بزعم المشركين أن لله ولد، ويفيد ذلك إنه جاء رد على المشركين، والمثال الثاني، قوله الله سبحانه: (وَإِنْ كُنَّ أُولَاتِ حَمْلٍ فَأَنْفِقُوا عَلَيْهِنَّ حَتَّى يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ) (الطلاق . ٦) وفي الآية تقييد (المطلقات) من تجب لهن النفقة، بقيد (الحمل).

الغاية، والمثال عليه قوله سبحانه: (كُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ) (البقرة . ١٨٧)، احتوت الآية على حرفين لانتهاء الغاية هما (حتى)، و(إلى)، وغاية والمغيا كما يلاحظ ليسا من جنس واحد، فمغيا (حتى) هو الليل، والغاية (الفجر)، ومغيا (إلى) هو النهار، وغايته هي (الليل)، وذا الاختلاف يقتضي أن يكون حكم الغاية مخالف لحكم المغيا، فيكون الإفطار في الليل، ويكون الصيام في النهار، ومن ذلك أيضاً، قوله تعالى في آية الوضوء: (أيديكم إلى المرافق) و(أرجلكم إلى الكعبين) .. والله أعلم.

التقييدات المنفصلة عن المطلق مستقلة عنه، وفيه تتبارى أفهام المفسرين وأقلامهم في الكشف عن نقاب المطلق ومقيده، وهي:

تقييد الكتاب بالكتاب مع اختلاف الموضعين، والمثال عليه المطلق (الدم) في قوله تعالى: (إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ) (البقرة . ١٧٣)، والمقيد (دماً مسفوحاً) في قوله تعالى: (إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ) (الأنعام . ١٤٥)، فالحكمان متحدان سبباً وحكماً، لذا حَقّ للمطلق أن يحمَل علة المقيد.

تقييد الكتاب بالسنة، المثال الأول: قوله سبحانه: (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةٍ يُوصَى بِهَا أَوْ دَيْنٍ غَيْرَ مُضَارٍّ وَصِيَّةً مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ) (النساء . ١٢) قُيِّدتْ (الوصية) محلاً بقوله (صلى الله عليه وسلم): (لاَ وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ) . رواه الربيع، وقيدت مقداراً بالثلث كسقف أعلى بقوله (صَلَّى الله عليه وسلم): (نَعَمْ، وَالثُّلُثُ كَثِيرٌ) . رواه الربيع، وقيدت أيضاً بعدم إضرار صاحب الوصية بالورثة، والمثال الثاني: (وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا) (المائدة . ٣٨)، فالاطلاق في (أيديهما) قيده فعل النبي (صلى الله عليه وسلم) بقطع يد السارق من الرسغين.

تقييد السنة بالسنة مع اختلاف الموضعين، فالمطلق نحو قوله (صلى الله عليه وسلم): (لاَ نِكَاحَ إِلاَّ بِوَلِيٍّ وَصَدَاقٍ وَبَيِّنَةٍ) . رواه الربيع، وروى البيهقي في سننه الكبرى عن ابن عباس . رضي الله عنهما . عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: (لاَ نِكَاحَ إِلَّا بِوَلِيٍّ مُرْشِدٍ وَشَاهِدَيْ عَدْلٍ) فلفظ (ولي) نكرة جاء مطلقاً في الأول، وجاء مقيداً في الثاني بصفة (مرشد)، فإذا صح الحدثين كلاهما فينبغي حمل المطلق على المقيد لاتحادهما في السبب وفي الحكم.

حكم المطلق والمقيد:

يُعمَل بالمقيد أما المطلق فيُعمَل به إذا خلا من التقييد، وإذا جاءا في شيء ما، يكون النظر في حمل المطلق على المقيد في الحكم تبعاً لأربعة أحوال هي:

اختلافهما في الحكم والسبب: لا يحمَل المطلق على المقيد اتفاقاً مثاله: الصوم المطلق عن التتابع في قوله تعالى: (فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ذَلِكَ كَفَّارَةُ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ) (المائدة . ٨٩) لا يحمل على الصوم المقيد بالتتابع الوارد في قوله تعالى: (فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا) (المجادلة . ٤) وذلك لأن حكم المطلق هو صيام ثلاثة أيام وسببه الحنث باليمين، وحكم المقيد هو صيام شهرين متتابعين، هذا الصيام مقيد بالتتابع وبالزمن الواقع قبل التماس، ومقيد بعدم ايجاد عتق الرقبة.

اتحادهما في الحكم والسبب: يحمل المطلق على المقيد اتفاقاً، مثاله المطلق في قوله )صلى الله عليه وسلم(: (في خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ شَاةٌ) والمقيد بوصف (السائمة) . وهي التي لا تَحتاج إلى علف مَن صاحبها . في قوله (صلى الله عليه وسلم): (وَفي كُلِّ خَمْسٍ مِنَ الْإِبِلِ السَّائِمَةِ شَاةٌ) فهنا اتحدا في الحكم وهو اخراج شاة واتحدا في السبب وهو بلوغ خمسة من الإبل.

اتحادهما في الحكم دون السبب (الموجب): وفي الحمل خلاف، نحو المطلق (رقبة) في قوله سبحانه: (وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ذَلِكُمْ تُوعَظُونَ بِهِ) (المجادلة . ٣)، والمقيد (رقبة مؤمنة)، في قوله سبحانه: (وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ) (النساء . ٩٢)، فالمطلق والمقيد مختلفان في السبب، فالأول بسبب قتل الخطأ لمؤمن، والثاني بسبب العود من الظهار، والحكم في كليهما تحرير رقبة للتكفير عن الذنب.

اتحادهما في السبب دون الحكم: وفي الحمل خلاف، مثاله المطلق (أيديكم) في قوله سبحانه: (فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ) (النساء . ٤٣) والمطلق بالغاية وهو (أيديكم إلى المرافق) في قوله تعالى: (إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ) (المائدة . ٦)، فحكم المطلق هو المسح بالتراب في التيمم، بينما حكم المقيد هو الغسل في الوضوء، لكنهما اتحدا في السبب الذي هو رفع الحدث المانع عن الصلاة .. والله أعلم.

■ راعي الحفل والحضور

■ عبد العزيز الرواس يقدم هدية تذكارية للبروفيسورة الأميركية ليندا باباس فانش

### لمؤلفته البروفيسورة الأميركية ليندا باباس فانش

# كتاب «عُمان فجر جديد» .. رؤية في الحضارة والتاريخ وما تحقق من إنجازات على أرض السلطنة

كتب . خميس السلطي:

تصوير . سعيد البحري:

**أقيم مساء أمس بنادي الواحات بالعذيبة وبتنظيم من مكتب مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية حفل تدشين كتاب(عُمان فجر جديد: المواءمة بين الأصالة والمعاصرة) بنسختيه العربية والإنجليزية للمؤلفة البروفيسورة الأميركية ليندا باباس فانش وتحت رعاية معالي السيد خالد بن هلال بن سعود البوسعيدي وزير ديوان البلاط السلطاني، وبحضور عدد من أصحاب السمو والمعالي والسعادة وجمع من المهتمين والكتاب والأدباء. تضمن الحفل عددا من الفقرات بينها تدشين للكتاب، كما تم عرض مادة فيلمية عن الكتاب لخصت تفاصيله وما تضمنه من أبواب وفصول متعددة، والذي دشنت النسخة الإنجليزية منه في ٢٠١٥م.**

■ كما ألقت المؤلفة ليندا باباس فانش كلمة بالمناسبة ومن خلالها توجهت بالشكر إلى كل من ساهم في إخراج هذا الكتاب ، حيث فكرته التي نشأت منذ أكثر من أربعة عقود وزيارتها الأولى عام ١٩٧٤م، مشيدة بالدور الإيجابي الذي لمسته والتعاون البنّاء والملوس في مهمتها للتعرف على الحضارة العمانية التاريخ المشرق للسلطنة وما تحقق من إنجازات من عمر النهضة المباركة بقيادة حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . ، سواء كان ذلك من المسؤولين أو حتى المواطنين الذي قدموا الكثير من المعلومات عن السلطنة، مما ساعدها في إيجاد مادة ثرية ومتنوعة استطاعت من خلالها تحقيق الغاية العلمية والثقافية والتاريخية التي قام من أجلها كتاب «عُمان فجر جديد: المواءمة بين الأصالة والمعاصرة). بعد ذلك قامت المؤلفة ليندا باباس فانش بالتوقيع على الكتاب، وإهداء نسخة منه إلى معالي راعي المناسبة وسط متابعة واحتفاء خاص من قبل الحضور.

كما قام راعي المناسبة بتقديم هدية تذكارية للمؤلفة البروفيسورة الأميركية ليندا باباس فانش، إضافة إلى هدية أخرى لراعي الحفل قدمها معالي عبدالعزيز بن محمد الرواس مستشار جلالة السلطان للشؤون الثقافية.

**توثيق لمرحلة هامة**

وبهذه المناسبة أشار معالي السيد راعي الحفل بقوله: هذا الكتاب يوثق مراحل هامة من تاريخ عمان المشرق والاستثنائي من عمر النهضة المباركة، والمؤلفة سعت إلى تحليل المعطيات الزمانية والمكانية من عمر النهضة المباركة التي ساهمت في بناء الفترة الاستثنائية ، إضافة الشخصية التي لعبت الدور الكبير في هذه الفترة بالتحديد، ألا وهي شخصية مولانا جلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه . والمراحل العمرية لجلالته، وتجربته الدراسية والعلمية خارج السلطنة وعودته إلى عمان ودراسته للعلوم الأخرى، إضافة إلى المراحل التي أتت لاحقا والتحديات الزمانية والمكانية، وكيف استطاع جلالته بحكمته وبصيرته أن يقود عمان عبر هذه المسيرة والتي نرى شواهدها حاضرة للعيان، فهي أصبحت سلطنة عمان قبلة الحكمة وكل من ينشد الرأي الحصيف في العالم وأصبح العماني يفتخر بما أنجز على هذه الأرض الطيبة، وكل ذلك لم يكن ليحدث لولا الفكر السامي لمولانا حضرة صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد المعظم . حفظه الله ورعاه ..

**فصول الكتاب**

ويناقش كتاب «عُمان فجر جديد: المواءمة بين الأصالة والمعاصرة العوامل المختلفة التي نقلت السلطنة من أرض لا يعرف عنها العالم الخارجي الكثير إلى دولة مدنية حديثة وقوة إقليمية استراتيجية، دون أن تخسر هويتها الوطنية وذلك خلال فترة لا تتعدى جيلين فحسب، بل تتبع مسار حداثة سياسية واجتماعية ممزوجة بالتقارب الثقافي والديني يضعها في موقع فريد كوسيط مؤثر على الساحة السياسية الدولية.

كما يتحدث الكتاب عن الإرث الإباضي، الذي تنفرد به عمان في خضم الوسط الديني السائد مما يضيف بعداً آخر للفسيفساء الثرية التي تتكون منها البلاد والذي وفر محيطاً من الوسطية والشمولية في منطقة تتشظى بفعل التشدد والعصبية. مع بيان واضح لصانع هذا التحول هو السلطان قابوس، الحاكم المجيد الذي يحظى بحب واحترام واسعين والذي ألهم شعبا وقام بتوحيده نحو هدف مشترك. وتمكن من بناء بلد حديث ومحافظ أيضاً على إرث الأعراف والتقاليد التي يكن لها الشعب العماني المحبة، ويبدأ الكتاب بتحليل رحلة السلطنة الفريدة من نوعها، في الفصل الأول المعنون(جاذبية عمان) والذي يناقش موقع البلاد المتميز على تقاطع طرق التجارة القديمة والحديثة ودور عمان الهام في الاقتصاد العالمي منذ القدم. وتاريخها البحري المجيد الذي اتسم بعلاقات مع بلدان نائية وشعوب بعيدة.

يوفر الفصل الثاني(عمان قبل ١٩٧٠ ) ذلك الإطار التاريخي لنهضة عمان وهو المليء بحكايات الفتوحات وبناء الإمبرطورية والنجاحات الدبلوماسية يحكي تاريخ عمان منذ بدايته حتى حكم قبيلة البوسعيديين العريقة.

أما الفصل الثالث المعنون (قابوس بن سعيد رجل النهضة) هو رحلة السلطان قابوس الذي استلم مقاليد الحكم عام ١٩٧٠ وقصته الثرية بالدراما والغموض بالإضافة إلى النجاحات الباهرة.

يفتتح الفصل الرابع المعنون (بناء مجتمع مدني) بمناقشة استراتيجية التنمية الوطنية ويسلط الضوء على أهمية دور المرأة في المجتمع المدني ويبدد المفهوم الخاطئ لدورها في المجتمعات المسلمة ويشرح التقاليد المتأصلة للشورى وتطور المشاركة السياسية. الفصل الخامس المعنون (بناء الاقتصاد الحديث) يطرح قضية المؤسسات الحديثة والإبداع والريادة في العمل التجاري ويذكر أهمية قطاع السياحة في اقتصاد بلاد تنعم بجمال مدهش وشعب ودود مع تنمية الأماكن التاريخية والثقافية والفنون وأهمية الموسيقى في بناء الجسور بين الحضارات.

أما الفصل السادس فيسلط الضوء على( العلاقات الخارجية وسياسة الاحترام المتبادل) وعلاقات الصداقة مع بريطانيا العظمى والولايات المتحدة منذ قرنين والسياسة الخارجية التي تتميز عن غيرها من دول المنطقة والتي تجعل السلطنة تقوم بدور الوسيط والمفاوض مع جميع الأطراف لنزع فتيل التوترات الإقليمية. وتحت عنوان (الفرص والتحديات في القرن الحديث) يناقش الفصل السابع والأخير كيف استجاب جلالة السلطان مستشفاً المزاج الشعبي ووفر فرصاً للمشاركة من خلال سبل تواصل فعالة، كما يناقش إمكانية أن تكون عمان قوة الاعتدال في المنطقة ومكان يحتضن التبادل الثقافي الدولي وخطاب التعاون الديني. ■

■ خالد البوسعيدي يدشن كتاب عمان فجر جديد

■ .. ويتسلم النسخة العربية والأجنبية من الكتاب

## ● وزير ديوان البلاط السلطاني: الكتاب يوثق مراحل هامة من تاريخ عمان المشرق والاستثنائي مع تحليل المعطيات الزمانية والمكانية من عمر النهضة المباركة

### بمشاركة ٧٥٠ دار نشر وأكثر من ٥٣ فعالية ثقافية وعدد من المناشط المخصصة للطفل

# ٤٥٠ ألف عنوان تدشن الدورة الـ ٢٢ لمعرض مسقط الدولي للكتاب في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض

كتب . فيصل بن سعيد العلوي:

تصوير . إبراهيم الشكيلي:

**■■ بمشاركة ٧٥٠ دار نشر وإجمالي عدد (٤٥٠،٠٠٠) عنوان، يمثل منها ٣٠٪ إصدارا حديثا يدشن معرض مسقط الدولي للكتاب دورته الـ٢٢ يوم الأربعاء المقبل ٢٢ فبراير حيث يستمر حتى الرابع من مارس المقبل في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض الجديد، وسيقام حفل الافتتاح في السابعة من مساء يوم الأربعاء بدعوات رسمية تحت رعاية معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام .. وستتوزع المشاركات في قاعة المعرض بالمركز، على مساحة إجمالية مشغولة للمعرض (١٢،١١٤) مترا مربعا بواقع (١٢٠٠) جناح، ويشارك بشكل مباشر (٥٩٠) دار نشر، وبشكل غير مباشر «التوكيلات» (١٦٠) من (٢٨) دولة، كما تشارك (٣٧) جهة رسمية من السلطنة ومن مختلف دول العالم، ويضم عدد المشاركين في قسم الكتاب الأجنبي (٣٤) دار نشر ومكتبة من دول خليجية وعربية وأجنبية .. ■■**

■ وكان قد عقدت اللجنة الرئيسية المنظمة للمعرض مؤتمرا صحفيا للإعلان عن تفاصيل المعرض بحضور معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الاعلام رئيس اللجنة، وسعادة الشيخ حمد بن هلال المعمري وكيل وزارة التراث والثقافة للشؤون الثقافية نائب رئيس وسعادة علي بن خلفان الجابري وكيل وزارة الإعلام عضو اللجنة، ويوسف بن إبراهيم البلوشي مدير عام الفنون بوزارة التراث والثقافة مدير معرض مسقط الدولي للكتاب المتحدث الرسمي للمعرض ..

وقد أثنى معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام رئيس اللجنة بداية بالخطوة الجديدة التي ينتقل فيها المعرض من تجربته السابقة إلى تجربة حديثة ومتجددة حيث قال معاليه «ننتقل من مرحلة إلى مرحلة أخرى، إذ نرحب بكم في اكبر تظاهرة ثقافية بكل ما تحمله من لقاءات وبرامج ثقافية مجتمعية وبكل ما تمثله من تجمع مجتمعي ليس فقط لقاء للكتاب ولكن كذلك التقاء بالأفكار بمختلف اطيافها .

وأضاف معاليه» : كلنا في هذه اللجنة نعمل كفريق نجتهد وان نحاول ان نقدم ما يمكن ان نقدمه في هذه التظاهرة الثقافية الأكبر في عمان ونتمنى من الله التوفيق في تقديم كل ما هو جديد لهذه الفعالية.

وأضاف معالي الدكتور رئيس اللجنة الرئيسية المنظمة للمعرض: لا يمكن بأي حال من الأحول ان تنجح هذه التظاهرة الثقافية الأكبر الا بكم كإعلام وبكل أطياف المجتمع لذلك ندرك جميعا بأن هنالك شوقا وتلهفا من الكثير من ابناء هذا المجتمع والأسر العمانية والمقيمة لما يمكن ان يقدمه معرض مسقط الدولي للكتاب لهذا العام.

**أهداف مبتغاة**

وحول الأهداف السامية التي ينتهجها المعرض قال معالي الدكتور عبدالمنعم بن منصور الحسني وزير الإعلام في إطار حديثه: بدأنا منذ نهاية المعرض المنصرم في تقديم رؤية متجددة تؤكد على أن يتحول مفهوم المعرض من مجرد حالة ثقافية إلى حالة معرفية أسرية أقتصادية وهذه التجربة لا يمكن البدء بها بمكان محدود، اما هذا العام مع انتقالنا إلى المكان الجديد بالتنسيق مع العديد من المؤسسات نؤكد تقديم المعرض كحالة معرفية ليست مختصة لفئة محدودة انما لكل عمان من عمانيين ومقيمين حالة معرفية تخاطب كل الأفكار ويلتقي فيها كل الأطياف نتفق ونختلف لكننا في النهاية نعبر عن فعل حضاري يقدم إلى العالم ونأمل بكم جميعا ان ننجح في هذا المسار .. ففي الحالة المعرفية كذلك الحالة الأسرية فالمعرض يهتم بالطفل ونشأته في كل الفئات العمرية من طلاب وطالبات فتيات وشباب وكبار رجالا ونساء.. حالة معرفية مجتمعية يمثلها معرض مسقط الدولي للكتاب.

وأضاف في السياق نفسه : «ان يتحول المعرض إلى حالة اقتصادية مرتبطة باقتصادات الثقافة ونعمل جاهدين أن يقدم معرض الكتاب هذه التجربة وان يساهم ويتفاعل معها كل المؤسسات الاقتصادية في البلاد، وحينما نتحدث عن هذه الحالة ستجدون عددا من المؤسسات تدخل لأول مرة عالم الثقافة والكتب وكذلك دخلت ليست كرعاة انما كشركاء حيث تبنت اللجنة مفهوم الشراكة مع القطاع الخاص وفي الحقيقة مؤسسات القطاع الخاص كانت فاعلة ومساهمة منذ البدء فكانت لقاءات مستمرة على مدار عام كامل إلى ان وصلنا للتحضير إلى معرض مسقط الدولي للكتاب في هذه النسخة.

**ضيف الشرف**

وحول «ضيف الشرف» (البرنامج الثقافي والفكري والفني الذي سينفذ لهذه المناسبة طيلة أيام معرض مسقط الدولي للكتاب) قال معالي الدكتور عبدالمنعم الحسني وزير الإعلام: ستكون مدينة صحار، ضيف شرف المعرض لهذا العام حيث نقدم مدينة أخرى من مدننا العمانية التي تعد مدرسة فكرية وحضارية قدمت للمحيط المحلي والإقليمي الكثير من النوابغ الفكرية والمؤلفات الحضارية، وبلا شك كان هناك تعاون مع اللجنة المنظمة لمدينة صحار كضيف شرف والكثير من الفعاليات والبرامج التي تقدم من هذه المدينة بشخوصها ومؤلفاتها وأفكارها.

**إضافات جديدة**

وحول الإضافات الجديدة خلال هذه الدورة قال معاليه: من أهم الإضافات لهذه الدورة اولا الموقع الجديد في مركز عمان للمؤتمرات والمعارض بحي العرفان، وتخصيص ثلاث قاعات متكاملة للفعاليات الثقافية وركن موسع للبرامج الثقافية للطفل لمناشط وبرامج الطفل، وتخصيص ركن لفعاليات المبادرات المجتمعية الثقافية إضافة إلى الجائزة المخصصة للمبادرات وسيتم الإعلان عنها في نهاية هذه الدورة من بين المؤسسات التي تشارك سواء مبادرات فردية او مؤسسية .. ، كما تم اعتماد انشاء المقاهي الثقافية في عدد من الأجنحة المشاركة، ومشاركة الجهات ذات العلاقة بصناعة ونشر الكتاب: حضور مؤلفين للتوقيع على الإصدارات، وابرام عقود الإنتاج والنشر، ومشاركة المؤسسات المعنية بصناعة الكتاب وما يتصل به من اعداد وتجهيز وتغليف واخراج فني، ودور نشر من مختلف دول العالم. كما تم هذا العام توسعة المركز الاعلامي ورفده بقدرات وطاقات اعلامية ليكون نافذة اعلامية للمعرض على العالم حيث سيكون مركز جليسي على مستوى اعلى وبطاقات أكبر من الإعلاميين وابناء المؤسسات الذين يشاركون في تقديم الوجه الإعلامي وسيكونون متواجدين على مدار الساعة للإجابة والرد على الاستفسارات سواء زوار المعرض او عبر مواقع التواصل الاجتماعي وستقدم إحصاءات يومية بها الكثير من المعلوات وكل ما يدور في كل يوم من أيام المعرض، كما تم هذا العام توسعة المرافق الخدمية للمعرض كال (مطاعم، مصليات، مواقف سيارات، مرافق صحية، عيادات صحية، خدمات نقل وبريد، خدمات بنكية، وخدمات الكترونية واتصالات).

**مواعيد المعرض**

وحول مواعيد المعرض قال معاليه: استلمنا الكثير من الملاحظات عبر الوسائل المتاحة في السابق وبناء عليه ومن خلال التدقيق عليها تم تحديد الأوقات المخصصة للفترة الزمنية الصباحية حيث يتاح للذكور من العامة للزوار الدخول في أوقات طلبة المدارس الذكور وكذلك النساء في أوقات طالبات المدارس وهناك تواصل مع وزارة التربية والتعليم لتنظيم مسألة زيارات المدارس بشكل أكبر ومراعاة هذا الجانب بشكل دقيق، وتم تحديد الأوقات التالية للزيارات وهي من ٢٣ فبراير -٤ مارس ٢٠١٧م من (١٠ صباحا – ١٠ مساءا) فيما عدا أيام الجمعة من ٤ عصرا-١٠ مساء، وستخصص أيام لطلبة المدارس كما يلي: أيام الخميس والاثنين والأربعاء ( ٢٣ – ٢٧ فبراير / ١ مارس ) من الساعة (١٠) صباحاً إلى الساعة الثانية ظهرا طلبة المدارس (ذكور).، والأحد والثلاثاء والخميس ( ٢٦ – ٢٨ فبراير / ٢ مارس) من الساعة العاشرة صباحا إلى الساعة الثانية ظهرا للنساء وطالبات المدارس فقط.

تجدر الإشارة إلى أن المعرض سيقام ضمن برنامجه الثقافي عدة فعاليات متنوعة تفوق ٥٣ فعالية ثقافية إضافة إلى مناشط كثيرة مهتمة بالطفل منها حلقات العمل التطبيقية والمسابقات الثقافية والألعاب التعليمية الترفيهية والعروض المسرحية التي يقدمها عدد من الفرق المسرحية الأهلية والعديد من البرامج المهمة للطفل. ■

■ وزير الإعلام وأعضاء اللجنة الرئيسية لمعرض مسقط الدولي للكتاب اثناء المؤتمر الصحفي

■ حضور إعلامي متميز اثناء الإعلان عن تفاصيل المعرض

## ● وزير الإعلام: نستهدف تقديم رؤية متجددة تؤكد على أن يتحول مفهوم المعرض من مجرد حالة ثقافية إلى حالة معرفية شاملة

# هلم *

«١-٢»

عبدالحميد بن سليمان الطائي
www.hawshuroof.com

**١**
هَلْ مَادِّيُّ الحِسْبَةِ .. يَتَوَاصَلُ؟

**٢**
هَلْ مُبْعِدُ أَقْرِبَائِهِ .. فَخُورٌ؟

**٣**
هَلْ مُتَقَلِّبُ الحَالِ .. آمِنٌ؟

**٤**
هَلْ مُثِيرُ الأَنَا .. يُشَارِكُ بِإِنْمَاءٍ؟

**٥**
هَلْ مَجَالِسُ النَّمِيمَةِ .. مُعَدَّةُ التَّحْضِيرِ؟

**٦**
هَلْ مُحِبُّ أَهْلِهِ .. سَيِّئٌ؟

**٧**
هَلْ مُخْلِفُ المَوَاعِيدِ .. سَاقَ مُبَرِّرَاتٍ؟

**٨**
هَلْ مَدْحُ الظَّالِمِ .. يُبَدِّلُ صُنْعَهُ؟

**٩**
هَلْ مُذْعِنٌ لِلصَّدِّ .. يَنْتَظِرُ العَكْسَ؟

**١٠**
هَلْ مُرْشِدُ صِغَارِهِ .. مُدَانٌ؟

**١١**
هَلْ مُزَايِدُ الأَحْدَاثِ .. سُمِعَ قَوْلُهُ؟

**١٢**
هَلْ مُسَبِّبُ العَافِيَةِ .. مَمْنُوعٌ؟

**١٣**
هَلْ مُشْحِنُ الصُّدُورِ .. يُسْتَضَافُ؟

**١٤**
هَلْ مُصَحِّرُ النَّفْسِ .. يَشْرَبُ؟

**١٥**
هَلْ مُضَيِّعُ الوَقْتِ .. نَعَى البَصِيرَةَ؟

* الهَلِيمُ: اللاَّصِقُ مِنْ كُلِّ شَيءٍ. والهِلِمَّانُ، بِكَسْرَتَيْنِ مَشَدَّدَةَ المِيمِ: الكَثِيرُ مِنَ الخُبْزِ وغَيْرِه، كالهَيْلَمَانِ، وتُضَمُّ لامُهُ. وكغُرَابٍ: طَعامٌ مِنْ لَحْمِ عِجْلٍ بِجِلْدِه، أو مَرَقُ السِّكْبَاجِ المُبَرَّدُ المُصَفَّى مِنَ الدُّهْنِ. والهُلُمُ، بِضَمَّتَيْنِ: ظِبَاءُ الجِبالِ. وكقِنَّبٍ: المُسْتَرْخِي، وهِيَ هِلَّمَةٌ. واهْتَلَمَ بِهِ: ذَهَبَ بِهِ. وهَلُمَّ، أي: تَعالَ، مُرَكَّبَةٌ مِنْ هَا التَّنْبِيهِ، ومِنْ لُمَّ، أي: ضُمَّ نَفْسَكَ إِلَيْنَا، واسْتُعْمِلَتِ استعمالَ البَسِيطَةِ، يَسْتَوِي فِيهِ الواحِدُ والجَمْعُ، والتَّذْكِيرُ والتَّأْنِيثُ عِنْدَ الحِجازِيِّينَ، وتَمِيمٌ تُجْرِيهَا مَجْرَى رُدَّ، وأَهْلُ نَجْدٍ يُصَرِّفُونَها، فيقولونَ: هَلُمَّا وهَلُمُّوا وهَلُمِّي وهَلْمُمْنَ، وقَدْ تُوصَلُ بِاللاَّمِ، فَيُقالُ: هَلُمَّ لَكَ، وتُثَقَّلُ بِالنُّونِ، فَيُقالُ: هَلُمَّنَّ، وفِي المُؤَنَّثِ بِكَسْرِ المِيمِ، وفِي الجَمْعِ بِضَمِّها، وفِي التَّثْنِيَةِ هَلُمَّانِ، لِلمُذَكَّرِ والمُؤَنَّثِ، وللنِّسْوَةِ هَلْمُمْنَانِ. ويَقُولُ المُجِيبُ: إِلامَ أَهَلُمَّ، بِفَتْحِ الهَمْزَةِ والهَاءِ، وأَصْلُه: إِلامَ أَلُمُّ، وتُرِكَ الهَاءُ عَلَى مَا كَانَتْ عَلَيْهِ. وإِذَا قِيلَ: هَلُمَّ كَذَا وكَذَا، قُلْتَ: لا أَهَلُمُّهُ، وقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ وحْدَها، وقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ واللاَّمُ، وقَدْ تُضَمُّ الهَمْزَةُ وتُكْسَرُ اللاَّمُ، أي: لا أُعْطِيكَهُ. وهَلْمَمَ بِهِ: دَعاهُ، وهَلْمَمْتُ بِالرَّجُلِ: قُلْتُ لَهُ هَلُمَّ. وأَهْلَمَ. والهَلَمُ، مَحَرَّكَةً: جَوابُ هَلُمَّ، ومِنْهُ: جادَ بِهَلَمِهِ: إِذَا أَطَاعَهُ.

صوت عُمان في الوطن العربي

# الوطن

AL WATAN

Voice Of Oman In The Arab World

يومية ـ سياسية ـ جامعة

تأسســـــت عـام ١٩٧١م

الجمعة ٢٠ من جمادى الأولى ١٤٣٨ هـ . الموافق ١٧ من فبراير ٢٠١٧م . العدد: (١٢٢٣٨) . السنة الـ ٤٧ صاحب الامتياز المدير العام رئيس التحرير: **محمد بن سليمان الطائي** www.alwatan.com alwatan@omantel.net.om FRIDAY 17 February 2017 - NO: (12238) - VOL47


**مواقيت الصلاة**

| | فجر | شروق | ظهر | عصر | مغرب | عشاء |
|---|---|---|---|---|---|---|
| مسقط | ٥:٢٢ | ٦:٣٨ | ١٢:٢٦ | ٣:٤٣ | ٦:٠٩ | ٧:٢٠ |
| صلالة | ٥:٣٦ | ٦:٤٩ | ١٢:٤٣ | ٤:٠٣ | ٦:٣٢ | ٧:٣٩ |

الجريدة تحوي آيات قرآنية وأحاديث نبوية يرجى عدم اساءة استخدامها

**درجات الحرارة**

| | مسقط | صلالة | السيب | خصب | البريمي | عبري | صحار | الرستاق | نزوى | سيق | جبل شمس | صور | مصيرة | هيما | ثمريت |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| العظمى | ٢٨ | ٢٧ | ٢٧ | ٢٥ | ٢٧ | ٣٠ | ٢٥ | ٢٧ | ٢٩ | ٢٠ | ١٤ | ٢٦ | ٢٧ | ٢٩ | ٢٨ |
| الصغرى | ٢١ | ٢٣ | ٢٢ | ٢١ | ١٩ | ١٩ | ٢١ | ٢١ | ١٨ | ١٢ | ٠٨ | ٢٠ | ٢٢ | ١٦ | ١٧ |

هاتف :(١٤٤٣)

لمعرفة آخر اخبار الطقس اتصل برقم١١٠٢

## الجوع يساهم في إطالة العمر

■ واشنطن . العمانية : أكد باحثون من جامعة «بريغهم يونغ» الأمريكية أن الجوع والتخفيف من السعرات الحرارية يساهم في إطالة العمر. وتوصل الباحثون إلى تلك النتائج بعد قيامهم بتجارب مطولة على الفئران المخبرية، وخلال التجارب قام العلماء بتقسيم تلك الفئران إلى مجموعتين، الأولى تم إخضاعها لنظام غذائي معين يعتمد على التقليل من كميات الطعام والسعرات الحرارية، أما المجموعة الأخرى فتم إطعامها بشكل طبيعي. وأكد العلماء أنهم راقبوا خلال التجارب الحالة الصحية لتلك الفئران وتبين أن فئران المجموعة الأولى عاشت لفترات أطول من تلك التي عاشتها فئران المجموعة الثانية، وبعد معاينة جثث الفئران الميتة، تبين أيضا أن نسبة الريبوسومات اختلفت بين أجسام الفئران من المجموعتين. ■

## باحثون يطورون كاميرا نانوية عالية الجودة مثل عين الصقر

■ شتوتجارت.د.ب.أ : عين الصقر مصدر إلهام للعلماء في تطوير كاميرا نانوية عالية الجودة . طور باحثون بمدينة شتوتجارت الألمانية كاميرا متناهية الصغر ذات جودة عالية في التقاط الصور. استخدم الباحثون طريقة للتصوير ثلاثي الأبعاد لوضع هذا الجهاز دقيق الحجم مباشرة على حساس الصورة. وقدم الباحثون تحت إشراف ألويس هيركومر وهارالد جيسن من جامعة شتوتجارت هذه الكاميرا الجديدة في مجلة «ساينس أدفانسيس». تمتلك الكثير من الحيوانات الثدية والطيور الجارحة مراكز في شبكية العين تستطيع بها الرؤية بشكل حاد. ويستخدم البشر ما يعرف بالنقرة المركزية الموجودة في مركز مقلة العين في القراءة،على سبيل المثال، ولكن لدى الصقور وغيرها من طيور القنص تجاويف إبصار مشابهة في بقعة الشبكية تستطيع بها رصد فرائسها الصغيرة مثل الفئران من على ارتفاع كبير. واوضح الباحثون «تستفيد تطبيقات تقنية مثل كاميرات الطائرات الزنانة والحساسات البصرية للسيارات ذاتية القيادة والرؤية الآلية والحساسات البصرية الخاصة بالسيارات ذاتية الحركة ، وغير ذلك من الأنظمة المتحركة من درجة الجودة العالية لهذه الكاميرا .» وتتكون الكاميرا من أربع عدسات مزدوجة موضوعة إلى جانب بعضها البعض، كل عدسة لها بعد بؤري مختلف عن الأخرى. ■

## اتباع حمية غذائية خالية من الجلوتين لها عواقب صحية خطيرة

■ شيكاجو . العمانية : حذرت دراسة جديدة أجراها باحثون من جامعة الينوي في شيكاجو الأميركية من ان اتباع حمية غذائية خالية من الجلوتين قد تكون لها عواقب صحية خطيرة. ووضحت الدراسة ان نمط الأكل الخالي من الجلوتين من خلال استبعاد أغذية مثل القمح والشعير يزيد من مخاطر التعرض للزرنيخ والزئبق بما يؤدي إلى التسمم. وحللت الدراسة عينات الدم والبول لـ٧١ شخصا تتراوح أعمارهم بين ٦ أعوام و٨٠ عاما كانوا قد اتبعوا حمية غذائية خالية من الجلوتين ووجدت أن مستويات المعادن السامة لديهم كانت مرتفعة مقارنة بغيرهم حيث ارتفعت نسبة الزئبق بنسبة ٧٠٪ ومستويات الزرنيخ بمقدار الضعفين. ■

## الخبراء يحذرون من مخاطر اصطدام الحصى الطائر بجسم السيارة

■ برلين . د.ب.أ : لا يملك سائق السيارة الكثير الذي يمكن أن يفعله لتفادي الحصى الصغير الذي تطلقه إطارات السيارات الأخرى المسرعة على الطريق فيصيب جسم السيارة . في الوقت نفسه فإن هذا الحصى الطائر وغيره من الأجسام التي قد تصيب السيارات وبخاصة في المناطق الباردة يمكن أن تضرب الأجزاء الداخلية منها وتسبب الصدأ. يقول يان شنلهاردت من إحدى مؤسسات الفحص الفني لسلامة السيارات في ألمانيا «منطقة العتبات تحت الأبواب أو غطاء المحرك هي الأكثر عرضة للتضرر» من هذا الحصى. ويضيف «شنلهاردت» إنه إذا تضرر الطلاء السفلي أو الأساسي نتيجة اصطدام هذا الحصى، فعلى السائقين التوجه مباشرة إلى مراكز الصيانة وإعادة طلاء هذه الأجزاء حتى لا يصيب الصدأ جسم السيارة. ويقول الخبير الألماني «كإجراء عاجل بالنسبة للخدوش البسيطة وعمليات إصلاح الطلاء يمكن شراء قلم ورنيش من متاجر قطع غيار السيارات وإعادة طلاء هذه الخدوش». ■

### بعد انقراض جماعي قديم

## حفريات تظهر نهوضا سريعا للحياة على الأرض

■ واشنطن . رويترز : تكشف حفريات تتضمن أسماك قرش وزواحف بحرية ومخلوقات تشبه الحبار تم العثور عليها في باطن الأرض بولاية إيداهو ازدهار نظام بيئي بحري في وقت قريب نسبيا عقب أسوأ انقراض جماعي على سطح الأرض وهو ما يتناقض مع نظرية يعتقد فيها منذ وقت طويل أن الحياة تعافت من الكارثة ببطء. ووصف علماء يوم الأربعاء الاكتشاف المفاجئ للحفريات والذي يظهر أن مخلوقات ازدهرت في أعقاب الانقراض الجماعي في نهاية العصر البرمي قبل حوالي ٢٥٢ مليون سنة الذي قضى على نحو ٩٠ بالمئة من الأنواع. حتى الانقراض الجماعي الذي نجم عن اصطدام كويكب بالأرض قبل ٦٦ مليون عام والذي قضى على الديناصورات لم يدفع الحياة إلى حافة الإبادة مثل الانقراض الذي شهده العصر البرمي. وأظهرت الحفريات – وهي لحوالي ٣٠ نوعا مختلفا تم استخراجها في مقاطعة بير ليك القريبة من مدينة باريس بولاية إيداهو – نهوضا سريعا ونشيطا لنظام بيئي بحري مما يوضح مرونة ملحوظة للحياة. وقال عالم الحفريات ارنو بريار من جامعة بيرجندي فرانش كومتيه في فرنسا «اكتشافنا لم يكن متوقعا على الإطلاق» ■

■ مريض بانفلونزا الطيور أثناء علاجه في مستشفى بمدينة ووهان بمقاطعة هوبى وسط الصين

أ ف ب

## الصين تسجل في يناير أعلى عدد وفيات بأنفلونزا الطيور

■ بكين . د.ب.أ : أعلنت السلطات الصحية في الصين وفاة ٧٩ شخصا في الصين خلال يناير الماضي، جراء الاصابة بالسلالة «إتش ٧ إن ٩» لمرض انفلونزا الطيور، وهو أعلى رقم شهري يتم تسجيله منذ أن تم الابلاغ عن أول حالة إصابة بالمرض في تلك البلاد قبل أربع سنوات. وقد أصيب بالفيروس منذ مطلع العام الجاري أكثر من ٢٦٠ شخصا من ١٦ إقليما ومنطقة، حسبما ذكرت اللجنة الوطنية للصحة وتنظيم الأسرة في الصين. وذكرت وسائل الإعلام الرسمية أن أغلب حالات الإصابة كانت في دلتا نهري يانجتسي وبيرل. وتغلق السلطات المحلية أسواق ومسالخ الدواجن، في محاولة للحد من انتشار الفيروس. ويعتقد خبراء الصحة أن إجازة السنة القمرية الجديدة، التي بدأت في أواخر يناير الماضي، قد ساهمت في انتشار المرض، بسبب بيع المزيد من الحيوانات وذبحها أكثر من المعتاد. ■

## دراسة علمية ترصد العلاقة بين كرة القدم وخرف الشيخوخة

■ لندن . العمانية : رصد فريق من الباحثين وجود دلائل على الإصابة بمرض يعرف باسم «الاعتلال الدماغي الرضحي المزمن» وهو من الأسباب المحتملة للإصابة بخرف الشيخوخة لدى لاعبي كرة قدم سابقين بعد إخضاعهم للفحص في مؤسسة «كوين سكوير براين بانك» البحثية التابعة لكلية لندن الجامعية في بريطانيا. وفي إطار الدراسة التي أجريت بتمويل من مؤسسة «دريك» للأبحاث العلمية ونشرت في الدورية العلمية «أكتا نيوروباثوليجيكا» المعنية بأمراض الجهاز العصبي، درس الباحثون حالات ١٤ لاعب كرة قدم متقاعدين ومصابين بخرف الشيخوخة وتمت إحالتهم إلى مستشفى «أولد إيدج» للأمراض النفسية في مدينة سوانسي بويلز في بريطانيا خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ و٢٠١٠ . كما أجرى فريق البحث من كلية لندن الجامعية عمليات تشريح لأمخاخ ستة من لاعبي كرة القدم عقب وفاتهم بعد الحصول على موافقة أقاربهم. ورصد الباحثون دلائل مرضية على الإصابة بالاعتلال الدماغي الرضحي المزمن لدى أربعة من اللاعبين الستة الذين تم تشريح أمخاخهم بعد الوفاة، فيما ظهرت لدى الستة مؤشرات على أنهم كانوا يعانون من مرض الزهايمر. وعلى غرار مرض الزهايمر، يمكن أن يتسبب الاعتلال الدماغي الرضحي المزمن في الإصابة بخرف الشيخوخة ويتسم مرضى الزهايمر والاعتلال الدماغي بتكونات غير مألوفة لنوعية من بروتينات المخ تعرف باسم بروتينات تاو وفق نسق معين داخل المخ. والجدير بالذكر أن معدلات الإصابة بهذه النوعية من الاعتلال الدماغي تزيد لدى لاعبي كرة القدم بنسبة ١٢ بالمائة عن متوسط معدلات الإصابة التي كشفت عنها دراسة سابقة أجريت في مؤسسة «كوين سكوير براين بانك» المتخصصة في الاضطرابات العصبية وشملت عينة عشوائية تتضمن ٢٦٨ شخصا. ■

■ النيران دمرت ١١ منزلا على الأقل بمدينة كرايستتشيرش النيوزيلندية

أ ف ب

## حريق هائل في جنوب نيوزيلندا يدمر ١١ منزلا

■ ولنجتون . د.ب.أ : أسفر حريق هائل خارج السيطرة، وقع على مشارف مدينة كرايستتشيرش في جنوب نيوزيلندا، عن تدمير ١١ منزلا أمس الخميس، وفقا لوسائل النيوزيلندية. وكافح نحو ٤٠٠ شخص (من بينهم أفراد شرطة وأفراد من قوة الدفاع ورجال الإطفاء ) الحريق الذي وقع في منطقة بورت هيلز، بمساعدة المروحيات المحملة بالماء، بحسب ما ذكرته إذاعة نيوزيلندا. وأفاد التقرير بأنه على الرغم من أن خطر الحريق لم ينته بعد، إلا أن رجال الاطفاء أبلوا بلاء حسنا في مواجهة النيران. وقال دوجلاس مارشال، المسؤول في إدارة مكافحة الحرائق، لإذاعة نيوزيلندا، إنه لم تندلع حرائق كبيرة امس الخميس، مشيرا إلى أن طاقمه سوف يراقب الوضع عن كثب ليلا. وأدى الحريق الذي اندلع الاثنين الماضي ويعتقد أن يكون ناجما عن مشكلة كهربائية إلى حرق ١٨٠٠ هكتار، أو ١٨ كيلومترا مربعا، بالفعل. ■

## إنفلونزا الطيور تهدد «الفواجرا» في فرنسا

■ باريس . رويترز : أدى التفشي السريع لإنفلونزا الطيور في جنوب غرب فرنسا الموطن الرئيسي لمزارع كبد الأوز (الفواجرا) في فرنسا إلى إعدام أكثر من ثلاثة ملايين من الطيور حتى الآن.. الأمر الذي يقلق منتجي الوجبة الفرنسية الشهيرة. ويعتبر كبد الأوز وجبة مميزة وفاخرة على الموائد الأوروبية والآسيوية رغم انتقاد دعاة الرفق بالحيوان لممارسات إطعام الأوز عنوة لتسمينه من أجل الحصول على أكباده السمينة. وكانت فرنسا والمجر أكثر دولتين تأثرا بتفشي فيروس إنفلونزا الطيور من سلالة (إتش٥إن٨) الذي انتشر في أنحاء أوروبا ودول بالشرق الأوسط على مدى الشهور الثلاثة الماضية. ونفذت الحكومة الفرنسية حملة مكثفة لإعدام الدواجن في أوائل يناير بهدف احتواء الفيروس لكنها قالت قبل شهر إنها ستخفف من حملتها الوقائية بعد تباطؤ انتشار الفيروس. ■

## .. والكاميرون تؤكد ظهور أول إصابة بإنفلونزا الطيور

■ باريس . رويترز : نقلت المنظمة العالمية لصحة الحيوان عن تقرير أصدرته الوزارة المعنية بشؤون الحيوان في الكاميرون أن أول إصابة بإنفلونزا الطيور من سلالة (إتش٥إن٨) تأكد ظهورها في شمال الكاميرون. وقالت الوزارة إنه تم اكتشاف الإصابة في أوائل شهر يناير في أحد أنواع الطاووس المستوردة وفي دجاج وبط. وانتشر الفيروس من نوع (إتش٥إن٨) في أنحاء أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا منذ أواخر العام الماضي مما كان سببا في إعدام السلطات لملايين الدواجن وحجز الطيور داخل حظائرها. ورغم أن هذا النوع مهلك للدواجن إلا أنه لم تكتشف أي إصابة بشرية به حتى الآن. ■

■ فتاة تغذي طيور النورس على شواطئ بحيرة أوهريد بمقدونيا

رويترز

## العاصفة الاستوائية دينيو تضرب سواحل في موزامبيق

■ مابوتو . رويترز : وصلت العاصفة الاستوائية دينيو التي تشكلت بمحاذاة الساحل الشرقي لجنوب القارة الأفريقية إلى موزامبيق وضربت بلدتين ساحليتين مصحوبة بأمطار غزيرة ورياح وصلت سرعتها إلى ١٦٠ كيلومترا في الساعة. وأظهرت لقطات تلفزيونية أن العاصفة أطاحت بأسطح منازل واقتلعت أعمدة للكهرباء وأشجارا في بلدة إنهامبن على بعد حوالي ٥٠٠ كيلومتر من العاصمة مابوتو. وأبلغ أحد السكان رويترز أن العاصفة ضربت أيضا بلدة ماسينجا على مسافة ٧٥ كيلومترا من إنهامبن. وقال المركز الوطني للأرصاد الجوية في جنوب أفريقيا في بيان إن دينيو من المتوقع أن تتطور إلى إعصار من الفئة الأولى برياح تزيد سرعتها عن ١٣٠ كيلومترا في الساعة. ■

## تأمين كرنفال ريو دي جانيرو بتسعة آلاف جندي

■ ريو دي جانيرو . د.ب.أ : تستعد الحكومة البرازيلية لنشر نحو تسعة آلاف جندي في ريو دي جانيرو قبيل كرنفال تشهده المدينة ويكتسب شهرة عالمية، حسبما أفادت تقارير إخبارية. وستبدأ وحدات من الجيش والبحرية في تسيير دوريات بمنطقتي إيبانيما وكوباكابانا الشهيرتين في عملية شبيهة بالانتشار الأمني الذي رافق دورة الألعاب الأولمبية ٢٠١٦ . وتتمحور الخطط الأولية حول أن يظل الجيش في ثاني أكبر مدينة برازيلية حتى ٢٢ فبراير، قبل يومين من بدء الكرنفال الذي تشهده المدينة والذي يعد الأكبر على مستوى العالم. ووافقت حكومة الرئيس ميشيل تامر الأسبوع الماضي على نشر تلك القوات بعد احتجاجات متفرقة من جانب شرطة ريو دي جانيرو للمطالبة بزيادة في الأجور. ■


طبعت بمطابع الوطن العمانية

Printed at AL WATAN AL OMANEYA Printing Press